

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 26 February 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3012
الخميس ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ٢٦/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٢

الأمير سلطان يرعى التمرين الختامي لـ"راية التوحيد"

الملك فهد يبذل دعما مستمرا لتطوير القوات المسلحة السعودية

(القحمة) - جنوب السعودية - «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان المملكة العربية السعودية تدرس الان عروضا لشراء غواصات لتدعيم قدرات القوات البحرية من خمس دول اوروبية هي بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وهولندا وايطاليا.

وقال الامير سلطان في لقاء له مع الصحفيين في منطقة «القحمة» جنوب السعودية بعد رعايته للحفل الختامي لتمرين (راية التوحيد) والذي شاركت فيه ولاول مرة في تاريخ المناورات العسكرية للقوات المسلحة السعودية جميع قطاعات القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي (تفاصيل التمرين التعبوي بالداخل) قال الامير سلطان: اننا نواصل دراسة هذه العروض لنصل الى اختيار الافضل والذي يتوافق مع مصالح المملكة العربية السعودية، واشار الى ان الدول الخمس ساهمت بفاعلية نحو هذه الصفقة من الغواصات وقدمت مشاريع متكاملة في هذا الخصوص.

واوضح الامير سلطان ان مشروع شراء الغواصات يسير وفق طريق سليم وخلال فترة وجيزة سيعلن خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد نوعية هذه الغواصات.

واجابة على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ابعاد التركيز في الفترة الاخيرة من قبل القيادة السعودية على دعم القوات البحرية قال الامير سلطان بن عبد العزيز: ان هذا الاهتمام يعود لكون سواحلنا البحرية واسعة وطويلة جدا .. وقواتنا البحرية الفتية بدأت منذ ١٥ عاما تقريبا لهذا اعطيت الاهتمام الاكبر فسواحلنا تمتد من جيزان الى العقبة على البحر الاحمر ثم ساحل الخليج العربي، كل هذه امور تستحق من حكومة خادم الحرمين الشريفين عناية واهتماما كبيرا.

واجاب الامير سلطان على سؤال اخر لـ «الشرق الاوسط» حول تقييمه لمستوى التمرين النهائي لمناورة افرع القوات المسلحة المشتركة قائلا: يودي ان اقول تقييمي لكن من الصعب ان تتجاوز الرأي العسكري المسؤول فهناك محكمون عسكريون مسؤولون سيقدمون رايهم حيث ان لكل تمرين تعبوي محكمين وفي هذا التمرين لاول مرة تشترك القوات الاربع البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي لذلك فالمحكمون من جميع عمليات القوات المسلحة والهيئات المشرفة على العمل برئاسة رئيس هيئة الاركان العامة.

وحول الاتجاه لتحويل مدينة (الخرج) القريبة من العاصمة السعودية الى مدينة متخصصة في تصنيع السلاح، اوضح الامير سلطان بان العروض بهذا الشأن هي الان تحت الدراسة واهم جانب للاهتمام بهذا المشروع هو توجيه القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز بانشاء مؤسسة الصناعات الحربية وهي هيئة ذات شخصية اعتبارية مستقلة لها مجلس ادارة مستقل وميزانية مستقلة ليعطيها الانطلاقة، باشراك القطاعين الخاص والعام وكدعم لذلك اوجد مشروع التوازن الاقتصادي الذي بدأ بمشروع «درع السلام» وتسعى الان لمشروع «اليمامة» وستسعى بحول الله وقدرته في مشروع «الغواصات» ليكون لدينا توازن اقتصادي في جميع الحقول الصناعية.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد بدأ لقاءه بالصحفيين بالتصريح التالي: «اشكر الله سبحانه وتعالى على ما منّ به على هذه البلاد العربية المسلمة من نعمة الاستقرار والامن التي جعلت هذا النمو في قواتنا المسلحة يسير بطرق حثيثة وسليمة وباسم القوات المسلحة اقدم الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة على ما بذله ويبذله من استمرارية في دعم القوات المسلحة واشكر سمو ولي العهد الامين على دعمه لقواتنا المسلحة ولحكومتنا الرشيدة ثم اوجه الشكر العظيم لقادة وضباط وافراد القوات المسلحة لما وصلوا اليه من تطور تقني وما شاهدناه اليوم (امس) يثلج الصدر ويعطينا الثقة بالنفس ان الحكمة مطلوبة مع القوة فلا قوة بدون حكمة ولا حكمة بدون قوة ونحمد الله سبحانه وتعالى ان هاتين الميزتين تسير عليهما سياسة المملكة العربية السعودية منذ اسسها المغفور له الملك عبد العزيز».

وفي تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» اجاب الامير سلطان على سؤال حول ابعاد اقامة اول مناورة عسكرية للقوات المسلحة السعودية على ساحل البحر الاحمر.. فقال: «السر هو ان القوات البحرية تشارك في هذه المناورة ولهذا رأينا ان تكون هذه المناورة في هذا الموقع لوجود قوات بحرية» ..

(راجع ص ٢)

رسالة من الملك فهد لامير دولة قطر

الدوحة - واس: وصل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى الدوحة امس في زيارة لدولة قطر. وقد استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في وقت لاحق الامير سعود الفيصل الذي نقل اليه رسالة شفهية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة وعلى الساحتين العربية والاسلامية اضافة الى العلاقات الاخوية الطيبة بين البلدين الشقيقين.

وقد اقام امير دولة قطر مأدبة عشاء مساء امس تكريما للامير سعود الفيصل والوفد المرافق له.

اليوم في الشرق الاوسط

لقاء مع وزير الثقافة والاعلام الموريتاني. ص ٣



حلقة جديدة من ذكريات الشيخ علي الطنطاوي. ص ١٠

الرئيس اليتيم. بقلم: نصري سلهب. ص ٩

الاجراءات اليهودية للتحكم بالمدينة المقدسة. بقلم: علي الدجاني. ص ٩

علم على احداث جنود الامن المركزي. ص ٦

مدير الكرة بالزمالك يتحدث لـ «الشرق الاوسط». ص ١٢

كنعان: القوات السورية لن تدخل الضاحية الجنوبية لبيروت



جنود سوريون بكامل اسلحتهم امام مدخل مقر حزب الله في بيروت الغربية وبدا في الصورة الثانية احد الجنود امام احدى راجمات الصواريخ في شارع برج ابي حيدر

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

قال العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان ان هذه القوات لن تدخل منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت، واوضح ان الدخول الى المنطقة الغربية استهدف وضع حد لممارسات الميليشيات ووقف معارك الشوارع وهذا الوضع لا ينطبق على الضاحية لانه لم تقع فيها معارك.

وجاء كلام العميد كنعان بعد قليل من تشييع ٢٢ عنصرا من «حزب الله» في مدافن الضاحية كانوا قتلوا في بيروت الغربية الليلة قبل الماضية.

وقد دافعت دمشق امس عن شرعية دخول قواتها الى بيروت الغربية واتهمت الاطراف التي تعترض على هذه الخطوة باعداد مخططات سرا لعرقلة مهمة القوات السورية.

واشارت صحيفة «تشرين» الحكومية الى ان القوات السورية ارسلت بناء على طلب السلطتين التنفيذية والتشريعية في لبنان. واكدت ان «من يحاولون اخفاء هذه الحقيقة يجب معاملتهم كعدو».

(تفاصيل ص ٢)

وفي وقت لاحق من عصر امس، انفجرت عبوة ناسفة قوية في منطقة «حي الرمل العالي» عند المدخل الغربي لبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية حيث كانت قوة من الجنود السوريين قد تمركزت هناك قبل يومين فقط لتأمين طريق المرور الرئيسي الى مطار بيروت الدولي.

واسفر الانفجار عن سقوط ١٥ شخصا بين قتيل وجريح عندما انفجرت سيارة ملغومة بالقرب من «جامع الرسول» الاعظم على طريق المطار في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية. كما اسفر الانفجار عن اندلاع عدد من الحرائق في المنطقة وتدمير عدة منازل وعدد كبير من السيارات القريبة من مكان الانفجار.

تيموثي رينتون: بريطانيا تتطلع بشوق لزيارة الملك فهد

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - واس

استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في مكتبه بالامارة امس تيموثي رينتون وزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية البريطانية والكومنولث، وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل الاحاديث الودية.

كما اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مع رينتون وتناول البحث في الاجتماع العلاقات العربية - الاوروبية والقضايا ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

وقد صرح رينتون الذي كان قد وصل الى الرياض امس الاول بأن جولته الحالية في منطقة الخليج جاءت مصادفة عقب الاعلان الاوروبي الاخير المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام وليست تكليفا له بحمل رسالة عن هذا الاعلان.

وقال رينتون الذي كان يتحدث في لقاء صحفي محدود انه قد انتهز الفرصة ليشرح للمسؤولين الذين التقى بهم خلفيات هذا الاعلان، مثلما بحث في العلاقات الثنائية والحرب العراقية - الايرانية والموقف في افغانستان.

واشار رينتون الى ان الاعلان الاوروبي يعتبر بمثابة تأكيد علني لدعم المجموعة لفكرة المؤتمر الدولي حيث ان المجموعة قد راعها انعدام التقدم نحو ايجاد تسوية سلمية لأزمة المنطقة، الامر الذي يؤدي الى الجمود واليأس، وهو ما يوفر الارضية الملائمة لانتشار الحركات الارهابية، وان هدف الاعلان هو تسهيل عملية دوران عجلة السلام المتعثرة بسبب الظروف التي تعيش فيها واشنطن وبسبب الانقسام في اسرائيل، لكنه اوضح بجلاء ان بريطانيا لا تؤيد الفكرة السوفياتية القائلة بعقد مؤتمر تحضيري للمؤتمر الدولي، وانه من الافضل ان تترك الامور للاطراف المعنية لكي تتجاوز العقبات التي تعترض عقد هذا المؤتمر، وان رفض حتى تحديد هذه الاطراف المعنية.

ونفى رينتون ان يكون الاعلان الاوروبي الاخير بمثابة تنشيط للدور الاوروبي، واوضح انهم في بريطانيا على الاقل لم يتوقفوا عن السعي لتهيئة الظروف الملائمة لدفع عملية السلام الى الامام.

واعاد رينتون تأكيد موقف بلاده من منظمة التحرير الفلسطينية التي قال انها تقبل بمشاركة المنظمة بصورة ما يمكن تحديدها عبر اتفاق الاطراف المعنية، لكنها لا تعتقد ان المنظمة هي الممثل الاوحد للشعب الفلسطيني، وان هذا الموقف مفهوم من مختلف الاطراف ولا يثير مشاكل.

وقال رينتون ان بريطانيا تتطلع بشوق الى زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في اواخر الشهر المقبل.

سري وليس للنشر

● معلومات اولية من عاصمة عربية تؤكد فشل زيارة قام بها وفد رسمي لهذه العاصمة لدرس قضية حساسة وتتوقع اتصالات اخرى قبل بدء ظهور الخلاف على الملأ مما سيكون له انعكاسات على المعادلات في المنطقة.

فيما تراقب واشنطن انتظارا لرد عمان: مبارك وبيريز يبحثان تنشيط مبادرة السلام

القاهرة - لندن - «الشرق الاوسط»: القدس المحتلة - وكالات الانباء:

وصل وزير الخارجية الاسرائيلي الى القاهرة امس تلبية لدعوة من الرئيس المصري، حسني مبارك، للبحث في تنشيط مبادرة السلام بالمنطقة.. تاتي زيارة بيريز تطورا تراقبه واشنطن انتظارا لما يمكن ان تتمخض عنه من نتائج وما يمكن ان تحدث من رد فعل في عاصمة عربية ثانية هي عمان. تدور المباحثات حول امكانات عقد المؤتمر الدولي في اطار المفاوضات التسوية في الشرق الاوسط في سياق ما وصف بانه مبادرة سلام سبق ان طرحها بيريز وهو رئيس للحكومة اثناء زيارته للاسكندرية في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وصل بيريز الى مطار الماظة الحربي على مشارف القاهرة امس وبدأ مباحثاته مع مبارك ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

وصرح بيريز لدى وصوله بقوله انه جاء الى مصر على امل أن يتمكن من تنشيط مبادرة السلام التي طرحها، حسب قوله، ومضى يقول «لا معنى في اداء نصف المهمة»..

ويشير بيريز بهذا التصريح الى اتفاقه مع مبارك يومي ١١ و١٢ سبتمبر (ايلول) بالاسكندرية حول ضرورة الاستعداد لعقد مؤتمر دولي من اجل التوصل الى تسوية سلمية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي.

وسئل بيريز عما اذا كان ما يزال ملتزما باتخاذ الاستعدادات المتفق عليها فرد بقوله «اعتقد انه يتعين علينا (يقصد العرب واسرائيل) ان نتفاوض مباشرة، اذا، اجل فلنفتتح المؤتمر الدولي». ومضى يقول أن باستطاعة مصر ويتعين عليها القيام بدور رئيسي لكي تجعل الشرق الاوسط منطقة سلام.

المعلوم أن زيارة بيريز للقاهرة جاءت وسط انباء عن احتمال انهيار الائتلاف الاسرائيلي الحاكم بسبب الخلاف مع اسحق شامير، رئيس الحكومة حول المؤتمر الدولي. وكان ذلك موضوع سؤال طرح على بيريز في مطار الماظة فحاول تجنب الاجابة بقوله أن النزاعات الاسرائيلية الداخلية تسوى في اسرائيل.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية بالقاهرة أن واشنطن لن تقوم بأي تحرك جديد لاحياء جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط الا بعد تلقيها ردودا من عمان والقاهرة وتل ابيب حول الاستفسارات التي وجهها ريتشارد ميرفي المبعوث الامريكي خلال زيارته الاخيرة للمنطقة.

امير الكويت يتفقد المواقع العسكرية في الحدود الشمالية

الكويت - كونا: قام امير دولة الكويت والقائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة الكويتية الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح يرافقه وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بجولة تفقدية لمواقع القوات المسلحة في الحدود الشمالية الشرقية للبلاد.

وتفقد خلال جولته المواقع الدفاعية في جزيرة بوبيان والدفاعات المساندة ومركز ام قصر.

وقال مصدر مسؤول في الديوان الاميري الكويتي ان الامير قضى يوم العيد الوطني بين اخوانه رجال القوات المسلحة في حدودنا الشمالية الشرقية.

واضاف ان الامير بحث مع الضباط «المواضيع المتعلقة بالمهام الموكلة اليهم في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها منطقتنا الخليجية معربا لهم عن تمنياته لهم بالتوفيق في مهامهم الجسيمة».

واضاف ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح كان برفقة امير البلاد في جولته التفقدية هذه التي تأتي في يوم احتفال الكويت في عيدها الوطني الـ ٢٦.

القوات المغربية تسحق هجوما للبوليساريو

الرباط - أ.ف.ب: اعلن بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية ان معارك بالغة العنف وقعت امس بين القوات المسلحة المغربية وبين جبهة بوليساريو.

وقال البيان ان جبهة بوليساريو شنت في حوالي الساعة السادسة والنصف من صباح امس بالتوقيت المحلي هجوما شاملا اعتمد بصفة اساسية على مصفحات قدر عددها بـ ١١٠ مصفحات وعلى العربات وذلك بين بلدتي محبس والفاريزيا جنوب شرقي الصحراء الغربية، وذلك بهدف تحطيم الحوائط الدفاعية والتمركز فيما وراء الحاجز الدفاعي.

وأضاف البيان ان القوات المسلحة المغربية اصبحت تسيطر على الموقف على طول الخط الدفاعي بعد اربع ساعات ونصف الساعة من المعارك.

هبوط اسعار النفط وتراجع الاسترليني والدولار

لندن - «الشرق الاوسط»:

هبطت امس اسعار النفط الخام هبوطا سريعا في سوق لندن، ليصل سعر البرميل من خام برنت ١٥,٨٥ دولار لاول مرة منذ اتفاق اوبك في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بالعمل على رفع الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل.

وكانت اسعار النفط قد تعرضت لضغوط شديدة منذ اوائل الشهر الحالي، لينخفض سعر البرميل خلال الاسبوعين الاخيرين الى اقل من ١٨ دولارا. وشهدت معاملات امس تزايد الضغوط على سعر الخام الذي تدهور سريعا من ١٦,٤٠ دولار عند الافتتاح الى ١٥,٨٥ دولار خلال فترة المعاملات الثانية.

وفي اسواق العملات تم تداول الاسترليني والدولار عند مستويات اقل مما كانت عليه امس الاول مقابل العملات الرئيسية الاخرى واستقر معدل التبادل بين العملتين عند نفس معدل امس الاول تقريبا.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

ايران جيت في قمة التصعيد
تقرير تاور يعلن اليوم
ريجان: نسيت ولا أتذكر ما قلت

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

كلما حاول الرئيس الامريكي رونالد ريجان الدفاع عن نفسه ودوره في فضيحة ايران جيت، التي مازالت تتفاعل منذ حوالي ٤ اشهر، كلما وقع في الخطأ مما يزيد من مشاكله ومتاعبه ومتاعب البيت الابيض. ففي آخر محاولة له عاد الرئيس ريجان وناقض ما قاله في شهادتيه المتناقضتين اصلا امام لجنة تاور، عن الوقت الذي سمح فيه لاسرائيل بشحن الاسلحة الى ايران، التي قيل بشأنها - في موضع اخر - ان المعلومات السرية التي حصلت عليها من امريكا ساعدتها كثيرا في حربها ضد العراق.

فقد قال الرئيس مساء اول من امس انه لا يتذكر متى اعطى موافقته على شحن الاسلحة الى ايران. بعدما كان في شهادته الاولى امام لجنة تاور قد قال انه سمح بذلك في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥، ثم تراجع وغير اقواله في شهادته الثانية وقال: انه سمح بذلك بعدما تمت الشحنات، وانه وافق في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

ووردت اقواله الاخيرة عندما قال بسذاجة في اجتماع في البيت الابيض امام الحاضرين، عندما سئل عن الوقت الذي سمح فيه «اريد ان اوجه سؤالا واحدا الى كل منكم، جميعكم، من يتذكر منكم ما الذي قام به في شهر اغسطس ١٩٨٥. فليرفع يده؟.. وبعد فترة صمت قال: انه ممكن ان ينسى المرء .. اذ لم يرفع احد منكم يده»!؟

(راجع ص: ٥)

وجاء تناقض الرئيس مجددا مع نفسه قبل اقل من ٤٨ ساعة على اعلان تقرير لجنة تاور عن تحقيقاتها في الفضيحة، وهو التقرير الذي ستقدمه هذا الصباح الى الرئيس، ثم تعقد مؤتمرا صحفيا عقب ذلك، يتحدث فيه اعضاء اللجنة عن التقرير وربما يظهر الرئيس في المؤتمر ليقدم اعضاء اللجنة وقد يدلي بتعليقات قصيرة عن الموضوع، لكنه لن يرد على ما جاء فيه بشكل مفصل قبل يوم الاثنين المقبل.

بسيسو لـ «الشرق الاوسط»: اجتماعات لتنفيذ قرارات اللجنة الاردنية الفلسطينية

عمان - «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور فؤاد بسيسو امين عام اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهل في الوطن المحتل ان اجتماعات لتنفيذ قرارات اللجنة عقدت اخيرا في عمان.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان لجنة ثلاثية من وزارة شؤون الارض المحتلة الاردنية ودائرة شؤون الوطن المحتل بالمنظمة والمكتب الفني للجنة ستجتمع لتضع القواعد التفصيلية لتنفيذ قرارات اللجنة المشتركة التي اناطت المهمة باللجنة الثلاثية خلال اجتماعاتها الاخيرة.

عرفات يستبعد اجتماع المجلس الوطني: إشادة بدعم السعودية والكويت للصمود والدعوة لضمانات فعلية لحماية المخيمات

بغداد - واع: استبعد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر الشهر المقبل.

وابلغ السيد عرفات مؤتمرا صحفيا عقد في بغداد عصر امس ان حوارا بين الاطراف الفلسطينية سيبدأ بعد شهر من الان بالجزائر وخارج الجزائر حول عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني.

وقال ان المنظمة على استعداد للتفاهم مع الشرعية اللبنانية على صيغ جديدة حول الوجود الفلسطيني تتلاءم والظروف الموضوعية الموجودة في لبنان.

وشدد السيد عرفات على ضرورة ان يكون هناك ضمانات فعلية وليست اسمية للشعب الفلسطيني والمخيمات الفلسطينية لكن عرفات لم يتحدث عن تفاصيل هذه الضمانات او الجهات التي تقدمها.

وتوقع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرب اندلاع معارك جديدة في جنوب لبنان ضد سكان المخيمات الفلسطينية.

واعلن عرفات في معرض رده على اسئلة المراسلين ان المنظمة دعت الى عقد اجتماع عاجل للجنة الوزارية السداسية تمهيدا لدعوة وزراء الخارجية العرب الى اجتماع جديد لبحث واقع مستقبل المخيمات في ضوء الاخطار الجديدة، واعرب عن امله في ان تتحرك المنظمات الدولية وفي مقدمتها مجلس الامن الدولي لفك الحصار عن المخيمات.

وقال انه اجرى اتصالا مع رئيس حركة عدم الانحياز روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي لدعوة اللجنة الخاصة بالقضية الفلسطينية للاجتماع على مستوى وزاري.

كما اشاد سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتحرك في هذا الاتجاه.

وجدد عرفات استعداد المنظمة لحماية المخيمات الفلسطينية اذا ما حصلت على ضمانات بذلك وقال لقد طلبنا حماية عربية او حماية دولية في المخيمات وفي حالة تعذر ذلك طلبنا تمكين المنظمة من حماية اهلنا وشعبنا.

وردا على سؤال حول موقف المخيمات اذا ما طلب منها نزع السلاح قال ان وليد جنبلاط اعلن انه لا يجوز ولا يحق لاي سلطة ان تنتزع سلاح الفلسطينيين لان الفلسطينيين يحملون سلاحهم بموجب قرارات عربية ملتزمة بها الدول العربية.

وقال ان المنظمة لم تقطع اتصالاتها بالشرعية اللبنانية وانه شخصيا قابل الرئيس اللبناني مرتين كان اخرها خلال القمة الاسلامية التي عقدت في الكويت. واضاف ان المنظمة لا تنسى للشرعية اللبنانية مسألة تجديد وثائق سفر ٧٠ الف فلسطيني يعملون في الخليج.

واعرب عن ارتياحه لعلاقة المنظمة مع الاردن وقال ان اجتماع اللجنة الاردنية الفلسطينية والخاصة بدعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة كان ناجحا في ختام اجتماعه في عمان الاسبوع الماضي.

وقال ان المملكة العربية السعودية دفعت تسعة ملايين ونصف المليون دولار كقسط اول من دعمها لصمود الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة فيما دفعت الكويت مبلغ خمسة ملايين دولار لدعم الجامعات الفلسطينية.

واعلن عرفات ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اختتمت اجتماعاتها صباح امس والتي خصصت لبحث وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان ومنها بشكل خاص في بيروت ولكنه لم يتطرق الى القرارات التي اتخذتها اللجنة.

تأجيل النظر في الحكم الخاص بمنح نميري حق اللجوء لمصر

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد عبد المحمود الحاج صالح النائب العام السوداني لـ «الشرق الاوسط» امس انه قد تم تأجيل النظر في الحكم الخاص بقضية منح الرئيس السوداني السابق جعفر نميري حق اللجوء السياسي في القاهرة والذي كان مقررا له الثالث من مارس (اذار) المقبل وذلك لحين استعمال الجانب السوداني اجراءاته ودفوعه حول القضية.

وقال النائب العام السوداني ان المحامي المصري قد تقدم بدفاعين يتعلق الاول بان حكومة السودان قد خرقت اتفاقية ١٩٠٢ الخاصة بتبادل المجرمين حيث رفضت تسليم المتهم محمد حسن السليماني لمحاكمته في بعض التهم الموجهة اليه.

اما الدفع الثاني يتعلق بالتصريحات التي ادلى بها المشير معاش محمد حسن سوار الذهب رئيس المجلس الانتقالي السابق اخيرا والتي جاء فيها ان بقاء نميري في مصر تم حقنا للدماء.

واوضح النائب أن محامي الحكومة المصرية قد استنتج من حديث سوار الذهب ان الابقاء هو منح نميري حق اللجوء السياسي مشيرا الى ان الحديث لا يمثل الخط الاستراتيجي للدولة بل كان خطأ تكتيكيا ومرحليا.

اما الدفع الاول فالمواطن محمد حسن السليماني سوداني الجنسية والسودان لا يسلم مواطنيه لاية دولة اخرى.




الامير سلطان يتابع اول مناورة مشتركة لقطاعات القوات المسلحة السعودية


مدرعات القوات البرية التي شاركت بفعالية في المناورة

طائرات عامودية استطلاعية تتأكد من اصابة الاهداف

الطيران ينجح في رمي اهدافه

صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية

(تصوير: جيوفاني باسكوالي)

«القحمه» ـ جنوب السعودية ـ «الشرق الاوسط» ـ من حامد البنيان:

لأول مرة في تاريخ المناورات العسكرية للقوات المسلحة السعودية تقام مناورة مشتركة للقوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي وبآليات وحشود عسكرية، حيث شارك في التمرين النهائي لـ «راية التوحيد» الذي رعاه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام واستمر لمدة ١٤٠ دقيقة دون حدوث اصابات في منطقة «القحمه» جنوب السعودية قرابة ٧ الاف ضابط وجندي من القوات المشتركة و٤ طائرات «تورنيدو» و٤ اخرى ف ٥، و٤ طائرات ف ١٥، وطائرت الانذار المبكر «اواكس» التي تشارك لاول مرة في مناورة عسكرية سعودية، وتولت هذه الطائرات تزويد غرفة العمليات بقيادة القوات الجوية في الرياض بالمعلومات القتالية من هذه المناورة التي تشبه جو المعركة الحقيقي كما شاركت ايضا طائرات «١٣٠ سي» وطائرات هليوكبتر.

اما القوات البحرية فقد شاركت بمدمرات وسفن قاذفة للصواريخ ارض ـ جو وسطح ـ سطح وسطح ـ جو وصواريخ مضادة للطائرات من طراز «كيروتال» ومدفعية وطوربيدات.

وكانت سفينة خادم الحرمين الشريفين «المدينة» تتولى قيادة المعركة التي شاركت فيها سفن خادم الحرمين الشريفين «طارق» و«عمرو» و«الطائف» و«الهفوف» بقيادة العقيد بحري شاكر الظاهري.

وبلغت مساحة المناورة التي قادها اللواء الركن سليمان الوهيب ١٦٠٠ كيلومتر..

وتأتي هذه المناورة ـ التمرين للوصول الى تحقيق الاهداف التالية:

●● تعزيز روابط الاتصال وتنسيق التعاون بين القيادات والوحدات المشتركة لمعرفة واتقان دور وواجب كل منها في العمليات الحقيقية مستقبلا.

●● تعايش الوحدات والتشكيلات المشاركة في جو مشابه لجو المعركة الحقيقية ومعرفة مهاراتها وقدراتها في الميدان..

●● رفع كفاءة القادة والاركان على قيادة وادارة وحداتهم والسيطرة عليها..

●● رفع درجة الاستعداد والكفاءة القتالية والادارية والفنية لهذه الوحدات والتشكيلات من خلال العمل الجماعي المشترك.

●● التاكد من امكانيات خطط النيران ومدى قدرتها في الاسناد الميداني ومعرفة العوامل المؤثرة عليها..

●● تقرير قدرة وكفاءة الامدادات والتموين على الدعم الميداني وسرعة استجابتها لمتطلبات المعركة..

●● ابراز دور الاتصالات واهميتها في تسيير احد العمليات الميدانية والسيطرة عليها ومدى كفاءتها..

●● تقييم درجة استعداد وكفاءة الوحدات والتشكيلات قتاليا وفنيا واداريا.

لقطات من المناورة

● لاول مرة تتم مناورة عسكرية سعودية على ساحل البحر الاحمر..

● المناورة بدات في جميع القواعد والمدن العسكرية السعودية ثم اختتمت امس بالتمرين النهائي في جنوب السعودية.

● لاول مرة يتم الاتصال الراداري وايصال المعلومات القتالية من طائرات الانذار المبكر «اواكس» من ارض معركة شبه حقيقية الى غرفة العمليات بقيادة القوات الجوية في العاصمة الرياض.

● ٤ طائرات ف ٥، القت قنابل موجهة بالليزر تزن ٥٠٠ رطل.

● ٤ طائرات ف ١٥، القت قنابل زنة «٢٠٠٠ رطل».

● ٤ مظليين قفزوا من ارتفاع ١٠ الاف قدم وهم يحملون العلم الوطني السعودي.

● مطاردة قتالية جرت بين طائرة ف ١٥، وف ٥، وعند نهاية العرض شبه قائد طائرة ف ٥، نفسه بسقوط طائرته وانتصار قائد طائرة ف ١٥، عليه..!!

●● رؤساء هيئات الاركان بدول مجلس التعاون الخليجي والجمهورية العربية اليمنية والملحقون العسكريون بالبعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى السعودية شاركوا بالحضور في المناورة.. كما حضرها مديرو الجامعات السعودية.

●● طائرتان من طراز ف ١٥، قامتا بجولة استطلاعية عقب اختتام المناورة لتصوير جميع الاهداف الجوية التي اصيبت لتحليلها فيما بعد..

●● اللواء عبد الله المحمد الطاسان القائد العسكري للمنطقة الجنوبية ذكر ان القوات التي شاركت في المناورة ـ التمرين ستخرج بنتائج قيمة ومفيدة وستكون معيارا حقيقيا لما وصلت اليه من تدريب وكفاءة وفي المقابل ستكون باذن الله محور توجيه واسترشاد لما يجب ان تكون عليه هذه القوة مستقبلا.

●● العميد ركن عبد الله رشيد الشدوخي مدير ادارة الشؤون العامة بالقوات المسلحة والعقيد سليمان العصان والنقيب عبد الكريم العيد والملازم اول سعود النشمي بذلوا جهودا موفقة لتسهيل مهمة الصحفيين والمدعوين.

وزير الشؤون الدينية الباكستاني يشيد بجهود السعودية لخدمة الاسلام

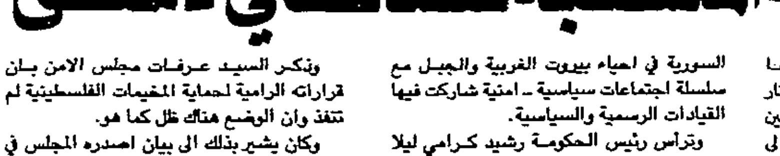
جدة ـ واس: نوه وزير الشؤون الدينية الباكستاني السيد قاسم شاه بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من اجل توفير كافة الخدمات لحجاج بيت الله الحرام معربا عن تقدير بلاده حكومة وشعبا لهذه الجهود التي تبذل من اجل خدمة الاسلام والمسلمين وتعمل على وحدة التضامن الاسلامي.

واكد الوزير في مؤتمر صحفي عقده في جدة امس ان الخدمات التي تقدمها المملكة للحجاج تزداد عاما بعد عام، واشار الى المباحثات التي اجرها خلال زيارته للمملكة مع كل من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا ووزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع وقال انها تناولت العلاقات الثنائية بين المملكة والباكستان والخدمات التي تقدمها السعودية لضيوف الرحمن وخاصة الحجاج الباكستانيين ووصف المباحثات بانها ناجحة وبناءة لصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

واشار الوزير الباكستاني في مؤتمره الصحفي الى الجهود التي تبذلها وزارة الشؤون الدينية الباكستانية في سبيل توعية الحجاج الباكستانيين قبيل مغادرتهم الى الاراضي المقدسة وتعريفهم بكيفية اداء شعائر الحج والخدمات التي تقدمها المملكة للحجاج حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة.

بيروت: ٢٢ قتيلاً في مواجهة دموية بين السوريين و«حزب الله»

الانتشار يستكمل على خطوط التماس وطريق الجبل والاتصالات السياسية المتشعبة تستأنف في دمشق



بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

واجهت القوات السورية في بيروت الغربية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اختبارا دمويا جديدا قدمت على ما يبدو من خلاله جوابا على سؤال يتعلق بموقف بعض الاطراف من عودتها بهذا الحجم والقوة الى العاصمة اللبنانية وواصلت في ذات الوقت توسيع مدى انتشارها واقامت سبعة مراكز على الطريق بين خلدة ورويسات صوفر في الجبل بدل المراكز التي كانت تتولاها الشرطة الامنية للحزب التقدمي الاشتراكي، في حين استؤنفت في دمشق المحادثات بين القيادة السورية وموفد الرئيس اللبناني امين الجميل وينتظر ان يتوجه القادة المسلمون يوم بعد غد (السبت) اليها للبحث في مجمل التطورات الراهنة.

«حزب الله»

وقالت تقارير وردت من بيروت امس ان القوات السورية التي دخلت بيروت يوم الاحد الماضي تلبية لطلب الوزراء والقيادات الاسلامية وسعت رقعة انتشارها في العاصمة وفي منطقة الاوزاعي وجسر المطار وعلى طريق البقاع عبر الجبل حيث ثبتت عددا من النقاط بين خلدة ورويسات صوفر، وان هذه القوات التي تسلمت الثكنات الرئيسية لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي في «برج المر» و«الهوليداي ان» و«جل البحر» والمراكز الحزبية الاخرى توجهت مساء امس الاول الى مركز «فتح الله» التابع لـ «حزب الله» في محلة البسطة لتسلمه بعد اخلائه.

وبدا للوهلة الاولى كأن كل شيء يتم على مايرام ولكن توالت مجموعة من التطورات منها قطع التيار الكهربائي واحتشاد مجموعات من الناس في مداخل البنايات المجاورة مما اريك التنفيذ واستعين بأنوار السيارات الكاشفة لتأمين دخول القوات السورية الى المقر الذي احرقت كل غرفه باستثناء المصلى.

وخلال دقائق سادتها فوضى وتراكض في كل الاتجاهات واطلاق نار سقط ٢٢ قتيلا وجريح في حالة الخطر ادخل غرفة العناية الفائقة في مستشفى بيروت.

ووصف بيان «حزب الله» المصابين بأنهم «من المارة» في حين اعلنت قيادة الوحدات السورية المنتشرة في بيروت انهم مجموعات من المسلحين اطلقوا النار فتعامل معهم الجنود وفقا للتعليمات المعطاة لهم باعتبار كل مسلح عدوا للمدينة ولاهلها.

واصدر «حزب الله» بيانا حول الحادث قال فيه ان عناصره اخلت مركز «فتح الله» في منطقة البسطة لكن الجميع فوجئوا بحالة التوتر والانفعال التي واجه بها الجنود السوريون شعبنا في تلك المنطقة.

واشار «الى ان الجنود صوبوا بنادقهم في اتجاه الناس وأمروهم بقطاطة ان يخلوا الشارع ومنعوهم من المرور مما حدا بالمارة الى التجمع في مداخل البنايات على جانبي الطريق».

واضاف البيان «ان بعض هؤلاء الجنود داهموا مدخلا مكتظا في احد الابنية فهرع الذين تجمعوا الى شقة تقع في الطبقة الاولى تلافيا منهم للأذى لكن الجنود السوريين لاحقوا هؤلاء الابرياء الى داخل الشقة واوقفوهم جميعا وأمروهم برفع ايديهم ثم اطلقوا عليهم النار فقتلوهم جميعا وكان عددهم يتراوح بين العشرين والثلاثين شخصا ثم حملوا الجثث الى احدى الشاحنات العسكرية ووضعوا فوقها بعض الخضار للتغطية على المجزرة ونقلوها بعد ذلك الى امام مستشفى بيروت».

ووجه رئيس جهاز الاستخبارات والامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان فجر امس نداء الى المواطنين اكد فيه ان القوات السورية ستواصل ما كلفت به على اساس «ما اعلناه منذ اللحظة الاولى ان كل مسلح هو عدو للمدينة ولا نفرق بين مسلح من تنظيم وآخر فالكل سواء».

وقال «سبق ان حذرنا مرارا المسلحين بالانسحاب وترك سلاحهم ومراكزهم اثناء انتشار قواتنا ـ وكرر تحذيره ـ حقنا للدماء وحرصا على تنفيذ مهمتنا بما يحفظ السلامة العامة لمدينة بيروت ومواطنيها».

واشار الى انه كان من الطبيعي توقع بعض الاشكالات ومحاولات افشال المهمة «رغم اننا افسحنا المجال امام كل الراغبين في الحفاظ على بيروت وأهلها كي يسحبوا مسلحيهم وسلاحهم من الشوارع». وأوضح ان القوات السورية انجزت مهمات كبيرة على هذا الصعيد وتصدت للعديد من المسلحين والخارجين عن القانون.

واعلن مصدر عسكري سوري ان القوات السورية تابعت حملة المداهمات وقتلت ثلاثة مسلحين في الروشة و١٥ مسلحا في منطقة البسطة، كما صادرت حمولة ثلاث شاحنات من الاسلحة والذخائر من احد المراكز الحزبية في منطقة الروشة خلف فندق «الكارلتون».

تفاصيل الانتشار

وافادت مصادر امنية ان مراكز امنية مشتركة ثابتة ستقام في احياء العاصمة تحت اشراف غرفة العمليات العسكرية اللبنانية ـ السورية. وان عملية تجميع قوى الجيش اللبناني التي ستتسلم خطوط التماس بين شطري العاصمة وطريق الساحل بين بيروت وصيدا بدأت صباح امس في المراكز المحددة تمهيدا لانتشارها.

وأوضحت المصادر ان وحدات الجيش التي ستنتشر مؤلفة من الكتيبة ٦٣ وسرية من اللواء السادس وسريتين من اللواء الثاني عشر وسيتم سحبها من مراكز الجامعة الامريكية في رأس بيروت والجامعة العربية في الطريق الجديدة ووزارتي الاعلام والسياحة وفندق «انترناشيونال».

ومن المقرر ان يتم الانتشار في المرحلة الاولى في مقهى الحاج داود صعودا حتى رأس النبع عند خطوط التماس الوهمية التي تفصل شطري العاصمة بعد سحب العناصر المسلحة التابعة للميليشيات منها.

وأفادت المصادر ان القوات السورية اقامت سبع نقاط ثابتة على طريق الجبل بين مثلث خلدة في ضواحي بيروت الجنوبية ورويسات صوفر في الجبل وذلك بعد انسحاب الشرطة الامنية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي من هذه المنطقة.

وترافقت عملية مواصلة انتشار القوات السورية في احياء بيروت الغربية والجبل مع سلسلة اجتماعات سياسية ـ امنية شاركت فيها القيادات الرسمية والسياسية.

وترأس رئيس الحكومة رشيد كرامي ليلا الاجتماع الاول «للهيئة العامة» التي تشكلت لملاحقة تطورات الخطة بحضور وزير الدفاع عادل عسيران ووزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي وقيادات امنية لبنانية وسورية.

وذكرت مصادر المجتمعين ان البحث تناول متابعة ما يجري عن كثب وموضوع خطوط التماس بين شطري بيروت وتهيئة ما هو مطلوب كي يتسلم الجيش اللبناني هذه الخطوط.

وتوقع السيد كرامي حصول اقتراحات سياسية مرتقبة في وقت قريب تنعكس ايجابا على الاوضاع عموما على الساحة اللبنانية.

وأعرب عن امله في ان يتم التوصل الى وفاق بين جميع الاطراف اللبنانيين لتحقيق الامن في كل المناطق.

الاتصالات السياسية

وعلى الصعيد السياسي ايضا يلتقي يوم بعد غد السبت في دمشق رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

واشارت مصادر سياسية الى ان الاقطاب اللبنانيين سيلتقون كبار المسؤولين السوريين بعد الاجتماع فيما بينهم.

وقالت ان الاجتماع فيما بين الاقطاب اللبنانيين سيخصص لمتابعة موضوع الاصلاحات السياسية وتقييم الاجراءات الامنية التي نفذت في بيروت الغربية بعد دخول القوات السورية بناء لطلب اركان الاجتماع.

واضافت ان البحث سيتناول مصير الاتصالات الجارية لعقد القمة اللبنانية ـ السورية وكذلك قضية المخيمات الفلسطينية ومحيطها وذلك في ضوء تجدد الاتصالات لارساء اسس سليمة لهذه القضية.

وتوقع مصدر وزاري بارز ان يكون اجتماع السبت مهما وان يتخذ المجتمعون موقفا نهائيا واضحا من الاصلاح السياسي وتطرحه اليه وان تكون نتيجة الاجتماع ايجابية لمصلحة الوفاق.

ونقلت مصادر مقربة من رئيس مجلس النواب الحسيني قوله ان الرئيس السوري حافظ الاسد كان واضحا امام طالبي الدخول السوري الى بيروت لوقف حمام الدم بقوله «ان الجيش السوري لن يكون شرطيا في شوارع بيروت بل هو جيش محترف ولن يتهاون مع اية مخالفة تحصل من اي فريق وان على المسؤولين عن الميليشيات ان يدركوا ان دخول الجيش السوري الى بيروت سيغير الوضع الامني رأسا على عقب وان هدف سورية هو اعادة المؤسسات الشرعية الى العمل على خدمة الناس لتعوض ما خسرته خلال الازمات التي مرت بها بيروت وغيرها من المناطق التي نكبت».

ونسبت جريدة «النهار» الى هذه المصادر قولها ان اللواء علي دوبا وهو احد كبار المسؤولين الامنيين السوريين طلب من الوزيرين بري وجنبلاط تسليم الضباط السوريين عددا من المتهمين بارتكاب جرائم ومخالفات شائنة من قبل مناصريهما.

واضافت ان اللواء دوبا سلم الى بري لائحة من صفحتين فول سكاب باسماء المطلوبين من حركة «امل» وسلم الى جنبلاط لائحة من اربع صفحات فول سكاب باسماء المطلوبين من الحزب التقدمي.

ويذكر هنا، ان «القوات اللبنانية» اعلنت امس الاول ان «المناطق التي تسيطر عليها اصبحت مفتوحة لكل من يرغب من اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم وانتماءاتهم الحزبية وعقيدتهم في مكافحة احتلال القوات السورية».

ودعت «القوات اللبنانية» في بيان «كل المقاومين للاحتلال السوري ايا كان اتجاههم او انتماؤهم الحزبي او الطائفي الى نبذ خلافاتهم الداخلية والارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية... واضافت «اننا نعلن ان المناطق المحررة مفتوحة لجميع اللبنانيين الرافضين لأي احتلال للجنوب اللبناني ـ سوريا كان او اسرائيليا ـ ونعتبر هذه المناطق حصنا لكل مقاوم شريف ونقطة انطلاق لتحرير لبنان وكل اللبنانيين».

الى ذلك يذكر ان الدكتور عدنان قانصوه مسؤول الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة النبطية قتل امس داخل عيادته في بلدة الدوير على ايدي مسلحين لم تحدد هويتهم رغم ان المنطقة خاضعة لسيطرة حركة «امل».

وكان مسلحون مجهولون اغتالوا امس الاول في مدينة صيدا الدكتور لبيب عبد الصمد وهو من اعضاء الحزب الشيوعي وكان يشغل منصب مسؤول «هيئة الاغاثة الشعبية» في المدينة».

المخيمات الفلسطينية

ومن جانب آخر، قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ان العدوان الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في بيروت «ازداد» بوصول القوات السورية الى القطاع الغربي من المدينة قبل ايام ودعا الى نشر مراقبين دوليين حول المخيمات.

وطالب السيد عرفات في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار المجتمع الدولي لحماية الفلسطينيين في المخيمات.

وذكر السيد عرفات مجلس الامن بان قراراته الرامية لحماية المخيمات الفلسطينية لم تنفذ وان الوضع هناك ظل كما هو.

وكان يشير بذلك الى بيان اصدره المجلس في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) الماضي دعا فيه كل الاطراف المعنية الى رفع المعاناة عن سكان المخيمات وتسهيل جهود الاغاثة الدولية لهم.

ودعا السيد عرفات في رسالته السكرتير العام ورئيس مجلس الامن الى اتخاذ كل الاجراءات المناسبة ومن بينها نشر مراقبين دوليين لتسريع عملية تنفيذ قرار ايصال مساعدات انسانية ولوضع حد للحصار المستمر للمخيمات بهدف اعادة الوضع الطبيعي اليها.

وقد ايد العراق امس الدعوة لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقال ممثل العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية طه ياسين على ان تأييد العراق لعقد هذا الاجتماع الذي دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية انما ياتي بسبب ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان من مصاعب والخطط التي يحيكها العدو الصهيوني لضرب منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن دمشق اتهم ناطق عسكري باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حركة «امل» بمواصلة قصف مخيمي «برج البراجنة» و«شاتيلا» بقذائف الهاون والاسلحة الرشاشة الثقيلة بشكل غزير طوال الليلة قبل الماضية.

وقال الناطق العسكر الفلسطيني في بيان له ان هذا القصف اسفر عن سقوط ستة جرحى في مخيم «برج البراجنة» وجريحا في مخيم «شاتيلا». وان قوات حركة «امل» اقدمت كذلك صباح امس على اطلاق النار على امرأة فلسطينية في برج البراجنة مما ادى الى اصابتها بجروح بليغة.

وقد وجه سكان «شاتيلا» من شيوخ ونساء واطفال نداء جديدا امس اكدوا فيه ان الاوضاع داخل مخيمهم وصلت حدا مأساويا خطيرا. وطالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان آخر لها بهذا الصدد الرأي العام العربي والعالمي وكافة الهيئات والمؤسسات الاجتماعية والصحية العربية والعالمية بالعمل من اجل انقاذ المواطنين الابرياء في المخيمات في لبنان وادخال المواد التموينية والطبية الى هذه المخيمات المحاصرة منذ اكثر من اربعة اشهر.

ويذكر ايضا، ان الحكومة السويسرية اعلنت الليلة قبل الماضية، انها ستقدم مساعدات مالية بقيمة ١,٥ مليون فرنك لضحايا القتال في لبنان.

واوضحت الناطق باسم وزارة الخارجية ان ثلثي هذه الاموال ستحول لميزانية منظمة الصليب الاحمر الدولية لاستخدامها في عمليات اغاثة.

واكدت ان هذه المساعدات ستستخدم لمساعدة جميع ضحايا الصراع في لبنان بمن فيهم الفلسطينيون في المخيمات.

واشارت الى ان الثلث الباقي من الاموال سيرسل الى السفارة السويسرية في بيروت لاستخدامها في شراء الاطعمة والادوية للمدنيين الذين يتعرضون للكوارث.

التحذير من اشعاع ذري في بيروت بعد سرقة جهاز نووي!

بيروت ـ كونا: حذرت ادارة جامعة بيروت العربية من انتشار اشعاعات ذرية بعد ان سرق المسلحون جهازا نوويا متطورا كان يجري التدريس عليه داخل الجامعة.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة ان المسلحين الذين خاضوا قتالا بالقرب من مباني الجامعة في منطقة الطريق الجديدة سرقوا من ضمن ما سرقوا من معدات الجامعة جهاز «القابيتا ـ ٨» وهو يبث اشعاعات ذرية (خطيرة جدا) وكلفته حوالي ٣٠ الف دولار.

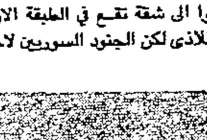
واضاف ان الجهاز كان موجودا في قسم الفيزياء في مبنى كلية العلوم ووجه نداء الى المسلحين الذين سرقوا الجهاز لاعادته الى الجامعة قبل ان يتسبب بأية اضرار.

ووصف المصدر هذا الجهاز بانه خطر وتكمن خطورته في قطعة صغيرة من الراديوم داخل الجهاز وهو جهاز علمي لدراسة جسيمات «بيتا والفا» اخذ من قسم الطبيعة في الجامعة.

وقدر الاضرار التي تعرضت لها الجامعة من جراء القتال الاخير بحوالي ملياري ليرة لبنانية ـ وحذر من تعريض الجهاز الذري الى اية احتكاكات او صدمات عنيفة تؤدي الى تحطمه وبالتالي انتشار اشعاعات نووية تؤدي الى الوفاة السريعة.

وقال ان الجهاز النووي سرقه شخص يجهل تماما كيفية استخدامه وان السرقة تمت من دون ان يأخذ السارق الغطاء الرصاصي الواقي والذي سيسبب لحامله عوارض صحية قد تؤدي في المدى البعيد الى الاصابة بمرض السرطان.

تعليقات



«نافورة الموت»: مرآة الجنون

قدرت تقارير صحفية كلفة حرب الايام الستة التي دارت في شوارع وازقة القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية بحوالي ستة مليارات ليرة لبنانية بينها حوالي مليار ليرة ثمن ذخائر واسلحة.

وذكرت صحيفة «السفير» في احصاء تقريبي للخسائر ان المسلحين صرفوا ما يزيد عن خمسة ملايين طلقة رشاش «كلاشينكوف» ثمنها يقدر بحوالي ٢٥٠ مليون ليرة وكان هذا الرشاش الذي يتسع خزانه لثلاثين طلقة العنصر الرئيسي في ايدي المقاتلين اضافة الى اطلاق اكثر من ثلاثة الاف قذيفة صاروخية من نوع «ار. بي. جي» المضادة للدروع قيمتها تزيد عن ٤٥ مليون ليرة وكانت هذه القذيفة العنصر الرئيسي في عمليات الاقتحام والتطهير وفي تدمير الدشم.

وقالت انه تضاف الى هذه (الحسبة) بالطبع تكاليف القذائف من العيارات الاخرى وبينها الهاونات والمضادات والرشاشات الثقيلة.

واشارت الى ان الارقام التي وضعت في تقرير التكلفة التي سببتها حرب الازقة قد يجوز ضربها باثنين.

وقالت ان ما يزيد عن ٥٥٠ سيارة دمرت او احرقت او سرقت بلغت قيمتها اكثر من ٧٥ مليون ليرة.

واضافت ان الشقق التي دمرت او احرقت او تضررت جزئيا او تحطم زجاجها او سرقت بلغ عددها ٥٢٥ منزلا بلغت قيمة الخسائر فيها حوالي ٧٧٥ مليون ليرة لبنانية.

وعن الخسائر التي نزلت بالمحلات التجارية التي نسف بعضها او احترق او دمر كليا او نهب وسرق تقول الصحيفة انها بلغت مليارين و٥٥٠ مليون ليرة وطالت ٦٢٥ محلا.

وذكرت ان هذه الخسائر هي غير الخسائر التي تعرضت لها جامعة بيروت العربية وقيمتها مليارا ليرة وفندق الكومودور الذي دارت فيه معارك بين غرفة واخرى والذي بلغت خسائره مئة مليون ليرة اضافة الى الخسائر بشبكات الكهرباء والهاتف والمياه والتي قدرت اضرارها باكثر من ١٥٠ مليون ليرة لبنانية.

ووصفت الصحيفة هذه الفاتورة بانها مرآة للجنون الذي ضرب بيروت وكاد يصعق روحها خلال الاسبوع الماضي.

الليرة والدولار

وتراجع الدولار الامريكي في نهائي عمليات بورصة بيروت امس سبع ليرات عن آخر اقفال له.

وذكر متعاملون بالنقد ان الدولار اقفل ظهرا على سعر ٩٦ ليرة للشراء و٩٧ ليرة للمبيع اي بتراجع اربع ليرات عما فتح عليه صباحا.

وتراجعت اسعار العملات العربية والاجنبية كما تراجعت اسعار المعادن حيث انخفض سعر الذهب حوالي ١٠٠ الف ليرة ليقفل على سعر مليون و٢٤٣ الف ليرة للشراء ومليون و٢٥٢ الف ليرة للمبيع.

وعزا هؤلاء التراجع الى التحسن القوي في الوضعين السياسي والامني في البلاد والى تدافع صغار المضاربين الى ابدال العملة اللبنانية بما لديهم من عملات اجنبية خشية ان تتضاعف خسائرهم من جراء تراجع الدولار امام الليرة اللبنانية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.


جنديان سوريان يتمركزان على شرفة ثكنة حزب الله في بيروت الغربية

الرياض: ٦٦ قرارا لمجلس الاوقاف الاعلى

الرياض ـ واس: اصدر مجلس الاوقاف الاعلى في ختام اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام برئاسة وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع عددا من القرارات الخاصة باقامة مشروعات استثمارية على اراضي الاوقاف في مختلف مناطق المملكة ومساهمات البنوك والشركات في اقامة هذه المشروعات وقضايا التأجير والبيع والشراء والصبر والحورات في مختلف المناطق.

وصرح الامين العام للمجلس بالنيابة السيد عبد العزيز السبيهين بأن المجلس قد اصدر ٦٦ قرارا من بينها الموافقة على مبدأ مساهمة البنك الاسلامي للتنمية في تمويل مشروعات وزارة الحج والاوقاف واستثمار غلال الاوقاف وذلك على اساس المشاركة المتناقصة. كما وافق المجلس على شراء عمائر ذات مردود استثماري في كل من الطائف والاحساء.

ووافق على اختيار ارض بئر ايوب بالمدينة المنورة لتكون موقعا لمشروع المجمع الفندقي الذي تقرر اقامته كمشروع اول لشركة المدينة للفنادق المحدودة بتكلفة تقديرية مقدارها ٢٣٠ مليون ريال وهي الشركة التي انشئت بين الوزارة والشركات السعودية للفنادق والمناطق السياحية.

كما وافق المجلس على دخول الاوقاف مساهما في مشروعات شركة مكة للانشاء والتعمير التي تقوم باعادة تعمير المناطق المجاورة للحرم المكي الشريف واقامة عمائر سكنية ومجمعات للمساهمة في استيعاب الاعداد الزائرة من الحجاج خلال موسم الحج ومواسم العمرة.

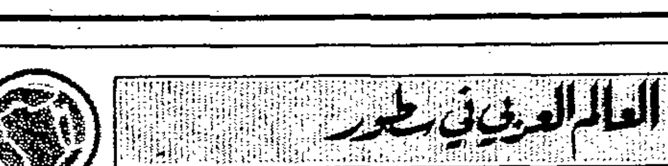
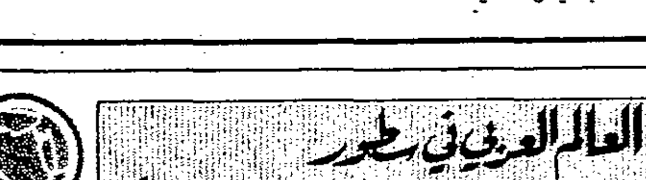
وأوضح السيد السبيهين بأن المجلس اصدر عددا من القرارات الخاصة بقضايا التأجير والبيع والشراء وحل المشكلات التي تعترض المشاريع الاستثمارية سواء من الناحية المالية او الفنية. وأضاف بأن المجلس اصدر عددا آخر من القرارات التي تتعلق بتعويض اصحاب الصبر والحورات في كل من مكة المكرمة والطائف ومنطقة الرياض وجلال والدلم والاحساء والحريق والقصب والباحة وتمير.

كما اصدر المجلس عددا من القرارات الخاصة بتعيين موظفين على بند غلال الاوقاف لشغل وظائف محاسبين ومراقبي اوقاف.

وكان المجلس قد بدأ اجتماعاته يوم الاحد الماضي وعقد سلسلة من الاجتماعات الصباحية والمسائية.

العالم العربي في سطور



الدعم السعودي للنشاطات الاسلامية بافريقيا

● الرياض: صدرت الموافقة السامية على تقديم دعم مالي لتوسعة مدرسة سبيل النجاح بمدينة جيبوفي بجمهورية بوركينافاسو لمساعدتها في القيام بنشاطاتها الاسلامية.

ويأتي هذا الدعم في اطار ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمساعدة الجمعيات والمؤسسات الاسلامية في جميع انحاء العالم.

وزير الاوقاف السعودي يستقبل سفير الصين

● الرياض: استقبل وزير الحج والاوقاف السعودي الاستاذ عبد الوهاب احمد عبد الواسع سفير الصين الجديد لدى المملكة العربية السعودية امس ورحب به وتمنى له التوفيق في عمله الجديد في المملكة.

مجلس الاعيان الاردني يعقد اليوم آخر جلسات دورته الحالية

● عمان: يرأس السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني صباح اليوم المجلس الاخير ضمن الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة الاردني العاشر بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء واعضاء الحكومة.

وسيتم خلال الجلسة مناقشة قرارات اللجنتين المالية والقانونية في المجلس حول عدد من القوانين ومشاريع القوانين وهي مشروع قانون مؤسسة التسويق الزراعي لسنة ١٩٨٦ وقانون تصرف الاشخاص المعنيين في الاموال غير المنقولة وقانون تشجيع الاستثمار ومشروع قانون تصديق اتفاقية قرض مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع الرويشد الرائد لتطوير حوض حماد لسنة ١٩٨٧ واتفاقية قرض آخر مع الصندوق نفسه للمساهمة في تمويل مشروع طريق الزارة غور حديثة لسنة ١٩٨٧.

السعودية واللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي

● الرياض: اجتمع رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور حمد القصير امس مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الكسندر هاي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وذكر الدكتور حمد الصقير عقب الاجتماع انه تم مناقشة مجالات التعاون بين المملكة واللجنة الدولية مشيرا الى ان المملكة تقوم بمساعدة هذه اللجنة باستمرار والتبرع لها في مختلف المناسبات كما ان المملكة تدعم ميزانيتها سنويا وذلك حرصا من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله على المساهمة في الاعمال الانسانية بجميع الدول والمؤسسات الانسانية في مختلف المجالات.

وقد حضر الاجتماع نائب رئيس الجمعية حمدي حمزة ابو زيد وعدد من المسؤولين في الجمعية.

وكان المسؤول الدولي قد وصل الى الرياض في زيارة للمملكة ضمن جولته الحالية في عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

استئناف المحادثات بين رئيسي الصومال وجيبوتي

● مقديشو: عقد امس الرئيسان الصومالي محمد سياد بري والجيبوتي حسن جوليد جلستهما الاولى من المباحثات الرسمية حيث تم بحث عدد من القضايا على الساحة الافريقية اضافة الى العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات خاصة في مجال المواصلات حيث تم بحث ربط الدولتين بطريق بري والعمل على تيسير تنقلات بين مواطني البلدين.

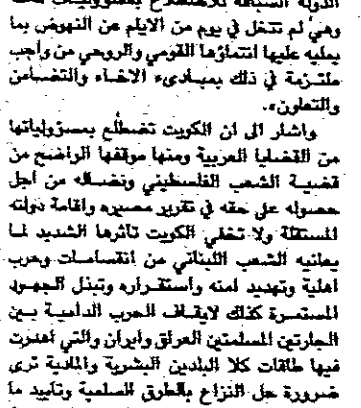
وكان الرئيسان بري وجوليد الذي وصل الى مقديشو امس الاول في زيارة للصومال تستغرق ثلاثة ايام عقدا الليلة قبل الماضية اجتماعا ثنائيا تم خلاله مناقشة الوضع على الساحة العربية وتطورات الاحداث في القرن الافريقي.

وفاة مسؤول في «جبهة المعارضة الصومالية»

● نيروبي: اعلن امس ان عبد الله حاج حلمي مسؤول الشؤون الخارجية في جبهة «الانقاذ الصومالية الديمقراطية» المعارضة توفي امس الاول بمستشفى القيادة العامة للحركة وهو يعاني من امراض في القلب والكبد.

وكان حلمي احد مؤسسي راديو هلجان المشترك منذ عامين بين الجبهة والحركة الوطنية الصومالية، وكان يشغل مناصب مختلفة في الجبهة في ادارات الاعلام والدفاع والشؤون الخارجية بصفة خاصة.

الكويت تحتفل بعيدها الوطني



الكويت ـ وكالات الانباء: احتفلت دولة الكويت امس بعيدها الوطني السادس والعشرين واقيمت بالمناسبة لقاءات وافتتحت مشاريع جديدة كانت مجالا لتأكيد التطور الشامل الذي شهدته البلاد في جميع المجالات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وبفضل السياسة الحكيمة للشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت استطاعت الكويت ان تلعب دورا كبيرا على المستويات الخليجية والعربية والاسلامية. فعلى المستوى الخليجي عملت دولة الكويت وهي العضو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية على دعم مسيرة المجلس منذ انشائه عام ١٩٨١ في شتى المجالات ودعم كل ما من شأنه التقريب بين شعوب المنطقة وتحقيق الرفاهية لها. كما حرصت على تعميق علاقاتها بجميع الدول العربية من منطلق المصلحة العامة لهذه الدول وشعوبها وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى الى جانب التزامها الكلي بكل ما من شأنه صيانة استقلال هذه الدول.

وساهمت الكويت منذ استقلالها وباخلاص في العمل على جمع المسلمين وتوحيد كلمتهم لاستعادة الدور الرائد للعمل على تحرير مقدساتهم الاسلامية المغتصبة. وفي هذا الصدد استضافت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي القمة الاسلامية الخامسة التي عالجت الكثير من القضايا التي تهم العالمين العربي والاسلامي بروح ايجابية واتخذت خلالها القرارات المناسبة والايجابية التي من شأنها تعميق الروابط بين شعوب الامة الاسلامية. كما اتسمت سياسة دولة الكويت مع الدول الصديقة بالتوازن مع خط عدم الانحياز وميثاق الامم المتحدة.

افتتاح سوق الحرف

وقد افتتح بالمناسبة الشيخ ناصر الاحمد الجابر الصباح وزير الاعلام امس سوق الحرف الكويتية القديمة وقال بعد جولة له على السوق: ان هذه السوق تعبر اصدق تعبير عن طبيعة الحياة التي عاشها الاباء والاجداد في فترة قاسية من عمرهم، وتعكس كفاحهم ومعاناتهم وصراعهم من اجل البقاء في ظروف صعبة.

واضاف ان الهدف الاساسي من تكرار اقامة هذه السوق هو اطلاع الابناء والاحفاد على الماضي وعلى كفاح الاباء والاجداد.. الكفاح المرير الذي حفروا حروفه على الصخر ورسموها على الماء.. فكتبوا تاريخ الكويت بالكد والعرق والكفاح.

كما افتتح الشيخ ناصر ساحة الصفاة القديمة، واشار عند ذلك الى ضرورة احياء التراث القديم من خلال الانشطة التراثية القديمة ومنها يوم الحرف ويوم البحار.

وتعتبر ساحة الصفاة احد المعالم الرئيسية في كويت الماضي وتقع هذه الساحة في وسط مدينة الكويت وكانت ملتقى التجار الذين يمثلون جميع النشاطات الاقتصادية في الكويت وساحة لعرض منتجات اهل البادية والبضائع والمنتجات المحلية وخاصة في فصل الربيع.

ولقد كانت هذه الساحة ملتقى اقتصاديا واجتماعيا مرموقا لجميع الفئات من اجل التجارة والبيع والشراء وما يتبع ذلك من تواصل اجتماعي.

● وفي تونس اقام عميد السلك الدبلوماسي وسفير الكويت بتونس السيد مجرن الحمد الليلة قبل الماضية حفل استقبال بفندق المشتل بالعاصمة التونسية حضره عدد كبير من الوزراء والسفراء وكبار المسؤولين وافراد الجالية الكويتية بتونس.

وقد عرض التلفزيون التونسي الليلة قبل الماضية برنامجا خاصا عن دولة الكويت وما شهدته من نهضة وتطور في كافة المجالات كما بثت الاذاعة التونسية برنامجا خاصا عن دولة الكويت بمناسبة العيد الوطني ابرزت فيه معالم النهضة الحضارية التي وصلت اليها دولة الكويت.

وكان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وجه يوم امس الاول برقية تهنئة الى امير الكويت اعرب فيها عن مشاعر الحب والوفاء تجاه الشعب الكويتي كما بعث كل من رئيس الوزراء السيد رشيد صفر برسالة مماثلة الى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح كما بعث وزير الخارجية التونسي السيد الهادي المبروك برسالة الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

واشاد السيد الحمد بالعلاقات الاخوية القائمة بين الكويت وتونس وقال بانها علاقات قائمة على الثقة المتبادلة تستمد جذورها من انتماء الشعبين الى نفس المحيط ومن تطلعاتهما الى نفس المثل العليا.

واضاف السفير الحمد في كلمة له القاها في التلفزيون التونسي بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت بأن دولة الكويت تحتفل كل عام بعيدها الوطني وهي اذ تحرص دائما على احاطة هذا الحدث البارز بكل ما يستحقه من اهتمام وعناية فانها لا تفعل ذلك الا بدافع الاعتداد بما تحقق من منجزات خلال استقلالها ولا من باب المباهات بما من الله عليها من خيرات وهذا الاحتفال يرمز الى التلاحم والتراحم بين الاجيال والى الحب والولاء الذين بنيت عليهما علاقة القيادة بشعبها والى جملة من العبر يجد فيها افراد المجتمع الكويتي جميعا وخاصة الاجيال الناشئة خير حافز على بذل المزيد من الجهد والاخلاص لعزة الكويت».

وذكر السفير الحمد «بأن احتفالنا بالعيد الوطني هذه السنة يأتي في اعقاب حدث تاريخي هام كانت ارض الكويت مسرحا له حيث استضافت في اواخر الشهر الماضي اجتماعات القمة الاسلامية الخامسة التي نأمل ان تكون منطلقا حاسما على طريق التضامن والتلاحم بين ابناء الامة الاسلامية وقد امكن للجميع ان يقفوا عند الجهود الجبارة التي بذلتها الكويت في سبيل انجاح المؤتمر وتمكينه من الظروف الملائمة للانعقاد.. ذلك ان الكويت كانت ولا تزال الدولة السباقة للاضطلاع بمسؤوليات كاملة وهي لم تتخل في يوم من الايام عن النهوض بما يمليه عليها انتماؤها القومي والروحي من واجب ملتزمة في ذلك بمبادىء الاخاء والتضامن والتعاون».

واشار الى ان الكويت تضطلع بمسؤولياتها من القضايا العربية ومنها موقفها الواضح من قضية الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل حصوله على حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ولا تخفي الكويت تأثرها الشديد لما يعانيه الشعب اللبناني من انقسامات وحرب اهلية وتهديد لامنه واستقراره وتبذل الجهود المستمرة كذلك لايقاف الحرب الدامية بين الجارتين المسلمتين العراق وايران والتي اهدرت فيها طاقات كلا البلدين البشرية والمادية ترى ضرورة حل النزاع بالطرق السلمية وتأييد ما يبذله المخلصون لايقاف هذا النزيف المتدفق في جسم الامة الاسلامية.

واستعرض العلاقات القومية التي تربط الكويت وتونس في مختلف المجالات وقال انني على يقين بأن العلاقات التي تربط بلدينا لجديرة بحكم الاطار المثالي الذي يحددها الى مزيد التطور والنمو لما فيه خير وعزة شعبينا العزيزين.

كما احتفلت السفارة الكويتية في طوكيو بالمناسبة واوردت الصحف اليابانية الصادرة امس نص رسالة وجهها السفير عبد المحسن الهارون الى الشعب الياباني اعرب فيها عن رغبة بلاده في اقامة علاقات اقتصادية وسياسية اقوى مع اليابان لصالح البلدين وجميع الدول العربية.

تصريح الحمد

وفي باريس اقام سفير دولة الكويت السيد عيسى الحمد، حفل استقبال في مقر اقامته الجديد بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين للعيد الوطني الكويتي.

وقد دعي الى هذا الحفل جميع السفراء العرب في باريس ورؤساء البعثات الدبلوماسية وبعض الوزراء السابقين الفرنسيين ورجال الاعمال، وجمع كبير من اهل الصحافة والاعلام بالاضافة الى العديد من الوجوه الاجتماعية.

في هذه المناسبة تحدث السفير لـ «الشرق الاوسط» فقال:

ان الاحتفال اليوم بمرور ٢٦ عاما على استقلال الكويت هو احتفال بستة وعشرين عاما من عمر النهضة الكويتية الحديث. وتقود بنا ذكرى الاستقلال الى الانجازات التي تحققت من اجل بناء المجتمع الكويتي الحديث. تلك الانجازات التي تبنيها الكويت لتكون ايضا لبنة صلبة في اعلاء صرح الكيان العربي ومستقبله المشرق والمأمون.

واعاد السفير الحمد الى الاذهان بأن العيد الوطني الكويتي يعود بذاكرتنا الى الماضي العريق للكويت. فالكيان الكويتي راسخ في القدم ولم يكن وليد الاستقلال في عام ١٩٦١ عندما تم الغاء اتفاقية ١٨٩٩. فالكويت كانت مستقلة قبل ذلك التاريخ. فقد بني الكيان الكويتي بسواعد وتضحيات ابنائه وقياداته المخلصة قبل ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٦١ بزمن طويل. وما الغاء اتفاقية الحماية في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٦١ الا وضعا للأمور في نصابها القانوني من حيث الاعتراف باستقلال الكويت وحرية اهلها في ادارة شؤون بلادهم وبناء مجتمعهم والوقوف بجانب الامة العربية في نضالها ضد الاستعمار والصهيونية.

واضاف السفير منوها بالحركة الحضارية التي رافقت الاستقلال فقال: ان الاحتفال بالذكرى السادسة والعشرين للاستقلال بعد مسيرة تم فيها تسجيل مآثر في البناء والعمران والتقدم بقيادة امير الكويت وولي عهده، يبعث على التفاؤل بمستقبل الكويت التي اعطت ولازالت مزيدا من المآثر والمواقف الوطنية والقومية محليا وعربيا وعالميا. فلقد استمدت الكويت من مسيرة الخير والعطاء ما يعطيها رائدة في اكثر المجالات، قوية صامدة ومتطورة ترقى بجهد امير البلاد وولي عهده وابنائها الكويتيين الى مصاف الدول المتقدمة. ونوه بالسياسة الخارجية للكويت فلاحظ ان الاحتفالات بالعيد الوطني هذا العام يتزامن مع تلك الانجازات التي تتجسم في العديد من المواقف الوطنية والمبادرات الدبلوماسية ومنها اقرب الاحداث الى الذاكرة اي استضافة مؤتمر القمة الاسلامي الخامس فوق التراب الكويتي.

وهذه الانجازات هي نتيجة منطقية لسياسة حكيمة هادئة. وكان انعقاد القمة الاسلامية من ابرز الانجازات السياسية للدور الكويتي كدولة محبة للسلام، فهي السباقة الى حقن الدماء في لبنان وهي التي سعت ولازالت الى وضع حد للحرب بين الاخوة وانهاء حرب الخليج.

وأوضح السفير الكويتي عيسى الحمد بشكل خاص موقف بلاده من القضية الفلسطينية وهي على حد قوله قضية العرب المركزية فقد دعت الكويت الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي العودة الى دياره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

وتعترف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وتعتقد ان القضية الفلسطينية هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط وتدعو الى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الفوري من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس وبالتبعية فان اي حل او سعي سلمي يغفل النقاط المذكورة لا بد وان ينتهي الى المصير نفسه الذي لقيته مساع لا حصر لها لم تلق الا الفشل الذريع.

وحول سؤال عن طبيعة العلاقات الكويتية مع الدول العربية وخاصة مع دول مجلس التعاون الخليجي اجاب السفير مؤكدا ان الكويت كانت دائما حريصة منذ بدء الحركة العمرانية فيها قبل الاستقلال على تعميق علاقاتها بجميع الدول العربية ويكون العام ١٩٨١ تاريخا لنقلة نوعية جديدة في علاقات الكويت بشقيقاتها الخمس دول مجلس التعاون الخليجي.

الأمير حسن يدعو لتثبيت الهوية العربية في الأراضي المحتلة

عمان ـ كونا: اكد الأردن مجددا موقفه الثابت من ترسيخ الهوية العربية في الأراضي العربية المحتلة ودعم صمود «الأهل» فيها لمواجهة مخططات العدو الصهيوني في تهجير المواطنين وتهديد الأراضي.

جاء ذلك على لسان نائب العاهل الاردني وولي العهد الأمير حسن خلال لقائه في حوار مفتوح اليوم برئيس وعمداء واعضاء هيئات التدريس والطلبة في جامعة اليرموك الأردنية.

وقال الأمير حسن ان الأردن يسعى على الدوام الى تنمية حب الانتماء والاخلاص والتفاني في نفوس ابنائه لخدمة الوطن والمواطنين.

ودعا طلبة الصحافة والاعلام والاعلاميين الى التركيز على الفكرة والموضوع والابتعاد عن التركيز على الاشخاص مشيرا الى ان التحرك على الصعيد الطلابي سواء في المجال الاكاديمي أو الحياة العامة يجب ان يبحث عن منفذ حضاري واعطاء الفرصة للرأي المقابل.

مواد غذائية ملوثة بالاشعاع في اسواق الامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: قررت الأمانة العامة لبلديات دولة الامارات العربية المتحدة سحب الحليب المجفف من نوعي نونو وفامي من اسواق الدولة نظرا لتجاوزهما الحدود المسموح بها من العناصر المشعة واخطار وكيلي النوعين باعادتهما الى بلد المنشأ فورا وتعويض التجار عن الكميات المسحوبة وتكليف بلديات الدولة تنفيذ القرار اعتبارا من يوم امس.

ومن ناحية اخرى منعت الجهات المعنية بالدولة امس ادخال كمية من العلف واللوز التركي واعادتها الى بلد المنشأ بسبب تلوثها بالاشعاع بنسبة عالية بحيث لا يمكن استعمالها حتى للاستهلاك الحيواني.

وكانت سلطات بلدية امارة ابوظبي قد رفضت مؤخرا ادخال شحنة لوز قادمة من تركيا ايضا بسبب تلوثها بالاشعاع حيث تبين تلوثها بنسبة (١١٧٨) بيكريل وهو ما يعني ضعف النسبة المسموح بها بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تبلغ (٦٠٠) بيكريل. وقد تم اعادة الشحنة الى بلد المنشأ.

الجنرال والترز في الجزائر

الجزائر ـ اف ب: وصل الجنرال فرنون والترز ممثل الولايات المتحدة الدائم لدى الأمم المتحدة امس الى الجزائر في زيارة لم تحدد مدتها حسبما علم لدى مصدر رسمي.

كما لم ترد اية اشارة الى برنامج انشطة والترز الذي استقبله لدى وصوله اسماعيل حمداني الأمين العام لوزارة الخارجية الجزائرية.

وهذه الزيارة هي اول مرحلة في جولة يتوجه خلالها ايضا الى المغرب وتونس.

ويذكر ان الجنرال أجرى يوم الخميس الماضي مباحثات مع بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة الذي قام مؤخرا بزيارة رسمية للجزائر. وقد جرى بحث مشكلات المغرب العربي خلال هذا اللقاء حسبما ذكر متحدث باسم الأمم المتحدة.

وذكر مصدر مطلع ان مباحثات الجنرال والترز مع زعماء المغرب العربي ستتناول بصفة خاصة قضية الصحراء.

وزير الثقافة والاعلام الموريتاني لـ«الشرق الأوسط»

النهضة في السعودية حقيقة مبهرة لكل زائر
شعب موريتانيا كان وسيظل عربيًا مسلمًا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه السيد محمد محمود ولدودادي وزير الثقافة والاعلام الموريتاني بدعم المملكة العربية السعودية ودورها البارز في مساعدة موريتانيا لمواجهة المشاكل التي تعانيها بلاده وبلاد الساحل الافريقي التي عانت لاعوام متتالية من الجفاف.

وقال الوزير في لقائه مع «الشرق الاوسط» عقب استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز له: وجدت خادم الحرمين الشريفين على اطلاع كامل على كل المشاكل التي تعانيها ويلم بها وهي في الحقيقة من أولى اهتماماته.

وأضاف: واكرر عرفان القيادة الموريتانية للمساعدات التي ما فتئت السعودية الشقيقة تقدمها للشعب الموريتاني وللحكومة الموريتانية للتغلب على مشاكلها والرفع من مستوى الانسان الموريتاني.

وقال السيد ولدودادي: لقد كان لي شرف استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لي وهي لفتة كريمة من جانبه لموريتانيا وللرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع، وذلك في اطار العلاقات الثنائية القوية القائمة بين السعودية والجمهورية الموريتانية. واضاف: وخلال اللقاء استمعت الى توجيهات خادم الحرمين الشريفين حول العلاقات الثنائية بين البلدين واهتماماتنا المشتركة خاصة في المجال العربي والاسلامي، كما تحدثت له عن مشاعر موريتانيا وتقديرها للدور الذي تقوم به السعودية على جميع الاصعدة خاصة فيما يتعلق باحتضانها للمقدسات الاسلامية التي يتجه اليها المسلمون في مشرق الارض ومغربها وكذلك تدعيمها للمنظمات والمؤسسات التي تجمع العالم الاسلامي.

وحول علاقات التعاون بين موريتانيا والسعودية في المجال الاعلامي والتي بحثها الوزير الضيف مع السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي والمسؤولين السعوديين قال: نحن في السعودية وموريتانيا لنا اهتمامات مشتركة وهي بصورة خاصة موضوع التضامن والتكاتف بين المسلمين وبين العرب وكذلك فان الاعلام لدينا والثقافة كذلك يلعبان دورا واحدا ويكادان يكونان مخصصين لأهداف واحدة وهي اعلاء كلمة الحق والرفع من القيم الأخلاقية الاسلامية، وهناك تطابق في وجهات النظر بيني وبين السيد الاستاذ علي الشاعر وستشهد الفترات المقبلة ـ إن شاء الله ـ تجسيدا لما تم الاتفاق عليه خلال هذا اللقاء المثمر، والتعاون قائم بيننا في مجال الصحافة المكتوبة وايضا الاذاعة، كما ان هناك تبادل خبرات خاصة ولدينا الكثيرون من الموريتانيين الذين تلقوا تعليمهم هنا في السعودية وآخرون سيأتون للتدريب هنا لكسب خبرات جديدة في مجال الاعلام ووكالات الانباء.

برامج مشتركة

وبالنسبة للاذاعة والتليفزيون فهناك تعاون في مجال البرامج وهناك نية لاعداد برامج مشتركة بين البلدين تغطي حاجة موريتانيا وحاجة البلاد الاسلامية، كذلك سنستفيد من المساعدات في المجال الاعلامي من جانب اخواننا في السعودية. ونحن على ثقة بأن هذه البداية سيكون لها تتويج خلال الفترة المقبلة.

وقال الوزير الموريتاني: ونحن نعتبر ان لنا مصير مشترك مع السعودية ونعتبر ان الأمة الاسلامية والعربية لها مصير مشترك وواثقون بأن العمل الذي نقوم به هو دائما لتذليل جميع العقبات التي تحول بين المزيد من التضامن والتلاحم بين اقطارنا المختلفة وبيننا وبين السعودية في شتى القطاعات الاقتصادية، كما ان هناك تعاونا مثمرا في مجال التعليم وفي المجال الثقافي والاعلامي وغيرها من المجالات الحيوية الشاملة التي تجعلنا اقرب لبعضنا البعض وتزيد من تلاحم العالم العربي والاسلامي.

وردا على سؤال حول المجالات الاعلامية التي بحثت مع المسؤولين السعوديين قال الوزير الموريتاني: كان الاجتماع مناسبة لنستمع الى وجهة نظر السعودية بالنسبة للأمور المطروحة في الوقت الحاضر خاصة وان الاعلام في موقع حيوي ومتقدم هنا في السعودية، كما هو ايضا في موريتانيا، ويلعب دورا حيويا ومهما، ومن خلاله تمكنا ان نرى النهضة الكبيرة التي حققتها السعودية في كافة المجالات ونرى الانجازات المختلفة التي تبهر الزائر وربما يكون المواطن السعودي يتعامل معها في الوقت الحاضر كشيء عادي ولكن بالنسبة لمن يعيشون خارجها وينظرون اليها فهي حقيقة مبهرة، وهي تقوم على اسس قوية متينة من الوحدة والأخلاق الاسلامية التي نشعر بها من خلال التعامل. والحقيقة ان الزائر ـ وهذا ما لاحظناه خلال زياراتنا المختلفة يرى سيطرة سعودية حقيقية على هذه الانجازات واستطيع ان اقول أن نتائج هذه الاجتماعات كانت ايجابية جدا.

وحول السبل التي تمكن الدول العربية من قيام اعلام عربي لخدمة المصالح والقضايا العربية قال: تعلمون ان هناك جهازا اعلاميا تابعا لجامعة الدول العربية، وهذا الجهاز يتبع لوزراء الاعلام العرب وسيعقد خلال العام الحالي مؤتمر لوزراء الاعلام العرب ـ وهناك خطط اعلامية مقدمة بالنسبة للعمل الاعلامي المشترك ونحن نعتبر الاعلام جزءا من العمل العربي المشترك ومادامت قد تمت خطوات في مجال التعاون والتلاحم العربيين فان للاعلام نصيبا في هذا التعاون وبالتالي فهو يتطور، وما يمكن ان نقوم به هو فقط بذل الجهود من اجل ابراز واقعنا ومن ثم تقدم للعالم وجهة نظر صحيحة عمن نحن؟ فنحن شعوب لها حضارة عريقة ولها ماض مجيد، لها ايضا فترات من الزمن كانت مغلوبة على أمرها ولكن ولله الحمد عادت لها السيادة وهي تخوض الكفاح من اجل الاستقلال والحرية ورفع مستوى شعوبها وهي في الوقت ذاته تناضل اعتداءات متكررة عليها مثل العدوان على فلسطين. واعتقد انه بامكاناتنا عندما نتفق وتصفى النية وخاصة عندما نثق في تلاحمنا وعملنا المشترك فباستطاعتنا بعد ذلك ان نكون حاضرين في العالم وحضورنا سيكون ايجابيا.

وكالة الانباء الاسلامية

وفي سؤال عن رؤيته للدور الذي تقوم به وكالة الانباء الاسلامية قال: هناك مشروع مقدم لاجتماع وزراء الاعلام الاسلاميين بهذا الخصوص، واعتقد ان نظرة موضوعية لمدى جدية عملنا الاسلامي المشترك ستمكننا من ان ننطلق الى البلاد الاسلامية ونعتبر ان اكبر ضمان للتنسيق في هذا المجال سيكون بميثاق شرف للبلاد الاسلامية وهذه خطوة تتبعها خطوات أخرى تتمثل في الاعتماد على النفس عن طريق استعمال الخبر المحلي والخبر الذي تنقله البلدان الشقيقة وبالتالي يمكن ان نكون نظرة واقعية عن جهاز مشترك بين البلدان الاسلامية يمكن ان يلعب دورا واضحا في مواجهة التعتيم والمغالطات والادعاءات من جانب الوكالات غير العربية وغير الاسلامية.

والحقيقة ان الاسلام في جوهره وفي دعوته منذ البداية هو صالح لأن يقبل ومن ثم يتقبل من الآخرين حتى ولو لم يكونوا مسلمين فالدعوة دائما بالحسنى وهي دائما بالاقناع وهي دائما بالمنطق والصدق، وأريد ان اقول ان العالم الاسلامي ادرك ذلك خاصة بعد فترات التشويش والرواسب الباقية لكن الحقيقة هناك ايضا عدم ادراك احيانا لامكانية الربط بين ماضينا وحاضرنا وتطلعاتنا. ولذلك اعتبر ان هناك امكانية حقيقية لدعم العمل الاعلامي ونرجو إن شاء الله ان نتمكن في بلادنا الاسلامية المختلفة من ان نصل الى نتائج ايجابية في هذا المجال لاعطاء تصور واضح وصورة ناصعة واقعية من البلاد الاسلامية. ومن ثم نكون قد خدمنا المسلمين والاسلام وخدمنا بلادنا وكذلك ارضينا طموحاتنا ونعتبر ان هذا الموضوع اذا تكرب به واذا اعطي قدرا من العناية فليست هناك صعوبة.

وحول الثقافة والاعلام داخل موريتانيا قال: لدينا جريدتان رسميتان يوميتان، وكما لكل شعب خصوصياته فللشعب الموريتاني خصوصياته ومنها الثقافية ويتجلى ذلك في ان الموريتانيين كانوا بدوا الى عهد قريب قبل ان يسكنوا المدن في السبعينات وهؤلاء البدو كانوا بدوا مثقفين لأن «المحاضر» التي هي المدارس التقليدية كانت مدارس متكاملة ليست فقط كتاتيب وانما ايضا مدارس على مستوى ثانوي وجامعي وكانت متنقلة مع البادية وتكيفت معها، وجعلت الموريتانيين خصوصية هي الثقافة.

وكان للموريتانيين ايضا شرف نقل الرسالة الاسلامية الى غرب افريقيا. ووسط افريقيا وجنوب الصحراء. وتعرفون ان لموريتانيا حوالي ٧٠٠ الف مواطن في افريقيا السوداء وهؤلاء اكثريتهم متخرجة أو متعلمة بمدارس تقليدية يحفظون القرآن الكريم أو نصفه أو جزءه يعرفون الفقه واللغة وفي الحقيقة هم جيش كبير من المسلمين وهم تجار وعمال ولكن في الوقت نفسه يعلمون القرآن الكريم في القرى والمدن والمناطق التي هم موجودون بها على ساحة افريقيا كلها وجنوب الصحراء. هذه هي الخصوصية التي عند موريتانيا ولذلك فالموريتانيون نسبيا كانوا من اكثر الشعوب ثقافة وكانت العلوم الاسلامية والعربية منتشرة انتشارا كبيرا قبل تأسيس المدارس الحديثة مع الاستقلال.

دعوة للمهتمين بالتراث

واضاف انه بالنسبة لموريتانيا فاننا نعاني في الوقت الحاضر من مشاكل جمة فيما يتعلق بالثقافة لأن الحرف ـ اقصد الطباعة ـ في موريتانيا غير منتشر للآن ونعتمد على اللوح التقليدي والكثيرون يعتمدون على الذاكرة. ونحن في حاجة كبيرة الى انتشار المطابع ونسعى جاهدين لدى الجهات المختلفة لنتمكن من ايجاد المطابع ومن ثم نستطيع القيام بعملية نشر التراث الضخم لموريتانيا الذي يصل لحوالي ٤٠ الف مخطوطة لم تر النور إلا القلة رغم مجهودات الدولة إلا اننا لم نوثق ونسجل منها إلا في حدود ٥ آلاف مخطوطة وهذا ما نسعى اليه ـ بالتعاون مع جهات أخرى ـ وندعو من خلال جريدتكم ـ جريدة العرب الدولية المهتمين بأمور التراث والثقافة للاطلاع على هذه المخطوطات، كما ندعو المسلمين ان يساهموا فيه لانه تراث مشترك.

والكتاب ليس منتشرا انتشارا كبيرا داخل موريتانيا وان كان منتشرا في العالم العربي الى حد ما ونتطلع الى المزيد من الانتشار وطبعا عدم الانتشار للثقافة الموريتانية يعود لانعزال موريتانيا لوقت طويل عن العالم العربي، كما ان الأدب الموريتاني والشعر الموريتاني والثقافة الموريتانية لم تحصل على الامكانيات التي تجعلها قادرة على الخروج حتى الى القارىء الموريتاني وهي تخرج اليه في الوقت الحاضر بشكل مبسط ويمكن ان يكون غير كامل ومشوه لانه غير مطبوع وان كان مطبوعا فهو بوسائل تقليدية والقارىء حتى وان كان موريتانيا متعودا على قراءة الحرف المخطوط ولم يعد في نهاية القرن العشرين قادرا على ان يستمر على تقاليده السابقة بعد ان اصبحت هناك منافسة من جانب الكتاب الحديث الأنيق الذي يقدم ايضا بسعر مقبول وباخراج قادر على جذب الناس.

ولذلك فموريتانيا في هذا المجال في الحقيقة في البداية وموريتانيا مفتوحة الذراع لتلقي المساعدات في هذا المجال ومفتوحة للانتاج والثقافة والكتاب العربي من اي نوع، والموريتانيون طبعا فيهم شعراء شباب باعداد كبيرة جدا سواء من الرجال أو النساء ايضا الكتاب المؤرخون انتاجهم يظهر في صورة مخطوطة والقلة منهم الذين وصل انتاجهم الى القارىء عن طريق الطباعة الحديثة وذلك لانعدام وسائل الطباعة والنشر بالبلاد. ونحن بلاد اسلامية وفي الوقت نفسه بلاد مفتوحة للحريات الديمقراطية وحريات الناس مسموح بها وفي هذا الجو مسموح باستقبال الكتب وقراءتها إلا ما يسيء منها لمقدساتنا وعقيدتنا.

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وزير الاعلام والثقافة الموريتاني.

اللغة العربية منتشرة

وعن وضع اللغة العربية في موريتانيا قال الوزير: موريتانيا مهد اساس للغة العربية ونحن نعتبر من رسالتنا نشرها لانها لغة القرآن الكريم وهي اللغة الاساسية في موريتانيا وبسبب عزلتنا عن العالم العربي انقطعنا عن وسائل تدعيم ادارة حديثة باللغة العربية وان كان جائز لنا بدائل وهي اللغة الفرنسية والآن يدخل التعريب وخلال فترة قليلة سيشمل الادارة بشكل عام أما المواطن الموريتاني فقد كان عربيا وسيظل.

وحول رؤيته للعودة للتضامن العربي قال: التضامن العربي مطلب والعمل العربي المشترك ايضا مطلب اساسي ونعتبر ان الدول العربية مطالبة بأن يكون لها موقف تواجه به المشاكل المطروحة ولكن في الوقت نفسه هناك واقع يجب علينا ان نتغلب عليه وهو عدم التفاهم فيما بيننا واعتقد انه لكي تصل الى هذا الحد الذي نريده من خلال قمة عربية ينبغي ان نحضر لها التحضير الكافي وان تضمن نجاحها وان نضمن انها سترتقع الى المستوى المشترك وعندما نتأكد من ذلك ستتحقق القمة إن شاء الله.

التواصل الثقافي قضية محلولة

وحول قضية التواصل الثقافي بين الدول العربية قال: الدول العربية في الحقيقة على الأقل عندها قضية محلولة وهي مشكلة التواصل الثقافي لأن لها لغة واحدة ولها مؤسسات مستقلة والذي ينقصنا هو تكثيف التبادل والتعريف بهذه الثقافة من مصر مثلا والى المغرب والعكس، والحقيقة اننا عندما نقوم بهذا العمل نقوم بعمل تكاملي وسنكتشف ان له فوائد كثيرة بالنسبة لثقافتنا العربية الاسلامية التي هي اساسنا واساس وحدتنا وانا اعتبر ان في المجال الداخلي علينا ان ندعم منظمة الثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية وهي منظمة تلعب دورا مهما في دعم الثقافة. وتبقى فقط قضية تنشيط العمل المشترك العربي كله بما فيه الثقافة وعلى كل حال انا اعتبر ان الثقافة جزء من السياسة بمعنى اننا اقمنا مثلا مراكز ثقافية مشتركة خارج العالم الاسلامي ستكون لها مردودية كبيرة جدا فنحن نتفق دائما في هذه المراكز ويمكن لكل قطر عربي ان يسهم اسهاما معينا في هذه المراكز.

وفي سؤال عن هموم المثقف الموريتاني قال وزير الثقافة والاعلام: المثقف الموريتاني لا ينفصل عن المثقف العربي فهو يدرس تاريخ امته ويدرس تاريخ كل بلد مرتبط به فنحن من مشرق الأرض الى مغربها مرتبطون فلنا هموم مشتركة وهمومنا ايضا. وندرس التاريخ في مدارسنا ونتلقاه كأي قطر عربي وهناك خطوات لا بأس بها في التقريب بين مناهج العربية وليست هناك مشكلة عزلة للمثقف الموريتاني لا عن ثقافته العربية ولا عن هموم امته.

النهضة السعودية مبهرة

وتحدث الوزير الموريتاني في ختام لقائه مع «الشرق الأوسط» عن انطباعه عما شاهده في السعودية فقال: النهضة في السعودية نهضة بارزة، وكما قلت هي مبهرة الينا كزوار واذا قارناها بالنهضة في البلدان الأخرى يكون هناك حقيقة اعجاب اكبر وهذه النهضة شملت مجالات عديدة والملفت للنظر فيها سيطرة السعوديين عليها فهي في المجالات الزراعية خطت خطوات لم يكن أحد يتوقعها وهي مفاجأة سارة لنا نحن ابناء العالم الاسلامي ان تصدر السعودية الحبوب حتى الى اوروبا. وفي المجال الصناعي هناك ايضا نهضة كبيرة وهناك ايضا تصدير سعودي يصل الى بعض البلدان يفوق استيرادها منها.

وكانت مناسبة لي ان ازور معهد الادارة العامة وهو مفخرة وانموذج متقدم لما هم قادرون عليه وما حققوه وهذا في جو من الحرية والانضباط والثقة بالنفس والايمان الموجود وهو المهم الذي اعتقد انه السر وهذه حقيقة تسر المسلمين عندما يزورون هذه البلاد فهم يرون القوة والأخلاق الاسلامية وهذه عندما تجتمع تكون سعادة بالنسبة للمسلم ونحن نعتبر ان ذلك مثل يحتذى به وهو في الوقت ذاته مفخرة للمسلمين في الشرق والغرب، كما هو مفخرة لابناء السعودية.

وأضاف: وزيارتي للدرعية ايضا كانت مناسبة لأرى الماضي السعودي وأرى منطقة كانت في يوم من الأيام قلعة للاسلام وبالعمل الذي يقام بها ستكون قادرة على ان تجعل المرء يرى الماضي وخاصة بالنسبة للشباب وما كان عليه اباؤهم وما حققوه وما هم عليه الآن. هذه مناسبة جيدة لاجراء مقارنة ليكون الماضي حافزا لمستقبل افضل وهذه في الحقيقة عبرة مهمة جدا. ونحن نتطلع الى زيارة سيقوم بها وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر وإن شاء الله من خلالها نرجو تدعيم وتعميق العلاقات.

مصطفى أمين

لا نريد ان تتكرر الاخطاء ويجيء البرلمان المصري الجديد بالصورة السيئة التي كانت للمجلس المحلول. لا نريد ان نرى اعضاء متخاذلين ونوابا خائفين. لا نريد النواب الذين يزوغون من الجلسات. ولا يتجمعون إلا ليسمعوا خطاب رئيس الجمهورية. ولا نريد نوابا يملأون اروقة الوزارات يحملون التماسات وعرائض يطوفون بها على الوزراء.

نريد نوابا عن الأمة بمعنى الكلمة، يرفضون تدخل غير المسؤولين، لا يفاجأون بتغيير الوزارات بغير ان يعلموا لماذا خرج الوزير ولماذا دخل الوزير؟

نريد نوابا صامدين مناضلين. لا يغيرون احزابهم كما يغيرون جواربهم. اذا غضبوا على حزب لمسألة شخصية تركوه، واذا وجدوا المغانم في حزب آخر اقبلوا على عضويته وتظاهروا بالاقتناع بمبادئه. النواب المنافقون يعتبرون اصفارا في الحياة الديمقراطية لا يزيدون حزبا بانضمامهم اليه، ولا ينقصون حزبا بانفصالهم عنه. وقد كان هؤلاء يسمون في الماضي «بالنمر»، وكم رأينا في الماضي من نواب اخلصوا لأحزابهم وبيعت املاكهم في المزاد العلني، وحوربوا في رزقهم، ومع ذلك رفضوا ان يتخلوا عن مبادئهم وأبوا ان يسيروا في طابور العبيد!

ان امام الشعب المصري فرصة لانتقاء نوابه واختيار ممثليه، عليه ان ينتخب النائب المؤمن بحق الشعب في الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، لا النائب الذي يتلون بكل لون ويؤيد كل حكومة ويسير في اي زفة ويهتف اليوم بحياة رئيس الحكومة، فاذا تغير رئيس الحكومة هتف بسقوطه بلا خجل ولا حياء. ولنحذر من المرشح الذي ينفق في الانتخابات عشرات الألوف من الجنيهات، فهذا المرشح سوف يسترد ما دفعه بعد نجاحه في الانتخابات بالرشاوى والصفقات. ولنحذر من المرشح الذي يسرف في الوعود وقد رأينا كيف ان في البرلمان السابق اكثر من مائة نائب لم يفتحوا افواههم بكلمة واحدة طوال السنوات الخمس!

اننا سنواجه اياما صعبة، وسنجتاز أزمات ضخمة، ونحن في حاجة الى رجال يفكرون وعلماء يخططون وخبراء يدرسون اكثر كثيرا من حاجتنا الى هاتفين ومصفقين ومهللين!

ومن الأسف الشديد ان الناخبين في الانتخابات القادمة سيواجهون بقوائم تحوي اسماء لم يعرفوها ولم يسمعوا عنها ولم يروها فان بعض الدوائر يبلغ عدد سكانها حوالي مليون نسمة ومن غير المعقول ان يعرف الناخب في هذه المدة القليلة برامج كل الأحزاب ويدرسها ويختار بينها إلا على طريقة «حادي بادي سيدي محمد البغدادي»!

وسط ترحيب عربي ومتابعة اوروبية
بدء الاتصالات الدولية لعقد المؤتمر الدولي

الامم المتحدة ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

علم امس ان اتصالات غير رسمية بدأت امس مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لبحث امكانات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وذلك بعد الاعلان الأوروبي الأخير الصادر في بروكسل قبل ثلاثة ايام والترحيب الكبير الذي لقيته الدعوة بهذا المؤتمر الذي يعد الآن بمثابة المخرج الأخير لمنع تدهور الموقف في المنطقة.

وترمي تلك الاتصالات التي يجريها ماراك جولدينج المكلف بقضايا الشرق الأوسط الى اعداد التقرير الذي يتعين ان يقدمه خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة الآن وحتى الخامس عشر من مايو (ايار) القادم عن نتائج جهوده الرامية الى عقد هذا المؤتمر الدولي.

وتجدر الاشارة الى انه لم يصدر اي تعليق من مصدر مسؤول في الأمم المتحدة على قرار المجموعة الاقتصادية الأوروبية بمساندة عقد مثل ذلك المؤتمر. غير ان ذلك القرار حظي باهتمام الدوائر الرسمية والدبلوماسية حيث لوحظ ان فكرة هذا المؤتمر تلاقي ترحيبا واسعا وان كانت الأطراف التي ستدعى للاشتراك فيه تنظر في هذه المبادرة في ظروف متباينة للغاية.

المغرب يرحب

● وفي روما صرح السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي لنظيره الايطالي جيوليو اندريوتي في روما بأن المغرب تلقى بارتياح المبادرة الأوروبية.

فقد اجرى السيد الفيلالي مباحثات مع اندريوتي وصفها بأنها «هامة وبناءة» تبدى من خلالها «تقارب كبير في الرأي» بشأن النزاعات في الشرقين الادنى والأوسط والحالة في حوض البحر المتوسط.

وأكد وزير الخارجية المغربي الذي وصل الى روما في زيارة رسمية لايطاليا، ان «اوروبا يمكن أن تضطلع بدور حاسم لاعادة دفع عملية المفاوضات الرامية الى ايجاد حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي لاسيما في الوقت الذي لوحظ فيه احجام الولايات المتحدة عن التقدم بمبادرات».

ومن ناحية أخرى افاد بيان وزارة الخارجية الايطالية ان اندريوتي أكد ان الحل الذي تنظر فيه اوروبا يستند الى حق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وهما حقان يكفلان سلاما عادلا وشاملا ودائما».

وخلال مأدبة العشاء الرسمية التي اقيمت بعد ذلك اشاد الوزير الايطالي «بدور الوساطة الذي ينهض به المغرب على ساحة الشرق الأوسط».

والتقى الفيلالي مع كل من الرئيس فرانشيسكو كوسيجا وبتينو كراكسي رئيس الوزراء.

الاردن يؤيد

واعلن الأردن عن ترحيبه بقرار المجموعة الأوروبية، وذلك من خلال تصريح أدلى به وزير الخارجية الأردني السيد طاهر المصري لدى عودته الى عمان امس قادما من بروكسل بعد ان أجرى محادثات مع عدد من نظرائه الأوروبيين والمسؤولين فيها الذين شاركوا في اجتماع المجموعة الأوروبية هناك.

وقال السيد المصري في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء الأردنية ان الجهود الاردنية المكثفة والعربية قد تكللت بالنجاح بتبني المجموعة الأوروبية تأييد انعقاد المؤتمر.

واعرب عن ثقة بلاده بأن الخطوة الأوروبية هذه ستقرب من امكانية انعقاد المؤتمر خاصة وانه لم يبق الآن في العالم سوى اسرائيل والولايات المتحدة اللتين تعارضان انعقاده.

واثنى على تفهم المجموعة الأوروبية لأهمية تبنيها مثل هذا القرار كما اثنى على الجهود التي قام بها وزير خارجية بلجيكا الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة

ليوتنديماتز. ودعا الى تكثيف الجهود العربية والدولية لجعل انعقاد المؤتمر حقيقة واقعة.

وقال السيد المصري ان المرحلة المقبلة ستشهد تكثيفا في الجهود المبذولة لعقد المؤتمر ليس من قبل الأردن فقط ولكن من قبل جميع الأطراف التي يهمها انعقاد المؤتمر الدولي منوها بهذا الصدد ان بلاده ستتابع مع المجموعة الأوروبية بالذات ومع الدول الخمس الاعضاء في مجلس الأمن هذه الجهود.

والقليبي يشيد

● وفي بون اشاد السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية بالبيان الأوروبي. وقال في اعقاب اجتماع مطول عقده مع هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية بمناسبة زيارة عمل لبون تستغرق يومين «نعتبر هذه خطوة ايجابية على نسق بيان البندقية الأوروبي».

واضاف ان «الامم المتحدة والدول العربية والدول الأوروبية يجب ان تنسق جهودها من أجل عقد مثل هذا المؤتمر الذي يجب ان يشمل بالاضافة الى الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة اعضاء السوق الأوروبية المشتركة لاننا جيران ولنا مصالح مشتركة في المنطقة». واضاف ان «اشتراك اوروبا سيكون بمثابة مساهمة ايجابية في مساعي السلام».

وسئل القليبي عن اشتراك الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر باعتباره عضوا دائما في مجلس الأمن فقال ان هذا «طبيعي جدا».

وذكر انه «بحث باستفاضة» مسألة استئناف الاجتماعات بشأن الحوار الأوروبي العربي. واضاف قائلا «لقد اتفقنا على ان الموقف مناسب اكثر من ذي قبل لعقد اجتماع لثلاثة اعضاء في السوق الأوروبية المشتركة من ناحية وثلاثة آخرين من الدول العربية من ناحية أخرى».

وفي ما يتعلق بالنزاع الايراني العراقي طلب القليبي من جينشر «التدخل» لدى شركائه الأوروبيين حتى يؤيدوا مبادرة دي كويلار من أجل عقد اجتماع طارىء لمجلس الأمن بشأن هذه القضية.

امتداح اوروبي

● في باريس امتدحت اللجنة البرلمانية الأوروبية الغربية الدعوة التي تبنتها مجموعة السوق الأوروبية بالنسبة لحل قضية الشرق الأوسط من خلال عقد مؤتمر دولي.

وقال بيان صحفي صدر عن اللجنة «لأول مرة تتخذ مجموعة الـ ١٢ دولة موقفا ايجابيا ازاء السلام في الشرق الأوسط بتبني مقترحات تدعو لعقد مؤتمر برعاية الأمم المتحدة».

وقالت اللجنة التي تتخذ من بروكسل مقرا لها في البيان الذي وزع امس انها دافعت عن مقترحات لعقد ذلك المؤتمر منذ اكثر من اربع سنوات مضت. واشارت الى ان «مجموعة الـ ١٢ استطاعت اخيرا ان تضع اعلان البندقية لعام ١٩٨٠ موضع التنفيذ».

وطالبت اللجنة الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الأوروبية ان تبدأ في الحال الاستعدادات لعقد هذا المؤتمر «ولا تضيع سبع سنوات اخر قبل ان تبدأ الخطوات العملية».

شامير وبيريز

● وفي القدس المحتلة اكد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مساء امس في حديث للتلفزيون ان شيمون بيريز وزير الخارجية ليس لديه «اي تفويض لبحث مسألة دعوة مؤتمر دولي مع مصر».

وصرح شامير لمراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن بقوله «اذا كان بيريز مصرا على فرض وجهات نظره بشأن هذه المسألة على حكومة الوحدة الوطنية فاننا نتجه نحو ازمة».

الخرطوم: صياغة قانون الصحافة ومراجعة عقود العمل بالخارج

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر مسؤول بديوان الكاتب العام السوداني لـ «الشرق الأوسط» بأنه سيتم رفع مشروع قانون الصحافة والمطبوعات لعام ١٩٨٧ لمجلس الوزراء للنظر فيه وذلك بعد اعادة صياغته من ديوان النائب العام على ضوء ملاحظات اللجنة الوزارية المكلفة بتقويم الأداء الصحفي في اجتماعاتها التي خصصتها لمناقشته.

وأوضح المصدر انه من اهم المسائل التي ركز عليها مشروع القانون الاحكام العامة للعمل الصحفي وعلى وضع الجزاءات لمن يخالفها. وتشمل هذه الاحكام تعميق الحرية الصحفية واستقلالية الصحافة وتجنب الاثارة والتجريح وعدم تناول الاخبار المتعلقة بالمصلحة القومية او تلك التي تتعلق بالقضايا المعروضة أمام المحاكم.

جدير بالذكر ان اللجنة الوزارية الخاصة بتقييم الأداء الصحفي شكلت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي برئاسة السيد محمد توفيق وزير الثقافة والاعلام وعضوية وزراء التجارة والصناعة والري والنائب العام بالاضافة الى الأمين العام لمجلس الصحافة والمطبوعات مقررا.

عقود العمل بالخارج

● من جهة ثانية علمت «الشرق الأوسط» ان الدكتور فوينجوك قوادو وزير العمل والتأمينات الاجتماعية قد تسلم امس تقرير فريق العمل المكلف بمراجعة عقود العمل بحوزة المواطنين الراغبين للعمل في الخارج وكان فريق العمل قد بدأ اعماله في ١٤ فبراير (شباط) الجاري واتمها في الحادي والعشرين منه وكان الوزير قد أوضح في بيان له ان اللجنة لن تنظر في اي عقود بعد التاريخ المذكور.

من جانب آخر تجمع اكثر من مائة شخص من المواطنين الذين بحوزتهم عقود عمل ولم يتمكنوا من تسليمها لفريق العمل وذكر بعضهم انهم لم يسمعوا باعلان الوزارة إلا بعد فوات الفترة المحددة رغم ان اجراءاته مكتملة ومراجعة من قبل السفارات المعينة.

اضراب الجمارك

● على صعيد آخر اكد الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان ان الحكومة بعد تقييم الموقف في اضراب ضباط الجمارك ستتخذ الاجراءات القانونية المتعلقة بعلاقات العمل تجاه الاضراب الذي نفذ.

وقال الوزير ان الاضراب لم يراع مصلحة السودان والظروف الاقتصادية اضافة الى تجاوز نقابة ضباط الجمارك الى مبادرات ولقاءات المشورة والحوار التي تمت بينها وادارة وزارة المالية.

وأوضح الدكتور عمر ان ملابسات الاضراب تمت اثناء غيابه عن البلاد عندما اعلنت نقابة ضباط الجمارك انها ستمهل وزير المالية مدة اسبوع لفصل السيد وكيل الجمارك أو الدخول في الاضراب.

وقد انهى موظفو الجمارك اضرابهم الذي استمر اسبوعا بعد اجتماع مع رئيس مجلس رأس الدولة السيد احمد الميرغني الذي وعد بدراسة مطالبهم وايجاد حلول لها.

وقال رئيس اتحاد موظفي الجمارك السيد سعيد محمد الحسن في تصريح صحفي امس ان الموظفين عادوا للعمل بعد ان تفهم السيد الميرغني مطالبهم.

وتشكل عوائد الضرائب في السودان ٦٠ بالمئة من مدخول الخزانة بمعدل دخل يومي يبلغ حوالي ستة ملايين دولار.

مناورات اسرائيلية في النقب

عمان ـ كونا: اشار راديو اسرائيل في اذاعة التقطت امس الى ان وحدات من الجيش الاسرائيلي تجري حاليا مناورات في المنطقة الجنوبية من فلسطين المحتلة.

وقد تم الاعلان عن اغلاق عدد من الطرق في منطقة النقب من بينها الطريق ما بين اشليم ومشاتيه سديه.

ويذكر ان هذه المنطقة تشهد منذ الاشهر القليلة الماضية مناورات مستمرة للجيش الاسرائيلي.

العدو يواصل اجراءاته التعسفية ضد الأراضي المحتلة

عمان ـ الوكالات: افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت خلال اليومين الماضيين بالسيطرة على اراضي زراعية في محافظة الخليل.

وجاء في تقرير ورد من الضفة الغربية ان قوات الاحتلال قامت بخلع اشجار مثمرة تابعة لمواطني قرية الظاهرية بمحافظة الخليل تمهيدا لاقامة مستوطنة عسكرية عليها.

واوضح التقرير ان المخططات الأولية للمستوطنة تشير الى انها ستستوعب ما يزيد عن ثمانية آلاف مستوطن يهودي سيجري استيعابهم في المستوطنة خلال شهري مارس وابريل القادمين.

● من جهة ثانية افاد التقرير ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت بهدم عشرات المنازل العربية في مدينة الخليل في اطار مخطط صهيوني يستهدف توسيع مستوطنة كريات شمونة الواقعة في قلب مدينة الخليل.

ويذكر ان سكان المستوطنة الذين يزيد عددهم على ستة آلاف مستوطن هم اعضاء في حركة غوش امونيم الاسرائيلية وهي المعروفة بعدائها الصارخ للعرب والتي سبق لقيادتها ان طالبت الحكومة الاسرائيلية رسميا وعلنا بطرد السكان العرب عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

تعسف صهيوني

افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت باقامة نقاط مراقبة عسكرية فوق بعض المباني في منطقة (باب العمود) في القدس وذلك عقب القاء قنابل يدوية قبل عدة ايام على جنود من حرس الحدود الصهاينة. كما كثفت القوات الاسرائيلية من تواجدها في المدينة المقدسة ووضعت حواجز جديدة من الممرات التي تؤدي الى المحلات التجارية مما يلحق اضرارا مادية بالتجار العرب في المنطقة.

حجز اداري

وأصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اوامر امس بوضع السيد عزام ابراهيم جبره (١٩ سنة) الشاب الفلسطيني الذي يعيش في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين «بالقرب من نابلس بالضفة الغربية المحتلة» في الحجز الاداري بتهمة الاشتراك في مظاهرات غير مصرح بها وبالتحريض على العنف. كما تتهمه سلطات الاحتلال بتهديد السكان الفلسطينيين في مخيم بلاطة بأنه سيحملهم مسؤولية «التعاون مع اسرائيل».

وذكرت الوكالات ان مخيم بلاطة هو احد المراكز الدائمة للثورة الوطنية الفلسطينية في الأراضي المحتلة بالضفة الغربية.

حكم تعسفي

وافادت الانباء الواردة الى عمان أمس من الارض المحتلة ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة اللد اصدرت امس حكما بالسجن المؤبد على المواطن محمد عسيلي من سلوان قرب القدس بعد ادانته بالاشتراك في عملية تفجير حافلة اسرائيلية في القدس المحتلة قبل ثلاث سنوات مما ادى في حينه الى مقتل ستة اسرائيليين وجرح خمسة آخرين.

من جهة ثانية قالت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت منزلين في قرية (بيتلو) قضاء رام الله بحجة ان صاحبيهما قاما بوضع عبوات ناسفة في عدد من الحافلات الاسرائيلية وقد نجم عن انفجار احدى هذه العبوات اصابة ستة اسرائيليين بجروح.

المغرب يشارك في قمة الدول الناطقة بالفرنسية

الرباط ـ اف ب: اختتمت ليز باكون وزيرة الثقافة في الكويبك امس الاول زيارتها الرسمية للمغرب التي استغرقت خمسة ايام حيث تلقت ضمانات من المغرب تتعلق باشتراك ايجابي في مؤتمر القمة القادم للدول الناطقة بالفرنسية الذي سيعقد في سبتمبر (ايلول) المقبل في الكويبك.

وقد شكل هذا الموضوع احدى النقاط الرئيسية التي ناقشتها مع عدد من اعضاء الحكومة المغربية ومن بينهم رئيس الحكومة عز الدين العراقي وعبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية ومحمد بن عيسى وزير الثقافة.

وعلم من مصدر مسؤول أن باكون سلمت الى وزير الخارجية المغربية دعوة للمغرب للاشتراك في هذا المؤتمر حيث تحتل اللغة الفرنسية المكانة الثانية بعد اللغة العربية. كما تركزت المباحثات حول التعاون الثنائي بين البلدين اذ تم الاتفاق على تدعيم العلاقات الثقافية بين المغرب والكويبك.

كما طالب المغرب من الكويبك المساهمة في اقامة «المتحف الملكي للفنون» في العاصمة المغربية ومتحف «الفنون التشكيلية الحديثة» في الدار البيضاء.

ولم تحدد طبيعة المساعدة التي ستقدمها كندا لانشاء هذين المتحفين. وفي المقابل سيتم في الرباط بحث مشروع بشأن تزويد اكبر المكتبات في البلاد بالكمبيوتر وذلك في ابريل (نيسان) المقبل اثناء زيارة وفد من المتخصصين من الكويبك في هذا المجال للمغرب.

وكانت الرباط آخر مراحل الجولة الافريقية التي قامت بها ليز باكون حيث زارت على التوالي كلا من الجزائر والسنغال والكوت ديفوار.

وزير خارجية فرنسا يزور الامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: علم مراسل وكالة الانباء القطرية في ابوظبي ان السيد جان برنارد ريمون وزير خارجية فرنسا سيقوم خلال الاسبوع المقبل بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

ويلتقي الوزير الفرنسي خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات لبحث اوجه التعاون بين البلدين وسبل تعزيزه اضافة الى استعراض التطورات الراهنة بالمنطقة العربية وخاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية وأزمة الشرق الأوسط.

هاني الحسن يغادر عمان

عمان ـ ق.ن.ا: غادر عمان امس السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة للاردن استغرقت ١١ يوما.

ويذكر ان السيد الحسن كان قد اشترك في اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين بالاراضي العربية المحتلة.

طوكيو: اتصالات تمهيدية لزيارة ناكاسوني لمصر والسعودية وتركيا

طوكيو ـ كونا: علم امس ان خططا توضع لقيام رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني أو وزير خارجيته تاداشي كوراناري بزيارة للشرق الأوسط هذا العام.

وابلغت مصادر وكالة الانباء الكويتية انه اذا تمت هذه الزيارة فستشمل ثلاث دول هي مصر والمملكة العربية السعودية وتركيا. وقالت ان الوكالات الحكومية تقوم بالتخطيط لزيارة يعتزم ناكاسوني ان يقوم بها لواشنطن في ٢٩ ابريل (نيسان) لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي ريجان.

وذكرت ان الزيارة الأولى التي سيقوم بها رئيس وزراء ياباني الى الشرق الأوسط منذ حوالي عشر سنوات حدد لها مبدئيا ان تتم بعد قمة الدول الصناعية السبع التي ستعقد في ايطاليا في يونيو (حزيران) المقبل.

وكان رئيس وزراء اليابان السابق تاكيو فوكودا اول مسؤول ياباني كبير يزور الشرق الأوسط. وكان ذلك في عام ١٩٧٧. وقد اختتم آنذاك جولته في المنطقة بزيارة لطهران.

وقالت المصادر انه يتوقع ان يؤكد ناكاسوني في القاهرة تعهد حكومته بمساعدات اقتصادية جديدة لاكبر دولة عربية لتمويل مشروعات التنمية التي تقوم بها.

وتعتقد مصادر دبلوماسية ان دور اليابان «محدود في مشكلة الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية».

مجلس الوزراء القطري يناقش الميزانية العامة

● الدوحة - خصص مجلس الوزراء القطري اجتماعه الاسبوعي الذي عقده امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.. للنظر في مشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي ١٤٠٧/ ١٤٠٨ هجرية.

وقرر المجلس الموافقة على اربعة ابواب من الميزانية وهي الخدمات والانشاءات الثانوية والمشروعات الرئيسية العامة والموظفين.

كما قرر المجلس احالة تقديرات الميزانية لمجلس الشورى لاعتمادها ثم يصدر مرسوم بعد ذلك للموافقة عليها.

وزير مواصلات الامارات يصل الى المغرب

● الرباط - وصل محمد سعيد الملا وزير مواصلات الامارات العربية المتحدة امس الى الرباط في زيارة للمغرب تستغرق ٤ ايام يجري خلالها ابرام اتفاق في مجال الطيران المدني بين دولة الامارات العربية المتحدة والمغرب.

الموجز

السعودية: ٦ مشروعات زراعية جديدة

● الرياض - اصدر وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة ٦ مشروعات زراعية وحيوانية في اماكن مختلفة من المملكة العربية السعودية بلغت تكلفتها الاجمالية ٤٨ مليونا و٤٣١ الفا و٤٧١ ريالا.

وتقام المشروعات الثلاثة الاولى في كل من المزاحمية وحائل وتبوك وتختص بانتاج الاعلاف والتمور والفاكهة.

ويختص المشروعان الرابع والخامس بانتاج الخضروات في البيوت المحمية وستقام في وادي فاطمة والخرج. اما المشروع السادس فيختص بانتاج الدجاج اللاحم في الاحساء.

ندوة اقتصادية خليجية

● المنامة - تعقد في المنامة في ٢٩ من مارس (اذار) المقبل ندوة اقتصادية خليجية تحت رعاية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني وتستمر يومين.

وتنظم الندوة التي تعتبر اكبر تجمع اقتصادي خليجي الامانة العامة لاتحاد الغرف التجارية العربية الخليجية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين ومجلس الغرف السعودية وتناقش فيها دور القطاع الخاص الخليجي في تحريك النشاط الاقتصادي وعلاج ركود الاسواق بدول المنطقة.

في حفل تخريج ٢٣٠ شابًا سعوديًا

الأمير محمد بن فهد ينوه بالبرامج التدريبية التي تقدمها شركة الزيت العربية "أرامكو"

الظهران - «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

اشاد الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالبرامج التدريبية التي تقدمها شركة الزيت العربية «ارامكو» وما تبذله من جهود مخلصة في تطوير الكفاءات الوطنية. وفي كلمته التي تحدث بها في حفل التخرج مساء امس الاول الثلاثاء لـ ٢٣٠ شابا سعوديا من العاملين بارامكو من الجامعات وبحضور الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة والسيد هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة والسيد علي ابراهيم النعيمي رئيس ارامكو واعضاء مجلس ادارتها اعرب الامير محمد عن سعادته بهذه المجموعة من الخريجين لما حققوه من مستوى علمي مرموق عبر مسير العلم والتعليم التي تشهدها المملكة العربية السعودية.

ونقل الامير محمد تهنئة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الى ابنائهما من خريجي الجامعات بارامكو على النجاح الذي حققوه في طريق العلم والتحصيل العلمي.

وقال الامير محمد: ان ما تحقق من تقدم يجسد الحكمة في التخطيط السليم والبعيد لرائد النهضة العلمية وراعيها الاول بالمملكة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفظه الله، الذي يولي التعليم بجميع قطاعاته اهتماما خاصا ايمانا منه بان ازدهار الامن لا يتحقق الا بما يحرزه ابناؤها من انجازات علمية راقية.

واضاف ان هذه النخبة من شبابنا نموذج من شباب المملكة العربية السعودية الذين يهمون باذن الله في مسيرة الرقي والازدهار لتحقيق الخير والرخاء للجميع.

ونوه الامير محمد بأن التسلح بالعلم والايمان والاهتمام بالتدريب وتطوير الكفاءات من اهم الواجبات التي تحثنا جميعا على العمل من اجلها والسعي لتحقيقها والتي تحتم علينا مواصلة البناء والمحافظة على منجزات هذا البلد الكريم كي يتحقق الخير والتطور لاجيالنا الحاضرة والقادمة.

ودعا الخريجين الى تكريس الجهود في الاسهام بما احرزوه من تحصيل علمي وما اكتسبوه من تدريب في خدمة وطنهم والمضي قدما في دعم مسيرة البناء والتقدم والازدهار وان يكون رائدهم في انجاز مهامهم الاخلاص والتفاني والاجادة والاتقان.

قوة دافعة

وعقب الاحتفال ادلى السيد هشام ناظر بتصريح لرجال الاعلام اعرب فيه عن سعادته بتخريج هذه المجموعة الكبيرة من الفنيين والمهندسين السعوديين.

وقال ان عدد الخريجين وصل حتى الان من هذه الدراسات الى اكثر من ٨٠٠ شاب سعودي وانه بلا شك سيضيفون قوة دافعة ومتينة الى العاملين في مجال وحقل البترول بالمملكة العربية السعودية.

دعم مسيرة البناء

وفي كلمته بالاحتفال اشار السيد علي ابراهيم النعيمي رئيس ارامكو الى ما يمثله الخريجون من هذه المجموعة بتخصصاتهم العلمية المتنوعة في النهوض ودعم مسيرة البناء بالمملكة العربية السعودية.

ورحب باسم منسوبي ارامكو برعاية الامير محمد للاحتفال وبحضور وزير البترول وان هذه الرعاية والحضور يجسد اهتمام حكومة المملكة بقيادتها المخلصة على مسيرة العلم والتعليم وتكريم رجالها وتشجيعهم على مواصلة العطاء منوها بافتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لاحد الصروح العلمية بارامكو اثناء زيارته التفقدية للمنطقة الشرقية في ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي.

نقل التقنية

واوضح النعيمي ان برامج التدريب الطموحة ترمي الى تطوير الموارد البشرية والوطنية اكاديميا ومهنيا واداريا وتعزيز قدراتها التي تشكل اداة رئيسية لانتقال التقنية الى المملكة.

واضاف ان ارامكو تركز على نقل تقنية الزيت والغاز الى المملكة مما يتيح لموظفيها السعوديين فرص الاسهام في تدعيم القاعدة الصناعية في السعودية.. وان دور ارامكو هنا ما هو الا جزء من الجهود التي تبذلها الحكومة لنقل هذه التقنية في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين. واختتم كلمته مشيدا بالتعاون بين امارة المنطقة الشرقية ومنسوبيها والدوائر الحكومية المختصة وبين ارامكو.

واستعرض نائب اعلى للرئيس للعلاقات الصناعية بارامكو السيد ناصر العجمي في كلمته مسيرة التدريب التي مر عليها نصف قرن في اعداد الموارد البشرية والوطنية المؤهلة بارامكو والتي واكبت توسعاتها باستقطاب اعداد كبيرة من الايدي الوطنية مع تطوير هذه الكفاءات وتنمية مهاراتهم فنيا ومهنيا واداريا باحداث مرافق التدريب الصناعي والاكاديمي والابتعاث للدراسات الجامعية باشراف علمي وصل عدد افراده حوالي الفين من الكفاءات العالية المتخصصة، وان الموظفين السعوديين الذين شاركوا في هذه البرامج وصل الى ١٣ الف موظف في واحدا من اكبر برامج التدريب في العالم في مجال صناعة الزيت والغاز.

واضاف العجمي ان برنامج الابتعاث للدراسات الجامعية يمثل مصدرا رئيسيا تعمل ارامكو من خلاله على توفير العناصر الجامعية للوظائف المهنية والادارية العليا وبلغ عدد المشاركين في هذا البرنامج نحو ٩٠٠ مبتعث والدارسين في التخصصات العلمية كالهندسة والميكانيكا والكهرباء وهندسة البترول والحاسب الالي تصل نسبتهم الى ٨٥٪ وان الخريجين بلغ ٢٣٠ خريجا هذا العام علاوة على ٦٧٠ خريجا في السنوات السابقة.

وذكر ان دور ارامكو لا يقف عند هذا الحد بل يتعداه الى اتاحة الفرص لهم لاكتساب الخبرة في تخصصاتهم عن طريق برامج متطوير الكفاءات المهنية، لاتاحة فرص الممارسة العملية والذي يشارك بها ٨٠٠ موظف من السعوديين.

واختتم كلمته بالاشارة الى ان ١٠٣ سعوديين يشغلون مناصب قيادية بارامكو يمثلون ٧٠٪ من مجموع هذه الوظائف اكتسبوا خبراتهم الوظيفية عن طريق برامج التدريب التي ترعاها ارامكو.

وفي كلمة الخريجين رحب نبيل الخنيفر نيابة عنهم برعاية الامير محمد بن فهد للاحتفال وحضور السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة لمشاركتهم هذه المناسبة. وقال ان ذلك يدل على الاهتمام برعاية الحركة التعليمية وتشجيعها لمواصلة العطاء الانتاجي وحسن الاداء.. وتأكيد لحرص الدولة على تطوير مسيرة العلم وترسيخها.

واثنى على البرامج التدريبية المتطورة التي تقدمها ارامكو لابنائها مشيا على خطى التطور والتخصص العلمي ببرامج تدريب للكوادر الوطنية.

الأسواق المالية

معاملات هادئة بأسواق العملات وارتفاع ملموس لأسعار الذهب

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق العملات امس معاملات هادئة انتظارا لاعلان مؤشرات الميزان التجاري الامريكي غدا. ومن المتوقع طبقا لتقديرات الاقتصاديين ان يسجل العجز التجاري ما يتراوح بين ١٣ ـ ١٤ بليون دولار للشهر الماضي. وتم تداول كل من الاسترليني والدولار عند مستويات اقل هامشيا مما كانت عليه امس الاول. وعلى العكس من ذلك تماسك الطلب على الذهب وسجلت اسعاره ارتفاعا ملموسا.

ومازال الدوائر المصرفية تتصرف بحذر شديد في السوق خوفا من تدخل البنوك المركزية، الامر الذي يعتقد ان وزراء مالية الدول الصناعية الغربية قد اتفقوا عليه اثناء اجتماعهم في باريس في بداية الاسبوع الحالي.

ولم تتأثر قيمة الين كثيرا بقرار تخفيض سعر الخصم الى ٢,٥٪ الذي بدأ سريانه منذ يوم الاثنين الماضي، اذ كانت اسعار الفائدة التجارية قد انخفضت قبل اسبوع، وتترقب السوق اية مؤشرات من جانب البنوك التجارية بتخفيض اسعار الفائدة من جديد.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار امس الاول:

● **الاسترليني:**
- **١,٥٣٩٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٣٨٠.**
- **٢,٨٠٩٦ مارك الماني منخفضا من ٢,٨١٩٩.**
- **٢,٣٦٨٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٨٠٨.**
- **٩,٣٥٣٢ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٩٠٣.**
- **٥,٧٧٨ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٧٩.**
- **٢٣٦,٣٩ ين ياباني منخفضا من ٢٣٦,٥٤.**
- **١٩٩٨ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٠٤.**

● **الدولار:**
- **١,٨٢٥٠ مارك المانى منخفضا من ١,٨٣٣٥.**
- **١,٥٣٨٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٤٨٠.**
- **٦,٠٧٤٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٣٤٥.**
- **٢,٠٦١٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٨٢٥.**
- **١٥٣,٥٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٣,٨٠.**
- **١٢٩٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣١١.**

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملموسا فوق معدل ٤٠٠ دولار للأونصة. فبعد ان بدأت المعاملات على اساس ٤٠٢,٥٠ دولار للاونصة، تماسك الطلب ليرفع معه متوسط الاسعار الى اعلى، ليبلغ خلال فترة المعاملات الاولى حوالي ٤٠٦,٧٠ دولار للأونصة مقابل ٤٠١,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب في هونج كونج قد ارتفعت هامشيا الى ٤٠٣,٤٧ دولار للأونصة بزيادة ٣٧ سنتا عن امس الاول. وجاء افتتاح الاسواق الاوروبية فيما بعد ليعزز الطلب على الذهب، ليبلغ سعر الاساس في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ٤٠٦,٧٠ دولار مرتفعا من ٤٠٢ دولار امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، ليرتفع سعر الاونصة في سوق لندن الى ٣,٥٧٢٠ جنيه استرليني بزيادة ٣,٢ بنس مقارنة باقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكية	—	[illegible]
تكا بنغلاديشية	—	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار اردني	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار [illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم إماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار [illegible]	[illegible]	—

الصنف	البيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

لندن - «الشرق الاوسط»:

هبطت اسعار النفط الخام في سوق لندن امس الى حوالي ١٦,٣٥ دولار للبرميل من خام برنت للشحنات تسليم ابريل (نيسان) المقبل. وكان تيار تدهور اسعار النفط قد بدأ في الاسبوع الثاني من الشهر الحالي عندما هبط سعر الخام الى اقل من ١٨ دولارا للبرميل. واستمر الانخفاض خلال الاسبوع الماضي، لكن سعر البرميل ظل متماسكا فوق ١٧ دولارا للبرميل، حتى بداية الاسبوع الحالي عندما اهتزت الاسعار لتهبط تحت معدل ١٧ دولارا.

وخلال معاملات امس الاول هبط سعر خام برنت من ١٦,٩٥ دولار الى ١٦,٤٠ دولار للبرميل بخسارة ٥٥ سنتا، واستمر الطلب ضعيفا امس ليهبط سعر البرميل الى حوالي ١٦,٣٥ دولار.

شركات الكيماويات تتصدر المعاملات مع استمرار خسائر البنوك

لندن - «الشرق الاوسط»:

عادت شركات قطاع الكيماويات لتتصدر حركة المعاملات في معظم الاسواق العالمية وخصوصا لندن وطوكيو ونيويورك. ففي اليابان ادى انخفاض اسعار الفائدة الى تحول جزء كبير من الودائع الاستثمارية الى سوق الاسهم، وانصبت حركة الشراء على اسهم قطاعي الكيماويات والتكنولوجيا. وامتد تيار الانتعاش في الطلب على اسهم الكيماويات الى الاسواق الاوروبية والامريكية.

ومازال اسهم شركات النفط والبنوك تعاني من ضغوط على الاسعار بسبب انخفاض اسعار النفط الخام وتفاقم ازمة ديون العالم الثالث وتردد انباء تفيد باتجاه بعض دول امريكا اللاتينية وربما دول مدينة اخرى مثل الفيليبين الى اتخاذ نفس اتجاه حكومة البرازيل بتجميد دفع فوائد الديون المستحقة عليها.

وكانت خسائر البنوك ملموسة في سوق لندن، وتراوحت بين ١٠ الى ٢١ بنسا في اسهم البنوك التجارية الاربعة الكبرى في بريطانيا.

وعلى العكس من ذلك فان جلاكسو امسكت بزمام القيادة في السوق، لتقود تيار ارتفاع الاسهم في قطاع الكيماويات ومقاومة الاثر السلبي لانخفاض اسهم البنوك وشركات النفط.

وتجاوزت قيمة اسهم جلاكسو ١٦٢٠ بنسا للسهم بزيادة ٦٤ بنسا عن امس الاول. كما ارتفعت وراءها اسهم آي.سي.آي الى ١٤٥١ بنسا بزيادة ٤٦ بنسا للسهم واسهم ويلكوم الى ٥٠١ بنسا بزيادة ٢٣ بنسا للسهم.

وفيما عدا قطاع الكيماويات فقد اختلطت مؤشرات الاداء في القطاعات الاخرى. واسفرت حركة المعاملات حتى بدايات الفترة الثامنة في سوق لندن عن ارتفاع متوسط اسعار الشركات الثلاثين الرئيسية في السوق بحوالي ١٠,٣ نقطة على مقياس فاينانشال تايمز الذي بلغ ١٥٦٩,٥ نقطة. وكانت معاملات امس الاول قد اسفرت عن ارتفاع بحوالي ٢,٣ نقطة فقط.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك**: تماسكت اسعار الاسهم نسبيا خلال معاملات الليلة امس ليرتفع مقياس داوجونز بحوالي ٧ نقاط الى ٢٢٢٣ نقطة. وتذبذبت خلال المعاملات اسهم البنوك، لكنها عادت لتتماسك قبيل الاقفال بعد ان صدرت تصريحات عن جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي اكد فيها ان ازمة البرازيل في طريقها للحل.

لكن اسهم البترول كانت نقطة الضعف الرئيسية في السوق، وتراجعت اسعار اسهم شيفرون واموكو وستاندارد اويل بما يتراوح بين ٧٥ سنتا الى ١٢٥ سنتا في السهم. وعادت اسهم الكيماويات للارتفاع مرة اخرى لتحرز اكبر المكاسب عند بداية معاملات امس. وبلغت كمية الاسهم المتداولة خلال جولة معاملات ليلة امس ١٥١,٣ مليون سهم، مقابل ١٧٠,٥ مليون سهم يوم الاثنين الماضي.

● **طوكيو**: استجابت السوق لخطوة بنك اليابان بتخفيض سعر الخصم على الين الى ٢,٥٪ املا في انخفاض جديد لأسعار الفائدة التجارية الامر الذي يساعد على تخفيض تكاليف الاستثمار وتمويل التوسعات الانتاجية.

كذلك ادت خطوة تخفيض اسعار الفائدة الى تحول جانب كبير من اموال بيوت الاستثمار الى التوظف في سوق الاسهم، الامر الذي رفع الطلب الى اعلى خصوصا على اسهم شركات قطاع الكيماويات والأدوية بالاضافة الى شركات قطاع التمويل.

وبلغ مقياس نكي جونز عند نهاية معاملات امس ٢٠١٨٦ نقطة بزيادة ١١٠ نقاط عن امس الاول.

● **هونج كونج**: قادت وعود تخفيض الضرائب الى ارتفاع اسعار الاسهم بعد ان كانت قد تراجعت بسبب ميل المستثمرين الى جني الارباح استفادة من فروق الاسعار. وتتوقع الحكومة زيادة الفائض في الميزانية المقبلة بحوالي ١,٨ بليون دولار بما سيسمح بمنح تخفيضات ضريبية في ابريل (نيسان) المقبل.

وسجل مقياس هانج سينج ارتفاعا الى ٢٨٧٣,٦ نقطة بزيادة ٢٥,٤ نقطة عند الاقفال امس بعد ان كان قد هبط الى حوالي ٢٨٠٠ نقطة بسبب جني الارباح.

● **فرانكفورت**: بدأت المعاملات قوية ونشطت الحركة على جانب الطلب بعد يومين من الخسائر المتصلة انخفضت فيها اسعار الاصول المتداولة بنسبة ٢,٢٪. ورغم استمرار ضعف اسهم البنوك فان شركات الكيماويات والسيارات تمكنت من تحقيق تقدم ملموس.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٧٣٣	+ ٨
- بريتش اويل	١٦٦,٥	- ٠,٥
- بريتش تيليكوم	٢٤٧,٥	- ٠,٥
- بيتشام	٥٣٦	+ ٦
- بوتر	٤١٥	+ ٥
- اي.سي.اي	١٤٥١	+ ٤٦
- لويدز	٤٦٣	- ٢١
- ميدلاند	٦٠٣	- ١٤
- نات وست	٦٠٠	- ١٧
رانك اورجنيزيشن	٦٥٨	+ ٩
- رويتر	٦٥٥	بدون
- راكال	٢٥٠,٥	+ ٣,٥
- صن اليانس	٧٥٨	+ ١١
- شل	١٠٣١	+ ٦
- جنرال اليكتريك	٢٢٠	+ ١

لسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس



«إيران جيت»: البحث عن شخصيات ثانوية للمساعدة في جمع تفاصيل صفقة الأسلحة

واشنطن ـ وكالات الانباء:

يتطلع المحققون في الكونجرس الى شخصيات ثانوية لمساعدتهم في جمع تفاصيل فضيحة ايران جيت. ويامل هؤلاء في ان تؤدي هذه الوقائع الى دحض شهادة مسؤولين سابقين في مجلس الأمن القومي مثل جون بواندكستر واوليفر نورث.

وقالت مصادر لجنتي التحقيق الخاصتين التابعتين لمجلسي الشيوخ والنواب انها ستصوت في وقت لاحق على منح حصانة قانونية لثلاثة من الشهود. وتعتقد الهيئة ان اقوال هؤلاء الثلاثة يمكن ان تسمح للمحققين بالتركيز على نشاطات نورث وبواندكستر اللذين رفضا الادلاء بشهادتهما.

اتلاف الملفات

والجدير بالذكر ان شخصا واحدا من هؤلاء الشهود هي الآنسة فاون هول سكرتيرة نورث السابقة ابلغت على ما يبدو بعض مسؤولي الأمن بانها ساعدت نورث على تزوير وتمزيق واخفاء ملفات تتعلق ببيع الاسلحة الى ايران وتحويل الارباح الى رجال الكونترا المتمردين على حكومة نيكاراجوا. اما الاثنان الآخران حسب مصادر الكونجرس فهما في وضع يمكنهما من الاطلاع على نشاطات بعض الشخصيات الاساسية في القضية.

وقال لي هاملتون عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي المعارض ورئيس الهيئة: «معلوماتي تقول بانهم اشخاص متهمون بالنسبة اليتاء».

واضاف: ان الهيئة لن تنظر في مسألة منح بواندكستر واوليفر حصانة قانونية. في الواقع لا نعرف حتى الآن التفاصيل حول دور بواندكستر او نورث، ولا نفكر قبل فهم هذه الوقائع او الحصول على معلومات حولها منح هؤلاء السادة الحصانة.

هذا ورفع اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث الشخصية الرئيسية في القضية دعوى قضائية لوقف التحقيق الذي يجريه المدعي الخاص.

وقد دفع محاميو نورث امام احدى المحاكم في واشنطن بأن القانون الذي منح السلطات للمدعي الخاص لورانس وولش يتناقى مع مبدأ فصل السلطات ومن ثم فانه غير دستوري.

وتجدر الاشارة الى ان نورث اقيل يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) من مجلس الأمن القومي المناهضين للنظام الساندينى في نيكاراجوا والشخص الوحيد الملم بكل تفاصيل تلك العملية. ولقد رفض منذ تفجر الفضيحة الاجابة على اسئلة المحققين.

وتأتي الدعوى القضائية في الوقت الذي منح المدعي الخاص لورانس وولش ـ وهو رجل قانون مخضرم يبلغ من العمر ٧٤ عاما ـ حصانة لعدد من الاشخاص ضد اي ملاحقة قضائية مستقبلا وذلك كي يدلوا بشهادتهم. وتقول مصادر مطلعة ان احد هؤلاء الشهود هي فون هال السكرتيرة الشخصية السابقة لنورث التي اعترفت بانها تخلصت من بعض الوثائق المتعلقة بالفضيحة وزورت البعض الآخر يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بناء على طلب نورث.

كما تأتي تلك الدعوى قبل يومين من الموعد المقرر لتسليم اللجنة التي شكلها الرئيس ريجان للتحقيق في دور مجلس الامن القومي في فضيحة ايران جيت، تقريرها للبيت الابيض. ومن المتوقع ان يكون ذلك التقرير بالغ الحرج بالنسبة للرئاسة والعاملين بمجلس الامن القومي.

ودفع محاميو نورث بأن السلطات الممنوحة لوالش واسعة الى حد تبدو معها وكأنها تكفل له ولمعاونيه «حرية تقرير ما اذا كانت بعض انشطة السياسة الخارجية التي يمارسها الرئيس تشكل جريمة ضد الولايات المتحدة».

وقال المحامون ان والش منح من السلطات ما يخص الجهاز التنفيذي دون غيره ومن ثم فان تكليفه يتنافى مع المبدأ الدستوري القائل بفصل السلطات بين الاجهزة التشريعية والتنفيذية والقانونية.

وكان والش قد اختير يوم ١٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي وكلف بالتحقيق في مبيعات الاسلحة للحكومة الايرانية او لعملائها منذ عام ١٩٨٤ وفي تحويل عائد تلك الصفقات «الى اي جناح او جماعة من المتمردين في بلدان اجنبية ايا كانت دون الاقتصار على نيكاراجوا».

مصير دونالد

وفي تطور آخر اعلن البيت الابيض ان الرئيس ريجان سيلتقي بدونالد ريجان سكرتير عام البيت الابيض لبحث مستقبل هذا الاخير في البيت الابيض بعد نشر تقرير لجنة التحقيق بشأن دور مجلس الامن القومي في مبيعات الاسلحة لايران.

وصرح مارلن اتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض في معرض تعليقه على الانباء التي تواترت بشأن احتمال اقدام دونالد ريجان على تقديم استقالته قائلا: «على حد علمي فان شيئا لم يتقرر بعد في هذا المضمار».

كما نفى المتحدث ان يكون الرئيس ريجان مشتركا شخصيا في الجهود المبذولة لايجاد بديل لدونالد ريجان. وقال: «لا علم لي بالمحاولات التي تبذل لايجاد خليفة»، بينما اشارت الصحف الى بول لاكسالت عضو الشيخ السابق كخليفة محتمل لسكرتير البيت الابيض.

وذكر احد المسؤولين ان دونالد ريجان الذي تعرض لانتقادات عنيفة للطريقة التي ادار بها قضية مبيعات الاسلحة لايران والذي يواجه حملة حقيقية من جانب نانسي ريجان عقد اتفاقا مع الرئيس يقضي بوقف مناقشة مستقبله الوظيفي في البيت الابيض ريثما تقوم لجنة تاور بنشر تقريرها.

وذكر مصدر وثيق الصلة بنانسي ريجان ان دونالد ريجان سيقدم استقالته لان قرينة الرئيس تأمل في ان يحل محله سكرتير عام جديد وهي تقود حملة لتحقيق ذلك. واضاف المصدر نفسه انها «جادة في مسعاها.. وهي تبذل قصارى جهدها حتى تتحقق تلك الاستقالة».

ومع هذا فقد سلم المتحدث بأن ريجان اجرى مباحثات مع كثير من المستشارين بعضهم من غير اعضاء الحكومة لبحث الطريقة التي سيرد بها البيت الابيض على ما سيرد في تقرير تاور.

وذكرت «واشنطن بوست» ان المستشارين الخصوصيين والرسميين للرئيس ريجان اوصوه بمواجهة الانتقادات التي سيتضمنها التقرير بتنظيم حملة متصلة انقاذا لرئاسته.

وقد حرص فيتزووتر على التأكيد امس ان الرئيس يتمتع «بحالة صحية جيدة» وانه يتحرك بحرية وليس هناك تقييدات مفروضة على نشاطه. ويذكر ان ريجان الذي اجرى في مطلع الشهر الماضي عملية جراحية في البروستاتا قد انهى فترة النقاهة. وقد امتنع المتحدث عن الادلاء باي تعليق بشأن ما تردد من ان الرئيس لم يعد يتذكر ما اذا كان قد صرح لاسرائيل في اغسطس (آب) ١٩٨٥ بتزويد ايران بالاسلحة. وسئل المتحدث بشكل عام حول ما نسب الى الرئيس ريجان من ضعف ذاكرته فامتنع عن الاجابة على هذا السؤال الذي وصفه بأنه «سؤال جارح».

اما ريجان قد صرح امس في معرض رده على الصحفيين الذين كرروا على مسامعه هذا السؤال قائلا: «على اولئك الذين يتذكرون ماذا فعلوا في ٨ اغسطس (آب) ١٩٨٥ ان يرفعوا ايديهم».

ولم يرفع اي من الصحفيين الحاضرين يده فاضاف على الفور: «اعتقد ان النسيان شيء ممكن».

اما بالنسبة لماكفرلين فقد ذكر محاميه ان موكله غادر المستشفى التي كان يعالج فيها منذ اسبوعين بعد محاولة للانتحار.

وأضاف جارمنت ان ماكفرلين وهو احد الاشخاص الضالعين في صفقة الاسلحة الامريكية السرية لايران.. «سيحاول العودة الى العمل واستئناف حياة طبيعية بقدر ما تسمح له مختلف التحقيقات الجارية بشأن تلك الفضيحة».

واضاف ان المستشار السابق سيجتمع مع المدعي الخاص ومع لجان الكونجرس الخاصة التي تتولى التحقيق في هذه القضية.



الرئيسة كورازون اكينو ونائب الرئيس سلفادور لوريل (الثاني من اليسار) ووزير الدفاع رفائيل اليتو (من اليمين) وقائد الجيش الجنرال فيديل راموس، يحيون العلم الفلبيني خلال الاحتفال بالذكرى الاولى لقلب نظام الحكم.

الفلبين تحتفل بذكرى الانتفاضة وريجان يتعهد بمساعدة اكينو

مانيلا ـ وكالات الانباء: شارك مئات الآلاف من الفلبينيين امس في احتفالات الذكرى الاولى لقلب نظام فرديناند ماركوس ومجيء الرئيسة كورازون اكينو الى السلطة.

ولايزال آلاف الجنود في حالة تأهب كاملة لمنع المؤيدين لماركوس والشيوعيين المتمردين في تخريب الاحتفال وذلك بعد عام من هروب ماركوس الى هاواي بعد عشرين عاما في السلطة. وقامت مجموعات من بوليس الشغب والسيارات المدرعة بحماية قصر مالاكانانج الرئاسي.

وانتشر حوالي مليون مواطن حسب تقديرات البوليس على طول بوليفار ادسا حاملين الاعلام وهم يهتفون لعام من الحرية.

وكان مئات الآلاف من المدنيين قد تجمعوا في العام الماضي على كورنيش ادسا لحماية وزير الدفاع في ذلك الوقت خوان بونس انريل والجنرال فيديل راموس وحوالي ٢٥٠ ضابطا وجنديا الذين تزعموا التمرد على ماركوس.

وحلقت طائرات الهليكوبتر فوق الحشود ناثرة باقات الزهور، ووصفت السيدة اكينو احداث فبراير (شباط) عام ١٩٨٦ بأنها «ثورة كان للجميع دور متساو فيها».

وبعث الرئيس ريجان بتهنئته الى الفلبين ووعد بمساندة الولايات المتحدة لها وذلك في رسالة اذاعها التليفزيون بمناسبة الذكرى الاولى لتولي الرئيسة كورازون اكينو السلطة.

وقال ريجان في برقيته: «اننا فخورون بأن نكون اصدقاءكم... والامريكيون مستعدون لمساندة جهودكم وكذلك الاعضاء الآخرون في المجموعة الاوروبية». واكد انه يتعين على الشعب الفلبيني «قيادة عملية اعادة البناء».

وتعتبر الولايات المتحدة الطيف الرئيسي للفلبين التي كانت من بين مستعمراتها القديمة كما تعتبر شريكتها التجارية الاولى واهم دولة تقدم لها معونة. وتقيم الولايات المتحدة في مجموعة الجزر الفلبينية اكبر القواعد العسكرية الامريكية في الخارج.

بسرعة

هجمات مسلحة للمتمردين في بنجلاديش

● **داكا** ـ قام متمردون انفصاليون بنجلاديشيون باختطاف ثلاثة اشخاص واصابة ثمانية اخرين واحراق اكثر من مائتي منزل وذلك اثر غارات مسلحة قاموا بها على القرى الصغيرة في منطقة التلال في تشيتا جونج خلال اليومين الماضيين. وقالت مصادر حكومية في بنجلاديش ان المتمردين المسلحين وهم من جماعة شانتي بيدني المحظور نشاطها هاجمت القرى ليلا مستخدمين المدافع الرشاشة.

والجدير بالذكر ان هذه الجماعة الانفصالية التي يتألف معظمها من قبيلة تشاكما بدأت نشاطها عام ١٩٧٥ مطالبة بحكم ذاتي في المنطقة الحدودية المجاورة للهند وبورما التي تبلغ مساحتها اكثر من ١٤ الف كيلومتر مربع.

عملية سطو على مصرف في البنجاب

● **نيودلهي** ـ قالت مصادر رسمية هندية ان احد المصارف في ولاية البنجاب الهندية تعرض امس لعملية سطو تمكن خلالها اللصوص من سرقة مائة الف دولار.

ولم توضح المصادر اي تفاصيل اخرى عن الحادث او مرتكبيه.

وكانت اعمال العنف التي وقعت في الولاية قد ادت الى مقتل خمسة اشخاص واصابة اربعة اخرين بجراح خطيرة.

هزة ارضية في اليابان

● **طوكيو** ـ حدثت هزة ارضية متوسطة القوة في جنوب اليابان ادت الى تصدع عدد من المنازل والى خروج الاهالي من منازلهم حيث باتوا ليلتهم في العراء.

سبادوليني ينوه بالعلاقات مع واشنطن

● **روما** ـ اعلن وزير الدفاع الايطالي سبادوليني اثر عودته من الولايات المتحدة ان العلاقات بين روما وواشنطن جيدة للغاية وان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الامريكيين ولاسيما الرئيس ريجان ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر كانت ناجحة ومثمرة.

وفد برلماني فرنسي يزور منطقة الشرق الاوسط

● **باريس** ـ سيقوم وفد برلماني فرنسي بجولة في منطقة الشرق الاوسط تشمل مصر والاردن وسورية ولبنان وعددا من دول الخليج العربي. وستكون مهمة الوفد الاطلاع على الاوضاع في الدول التي سيزورون واجراء محادثات غير رسمية مع المسؤولين في تلك الدول.

تحطم طائرة حربية امريكية في البحر المتوسط

● **نابولي** ـ تحطمت طائرة حربية امريكية تابعة لحاملة الطائرات نيميز في البحر الابيض المتوسط الليلة الماضية وتمكن قائدها من القفز بالمظلة وتم انقاذه.

وقال المتحدث باسم الاسطول الامريكي ان الطائرة وهي من طراز اي ٧ اي تحطمت في البحر بعد اقلاعها مباشرة مشيرا الى انها تقوم بعملية روتينية مع الاسطول الامريكي السادس في البحر المتوسط.

جورباتشوف: الامبريالية تحاول عرقلة الاصلاحات بالاتحاد السوفياتي

موسكو ـ أ.ف.ب: اتهم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف «الامبريالية وقوى الرجعية بانها تحاول بأي ثمن عرقلة المسيرة الى الامام في الاتحاد السوفياتي».

واستنكر جورباتشوف في خطاب استمر ساعة القاه في الكرملين امام مندوبي المؤتمر الثامن عشر للنقابات السوفياتية رغبة «الامبريالية في ابقائنا في وضع المجابهة العسكرية».

واضاف قائلا: «اننا نفعل وسنفعل كل ما هو لازم من اجل حماية امننا وامن اصدقائنا وحلفائنا لكي لا يحاول احد اختبار مدى صلابة حدودنا».

واكد سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي لن يتجاوز مطالب الدفاع الكافي والمعقول.

ودعا جورباتشوف النقابات التي تعتبر المنظمة الجماهيرية الرئيسية في البلاد اذ تضم ١٤٠ مليون عضوا، الى القيام بدور جديد في اطار الاصلاحات التي قررها الكرملين.

ودافع جورباتشوف مجددا عن التغيير واضفاء الطابع الديمقراطي على المجتمع السوفياتي.

بريطانيا تسعى الى فرض مراقبة صارمة على الهجرة

لندن ـ أ.ف.ب: تواصل الحكومة البريطانية جهودها من اجل طرد ٥٨ تاميليا وصلوا بدون اوراق رسمية الى بريطانيا وتظهر بذلك رغبتها في فرض سياسة مراقبة صارمة في مجال الهجرة.

وستعلن المحكمة العليا في لندن وللمرة الثالثة يوم غد الجمعة رايها بصدد شرعية اجراء طرد هؤلاء التاميليين. وقد انتقلوا منذ يوم ١٣ فبراير (شباط) الحالي من مطار هيثرو لندن الى مراكز الاحتجاز المؤقت.

وقد اختارت وزارة الداخلية البريطانية لهجة الحزم، ورفضت منح مجموعة الرجال ومعظمهم من الشباب صفة «لاجيء سياسي». وتعتبرهم مرشحين غير شرعيين «للهجرة الاقتصادية». وقد مزقوا الاوراق الخاصة بهم قبل وصولهم الى لندن على اثر جولة استغرقت ثلاثة اشهر مروا خلالها بكولومبو وماليزيا وبنجلاديش وقام بتنظيمها مهربون حقيقيون في مقابل ٥٠ الف روبية عن كل مرحلة.

ويطالب الـ ٥٨ تاميليا بحق اللجوء السياسي، وتساندهم هيئات كثيرة من بينها منظمة العفو الدولية والمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ويؤكدون ان اي اجراء بصدد طردهم يعني بالنسبة لهم السجن والتعذيب بل والموت.

وحدد دوجلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني بوضوح معالجة لندن لهذه القضية في عطلة نهاية الاسبوع الماضي. وقال: «سيكون من العبث افتراض لحظة واحدة ان القادم الاول سيتمكن لانه يقطن بلدا في حال حرب من الوصول الى ميناء او مطار بريطاني والمطالبة بحق اللجوء السياسي».

واعلنت الحكومة تفاديا لتكرار الاحداث التي جعلتها موضع انتقاد بسبب التمييز من جانب المعارضة والكنيسة الانجليكانية وعدد كبير من جمعيات اللاجئين انها تدرس مشروع قانون يمكن تطبيقه بأثر رجعي.

واستوحت الحكومة الاجراءات التي اتخذت في المانيا الاتحادية وكندا ونادت بفرض غرامات ردع كبيرة على شركات الطيران ووسائل النقل الاخرى التي تأتي بأجانب لا يتمتعون بوضع قانوني سليم الى المملكة المتحدة.

ومن جهة اخرى تدرس لندن منذ شهور فرض اجراء اختبارات وراثية على المرشحين للهجرة. ويعني ذلك الامر على سبيل المثال اخذ عينة دم والتحقق من البنوة بين مهاجر يقيم في المملكة المتحدة واطفال راغبين في اللحاق به.

لقاء ناجح بين وزيري خارجيتي الاتحاد السوفياتي وباكستان

ابوظبي ـ واس: كشفت انباء صحفية عن ان لقاء وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان في موسكو مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ازال الكثير من العقبات التي كانت تعرقل الوصول الى صيغة مقبولة لانهاء المفاوضات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان بشأن المشكلة الافغانية المزمع عقدها في جنيف.

وقالت صحيفة «الاتحاد» نقلا عن مصدر دبلوماسي باكستاني ان لقاء الوزيرين الباكستاني والسوفياتي كان ايجابيا للغاية. وتوقع المصدر ان تكون مفاوضات جنيف بين الوفدين الباكستاني والافغاني هي الاخيرة حول القضية الافغانية.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي الذي له قوات عسكرية داخل افغانستان اجرى اتصالات ومفاوضات منفردة مع وزيري خارجية باكستان وافغانستان حول المسألة الافغانية.

اهتمام مشوب بالحذر من جانب واشنطن ازاء استئناف المفاوضات حول افغانستان

واشنطن ـ أ.ف.ب: تترقب واشنطن باهتمام مشوب بالحذر استئناف مفاوضات جنيف حول افغانستان اذ يدور التساؤل في واشنطن عن نية موسكو فيما يتعلق بسرعة سحب قواتها من هذا البلد.

وتبرز دوائر وزارة الخارجية الامريكية التغيرات التي طرأت حديثا على الموقف السوفياتي ويقارب بعض المتخصصين بين التورط الامريكي في فيتنام في نهاية الستينات ومشكلات الجيش الاحمر في افغانستان التي قد تدفع موسكو الى البحث عن حل وسط.

وفي العدد الاسبوعي لمجلة «نيوزويك» ذكر هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق لدى عودته من الاتحاد السوفياتي انه لم يعد متأكد تماما من ان موسكو لن تسمح ابدا بالاطاحة بنظام حكم موال للسوفيات في افغانستان.

وبالرغم من ان احتلال افغانستان يكبد الاتحاد السوفياتي ثمنا دبلوماسيا باهظا ولا سيما في العالم الاسلامي تشك الدوائر في واشنطن في استعداد موسكو حاليا لدفع الثمن السياسي لانهيار نظام كابول الامر الذي يحتمل حدوثه اثر انسحاب الـ ١٢٠ الف جندي سوفياتي.

وذكر ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوبي اسيا ان المفاوضات مازالت تصطدم بالمسألة الرئيسية الا وهي وضع جدول زمني للانسحاب ولكن لم يقترح السوفيات شيئا واقعيا».

واضاف ميرفي انه لن يكون هناك اتفاق ما لم يوضع ذلك الجدول الزمني وتتم تسوية جميع المسائل الاخرى، ووصف ما اعلنته موسكو عن رحيل بعض القوات بانه استخفاف بالعقول.

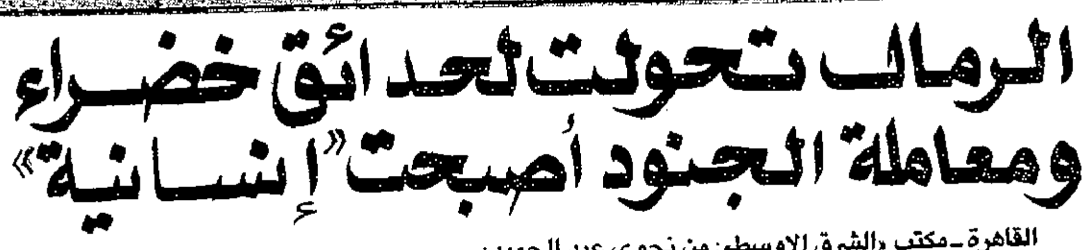
ويقول مايكل ارماكوست الرجل الثالث في وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن تود ان يسحب الاتحاد السوفياتي قواته خلال فترة اقصاها ستة اشهر وكانت موسكو قد اقترحت حسبما تفيد بعض المصادر ان يتم ذلك على مدى عامين حتى تتيح لافغانستان ان تعود دولة حاجزة غير متحازة.

وتتوق الخارجية الامريكية لرؤية المشكلة السوفياتية الافغانية وقد حلت الامر الذي سيؤدي الى تحسن واضح في العلاقات الامريكية السوفياتية بيد ان بعض المسؤولين الامريكيين وبصفة خاصة في البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) وفي وكالة المخابرات المركزية الامريكية وفي الاوساط المحافظة يرون انه يجب على واشنطن الا توقف معونتها للمقاومة الافغانية ويذكر في هذا الصدد ان وقف تلك المعونة هو احد شروط التسوية الشاملة في افغانستان.

ويرى هؤلاء المسؤولون انه ينبغي الاستمرار في ارسال هذه المعونة السرية التي تقدر باكثر من ٥٠٠ مليون دولار هذا العام خلال فترة الانسحاب السوفياتي لمنع نظام كابول الشيوعي من دعم سلطته في مواجهة مقاومة مجردة من السلاح.

جنود الأمن المركزي المصري.. بعد ٣٦٥ يوماً من

الرمال تحولت لحدائق خضراء ومعاملة الجنود أصبحت «إنسانية»





الجنود يتدربون على كيفية القفز من السيارات اثناء سيرها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من نجوى عبد الحميد:

مساء ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٨٦ كانت تلك هي الصورة في مصر: احداث مذهلة ومفاجئة، حرائق وصراخ في كل مكان، وعنف وجنود تعساء يحطمون كل ما تصل اليه ايديهم في شوارع القاهرة والجيزة، وطوابير من المدرعات، وبوادر ثورة مكتومة لمئات و آلاف الرجال الذين عوملوا طويلا باعتبارهم من «سقط المتاع» وكأنهم «انسان آلي» ليس له حق الاحتجاج ولا حتى التألم. وعندما جاء دورهم ليتمردوا ويقوموا باكبر عملية شغب، تألم الجميع وخاف منهم الجميع بالرغم من ان المهمة الاصلية لهؤلاء الجنود كانت مكافحة اي شغب!

هذا الصباح ـ ٢٦ فبراير ١٩٨٧ ـ كيف تبدو الصورة؟ ما الذي تغير فيها؟ ماذا حدث لهؤلاء الجنود؟ ما الذي حدث في تلك الليلة؟ هل انطفأت النار فعلا؟ ولماذا لم يتم التخلص من هذه القوات المزعجة؟

«الشرق الاوسط» حملت هذه الاسئلة الى عدد من معسكرات الامن المركزي التي بدأت فيها الشرارة الاولى لما اصبح يعرف الآن باحداث ٢٦ و٢٧ فبراير.. حاورت القائد الجديد للجنود ورصدت التحول الكبير في نبرة الحديث عنهم، وخرجت بهذا التقرير:

● على طريق مصر الاسكندرية، وعند الكيلو ١٠,٥ وعلى مسافة ٥ دقائق بالسيارة من اهرام مصر يقف هذا المعسكر الضخم الذي كان مسرحا لاسوأ ظروف معيشة للجنود، وبالتالي فقد كان مسرحا لاسوأ احداث في تلك الليالي العصيبة من فبراير الماضي. الان لا يبدو هنا اثر واحد للخراب الذي خلفته ساعات التمرد، كل شيء يبدو كأن عصا سحرية قد لمسته وغيرته تماما. فالخضرة لاول مرة تغزو صحراء تكنات الجيش المكسوة باللون الاصفر.. وخيام الجيش لم يعد لها وجود فعلى الجانبين عنابر للنوم مبنية بالطوب الاسمنتي.. ويتوسطها ملاعب رياضية، وعلى مرمى البصر عدة اشجار جوافة... وبمجرد ان تمر من بوابة المعسكر.. يترامى الى اذنك صيحات الجنود التقليدية.. وهم يتلقون تدريباتهم المختلفة.. واذا ما اقتربت من الصورة اكثر فستجد نظرة مختلفة في عيون هؤلاء العساكر..!!

ولكن كيف اشتعل الموقف اصلا في ذلك الاسبوع الاخير من فبراير؟

اكثر من مجرد شائعة كانت وراء احداث تمرد الامن المركزي التي كلفت ميزانية مصر «المتعبة» عدة ملايين من الجنيهات.. وفرض حظر التجول واضطرت معها القيادة السياسية ان تقرر انزال الجيش المصري باكثر من ١٥٠٠ دبابة الى شوارع القاهرة للسيطرة على هذا الشغب.

طابور الصباح

ففي طابور الصباح.. كان في النشرة اليومية امر بايقاف تسريح جنود امن الشرطة الذين قضوا خدمة ثلاث سنوات، وتجديد التجنيد لهم لمدة سنة رابعة.

.. وبعدها كان الطوفان.. خرج الجنود من معسكر التدريب بالهرم كالسيل يجرفون كل ما امامهم من منشآت وفنادق وسيارات خاصة واتوبيسات عامة.. بل وصل الامر الى الاعتداء على المنازل.. وعلى المواطنين الذين قادهم حظهم العاثر الى ان يتواجدوا في شارع الهرم في هذا المساء المظلم من ليلة ٢٥ فبراير ١٩٨٦.

.. ولكن لم تكن احداث الامن المركزي كلها شرا مستطيرا... فقد قلبت الموازين لصالح العسكري.. وكما يؤكد الجميع ـ بما في ذلك الضباط ـ اولا هذا الانفجار لم يكن ليدخل في قاموس الامن المركزي العديد من الكلمات التي تعبر عن ابسط حقوق الانسان.

يقول اللواء عبد الرحيم النحاس ـ مدير الامن المركزي والذي تولى المنصب عقب الاحداث: ان الجنود كانوا يعانون من ارهاق العمل داخل المعسكرات سواء كان ذلك من الخدمات الكثيرة او حالات الطوارىء التي كانت تقتضي احيانا الغاء الاجازات.. وقد يظل العسكري ثلاثة او اربعة اسابيع دون ان يغادر المعسكر، واذا وضعنا في الاعتبار ان اغلب المجندين اما متزوج ويعول اسرة او انه مسؤول عن والديه.. قلنا ان نتخيل مدى العبء النفسي الذي يقع عليه بسبب انقطاعه عن العمل وبالتالي توقف مصدر دخله هذا بالاضافة الى تغير نمط الحياة في الريف واتجاه ابنائه الى العمل في الخارج او العمل الحرفي الحر الذي يدر دخلا كبيرا ولكن كل هذا ينقطع اثناء فترة التجنيد ويضاف الى هذا العبء النفسي ـ الارهاق البدني الذي يلاقيه المجند بسبب كثرة اعماله.

ويضيف مدير الامن المركزي... انه مع كل هذه الاعباء فان العسكري كان يعيش في ظروف سيئة جدا حيث لا يتوفر بالمعسكر دورات مياه او مياه للشرب او كهرباء وكذلك بعض اماكن المبيت كانت عبارة عن اكشاك من الصفيح التي لا تحمي من البرد شتاء وتوصل الحرارة في الصيف.

نشأة الامن المركزي

واذا عدنا بالذاكرة الى صورة الامن المركزي وقت نشأته حيث كانت النواة ضابطين من الشرطة تم تدريبهما على عمليات الصاعقة، وحتى عام ١٩٦٦ كانت بالقاهرة ٤ فرق للامن فقط لمواجهة الشغب، وبعد حرب ١٩٦٧ ظهرت فكرة ضرورة انشاء الامن المركزي، فقرر شعراوي جمعة اثناء توليه وزارة الداخلية انشاء ادارة تابعة للداخلية وبدأت هذه القوات بحوالي ٢٠٠ مجند وذلك لمواجهة احتمالات اي اشتباك مع العدو داخل المدن والقرى ولمنع التخريب الاسرائيلي. حيث اعلن وقتها ممدوح سالم ـ رئيس الوزراء الاسبق ـ ان الهدف من التوسع في الامن مواجهة اي تسلل للعدو ومساندة القوات المسلحة، ومع مرور الايام تطور عمل ومهام قوات الامن حيث اشتركت في مواجهة مظاهرات الطلبة في عام ١٩٧٢ ثم عام ١٩٧٥، واخيرا في احداث ١٨، ١٩ يناير ١٩٧٧.. حينما لم تستطع قوات الشرطة ان تتصدى لهم بمفردها.

ثم حدث التحول الخطير ـ وقت تولي النبوي اسماعيل ـ وزارة الداخلية، ومع ازدياد قلق الرئيس الراحل انور السادات من المعارضة الداخلية عقب مظاهرات ١٩٧٧.. واخيرا مبادرته بالذهاب الى القدس في نوفمبر من السنة نفسها. ومنذ هذا التاريخ ـ وبايعاز من النبوي اسماعيل ـ تضخم جهاز الامن المركزي واصبح يتم تدريب المجندين على التصدي المسلح للمظاهرات والقاء القنابل المسيلة للدموع وحمل الدروع واطلاق الرصاص الحقيقي واقتحام المنشآت.. وقد تم كذلك تسليحهم بأسلحة متطورة وبلغ عددهم ١٢٠ الف جندي.. حتى اصبحت هذه القوات بمثابة جيش ثان في مصر.

ومع ازدياد مهام هذه القوات.. امتدت اياديه على طول خريطة مصر.. وبدأ التوسع بعد القاهرة والجيزة في الاسكندرية ثم الدلتا وكذلك عدة محافظات في الوجه القبلي ومنها الصعيد وقنا وكذلك في الوجه البحري بالاسماعيلية واخيرا على طول الحدود في سيناء.

نوعان من فرق الامن

يقول اللواء عبد الرحيم النحاس ان هناك نوعين من الامن، فرق الامن وهي تابعة لمديريات الامن في القاهرة والجيزة والنوع الثاني هو قوات الامن المركزي. وهي متمركزة في جميع المحافظات حتى تسهل حركتها، وتكون قريبة من مواقع الاحداث في كل مكان، ويؤكد مساعد وزير الداخلية ان الشرارة الاولى لاحداث ٢٥ فبراير خرجت من معسكر فرق الامن وليس الامن المركزي.. وانما حدث نوع من التهييج وسادت «روح القطيع» عندما وصل خبر السنة الزيادة الى سمع جنود الامن المركزي، وكذلك خرجوا لكي يدافعوا عن زملائهم في فرق الامن بعد ما سمعوه من شائعات حول اطلاق النار عليهم من ضباطهم.

ويضيف مدير الامن المركزي انه سواء جندي الامن المركزي او جندي فرق الامن فانه يختار من المجندين اجباريا في الجيش ومدة تجنيدهم ٣ سنوات حيث ترسل «كوتة» للشرطة وهم دائما من «الاميين» وغير المؤهلين، ويوزعون على الادارات المختلفة، ولكن هناك فرقا واسعا بين التدريبات التي يتلقاها المجند في الاثنتين، وكذلك هناك فرق في نوعية الضابط ومؤهلاته القيادية في المكانين. ولهذا فان جندي الامن المركزي يختلف اختلافا كليا من الناحية النفسية والبدنية عن الجندي في فرق الامن ويتفوق عليه في جميع النواحي بدرجة كبيرة.

لماذا قوات الامن بدلا من الشرطة؟

ويوضح العقيد مصطفى كامل ـ رئيس العلاقات العامة بجهاز الامن المركزي: انه تم اعداد هذه الجنود كقوات احتياطية للشرطة لمواجهة الاضطرابات وحالات الاخلال بالامن التي تعجز قوات الشرطة عن مواجهتها.. وخاصة بعد ان اختفت عساكر الدرجة الاولى بالبوليس.. فمع خروج الموجود منهم الى المعاش، لم يتم احلال اخرين بسبب هروب العساكر من هذه المهنة الشاقة والتي ليس لها عائد مجز. ولهذا كان التفكير في قوات الامن المركزي لتكملة العجز في جهاز الشرطة.

ويقول العقيد رفعت انور ـ قائد معسكر الامن المركزي بالكيلو ١٠,٥ بطريق مصر ـ اسكندرية والذي انطلق منه شرارة التمرد في الجهاز: ان قوات الامن هي اداة لحماية الوطن والمواطن، وتحقيق الامن وهو ليس مجرد عصا غليظة للبطش والارهاب، واذا كان الجهاز اشتهر بانه ضد الطلبة.. ومتخصص في فض المظاهرات بالعنف.. فانه ايضا ضد اي خارج على القانون ومهمته حماية المنشآت والمرافق الحيوية التي تؤثر على الحياة العامة وذلك في حالات الطوارىء، فضلا عن دورها الدائم في حراسة السفارات والقنصليات والمصانع والمعاونة في حفظ النظام في الاجتماعات العامة ومباريات الكرة.. وغيره.

ويضيف العقيد رفعت.. ان اول عملية كبيرة اشتركت فيها قوات الامن المركزي كانت الثغرة في الدفرسوار عام ١٩٧٣ وكان لهم دور هام في القضاء عليها وكذلك تأمين سلامة البلاد عقب اغتيال السادات، عام ١٩٨١، وغيرها من المهام الخطيرة.

ويشير اللواء النحاس الى الواجبات الملقاة على عاتق الامن المركزي مثل تأمين المطارات والموانى وكذلك السفارات والشخصيات الهامة. ويضاف الى هذا الاشتراك في مكافحة تهريب المخدرات حيث يتم التنسيق بين مكتب مكافحة المخدرات وبين ادارة الامن المركزي.. وكذلك مطاردة المنحرفين والقتلة في مناطق الصعيد.. وفي داخل حصونهم التي لا يستطيع ضباط الشرطة ملاحقتهم فيها.. فمثل هذه العمليات تحتاج الى اعداد جسماني ولياقة بدنية فائقة.. تتوفر لجندي الامن المركزي بتدريباته المكثفة.

.. واذا عدنا الى صورة جندي الامن المركزي وقت دخوله احد معسكراته.. فقد كان يراعى في اختياره ان يكون لديه لياقة بدنية وصحية عالية جدا لتحمل التدريبات العنيفة وذلك بغض النظر عن الحد الادنى من القراءة والكتابة او العلم، فقد كانوا من اقل الفئات وعيا ومعظمهم من ابناء الريف البسطاء، وكان هؤلاء الجنود يدربون تدريبا جيدا، ويعدون ليكونوا قوة مؤثرة، ولكنها كانت قوة بلا وعي وبلا عقل... ولهذا فقد تحول جندي الامن المركزي في ٢٥ فبراير وبمجرد تعرضه لأحد المؤثرات الخارجية «خير مد الخدمة» من رجل امن الى رجل ضد الامن.

ويؤكد هذا علماء النفس في تحليلاتهم لاحداث الامن المركزي.. يقول الدكتور احمد عكاشة رئيس قسم الطب النفسي بعين شمس ان ما حدث يطلق عليه في علم النفس «الهيستيريا الجماعية» حيث يقوم الفرد باعمال من الشغب والعنف، ولا يفكر في عواقبها، ويكون تحت تأثير الايحاء القوي كأنه منوم مغناطيسي.. وقد تكشف من التحقيقات أن هناك نفرا من قادتهم قد انتهزوا فرصة احساس الجنود بالغبن والظلم والشعور بالكبت والاحباط وعمدوا الى تضليلهم.

ويوضح الدكتور عادل صادق ـ استاذ علم النفس ـ انه قد داهمت لحظة الانفجار انتشار خبر التجديد لهم عاما جديدا بعد طول معاناة بعيدين عن اهلهم بعيدين عن الرفاهية، خاضعين لتدريبات شاقة لم يراع فيها الجانب السيكولوجي والنفسي لمن يؤديها، ولم يراع ايضا اختيار نوعيات العناصر التي تقبل كم ونوع هذه التدريبات، وقد تجمعت كل هذه العناصر على مدى اعوام ثلاثة، ثم انفجرت في لحظة واحدة بين الجميع فقدوا فيها كل ضوابط العقل وانتابتهم حالة «الهيستيريا الجماعية».. وكان تنفيسهم ضد كل انواع الرفاهية الممثلة في الفنادق الكبرى ودور اللهو والسيارات الخاصة والعامة.

غريب عن التقاليد

ويرى وحيد الدالي ـ رئيس لجنة الامن القومي بمجلس الشورى ـ ان ما حدث كان عبارة عن عمل شاذ نتيجة خطأ حدث في ظروف معينة.. وهو عمل يتنافى مع مبادىء وتقاليد الشعب المصري، ومما يثبت هذا... ان هذا الشعب قاوم هذا العصيان الشاذ بكل ما استطاع، وقد كان هذا الانفعال طريقة للفت النظر لمعالجة بعض الثغرات في حياة هؤلاء الجنود سواء كانت اخطاء تتعلق باشخاصهم او بالنظام الذي كان يطبق عليهم.

قائد قوات الامن المركزي:

- **لسنا «عصا» .. ولكن نعمل من اجل مصر**
- **تخفيض القوات تم، بعد الاحداث، بنسبة ٢٥٪**
- **لا «تمديد» لخدمة الجنود بعد احداث فبراير ٨٦**

ويكشف اللواء عبد الرحيم النحاس في حديثه مع «الشرق الاوسط» عن القصة الحقيقية وراء السنة الاضافية في التجنيد فيقول:

ـ ان المتخلف عن التجنيد (الذي يلتحق بالخدمة متأخرا عن الموعد القانوني وبدون عذر) يأخذ سنة زيادة قانونا.. ولكن هذا القانون لم يكن معمولا به منذ فترة طويلة... وقد بدأت القصة حينما علم الجنود بأن كشوفا باسماء المتخلفين تعد في هذه الايام.. وهو ما فجر الموقف، وقد بلغ عدد المتخلفين وقتها حوالي ثلاثة آلاف عسكري..

ويرى مساعد وزير الداخلية ان هذا الخبر وان كان هو الذي تسبب في هذا الانفجار الا انه لم يكن الا مجرد «القشة التي قصمت ظهر البعير».. فمعسكر فرق الامن الذي بدأ منه الشغب يقع بالقرب من فندق «الجولي فيل» وغيره من فنادق الدرجة الاولى المملوءة بالسياح والاجانب، والتي لا ينقطع منها اصوات الموسيقى والصخب التي تصل الى اسماع كل من يقطن بالمعسكر.. بل ان الجنود كانوا يستطيعون سواء من مكانهم او بمرورهم امام الفنادق مشاهدة النزلاء وهم يجلسون الى حمامات السباحة بلباس العوم، او اثناء تناولهم ما لذ وطاب من الطعام.. بل ما لم تره عين جندي الامن المركزي الذي نزح من الريف ـ من قبل ولا سمعته اذناه. وفي مقابل هذا فان صورة ذويه واسرته في قريته.. وهو يفكر كيف تعاني دونه.. لا تبارح خياله وخاصة اذا وضعنا في الاعتبار ان هؤلاء الجنود يتقاضون مكافأة ستة جنيهات فقط.

ويضيف: ان هذه الاشياء وان كانت تنطبق على الجنود فانها ليست ببعيدة عن ضباطهم ايضا.

ومع هذا يؤكد مدير الامن المركزي ان العديد من معسكرات قوات الامن المركزي لم تشترك في احداث الشغب.. ويروي عن كتيبة «صلاح سالم» التي وقفت تدافع عن المعسكر.. ومنعت كل من حاول دخوله.

ويرى اللواء النحاس ان ما حدث كان بسبب روح القطيع ..فكل عسكري بمفرده على درجة من الطيبة لا تؤهله لذلك .. ولكن بتجمعهم سادت الفوغائية ، واخذوا يتصرفون دون اي تفكير .. فمن يصدق ان يصل بهم الامر ان يقوموا بقلب بعض سيارات المواطنين ومهاجمة المنازل والمواطنين الابرياء .

واذا كان احمد رشدي ـ وزير الداخلية السابق ـ قد ذهب الى الجنود المتمردين بعد ساعات قليلة من بداية الاحداث .. وفي داخل معسكرهم .. فيرى النحاس ان هذه شجاعة ..لكنها كانت ايضا غلطة كبرى .. ومن وجهة نظره فان في مثل هذه الظروف لا يستمع الجندي الى نصيحة من شخص لا تربطه به صلة شخصية فوزير الداخلية بالنسبة للمجند شخص غريب لا يعرفه .. ومن هنا لم تكن لزيارته اي استجابة. وتداعى الموقف سريعا .. وخاصة بعد ان وصل خبر التمرد الى جميع المعسكرات سواء عن طريق الاشارات الخاصة بالعساكر او بسماعه في الراديو كما حدث في معسكر اسيوط .. ويرى مساعد وزير الداخلية ان وسائل الاعلام بما في ذلك الاذاعة والتليفزيون والصحف القومية قد نشرت اخبار الشغب بصورة مبالغ فيها ، وضخمت ما حدث ..وهو ما زاد من تداعي الموقف .

لا تنظيمات وراء الشغب

وينفي النحاس ما تردد منذ عام عن وجود تنظيمات وراء احداث الشغب ..وأكد لـ «الشرق الاوسط» ان دخول الجنود الى معسكر طرة كان بهدف اشراك زملائهم من المجندين المكلفين بالحراسة في الاحداث . كما اكد انه لا يوجد مجند واحد هارب، وكذلك لا توجد قطعة سلاح واحدة مفقودة .

وبعد ٣٦٥ يوما من احداث الشغب .. وبعد قراءة ما حدث مرة اخرى يقول النحاس ان حجم قوات الامن المركزي لا بد وان تتناسب مع حجم الاعمال الملقاة على الجهاز .. وهي كثيرة ومتشعبة وكلها في منتهى الخطورة والحساسية ، وتحتاج الى كفاءة عالية .. ولهذا فمن الممكن ان يقلل العدد ، ولكن لا بد ان يواكب ذلك نوع من التطوير بمعنى ان يكون هناك اعتماد على الكيف بدلا من الكم . وهذا بالطبع مرتبط بمدى توفير الامكانيات المادية ..وصرح مدير الامن المركزي بانه تم بالفعل تخفيض عدد الجنود بنسبة ٢٥٪ (كان تعدادهم وقت الاحداث حوالي ١٠٧ الاف مجند طبقا لكلام النحاس).

ويتفق وحيد الدالي في ضرورة تواجد قوات الامن المركزي كاحدى قوى الامن في مصر وخاصة بعد الاحداث الجسام التي نقراها ونسمعها كل يوم في كل عواصم العالم وبالاخص نشاط الارهابيين الذي لم ينج منه قطر من الاقطار .. ويرى الدالي ان وجود امن مستتب في اي بلد هو السبيل الوحيد للاستقرار والتقدم في جميع النواحي ولهذا يجب الاهتمام بالامن .

الحصاد

ولكن ماذا كان حصاد هذه الليلة البعيدة ؟

كما جاء في قرار الاتهام الذي اعده المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام: ٥٤ قتيلا عسكريا و١٦ قتيلا مدنيا ، ١٥٨ مصابا عسكريا ، ٤٥ مصابا مدنيا . بالاضافة الى اتلاف ٢٥٦ منشأة سياحية منها ٩ فنادق .. وكذلك احتراق ٢٠٠٦ سيارات منها ١٣٣٥ سيارة خاصة .

وقد احيل الى التحقيق ١٢٠٠ مجند نسب اليهم تهم التجمهر والتمرد واختلاس السلاح واستخدامه في غير الغرض المخصص له والاضرار بالمال العام والخاص .

وعن صورة ١٩٨٧ .. لجنود الامن المركزي .. يراها اللواء عبد الرحيم مختلفة تماما .. وفي البداية يقول انه لا بد ان نتفق على انهم ليسوا مجرد عساكر... وانما هم في الاول والاخر مصريون يمضون مدة معينة ، وسيعودون للشارع والغيط والمصنع ولهذا لا بد من رفع مستوياتهم من جميع النواحي. ويؤكد النحاس ان هذه القوات ليست يد «زكي بدر» او غيره وانما هي جنود تعمل من اجل مصر .

ويرسم مدير الامن المركزي الصورة الجديدة للجندي التي يسعى اليها ..فهناك اهتمام برفع مستوى لياقته البدنية من خلال الرياضة وتنمية المهارات وكذلك الاهتمام بعلاجه من جميع امراضه حتى الامراض المستوطنة وذلك على اعتبار ان هذه السنوات الثلاث في التجنيد هي مجرد مرحلة مؤقتة وانه سيعود مرة اخرى للمجتمع فيكون منتجا في مجاله . هذا بالاضافة الى محو امية الجنود ورفع معنوياتهم وتنمية الحس الديني لديهم وتلقينهم احدى الحرف حتى يعودوا مواطنين افضل واصلح للبلد .

ويضيف النحاس انه يوجد تعايش بين الضباط والجنود حتى يتعرف القائد على احوال مرؤوسيه الاجتماعية والصحية ، واي مشكلة قد تقابلهم يساعدهم على حلها .. وهناك حرص على ان يأخذ كل عسكري اجازته في وقتها .

وخلال الشهور الماضية ـ وبالتحديد منذ ديسمبر الماضي ـ بدأت خطة تدريجية لتطوير ثكنات الامن المركزي .

خطة التحديث

اللواء رفعت التابعي ـ مدير العمليات الخاصة ـ شرح لـ «الشرق الاوسط» كيف ان هذه الخطة كانت موضوعة وفي انتظار الامكانيات المادية .. وقد بدأ التطوير في معسكر الكيلو ١٠,٥ بطريق مصر ـ اسكندرية ليتحول من صحراء ليس بها ماء او كهرباء او مرافق الى معسكر نموذجي .. يتوفر فيه كل ما يحتاجه المجند ـ بل انه لاول مرة يظهر اللون الاخضر داخل المعسكرات .. فعلى مساحة ستة افدنة اقيمت حديقة للترفيه عن الجنود وكذلك غرست اشجار فواكه للاستهلاك داخل المعسكر بالاضافة الى انه استبدل باكشاك الصفيح التي كانت سكنا للجنود ابنية اخرى بالطوب .. قام ببنائها الجنود انفسهم ، ووفروا للدولة بذلك اكثر من ثلث التكلفة .

ويعترف اللواء رفعت التابعي بانه ليس كل قوات الامن المركزي وليس كل المعسكرات تم تحسين الحالة بها .. وانما هناك خطط لم تنفذ بعد .. ولكن حرصت القيادات على توفير الحد الادنى من الاعاشة الكريمة لكل عسكري مجند .

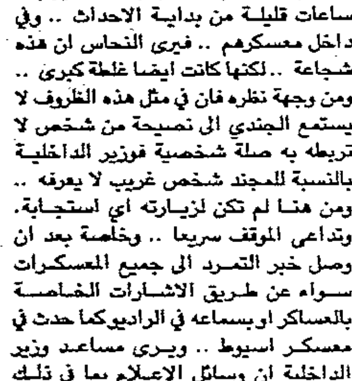
واضاف انه قد وضعت دراسات جدوى للاولويات التي تحتاج اليها المعسكرات المختلفة .. وبما يتلاءم مع الميزانية المتاحة والتي حدث فيها بعض التحسن بعد الاحداث .

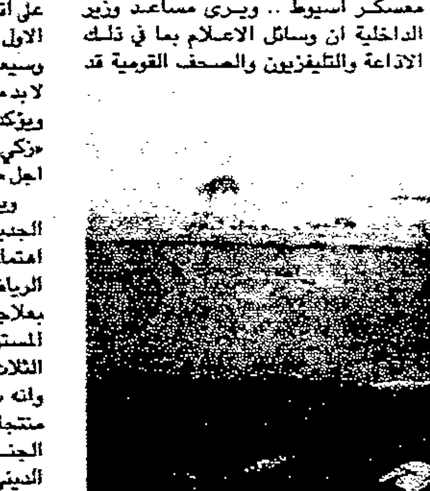
ويوضح مدير العمليات الخاصة ان النظرة لجندي الامن المركزي اختلفت تماما وزاد الاهتمام به وبمتطلباته وتكررت له الان عروض سينمائية ومسرحية وافلام ثقافية ودينية وكذلك تقام لهم حفلات غنائية يشارك فيها من لديه الموهبة كما تقرأ عليه عناوين الصحف الصباحية لتوعيته بالاحداث الجارية .

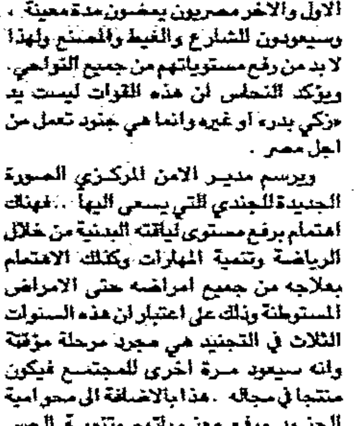
اللواء عبد الرحيم النحاس

اللواء رفعت التابعي

العقيد رفعت انور







الرمال تحولت الى حدائق خضراء على مساحة ٦ افدنة في معسكرات الامن بايدي الجنود انفسهم





احد العروض الترفيهية التي اصبحت تقام للجنود بعد احداث فبراير ١٩٨٦

«الساندويتش» يطارد مؤلفات الجاحظ والعقاد في الرباط !!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم ان محلات بيع السندويتش تبدو في جميع عواصم العالم امرا معتادا فانها في الرباط ليست كذلك!

فسكان الرباط الذين يتوارثون تقاليد اندلسية راسخة لا يحبذون هذا النوع من الاكل، ولا يتعاطونه لانهم يأكلون عادة في فترات الاكل

والى وقت قريب كان المغاربة يمتعضون لظاهرة الاكل في الشارع ويعتبرونها غير مستحبة، لانها تعرض تقاليد الاكل وعاداته العائلية الرئيسية داخل منازلهم للاندثار.

وما يزال بعض كبار السن يرفضون الاكل في الشارع وينهون ابناءهم عنه! وبعضهم يتحمل الجوع حتى ولو كان على سفر على ان يتناول ساندويتشا!

ورغم ذلك فان محلات بيع السندويتش التي اصبحت من ظواهر عصر السرعة، اجتاحت شوارع الرباط، وانتقلت حتى الى داخل اسوار المدينة القديمة وغزت ازقتها الضيقة واختلطت روائحها بروائح مطابخ البيوت.

لكن للمسألة وجها آخر اذ ان العائد السريع لمحلات الساندويتشات، اغرت كثيرين، لتحويل محلاتهم الى اماكن لبيع وجبات الاكل الخفيفة السريعة. وهنا يقول بائع كتب رباطي: «المصيبة هي ان تتحول مكتبات الى محلات لبيع السندويتشات» وهو ما حدث فعلا في احد اكبر شوارع العاصمة! فقد اختفت مؤلفات الجاحظ والعقاد وطه حسين والفلسفة اليونانية لتحل محلها الهمبرجر، والبطاطا المقلية والبيض، والفراخ!! واخيرا تعرضت بعض محلات بيع السندويتش لحرائق مدمرة، بسبب انابيب الغاز عرضتها لاحتمالات الكساد، بعدما اصبح الزبائن يتحاشون دخولها خوفا من تسرب الغاز واندلاع الحرائق!

ورغم ان هذه الحوادث ترتبت عليها التشدد في ضوابط الامن فان زبائن المحلات باتوا يفضلون التعامل معها بحذر!

غير ان سحر الرباط مع ذلك يكمن جانب منه في مطاعم اشتهرت باسم «النقابة» عند مدخل المدينة القديمة، وهي مطاعم شعبية تبيع ماكولاتها باسعار زهيدة في متناول الجميع، وتستمر خدمتها حتى مطلع الفجر! واطلق اسم «النقابة» على هذه المطاعم نظرا لكثرة ثرثرة روادها وتضارب وتنوع مواضيع الثرثرة واختلاف مستوياتهم لانها تستقبل شرائح اجتماعية متباينة طوال اربع وعشرين ساعة دون توقف ودون ان تسجل في تاريخها حريقا واحدا !



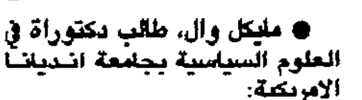
اللحم حسب الطلب



الطلب جاهز



بالهناء والشفاء



الشرق الاوسط تنشر آراء المشتركين في مؤتمر واشنطن
المثقفون السودانيون من الشمال والجنوب يجتمعون لحل مشاكلهم


د. عبد الله النعيم

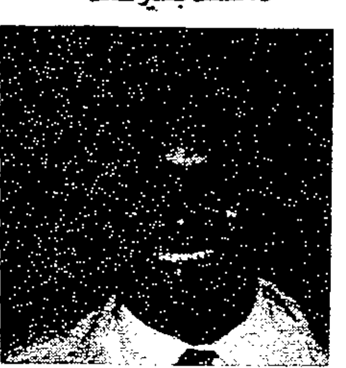
يونا ملوال

د. منصور خالد


د. محمد بشير حامد

د. لام اكول

د. احمد الامين البشير


ا د. شداد

د. محمد ابراهيم دريج

د فرانسيس دينج

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد علي صالح:
انعقد في العاصمة الامريكية يومي ١٦ و١٧ من هذا الشهر مؤتمر للمثقفين السودانيين لبحث حل لمشكلة جنوب السودان، واستمرار الحرب الاهلية هناك ومشاكل اقليم السودان الاخرى.. دعا المؤتمر مركز ويلسون الدولي للباحثين، وهو تابع لمعهد سمثونيان الحكومي في واشنطن، ويهدف الى تشجيع الاتصالات والابحاث للشخصيات الاكاديمية من مختلف انحاء العالم. واشرف على المؤتمر د. بروس فيفورد، ود. فرانسيس دينج، الذي كان سفيرا ووزير دولة للخارجية في عهد الرئيس السابق نميري، وهو الآن باحث في المركز.

وتحدث الى المؤتمرين الجنرال اوباسانجو، رئيس جمهورية نيجيريا السابق، ودعا السودانيين للاستفادة من تجربة نيجيريا، وكذلك اندرو يونج السفير الامريكي السابق في الامم المتحدة، وعمدة مدينة اطلانطا، والذي دعا المؤتمرين لوقف الحديث عن اخطاء الماضي، والوصول الى حل وسط وانتهاج طريق سياسي واقتصادي عملي يشجع راس المال الاجنبي والقطاع الخاص. واشار الى تجربة الامريكيين السود، والانجازات السياسية والاقتصادية للبيض والسود في مدينة اطلانطا كمثال.

وتقدم «الشرق الاوسط» هنا ملخص اراء المثقفين السودانيين من الشمال والجنوب، معظمهم اساتذة جامعات، وبعضهم في السودان والآخر في الخارج.

ورغم وجود انتماءات سياسية وسطهم، فيمكن القول بان النقاش دار في جو اكاديمي عبر، بصور مختلفة، عن كثير من الآراء التي تناقش في السودان لحل مشاكله. واعطى فرصة للمشتركين من غير السودانيين، وخاصة مسؤولين كبار في الخارجية الامريكية للاطلاع عن قرب على هذه الآراء.

● **د. احمد الامين البشير استاذ التاريخ بجامعة ديستريكت اوف كولومبيا، بواشنطن:** الخلاف بين الشمال والجنوب خلاف ثقافتين قائم على عوامل جغرافية، ولغوية، وعنصرية، واسرية، ودينية مختلفة. ان مقررات مؤتمر المائدة المستديرة عام ١٩٦٥ لم ينفذ وسط حملة شهدت خلالها البلاد حل الحزب الشيوعي، ومقتل الزعيم الجنوبي وليام دينج، الخ.. وانتهت الفترة بهزيمة التيار الليبرالي في الشمال، وتسلم غيري السلطة. وبعد ان اعلن غيري اتفاقية اديس ابابا، ونفذها لعدة سنوات، اتجه هو نفسه نحو الاصوليين.

ويمكن تلخيص الوضع الحالي في الآتي: جيش التحرير الشعبي السوداني يؤمن بالحل الاشتراكي لمشاكل الجنوب والشمال. والشماليون تتعدد اراؤهم بين مؤيد لهذا الحل، ومؤيد لفصل الجنوب للتخلص من مشاكله، بينما تتجه الانظار نحو القوات المسلحة والخطر الذي تمثله بالنسبة للسلطة.

● **يونا ملوال: رئيس تحرير جريدة «سودان تايمز» ووزير اعلام في عهد نميري:**
ثلاثة اسئلة ظلت محور الخلاف بين الشمال والجنوب: (١) دستور علماني ام اسلامي؟ (٢) الجنوب وحدة واحدة ام ثلاثة اجزاء؟ (٣) حكام الجنوب يعينون من الخرطوم ام ينتخبهم الجنوبيون انفسهم؟

ومنذ مؤتمر جوبا سنة ١٩٤٧، ومرورا بمفاوضات الاحزاب الشمالية مع قادة ثورة ٢٣ يوليو (تموز) في مصر سنة ١٩٥٢، واعلان استقلال السودان من غير منح الفيدرالية للجنوب سنة ١٩٥٦، ومفاوضات المائدة المستديرة، بعد ثورة اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٦٤، واتفاقية اديس ابابا بمنح الجنوب الحكم الذاتي (سنة ١٩٧٢) بعد مجيء نميري الى الحكم (١٩٦٩)، والمصالحة الوطنية بين نميري وقادة الاحزاب التقليديين سنة ١٩٧٦، وتعديل قانون الحكم الذاتي حسب نصيحة د. حسن الترابي لنميري سنة ١٩٨٠، والآن.

خلال كل هذه الفترة ظلت الاسئلة الثلاثة مطروحة. ولا اعتقد ان المثقفين في هذا المؤتمر بيدهم الحل، فالسلطة في السودان في ايدي التقليديين، والمثقفون الشماليون «جلدهم حلو» لا يريدون العمل ضد التقليديين.

● **د. عبد الله احمد النعيم: استاذ زائر بكلية القانون بجامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس:**
هناك ادلة قوية في السودان اليوم بوجود تفرقة وعدم مساواة في توزيع الفرص والخدمات. والشماليون لا يريدون الاعتراف بذلك، لانهم يودون تحاشي الشعور بالذنب، وتحمل مسؤولية اخطاء ابائهم واجدادهم.

هذا مفهوم، لكنه لا يرتقع الى مستوى حل المشكلة. وفي الجانب الآخر، فان الجنوبيين استغلوا هذا كدليل لسوء النية، وللرغبة في الاستمرار في سياسات تقلل من كرامتهم الانسانية، وتتجاهل اراءهم السياسية، واوضاعهم الاقتصادية.

لهذا أرى ان المبادرة لا بد ان تأتي من الشمال، والذي عليه معالجة موضوع الدين والعقيدة.

وفي الجانب الآخر، فان الجنوبيين عليهم المساعدة في ذلك، بالحوار، وبانتهاج خط سياسي شجاع ايجابي لقبول المبادرة الشمالية.

● **د. محمد ابراهيم الشوش الاستاذ بجامعة بريتش كولومبيا في كندا:**

خطأ تقسيم المشكلة الى محورين: عربي مسلم وافريقي مسيحي وتركيز بعض الاطراف على ان الشماليين عرب هو كلمة حق أريد بها باطل. فالهدف هو ابراز وجود اقلية عربية في الشمال في مواجهة جماعات غير عربية في الشرق والغرب، بالاضافة الى الجنوب. ثم انتقاد ذلك على اساس انه حكم اقلية لاغلبية.

وهذا في رايي نهج خطير، ورغم انه غير حقيقي، فهو عنصري متشدد، لا يؤدي الا الى مزيد من المشاكل. لهذا الاحظ ان هذا المؤتمر قد اقحم اقحاما في موضوع القومية السودانية وتعريفها فلنتفق على اننا جميعا سودانيون لكن تختلف انتماءاتنا في نطاق هذا الاطار السوداني. اما ان نعمل على فرض انتماء معين على غيرنا، خاصة ان كان هذا الانتماء عرقيا يقصد به عزل جماعة معينة افتراضا بأنها عربية، فهذا لن يحل المشكلة وسيعقدها.

● **احمد ابراهيم دريج. حاكم مقاطعة دارفور سابقا:**
ولدت في غرب السودان، وشربت ماء البئر، ورعيت الابقار حتى سن السادسة، لكن وجدت حظي في التعليم، في الداخل والخارج، وعدت الى السودان واصبحت زعيما للمعارضة.

وتعلمت خلال هذه التجارب ان وحدة السودان عملية صعبة. لكن سيطرة عنصر واحد على بقية العناصر صعب كذلك. وأرى ان السودانيين قادرين على حل مشاكلهم، لكنهم فشلوا حتى الآن، لانهم لم يختاروا النظام الدستوري المناسب. ولا ارى بديلا للنظام الفيدرالي. ولا اعتقد امكانية تحقيق الديمقراطية في غياب الاستقرار والسلام. ولا اعتقد ان الفيدرالية لها صلة بالديمقراطية والحرية. فالاتحاد السوفياتي فيه فدرالية، ولكن ليست فيه حرية.

● **د. دينا شيخ الدين، استاذة مشاركة زائرة للقانون بجامعة جورجتاون بواشنطن:**
الشمال ليس وحدة واحدة ومصالح واحدة، وكذلك الجنوب. ولا بد من وضع القبلية في الاعتبار عند دراسة مشاكل وحلول السودان، خاصة الدور الذي تلعبه في التقليل من سيطرة الحكومة المركزية. وحتى الحكومة الحالية واضح جدا انها تعاني من ذلك. لهذا فان المشاكل ستستمر. واذا كنا اليوم نناقش مشكلة الجنوب اساسا، فبعد ١٠ سنوات قد نجتمع هنا للنناقش مشكلة الغرب او الشرق.

لكن هناك عوامل جديدة، مثلما حدث خلال الانتخابات الماضية في دائرة حاج يوسف (ضواحي الخرطوم) حيث فاز الاب فيليب عباس غبوش، المسيحي القادم من جبال النوبة. ولم تكن كل الاصوات التي نالها مسيحية ونوبية، فقد ايده كثير من غير هؤلاء لانه يريد دورا اكبر للريف السوداني.

● **د. بيتر كوك الاستاذ بكلية القانون بجامعة الخرطوم:**
ارى ان مشكلة السودان هي في العلاقة بين الحاكم والمحكوم وليست في انفصال الجنوب. فالسكرتير الاداري في عهد الحاكم البريطاني، روبرتسون، قال قبل ٤٠ سنة ان وحدة السودان لا مفر منها. ولهذا لم تعد هذه هي المشكلة. ولكن لا بد من ضمانات للجنوبيين في ظل السودان الموحد. ومنذ قبل الاستقلال طالب الجنوبيون بالفيدرالية، لكن يبدو ان كلمة «فيدريشن» ارعبت، ولا تزال ترعب البعض، ويفسرونها بانها انفصال.

ويعقد من ذلك سيطرة الوسط على الريف. فالحكومة، ورجال الاعمال والمتعلمين، وضباط وقادة القوات المسلحة هم الطبقة المختارة التي لا تريد اقتسام السلطة مع غيرها.

والماضي لا يشجع على التفاؤل. ففي سنة ١٩٥٥ عندما تمردت القوات الجنوبية في توريت، قاد فضل الله حماد القوات الشمالية، وحاصر رونالدو قائد التمرد، ووعده بالامان اذا استسلم، وعندما استسلم، وبعد ٧ ايام، قتل. ومثل هذه الاحداث تبقى في الاذهان، خاصة للدور الذي تلعبه القوة في فرض راي الشمال على الجنوب.

لهذا اقول بان القوات المسلحة عامل مهم (٨٠ في المائة من الجنود من الريف، و٢٠ في المائة منهم من الوسط بينما ٨٠ في المائة من الضباط من الوسط و٢٠ في المائة منهم من الريف).

وقد احسن الوسط استعمال القوات المسلحة. ففي تمرد ١٩٥٥ بدأ سحب القوات الجنوبية من الجنوب، خوفا من دفاعها عن الجنوب، وزاد ذلك من غضب الجنوبيين. وفي تمرد ١٩٨٣ في بور، امر نميري بنقل القوات الجنوبية الى الشمال. وابلغ قادة القوات المسلحة نميري بان التمرد قد اوقف وقيادته دمرت. ضحك نميري لسماع ذلك، وبعد يومين اعلن اعادة تقسيم الجنوب.

● **د. سلمان محمد سلمان، القسم القانوني البنك الدولي، واشنطن:**
اذا كانت الفيدرالية هي الحل، فهي ليست نفس الشيء في ظل نظام ديمقراطي، او دكتاتوري، او نظام حزب واحد. لا بد من الشرعية السياسية.

لهذا فانني ارى بان اتفاقية اديس ابابا بين نميري والجنوبيين حملت، منذ البداية، بذور فشلها. اولا: في ذلك الوقت لم تكن توجد حرية تسمح بادلاء الآراء حول الاتفاقية ـ عدا الآراء التي تؤيدها. وثانيا ـ لان نميري كان يخوض مواجهات، بعضها مسلح، مع اليمين في جانب، واليسار في جانب آخر. وثالثا ـ لعدم وجود جهاز قضائي مستقل يراقب تنفيذ الاتفاقية. ورابعا ـ لان الاتفاقية اتخذت طابع التقارب الشخصي بين نميري والجنوبيين. وبدأت وكأنها اتفاقية شخصية (خلال اكثر من محاولة انقلابية ضد نميري في الشمال، كان راديو جوبا، في الجنوب يساند نميري). الحل؟ الديمقراطية الغربية متعددة الاحزاب. صحيح ان الاحزاب التقليدية مشكلة، لكن لا بد ان نفرق بينها وبين النظام الديمقراطي.

● **مليكل وال، طالب دكتوراة في العلوم السياسية بجامعة انديانا الامريكية:**
الحل؟ اولا: حرية الفرد، ثانيا: ضمانات الريف. طريقة الحل؟ وجود طرف ثالث محايد يفهم الاطراف المختلفة (فردا او جماعات). ولتقريب وجهات النظر لا بد من تقسيم السلطات، وتوفير فترة كافية للمقدرة على ممارسة المسؤوليات الجديدة (ربما سنوات اكثر من الثلاثين سنة التي مضت منذ الاستقلال)، وتوفير قضاء مستقبل، الخ...

لكن النظام يحتاج الى من يديره، وهؤلاء قد يسيئون استخدام النظام، خاصة في الظروف المعقدة التي يمر بها بلد كالسودان وقد يلقون مسؤولية فشل النظام على غيرهم (مثل الاستعمار البريطاني او التدخل الاجنبي، الخ...).

لكن تبقى اهمية وجود مواطنين متعلمين يعرفون، ويفهمون، ذلك، ويحافظون على هذا النظام الذي ارتضوه لانفسهم. واذا كانت الظروف معقدة ولا توفر عقيدة دينية واحدة تقوي النظام فلا بأس من قيم اخلاقية متفق عليها.

● **د. شداد احمد شداد الاستاذ بجامعة الخرطوم:**
الواضح ان حكومات السودان المتعاقبة لا تريد تقسيم السلطة، وهذا، كلما يستمر، يؤدي الى مزيد من الحركات الاقليمية، في مواجهة الوسط الذي يسيطر عليه التجار والبيروقراطيون والمثقفون.

وهؤلاء، على اي حال، ليسوا عربا بالمعنى الصافي للكلمة. فهم «جلابة»، ينتمون الى قبائل الشايقية والدناقلة والجعليين، على نهر النيل في الشمال، هاجر اجدادهم الى الوسط، الى الخرطوم والجزيرة (وذهب بعضهم الى الغرب) واصبحوا دعامة النظام التقليدي، والطبقة الوسطى، التي تسيطر على الهيكل السياسي والاجتماعي والثقافي للسودان اليوم.

ونلاحظ الدعم الطائفي لهذه المجموعة، والذي لا يزال يؤثر عليها (حتى قبل الاستقلال عندما قادت اول مجموعة من المثقفين السودانيين الحركة الوطنية، واسست مؤتمر الخريجين، ذهبت الى قادة الطوائف طالبة الدعم والرعاية). لقد حان الوقت لتضع هذه الطبقة المتعلمة، ومن يرعاها، اعتبارا للقوى الجديدة في الجنوب والشرق والغرب.

● **د. جستين ياك، منظمة الاغاثة والتوطين السودانية في كينيا:**
منذ قبل الاستقلال ظللنا نشهد ظلم الشمال للجنوب. فبينما بني في الشمال مشروع الجزيرة وخزان سنار وكلية جوردون (جامعة الخرطوم فيما بعد) بنيت في الجنوب مدرسة ثانوية واحدة ومشروع الزاندي.

ومنذ الاستقلال انشغل حكام الخرطوم بمواجهة مطالب الجنوبيين والتمرد المسلح، ونشر الاسلام والعربية، ولم يقيموا مصانع ومدارس ومشاريع اقتصادية. حتى جاءت اتفاقية الحكم الذاتي في عهد نميري، فبدأت مشاريع مثل مصنع السكر بمنقلا، ومصنع السكر بملوط، وجامعة جوبا.

لكن حتى هذا لم يؤد الى تقدم كثير. فجامعة جوبا، في سنة ١٩٨٥، قبلت ١٦٢ طالبا شماليا و٦ جنوبيين فقط. (جامعة الخرطوم قبلت ٩ جنوبيين فقط سنة ١٩٨٤، وجامعة الجزيرة قبلت طالبين جنوبيين فقط في سنة ١٩٨٤).

هذه امثلة لتوضيح الظلم الذي عانى منه الجنوب. والحل في وجود قوة سياسية وضمانات اقتصادية، ليلحق الجنوب بالشمال.

● **الطيب حسب الرسول خوجلي، ممثل السودان في صندوق النقد الدولي:**
لا نستطيع ان نقلل من وجود اختلافات في تركيبة المجتمع السوداني، لكننا، كذلك، لا يجب ان نبالغ في تصوير ابعادها وآثارها. فنحن نحتاج الى البراجماتية ـ ننظر الى ما هو ابعد من خلافات اليوم ويقدم كل جانب تنازلات لخدمة مصالح الجانب الآخر. واعتقد ان هذا ممكن في السودان، فخلافاتنا ليست عميقة كما تبدو. اختلف في بعض الاراء مع د. منصور خالد، لكنني ظللت اعرفه منذ ايام الدراسة. وانتمي لحزب الامة، لكنني لا التزم بكل ارائه. لا انتمي للجبهة الاسلامية لكن تربطني بالترابي علاقة قوية، وهكذا.. الذي اريد ان اقوله ان المثقفين في الشمال لهم مشاكلهم وقضاياهم كذلك. ويريدون مزيدا من الفعالية والاسهام في العمل العام. وفي هذا لا اعتقد انهم يختلفون عن المثقفين الجنوبيين.

وانا افهم مظالم الاخوان الجنوبيين، لكني اقول ان اقتسام السلطة في السودان يعتمد على المستوى التعليمي، ولم يقصد احد قهرهم وظلمهم. فلننظر الى المستقبل. تقسيم السلطة مهم، لكن التنمية الاقتصادية مهمة كذلك. وفي هذه نحن نحتاج الى المعونات الخارجية واسهامات القطاع الخاص. لكن لا بد من ظروف سلام واستقرار تسبق ذلك ـ لا بد من البدء بوقف اطلاق النار.

وبمناسبة المعونات الخارجية، وكدليل آخر على حقيقة ان الخلافات بين مناطق السودان ليست عميقة بالصورة التي ينقلها البعض، اذكر ان وفدا جاء الى واشنطن، مؤخرا، لاجراء مفاوضات اقتصادية، برئاسة وزير المالية السوداني، وهو من اقليم كردفان، وعضوية عدد من كبار المسؤولين، منهم ٥ من اقليمي كردفان ودارفور. فتشكيل الوفد نفسه يوضح بان السلطة في السودان ينال المتعلمون حظا اكبر فيها بلا اعتبار للمناطق التي جاءوا منها. وليس صحيحا انها محتكرة من قبل متعلمي الوسط.

ونحن، حقيقة، نحتاج الى نظرة الى الامور تتخطى الاعتبارات العرقية، وتنظر الى المستقبل، وتقلل من التركيز على اخطاء الماضي.

● **خديجة حسن دفع الله، امانة شؤون المرأة بحزب الامة:**
جئت الآن من السودان، امثل امهات، وشقيقات وزوجات الذين يقتلون كل يوم من الشماليين والجنوبيين. لهذا فانني احمل مناشدة عاطفية لوقف اطلاق النار، وانهاء الحرب التي دمرت المدارس واهلكت القرى. ولم يعد احد يحس بالامن، ولم يعد احد يعرف متى ستنتهي هذه الكارثة.

عندما ذهب نميري، وكان زوجي عضوا في المجلس العسكري الانتقالي كنت اسأله: لقد ذهب نميري، فلماذا لا يعود قادة جيش التحرير الشعبي؟ اليست الثورة نصرلنا ولهم؟ وكان يقول لي بان هذا هو راي المجلس العسكري الانتقالي وان الرسائل قد ارسلت للقادة ليعودوا وها انذا مرة اخرى، اناشدهم ليعودوا.

نقطة اخيرة: اود تصحيح ما ورد على لسان احد المشاركين بان فضل الله حماد، الذي هو قريبي، قتل رونالدو، خلال التمرد في الجنوب سنة ١٩٥٥. ولا اعتقد انه فعل ذلك.

● **د. منصور خالد، وزير الخارجية في حكومة نميري:**
لمشكلة الوحدة الوطنية في السودان ابعاد خارجية، لكنها ثانوية. فالنزاع هو حول تعريف الشخصية السودانية. هل نحن افارقة؟ ام عرب؟ ماذا يعني السوداني؟الخ..

واشير الى ما قاله د. جوزيف قرنق خلال مفاوضات كوكادام: «السودان لايزال يبحث عن روحه.. وهي احيانا عربية واحيانا اسلامية.. لكن هناك من هم ليسوا عربا وليسوا مسلمين.. ومنهم من يريد الانفصال».

وتعريف الهوية السودانية يبدأ من الاعتراف في الشمال بالاخطاء التي ارتكبت، وهذه مسؤولية الطبقة المتعلمة. وهناك الحقائق الآتية: (١) لا يوجد نقاء عرقي في السودان (٢) غير العرب يقبلون الثقافة العربية، لكنهم يريدون مكانة للثقافات غير العربية (٣) قبل كتابة الدستور لا بد من الاتفاق على اسس، منها عدم انفراد، وتعالي طبقة او عنصر، او رأي على الآخر. واعتبر الذين يتهمون جيش التحرير الشعبي السوداني بالاحجام عن المشاركة في العملية الديمقراطية يتحاشون هذه النقطة او يذرفون دموع التماسيح.

● **د. محمد بشير حامد، الاستاذ المشارك للعلوم السياسية بجامعة الخرطوم:**
التحدي الذي يواجه علاقات السودان الخارجية هو ايجاد مصداقية له، واصلاح احواله الداخلية. والماضي القريب يوضح بان السودان، اذا تحقق له ذلك، يمكن ان يساهم ايجابيا في المنطقة. (فقبل ٢٠ سنة توسط السودان لانهاء الحرب في اليمن).

● **د. تيسير محمد علي المحاضر بشعبة العلوم السياسية بجامعة الخرطوم:**
بعد عزل نميري من السلطة ايد جيش التحرير الشعبي السوداني الاجتماع مع القادة في الشمال، وابلغ رئيس الوزراء في ذلك الوقت، د. الجزولي دفع الله، بذلك. لكن في اليوم نفسه، ذهب الى القاهرة، وادلى بتصريحات سلبية ثم في الامم المتحدة وواشنطن.

والمجلس العسكري الانتقالي لم يكن اكثر تعاونا، فبينما كانت المفاوضات تجري في كوكادام، اصدر اوامر بقصف رمبيك.

والان فان اتصالات التجمع الوطني مع جيش التحرير مستمرة، وقد توصلنا الى تعديلات في اعلان كوكادام، لكن المشكلة هي: (١) الحرب بعيدة عن الخرطوم، ويبدو ان الخرطوم لا تهتم بها (٢) الاعلام السوداني اما لا يفهم او لا يريد التركيز على ابعاد الحرب (٣) هناك عناصر لها مصالح في استمرار الحرب، بل وفي الانفصال. لكن لايزال هناك امل، فالحكومة لم ترفض تنفيذ اعلان كوكادام.

حادث اسقاط الطائرة المدنية في الجنوب كان مؤسفا، لكن سبق الاسقاط انذار تجاهلته الحكومة، ورأى جيش التحرير وجوب اثبات مصداقيته.

● **د. لام اكول الاستاذ السابق بكلية القانون بجامعة الخرطوم ومن قادة جيش التحرير الشعبي السوداني:**
في السودان ١٥٠ قبيلة و١٠٠ لهجة، لكن الاحزاب الدينية العربية هي التي تسيطر على الحكم، وبينما هم يدعون الى وحدة «التراب» السوداني، نحن ندعو الى وحدة «الشعب» السوداني، بكل طوائفه.

ونحن اول من دعا الى المؤتمر الدستوري، منذ قبل سقوط نميري، لكننا لا نريد مفاوضات، بل حوارا بين جانبين متساويين. وبعد سقوط نميري سئلنا: لماذا لم تأتوا؟ لقد ايدنا الثورة لانها ضد نميري، لكننا عارضنا تولي وزير دفاع نميري (سوار الذهب) السلطة.

ونسمع بمن يقول لنا بان رئيس وزراء السودان الحالي (والذي كان رئيسا للوزراء سنة ١٩٦٨، ولم ينفذ قرارات مؤتمر المائدة المستديرة) قد تغير، لكن عليه اثبات ذلك، بتنفيذ اعلان كوكادام.

تحليل للمشاكل التي قد يواجهها الجيش السوري في بيروت الغربية

نشرت صحيفة «التايمز» تحليلا بقلم روبرت فيسك عن الوضع في بيروت الغربية والدور السوري هناك قال فيه:

كل ما عليك ان تفعله هو ان تقف على مفرق الطريق في خلدة لكي تفهم ما الذي يفكر فيه السوريون اذا ما ساءت الامور بالنسبة لهم. فعلى الرفوف الصخرية فوق الطريق القديمة يقف صف من دبابات تي ٦٢ التي تصوب مدافعها نحو الشمال في اتجاه حي السلوم وبرج البراجنة. وبعد تقاطع الطريق مباشرة تجد دبابات تي ٥٤ وقد تمركزت في خنادقها قرب مطار بيروت بينما صوبت مدافعها نحو المنطقتين نفسيهما.

المعارضة الرئيسية

وفي عرمون على المرتفعات فوق بيروت تصوب المدفعية السورية فوهاتها نحو شوارع الضواحي الشيعية. ذلك ان المعارضة الرئيسية في بيروت تكمن في تلك الاحياء التي تمتد من المطار حتى حطام نقطة عبور الخط الاخضر القديمة في جالري سمعان.

ففي تلك المنطقة المكتظة بالسكان الفقراء تكمن بذور كل المشكلات التي يمكن ان تواجهها سورية في المستقبل في لبنان: الفدائيون الفلسطينيون في مخيم برج البراجنة وميليشيا «أمل» الشيعية المهزومة والقوة المتزايدة لحزب الله الذي اصبح يسيطر على مئات الاميال المربعة من المناطق الاسلامية في لبنان ـ وهذا امر يعرفه السوريون ـ والرهائن الغربيون الستة والعشرون الذين ادى اختطافهم الى شلل الرئاسة الامريكية الحالية.

طريقة مدروسة

لقد ارسى الجنود السوريون انفسهم في بيروت الغربية بطريقة مدروسة واضحة تظهر نواياهم. فقد تحركوا الى مكاتب الميليشيات التي كان الدفاع عنها على افضل ما يمكن كما ازالوا صور آية الله الخميني التي كانت في الشوارع ووضعوا مكانها صور الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقد ادى الوجود السوري في بيروت الغربية الى وضع نهاية لعمليات النهب والقتل التي حصلت في الاسبوع الماضي. ومن اجل هذا فان معظم الناس يشعرون بالامتنان للسوريين. اما الرئيس اللبناني امين الجميل فقد اكتفى بالقول ان التحرك السوري كان خطوة غير دستورية بينما اشتكى الاسرائيليون مما وصفوه «بالتدخل السوري الموسع».

الاسد

ولكن الواقع هو ان الفوضى التي شهدتها بيروت الغربية في الاسبوع الماضي كانت مخزية وتبعث على العار. فقد اشترك المسلحون من كل حدب وصوب في عمليات النهب التي شهدتها المباني السكنية وفندق الكومودور.

موقف واشنطن

اما ان ينتقد الامريكيون دخول القوات السورية على اساس ان اللبنانيين هم الذين عليهم ان يحلوا مشكلاتهم بانفسهم فهو امر يثير الاشمئزاز فعلا. ذلك ان بيروت الغربية انهارت وتمزقت ولم يعد فيها اي سلطة داخلية تستطيع سحق ذلك الجنون.

وهكذا فان في وسع الرئيس الاسد ان يمارس سلطة معنوية قوية خلال الايام القليلة المقبلة. فقد انقذ جنوده ارواحا لا حصر لها كما انهم اخرجوا الميليشيات من الحي التجاري في بيروت، كما اعلنوا ان على السفارات الغربية ان تعود الى ذلك الحي ومبانيها فيه.

ولكن هل كان هذا هو السبب الوحيد الذي جاء من اجله السوريون الى بيروت؟ لقد دخلوا المدينة في الاسبوع الماضي لأن القوى التي كانوا يأملون في سيطرتها انهارت ولأن القوى المعارضة لهم اخذت تتعاظم كالعمالقة. اذ ان قوى «أمل» الشيعية هزمت على ايدي الدروز. ولكن الاهم من ذلك هو ان الآلاف الكثيرين من الشباب اخذوا يتطلعون الى «حزب الله» كملهم وهو الحزب الذي اقام تحالفا غير رسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

لهذا، ومن الناحية النظرية فان مدافع تلك الدبابات الموجهة نحو مناطق الشيعة الفقيرة في جنوب بيروت عزلت بصورة فعلية اكثر مشكلات سورية الحاحا. وربما يكون اللبنانيون سعداء لو كانت هذه هي المشكلة. ولكن الامر يتجاوز ذلك.

تحالفات انهارت

فالسوريون اجلوا ببساطة مواجهة اخطر كثيرا الى الجنوب من العاصمة. فحول صيدا والقرى الشيعية في الجنوب بدأت خيوط التحالفات القديمة تنهار. فالشيوعيون اللبنانيون اخذوا يسقطون قتلى على ايدي رجال «أمل» مع ان معظم الشيوعيين من الشيعة.

اما السنة في صيدا الذين يتعاطفون مع الفدائيين الفلسطينيين حول المدينة فهم ينظرون الى الشيعة بشكوك شديدة. وقد بدأ يظهر خط جديد الآن الى الجنوب من صيدا، يواجه فيه الشيعة والسنة بعضهما بعضا.

أما «أمل» فأخذت تتحلل. فقد تعرضت وحداتها في بيروت لهزيمة منكرة في معارك الشوارع بينما اخذ اعضاؤها في الجنوب ينضمون الى حزب الله. و«أمل» حليفة سورية ولكن اسرائيل تعتبرها اشد خصومها في لبنان. والواقع ان السوريين شرعوا في مغامرة مثيرة في بيروت والزموا جيشهم بمهمة لم تنجح في تنفيذها الجيوش السابقة. فعلى الجيش السوري الآن ان يصفي خصومه بدلا من ان يناشد روح الشهامة لديهم.

السيارات الملغومة

وتحدثت الصحيفة عن الوجود القوي للمخابرات السورية في بيروت الغربية ثم انتقلت الى رد فعل معارضي سورية في وجه هذا الضغط فقالت:

لقد شهدت بيروت في الايام السابقة من الوجود السوري سلسلة من السيارات الملغومة وهو امر ربما يتكرر هذه المرة. كذلك هناك قضية الرهائن الغربيين. ومعنى ذلك ان معركة بيروت لم تنته مثلما لم ينته كفاح الفلسطينيين في لبنان ـ الذين يقاتلون كما هي العادة ضد هجمات اخوانهم العرب بدلا من اعدائهم الاسرائيليين.

ان سورية لا تريد ضم لبنان جغرافيا. ذلك ان دمشق لم تحاول اطلاقا فرض قوانينها او سيادتها او افكارها. ولكن الكل نسي جهودها لايجاد تحالف وطني صديق في الماضي.

«التايمز»

أنصار اكينو يحذرونها من التباطؤ في تنفيذ الاصلاحات

لمناسبة مرور سنة على الاطاحة برئيس الفلبين السابق فرديناند ماركوس نشرت صحيفة «هيرالد تربيون» تحقيقا قالت فيه:

بدأ مستشارو الرئيسة كورازون اكينو يحذرونها من أن الوقت لاجراء التغييرات والاصلاحات الموعودة أخذ ينفد. إذ أن التقرير الذي قدمه أعضاء اللجنة التي وضعت مسودة الدستور الجديد يشير الى أن هناك مشاعر قلق عامة بين الناس وأن التوقعات بينهم لما ستفعله الحكومة كبيرة.

وما لم تلب الحكومة بعض تلك التوقعات فان هناك خطرا كبيرا يتمثل في حدوث انحسار هائل في التأييد الشعبي لها.

كذلك حذرت الكنيسة الكاثوليكية التي لعبت دورا مهما في وضع اكينو في السلطة من تأجيل القيام بالاصلاحات التي اصبحت الحاجة اليها مناسبة جدا.

ويشير معظم الفلبينيين والأجانب الذين اجرت الصحيفة مقابلات معهم خلال فترة الشهر الماضي الى ان المستقبل السياسي والاقتصادي للبلاد قد تحسن منذ الاطاحة بماركوس وبعد الهدنة مع الشيوعيين.

وهناك من يرى أن قدرة اكينو على الاحتفاظ بوحدة حكومتها تدل على ذكاء ودراية ولا سيما بعد ان هزمت محاولتي تمرد عسكريتين خلال الشهرين الماضيين.

وتشير هذه المقابلات ايضا الى ان السكان مازالوا يثقون في نزاهة الرئيسة واخلاصها. إلا أن الشعب يتوقع الكثير منها. ولهذا توصي اللجنة الدستورية بأن تشتمل الاصلاحات على برنامج شامل لمكافحة الفقر وتوزيع الاراضي ومحاربة البطالة.

فبعد ١٤ سنة من حكم ماركوس الدكتاتوري واستعادة قدر كبير من الحريات المدنية والدستورية وتمهيد الطريق امام الانتخابات العامة في شهر ايار (مايو) المقبل يرى المراقبون ان امام الرئيسة مهمات ملحة لا بد من مواجهتها الآن.

من ذلك فرض سيطرة الحكومة على القطاع العسكري وتقليل مستوى القلق والتذمر بين العسكريين.

اما بالنسبة للمسلمين الذين يطالبون بالحكم الذاتي فقد أحسنت الحكومة عندما بدأت المفاوضات معهم. ولا شك في أن التوصل الى اتفاق وحل لهذه المشكلة سيعتبر خطوة كبرى إلى الامام.

ويقال أن الحكومة اخذت تنفق مبالغ كبيرة على مشاريع التنمية الريفية وايجاد فرص العمل من اجل مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في الارياف وما ينجم عن هذه المشكلات من اضرار تؤدي الى التمرد.

والنظرة العامة بين المراقبين هي انه يجب على اكينو ان تسرع في تطبيق الاصلاحات الضرورية قبل أن يفرغ صبر الشعب وقبل أن تبدأ في فقدان التأييد الكاسح الذي جاء بها الى السلطة.

« هيرالد تربيون »

ريجان عاجز عن تذكر دوره في «ايران جيت»

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس الامريكي ريجان عاجز عن ان يقول بحزم ما اذا كان قد وافق سلفا على اول شحنة اسلحة امريكية لايران في خريف العام ١٩٨٥ لانه لا يستطيع فعلا ان يتذكر تبعا لما ذكره احد كبار مسؤولي الادارة الامريكية الذي يعرف ما ورد في شهادة الرئيس امام لجنة تاور التي تحقق في فضيحة تلك الاسلحة.

ونسبت الصحيفة الى ذلك المسؤول قوله ان افتقار ريجان الى القدرة على التذكر الواضح وعدم وجود الوثائق التي تشرح ما حدث فعلا وقت تلك الشحنة التي قامت بها اسرائيل في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٥ سيجعل من المستحيل على اللجنة ان تتوصل الى اي شيء جازم اكثر من اصدار حكم غير موضوعي.

النسيان ممكن

وعندما سئل الرئيس ريجان يوم الثلاثاء الماضي عما اذا كان فعلا قد نسي ان يتذكر موافقته على تلك الشحنة رد بقوله: «ان النسيان ممكن».

وفي هذه الاثناء قال رئيس مجلس النواب جيم رايت «ان عدم تذكر الرئيس ريجان لما جرى ولدوره في تلك الشحنة امر يثير الاشمئزاز. ولكنني رغم ذلك اصدق ان الشخص قد ينسى. ومن المرجح ان يكون ريجان قد نسي فعلا لانه كان في ذهنه اشياء كثيرة».

حصانة محدودة

وقد جاء انكشاف هذه الحقيقة عن عدم قدرة ريجان على التذكر ـ او النسيان ـ في الوقت الذي اعلن محامي لجنة الكونجرس التي تحقق في فضيحة ايران جيت وعلاقتها بالمتمردين النيكاراجويين ان اللجنة ستبدأ هذا الاسبوع في عملية منح بعض الشهود حصانة محدودة ضد رفع الدعاوى ضدهم من أجل ادلائهم بشهاداتهم امام اللجنة. كذلك ذكر المحامي وهو آرثر ليمان انه يتفاوض مع البيت الابيض على الحصول على حق الاطلاع على الملاحظات والمذكرات الشخصية للرئيس ريجان نفسه.

واحدثت موافقة الرئيس المسبقة على تلك الشحنة خلافا بين رئيس موظفي البيت الابيض دونالد ريجان وروبرت ماكفارلين مستشار الرئيس السابق للامن القومي الذي كان له دور مركزي في ايران جيت.

وقد ذكر مسؤولو البيت الابيض ان الطريقة التي ستحل بها اللجنة النزاع ستكون العامل الاساسي في تقرير ما اذا كان رئيس موظفي البيت الابيض سيحتفظ بمنصبه ام لا. وقد ذكر محققو الكونجرس ان هذه المسألة مهمة ايضا لانها ستبين ما اذا كانت السياسة كلها قد صممت بهدف احباط دور الكونجرس الذي يتمثل في الاشراف العام على السياسة الخارجية.

ومن المتوقع ان ينتقد تقرير اللجنة بشدة عمليات البيت الابيض والى درجة لم يسبق لها مثيل من قبل.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مسؤولة مختلفة قولها ان لجنة تاور حصلت على معلومات لم تكن معروفة من قبل اطلاقا عن الكيفية التي تم فيها اطلاع الرئيس ريجان على التفصيلات في الايام التي تلت انفضاح الشحنات.

اذ تقول هذه المصادر انه تم ابلاغ الرئيس بمعلومات غير كاملة وفي بعض الاحيان معلومات خاطئة عن تاريخ المبادرة وتطورها ومراحلها. ولكن المصادر ذكرت في الوقت نفسه انها غير متأكدة ما اذا كانت هناك محاولات للتستر من قبل الموظفين العاديين او ان الهدف كان مجرد حماية الرئيس نفسه من المضاعفات.

فهم يقولون مثلا ان الادميرال جون بويندكستر اطلع الرئيس في احدى المناسبات على بعض الامور عندما كان الرئيس يستعد لعقد مؤتمره الصحفي في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ولكنه لم يذكر له شيئا عن عدد من التفصيلات المهمة الخاصة بالاتصالات السرية بما في ذلك تورط اسرائيل في اول شحنتين من الاسلحة على الاقل.

تصحيح الخطأ

وقد تم تصحيح هذا الخطأ عندما اجتمع الرئيس مع عدد من مستشاريه بعد المؤتمر الصحفي فورا وقيل له انذاك ان ما ذكره في المؤتمر لم يكن صحيحا.

وكان الكولونيل اوليفر نورث احد الحاضرين.

«نيويورك تايمز»

أكثرية البريطانيين مع الرادع النووي

يشير احدث استطلاع للراي العام اجرته صحيفة «التايمز» بالاشتراك مع «موري» ان مقترحات حزب العمال البريطاني لالغاء الرادع النووي البريطاني وسحب امريكا قواعدها من البلاد اخذت تصبح اقل شعبية بين مؤيدي الحزب.

اذ انخفض عدد الذين يؤيدون نزع السلاح من جانب واحد بنسبة ستة بالمائة عما كان عليه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وعلى النقيض من ذلك اظهرت نتائج الاستطلاع ان مؤيدي حزب المحافظين يقفون صفا واحدا وراء زعامة الحزب التي تنادي بالمحافظة على الرادع النووي، بل وزيادة قوته.

ويتضح من الارقام ان مؤيدي بقاء بريطانيا في حلف شمال الاطلسي والاحتفاظ بالرادع النووي كانوا ٥٥ بالمائة من المحافظين و٢٣ بالمائة من حزب العمال و٣٠ بالمائة من تحالف الاحرار والديموقراطيين الاجتماعيين.

●●●

الخطر الذي يهدد سكان البيوت في بريطانيا

قالت صحيفة «التايمز» ان تقريرا اصدرته منظمة الصحة الدولية اثار موجة من القلق وادى الى بدء الحكومة البريطانية تحقيقا على اعلى المستويات في احتمال وجود صلة بين المواد المستخدمة للعزل ومنع تسرب الحرارة في المنازل وبين سرطان الرئة، ومعنى ذلك ان الملايين من سكان البيوت ربما كانوا معرضين للخطر.

وقد بدأ الخبراء الطبيون في جمع المعلومات اللازمة للتأكد مما اذا كانت الالياف المعدنية المصنعة تشكل خطرا على صحة اولئك العاملين في انتاجها والاشخاص الذين يعملون في تركيبها.

كذلك ستدرس اللجنة الخاصة المؤلفة من وزارة الصحة ودائرة الضمان الاجتماعي اي مجازفة او خطر قد يكون اصحاب المنازل وسكانها معرضين له بسبب تلك الالياف.

وكانت اللجنة الخاصة برئاسة البروفسور كين وينبين من مستشفى هامرسميث قد علمت بهذه الحقيقة قبل ١٨ شهرا وعلى ضوئها طلبت الى الوزارات المعنية البدء في التحقيق فورا في احتمالات الخطر.

●●●

المعلمون البريطانيون يهجرون وظائفهم!

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان الكثير من المعلمين الذين يشغل بعضهم مناصب عليا في الكليات والمدارس اخذوا ينتظرون دورهم لمغادرة تلك المدارس والتوجه الى قطاعات ادارية ومالية طمعا في ظروف عمل افضل ورواتب احسن.

ويتضح من الردود على بعض الاعلانات التي تنشرها الصحف ان المئات من المعلمين يتقدمون بطلبات للحصول على تلك الوظائف. وهناك اغراءات كبيرة لا سيما وان الرواتب المعروضة تصل الى ضعفي واحيانا ثلاثة اضعاف ما يتقاضاه المعلمون.

فمعدل ما يتقاضاه المعلم يصل الى ما بين تسعة آلاف و١٢ الف جنيه في السنة بينما يستطيع الشخص نفسه ان يتقاضى ما بين ٢٧ و٣٠ الف جنيه من عمل في شركة تامين على سبيل المثال.

وقد ذكر ناطق بلسان احدى شركات التامين ان المعلمين يشكلون فئة ممتازة للعمل في وظائف الشركة نظرا لما يتحلون به من صبر وقدرة على الاستيعاب والاتصال وهي خصائص اساسية للعمل في المجال المالي.

●●●

من اضرار هطول الثلوج الغزيرة

قالت صحيفة «ذي انديبندانت» ان الثلوج الغزيرة التي هطلت في الشهر الماضي في بريطانيا ادت الى فقدان اكثر من خمسة عشر الف شحنة وعدم وصولها الى وجهتها. وذكر ناطق بلسان رابطة الشحن في البلاد ان بعض تلك الشحنات كانت في الواقع تشكل حمولة شاحنة باكملها. كما ان ثلث السائقين فقدوا اكثر من اربعين بالمائة من الشحنات المخصصة لهم بينما خسر ١٦ بالمائة منهم اكثر من ثلاثة ارباعها.

ومع ذلك فان اكثر من سبعين بالمائة من السكان يعتقدون ان سلطات الحكم المحلي والبلديات واجهت مشكلة تراكم الثلوج وتعطل الطرق بشكل جيد.

وفي هذه الاثناء تشير آخر الارقام التي نشرتها دائرة الارصاد الجوية الى ان العام الماضي ١٩٨٦ كان عاما ماطرا اكثر من المعتاد. فقد وصلت كمية الامطار التي هطلت في اسكتلندة الى اعلى مستوى لها منذ العام ١٨٦٩ بينما كانت عند اعلى مستوى لها في ايرلندة الشمالية منذ العام ١٩٣٢.

لماذا قرر رئيس الارجنتين وقف ملاحقة كبار ضباط العهد السابق

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول وضع العسكريين في الارجنتين المتهمين بخطف وقتل وتعذيب المواطنين خلال العهد العسكري السابق جاء فيه:

توقفت الملاحقات القضائية بحق حوالي ثلاثة الاف عسكري ورجل أمن ارجنتيني تتهمهم منظمات الدفاع عن حقوق الانسان بانهم ارتكبوا مخالفات خلال الديكتاتورية العسكرية.

لقد انتهت يوم الاثنين ٢٦ فبراير (شباط) الحالي مهلة الشهرين الملحوظة في قانون العفو الذي صدر عن البرلمان الارجنتيني والتي تمنع اية ملاحقة بحق هؤلاء بعد هذا التاريخ. ومن اصل الاف الدعاوى قررت المحاكم النظر في ١٦٠ حالة تعذيب واغتصاب واحتجاز حريات واغتيال والتي تتضمن ادلة كافية لملاحقة مرتكبيها.

ان وقف هذه العملية القضائية التي ارادها الرئيس راؤول الفونسين من اجل مصالحة الجيش والمجتمع الارجنتيني. تزعج في الوقت الحاضر الكثير من الارجنتينيين. وتقول منظمات الدفاع عن حقوق الانسان انه «عفو فوق العادة» لكن العسكريين ايضا يعتبرون هذه الدعاوى «غير عادلة». الضباط محرجون من هذه الوضعية، لانهم سيحاكمون على اعمال قاموا بها في عهد الديكتاتورية التي حققت لهم الترقية والاوسمة، وهم يختبئون اليوم وراء «واجب الطاعة».

واضافت «لوموند» تقول: لكن الحكومة حذرت العسكريين في الارجنتين مشيرة الى انهم اذا رفضوا كما فعل زملاؤهم في الاوروجواي الامتثال امام المحكمة فان السلطات «ستتصرف بوضوح وشدة» وستجرد جميع الذين يرفضون دعوات القضاء من رتبهم لكن محاكم الاستئناف المدنية الثماني، الواقعة في المدن الرئيسية للبلاد، والتي درست الملفات ليلا نهارا خلال الستين يوما الماضية ستضطر الى محاكمة شخصيات معروفة. بينها رئيسان سابقان للجمهورية: الجنرال جالتياري (١٩٨١ ـ ١٩٨٢) والجنرال رينالدو بنيون الذي تسلم السلطة في الفترة الانتقالية ما بين ذهاب العسكريين والانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٣.

واذا ما حكم على اثنين من رؤساء الجمهورية السابقين، فان الرؤساء الاربعة الذين تناوبوا على حكم البلاد خلال فترة الحكم الديكتاتوري الذي استمر ثمانية اعوام سيجدون انفسهم وراء القضبان.

وختمت «لوموند» تقول: بالرغم من الاحتجاجات، يستطيع الرئيس الارجنتيني أن يهنىء نفسه لانه التزم بالوعود التي قطعها للشعب خلال الحملة الانتخابية بمحاكمة المسؤولين عن عمليات القمع. وقد عمد رئيس الدولة الذي يرغب في اضعاف العسكر الى اعادة تنظيم رئاسة الاركان كما انه خفض ميزانية الجيش ـ لكنه لم يقض كليا على قوة ضرورية لحكم البلاد.

«لوموند»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن زيارة بيريز للقاهرة وعن مواصلة انتشار القوات السورية في بيروت الغربية، وكذلك عن اضراب المستخدمين الاداريين في المستشفيات الحكومية.

العناوين الرئيسية في صحيفة «عل همشمار» كانت:

- بيريز يزور القاهرة لاجراء مباحثات حول المؤتمر الدولي.
- شامير يحذر: بيريز لا يملك صلاحيات للاتفاق على شيء.
- شامير يتلقى بلاغا عن الزيارة لكنه حذر من ان حكومة الوحدة ستحل بسبب هذا الموضوع.
- دول السوق الاوروبية الاثنتي عشرة تصدر بيانا تؤيد فيه عقد مؤتمر دولي.

اما عناوين صحيفة «دافار» فكانت:

- عمال المستشفيات يواصلون الاضراب ويفصلون اعضاء لجنة العمال التي يتهمونها بانها لم تفعل شيئا من اجل حل المشكلة.
- التقديرات تفيد بأن الخطوة السورية لن تؤثر على اسرائيل.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف الاسرائيلية فكانت:

- بيريز وفايتسمان يجتمعان مع شخصيات مؤيدة لمنظمة التحرير من الضفة.
- اعضاء المعراخ يقولون ان حملة الانتخابات بدأت ويجب تقصيرها من سنتين الى شهرين.
- رئيس الحكومة اللبنانية يأمل في ان تعمل القوات السورية في لبنان على اطلاق سراح المختطفين.
- المقاتلون يمنعون اللاجئين الفلسطينيين من مغادرة المخيمات.
- جورج عبد الله يحول نفسه من متهم الى موجه اتهام في المحكمة.
- نائب يستجوب وزير الدفاع رابين ويسأله، لماذا تشتري هندوراس الاسلحة السوفياتية التي تنتجها اسرائيل.
- عضو الكنيست بيلد يطلب الكشف عن الاتفاق السري الذي تم التوصل اليه بين حزب العمل والمستوطنين.
- اقامة لجنة لتنفيذ نتائج بحث حول زيادة الصادرات الاسرائيلية.
- السجن ١٤ سنة ضد لبناني ساعد خلية مسلحة.
- الاعيب الليكود فجرت المناقشات التي جرت حول المصادقة على تمديد فترة سداد ديون القرى التعاونية.
- قتل مواطن من قطاع غزة باطلاق الرصاص عليه.
- الادارة الصهيونية تهدد بقطع الاتصالات مع الجباية بسبب المطالبة باستقالة دولتين.
- انتشار وباء خطير في سجن نابلس بين السجناء.
- رابطة الصحفيين الاسرائيليين تندد باغلاق مركز المعلومات البديلة.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد نصعاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الخطيب (جدة) — حسن ... (الرياض)
شفيقة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد ... (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد ...

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطيقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K.: المملكة المتحدة
المكتب الرئيسي - لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex: 604397 ARBUS S J
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office: مكتب الرياض
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office:
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel: 8575583-8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED at 184 High Holborn London WC1V 7AP
Saudi Distribution Co.
ABC

رأي الشرق الأوسط

خطوة اوروبية بناءة

في اول بيان رسمي تصدره مجموعة الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة منذ اعلان بيان البندقية عام ١٩٨٠ اكدت دول اوروبا موافقتها على فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط.

ورغم المناقشات والمجادلات التي دارت عقب صدور البيان حول تفصيلات الدور الاوروبي في جهود اقرار السلام في المنطقة الا ان هذه المناقشات والمجادلات لم ولن تقلل من اهمية صدور هذا البيان من المجموعة الاوروبية.

فالبيان، الذي اتسم بالصبغة الرسمية، سجل موافقة اوروبا على عقد المؤتمر الذي يعد من المطالب العربية الرئيسية لبحث قضية السلام والصراع العربي الاسرائيلي والحقوق الفلسطينية التي تشكل جوهر ولب القضية.

وجاء البيان في وقت تمارس فيه بعض الاطراف وعلى رأسها بالطبع اسرائيل كل جهودها لوضع العقبات لعرقلة عقده لتحقيق اهدافها الخاصة في الضغط من اجل اجراء مفاوضات مباشرة تستفرد فيها بكل دولة على حدة.

ولذلك فان صدور هذا البيان من المجموعة الاوروبية يشكل لطمة لاسرائيل ولمخططاتها ومحاولاتها الوقوف في وجه فكرة عقد المؤتمر الذي اكد وزير خارجية بلجيكا ورئيس الدورة الحالية للسوق المشتركة انه سيبذل اقصى جهده من خلال الاتصال بجميع الاطراف لتتحقق المشاركة الكاملة فيه.

وجاءت اللطمة الثانية لاسرائيل في شكل تأكيد آخر من جانب وزير خارجية بلجيكا بأن البيان الذي صدر عن اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين يؤكد التمسك بمبادئ بيان البندقية والتي تطالب بضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي التسوية السلمية في الشرق الاوسط. ومن هنا كان البيان يمثل خطوة ايجابية بناءة من جانب دول اوروبا.

حكومة ايطاليا الائتلافية

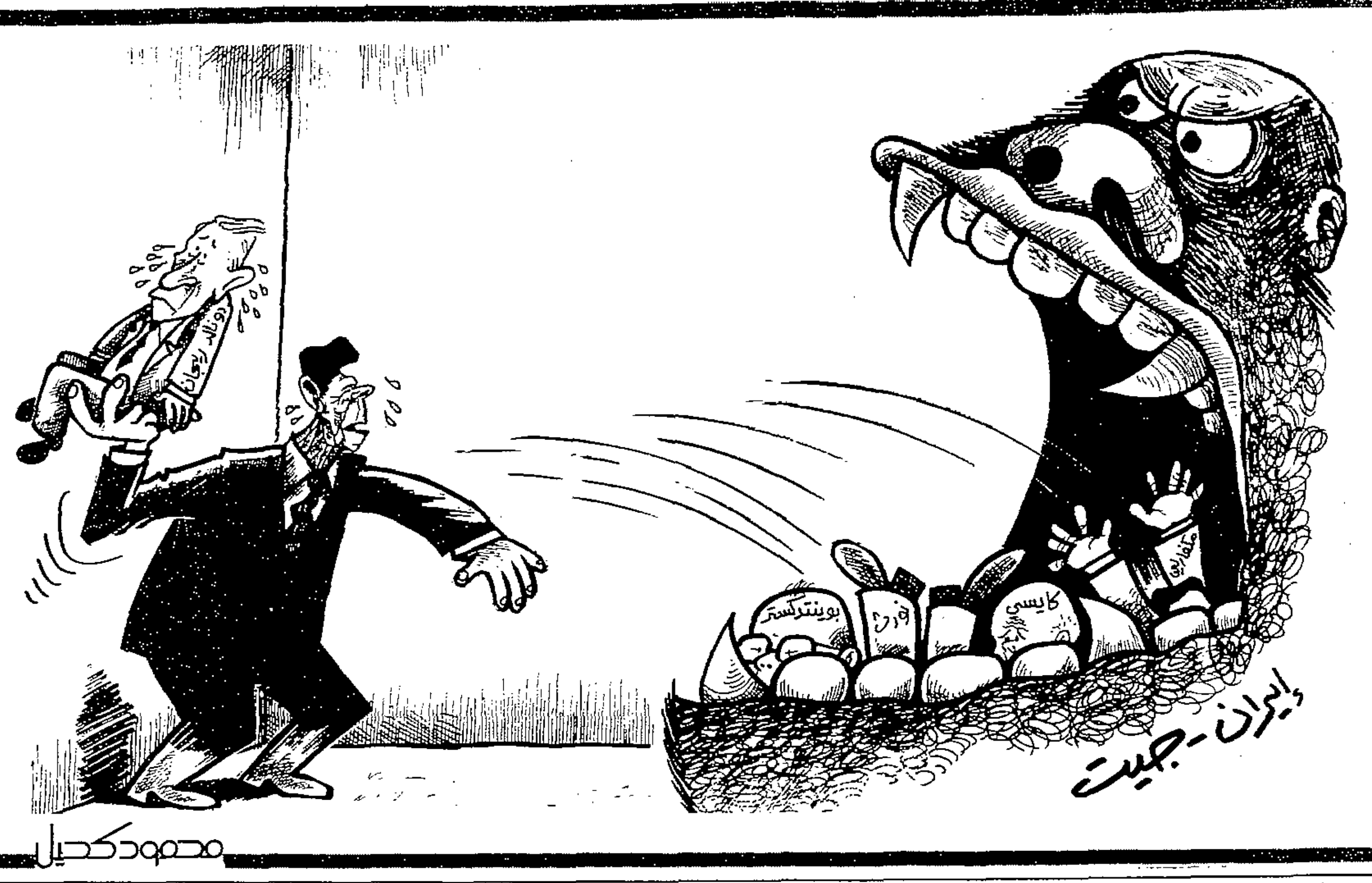
تعرضت الحكومة الائتلافية الايطالية في يوليو (تموز) الماضي لازمة كادت تطيح بها، ولكنها تغلبت عليها بموافقة رئيس الوزراء، بتينو كراكسي على تسليم منصب رئيس الوزراء لشخصية من الحزب الديمقراطي المسيحي المشارك في الائتلاف ابتداء من مارس (آذار) من السنة الحالية وحتى الانتخابات العامة المقرر عقدها في عام ١٩٨٨.

ولكن كراكسي، وهو من الحزب الاشتراكي ويتولى رئاسة الحكومة منذ عام ١٩٨٣ (مما يجعله اطول رؤساء الحكومات خدمة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية)، اعلن في الاسبوع الماضي ان الاتفاق الذي عقد في يوليو الماضي قد انتهى وانه قد يكون من الضروري اجراء انتخابات عامة مبكرة. وفي اليوم التالي اعلن سيرياكو دي ميتا، زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي انه يعتبر ان اتفاق يوليو مازال قائما.

لقد اثارت خطوة كراكسي نقاشا في البرلمان الايطالي اشترك فيه نواب الاحزاب الصغيرة الاخرى المشتركة في الحكومة الائتلافية - وهم الليبراليون، والجمهوريون، والديمقراطيون الاجتماعيون - بينما طالب النواب الشيوعيون المعارضون باخضاع الحكومة للتصويت بالثقة في البرلمان.

اظهر النقاش الذي دار في البرلمان مدى تعب الاحزاب المشتركة في الائتلاف من ممارسة السلطة. ومع ذلك فان مركز رئيس الوزراء كراكسي يبدو قويا الآن ويمكن ان يفوز حزبه بنتائج جيدة اذا ما عقدت انتخابات مبكرة. ويتطلع الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه كراكسي الى اجراء اصلاحات في نظام الانتخابات لعزل احزاب صغيرة كثيرة عن الحياة البرلمانية عن طريق اشتراط حصولها على ٤ او ٥ في المائة من اصوات الناخبين. ومن شأن مثل هذا الاصلاح ان يعطي الحكومات الايطالية في المستقبل مزيدا من الاستقرار.

ولكن هذا كله يتصل بالمستقبل، اما اذا تم التمسك باتفاق يوليو الماضي، فان من المرجح ان يحل جوليو اندريوتي، وزير الخارجية الديمقراطي المسيحي، محل كراكسي.



برقية عاجلة

السيد علي الشاعر،
وزير الاعلام السعودي،

تصريحاتكم حول موقف المملكة العربية السعودية من أمن المخيمات الفلسطينية يشكل دعما هائلا لضحايا-أبشع مأساة عربية في القرن العشرين. تأكيدكم حرص السعودية الدائم على امن المخيمات، وحماية سكانها من اي اعتداء هو تكريس للدور القيادي الرائد للمملكة العربية السعودية. الاهتمام السعودي بتأمين وصول حاجات المخيمات من المؤن والمواد الغذائية والاسعافات الطبية هو ابرز دعم ملدي يتلقاه المعذبون على أرض لبنان.

الأطراف المتصارعة تلقت باحترام دعوة مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين،العمل على تحقيق المطالب الانسانية العادلة لسكان المخيمات. الاهتمام السعودي سينعكس بالتأكيد داخل برج البراجنة وشاتيلا وغيرهما. سيجده الجياع في رغيف خبز، وسيجده المريض في جرعة دواء، وسيجده الخائف في ليلة أمن هادئة.

الأمل قائم في ان يستجيب كل الاطراف لنداءات الحكمة والانسانية، لتستعيد منطقتنا العربية أسباب الأمن والسلام والرخاء.

الرئيس اليتيم

بقلم: نصري سلهب

«حب الأوطان من الايمان». كم هو صحيح هذا الحديث، وكم هو يعبر عن الحقيقة والواقع.

فليس أعز على المرء وأغلى من وطنه. ويغدو الوطن اكثر عزة وغلاء يوم يصاب بألف جرح وجرح.

وليس في وسع مواطن ان ينعم برغد عيش وهناء بال مادام وطنه يتعذب ويموت يوماً بعد يوم.

أما اذا كان المواطن مسؤولا عن مصير الوطن، فان حياته تغدو جحيماً مستعراً لا تخبو له نار.

فالمسؤولية عبء تنوء بثقله الأكتاف والضمائر.

وكيف يعرف هدأة فكر وراحة ضمير ذلك المسؤول الذي كبلت الأقدار يديه وشلت الأحداث ارادته، فوقف صاغراً، يكظم غيظه امام حريق ليس في وسعه ان يلقي عليه بقطرة ماء واحدة تخفف من لهبه وتحد من انتشاره.

انه لشاق ومؤلم ان يرى المرء نفسه مسمراً في الأرض، لا يستطيع كراً ولا فراً، والناس تنحي عليه باللائمة وتنهال عليه بالنقد الجارح، فتلقي على كاهله بمسؤولية ما جرى ويجري، دون ان يتمتع، مقابل مسؤوليته، بأية صلاحية ولا بأية وسيلة تمكنه من بلوغ الغاية او الاقتراب منها شيئاً فشيئاً.

... تلك خواطر وأفكار تبادرت الى ذهني يوم شاهدت، منذ ايام قليلة، الرئيس اللبناني على شاشة التلفزيون الفرنسي، وسمعته يجيب عن اسئلة طرحها عليه المذيع، خلال نشرة الأخبار المسائية.

وصادف، في ذلك اليوم بالذات، ان بلغت المعارك ذروتها بين «أمل» وبين الحزبين الشيوعي والاشتراكي في بيروت الغربية، فسقطت الضحايا، بين قتيل وجريح، بالعشرات، فضلاً عن الخراب والدمار والقهر والعذاب.

وبدت على وجه الرئيس اللبناني، وهو يتحدث عن تلك المعارك، علامات الحزن وكدت أقول الخجل، عندما اقر، بأسلوب غير مباشر، بعجزه عن التدخل في شؤون عاصمة الوطن الذي هو رئيس جمهوريته.

كان الرئيس يتعالى على نفسه وعلى همومه وأحزانه. بل كان يتعالى على كبريائه الجريح. ذلك انه، في بروكسل بصورة خاصة، سمع كلاماً أقل ما يقال فيه انه لا يدعو الى التفاؤل.

وذلك، أيضاً، انه قرأ الصحف الأوروبية، وبصورة خاصة البلجيكية والفرنسية والانكليزية، التي تشير بوضوح الى انتفاء صفته التمثيلية للوطن الجريح وللشعب المقهور، باعتبار ان السلطات الدستورية الأخرى لا تعترف به ولا تتعاطى معه، وباعتبار ان احزاباً وفاعليات كثيرة، من كل الطوائف والمذاهب والاتجاهات، تحذو الحذو نفسه.

لقد اثبت الواقع ان الرئيس الجميل مقدود من صخر، صلب الارادة، قوي الشكيمة، لا يفقد الرجاء، مؤمن، يتحلى بنعمة الصبر.

ولولا ذلك لما استمر واقفاً على رجليه، بل لكان استسلم لليأس، ونكس الهام امام جسامة الأحداث وتضافر القوى ضده.

وإني اعترف لاخواني القراء بأن رأيي، اليوم، في الرئيس الجميل وتقييمي لشخصيته ونهجه، يختلفان عما كانا عليه.

ان تطور الاحداث وموقف الرئيس، بالمقارنة مع مواقف الآخرين، قد جعلتني، يوماً بعد يوم، أبدل رأيي؛ خصوصاً بعد ان شاهدت الرئيس وسمعته في التلفزيون الفرنسي منذ ايام.

لقد مرت الاسابيع الأولى من المقاطعة، فاذا الرئيس الجميل كأسد في قفص، أو كأنما هو أسير نفسه، قد كبل يديه بيديه.

ومرت الشهور فاذا الرئيس يكسر الأغلال ويتنفس الصعداء، فيجري رحلات الى بعض الدول العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة محاولا الخروج، معنويا وجغرافيا، من عزلته الخانقة.

وبدا واضحا للجميع انه لن يستسلم لليأس ولن يفر من ساح المعركة.

ولكنه، من جهة ثانية، كان يعرف، في قرارة نفسه، ان مهمته أصبحت مستحيلة. ومع ذلك فقد ظل ممسكا بدفة السفينة وسط هذا البحر الهائج الصاخب، محاولا، كربان مسؤول، ان يصل بها الى شاطىء الأمان.

هو، في الحقيقة وفي الواقع، ربان يتيم. فليس على السفينة من يعاونه. بل ان جميع البحارة أضربوا عن العمل وراحوا عليه يتفرجون!

حقا ان لبنان موطن المستحيلات! فليتأمل أخي القارىء:

- ان رئيس الحكومة وعدداً من الوزراء يقاطعون رئيس الدولة ويرفضون التعامل معه والاجتماع اليه!
- وكذلك هو شأن رئيس المجلس النيابي: هو يقاطع الرئيس ولا يتعامل معه.
- ان جميع الميليشيات، على اختلاف انواعها والاتجاهات، تناصبه العداء.
- حتى القوات اللبنانية تزرع في طريقه العقبات.
- ان حزب الكتائب يؤيد الرئيس. ولكنه يفعل ذلك انطلاقاً من تقليد مستمر ومن مبادىء اساسية تقضي بدعم رئيس الجمهورية لأسباب ليس هنا مجال شرحها وتفصيلها. غير ان المطلعين على خفايا الأمور يعرفون ان الرئيس الحالي للحزب - وهو من خيرة عناصره - قد فاز بالرئاسة ضد مرشح مدعوم، في الأساس، من الرئيس الذي حرص على اعلان حياده، ولكنه، في قرارة نفسه، كان يؤثر فوز المرشح الآخر.
- ان الرئيس شمعون يؤيده، لا حبا به بل لأسباب بعيدة المدى عميقة الغور.
- أما الرئيس فرنجيه فقد قال فيه ما لم يقله مالك في الخمرة. واستمر أشهراً طويلة يسميه «بالرأس المريض» ويحمله مسؤولية تردي الأوضاع في لبنان... أما العميد ريمون إده، فحدث عنه، ولا حرج.
- والبطريركية المارونية نفسها لم تمنحه ذاك التأييد العلني غير المشروط. ذلك ان زيارة البطريرك صفير لفرنسا، منذ أشهر، أسفرت عن بعض الاشكالات في علاقات بعبدا وبكركي.

ان الرئيس - في الحقيقة - ربان يتيم، أعزل من الاصدقاء الصحاح الاقحاح المخلصين الذين يقفون معه في السراء وحين البأس.

وهو يعرف تمام المعرفة ان اولئك الذين يتوددون اليه إنما هم صيادو مصالح خاصة، بائعو كلام، يدخلون مع أم العريس ويخرجون مع أم العروس.

... لقد حاول الرئيس - ولايزال يحاول - الافادة من التناقضات اللبنانية ومن أخطاء الآخرين ليظل ممسكا ببعض الخيوط، فلا يغيب، إطلاقا، عن الساح.

هو يستمد، من عمق نفسه ومن صلب ارادته، قوة على الصمود والمضاء.

ومن الأحداث المؤلمة القاصمة ظهر لبنان واللبنانيين يستمد شهادة لصالح الشرعية التي يمثل والتي لا خلاص للوطن إلا من خلالها وبواسطتها.

انه يعطي من الضعف قوة، رغم الصدمات والعقبات والهزات.. والمقاطعات.

ومع ان زيارته لبلجيكا وبريطانيا العظمى لم تسفر عن اية نتيجة ايجابية فانه، شأن كل مؤمن، لم يفقد الأمل، بل عقد الرجاء على فرنسا التي ليس في وسعها ان تمنحه سوى البركة والدعاء.

وبما ان الشيء بالشيء يذكر، فليجز لي اولئك الرسميون اللبنانيون الذين قاطعوا الرئيس الجميل ان الفت نظرهم، بمحبة، الى ما يجري في فرنسا منذ أشهر طويلة.

ان رئيس الدولة يساري، ورئيس الحكومة وجميع الوزراء ينتسبون الى اليمين.

وبين الحزب الاشتراكي، حزب الرئيس، من جهة، والأحزاب الحاكمة، من جهة ثانية، خصومة مزمنة بلغت، في بعض الأحيان، حدودها القصوى.

ومن الشائع المعروف ان رئيس الدولة ورئيس الحكومة على طرفي نقيض. وكذلك هي حال الوزراء، جميعهم، دون استثناء، أخصام رئيس الدولة السياسيين.

ومع هذا فان رئيس الحكومة والوزراء يجتمعون الى رئيس الدولة مرة في الاسبوع، بانتظام، ويعقدون مجلس الوزراء في قصر الرئاسة دون ان يتغيب أي واحد منهم عن الاجتماع.

انهم، داخل مجلس الوزراء، يتناقشون، فيدلي كل منهم برأيه، ويبدي حججه وبراهينه.

ان المبادىء السياسية والاجتماعية والقومية والعقائدية التي تجمع بين الرؤساء الجميل وكرامي والحسيني والوزراء والزعماء المقاطعين كثيرة وأساسية. وليس في وسعنا ان نقول القول نفسه بالنسبة الى الرئيسين ميتران وشيراك والوزراء. فرئيس الدولة الفرنسية في واد، والحكومة في واد.

ثم ان لبنان المعذب المقهور يحتاج الى تضافر جهود جميع مسؤوليه.

الا يستحق لبنان وشعبه أية تضحية؟ الا يستحقان أي تنازل؟

لقد انهار لبنان على كل الاصعدة، وهو في طريقه الى الزوال.

فمهما تبلغ أسباب المقاطعة من اهمية فهي ليست اهم من الوطن وشعبه.

إن الجماعة رحمة والفرقة عذاب وان الذئب لا يأكل الا من الغنم القاصية.

على حدودنا، وفي داخل الوطن، عدو يتربص بنا الدوائر. الا يكفي لبنان ما يصنعه به الأعداء؟ أيجوز لنا أن نساعد اعداءنا على أنفسنا؟

أنا لا أدعي ان الرجوع عن المقاطعة سوف يصنع العجائب ويقيم لبنان من الموت بين ليلة وضحاها. ولكني واثق من ان التفاف جميع المسؤولين حول لبنان، وتضامنهم وتفاهمهم سوف تؤدي، حتما، الى إشاعة جو من الارتياح في اوساط الشعب المقهور، فتعود الثقة شيئا فشيئا الى النفوس المضطربة الهلعة المتألمة.

فلا يجوز، بعد اليوم، ان تستمر الشرعية منقسمة على نفسها. فكل بيت ينقسم على نفسه يخرب، وقد خرب لبنان وخربت بيوت اللبنانيين.

وبدلا من ان يقوم رئيس الدولة برحلاته الى اوربا وسواها وحده كاليتيم، فكم يكون جميلا ومفيداً للبنان ان يقوم الرئيسان الجميل وكرامي، جنبا الى جنب، بتلك الرحلات، فيعبران، معاً، وبالصوت الواحد، وانطلاقا من قرار يتخذ في مجلس الوزراء، عن آلام لبنان وآماله، وعن تطلعات الشعب اللبناني الذي يعيش جحيم القطيعة وهو بريء من كل ذنب.

عند ذلك - وعند ذلك فقط - سوف يكون لتلك الزيارات وقع كبير فتقترن، حتما، بنتائج ايجابية.

فليس من المنطق في شيء ان نطالب العالم بمساعدتنا، اذا كنا، نحن، مختلفين، يقاطع بعضنا بعضاً، فلا نجمع على رأي، بل ندلي بالآراء المختلفة المتناقضة.

ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إثنان خير من واحد، وثلاثة خير من اثنين. فاتحدوا ان الله لن يجمع امتنا إلا على هدى».

الإجراءات اليهودية للتحكم بالمدينة المقدسة

بقلم: علي السدجاني

تشهد مدينة القدس الشريف تفاعلات دينية متصاعدة في الشدة بين الديانة اليهودية من ناحية وبين كل من الديانتين الاسلامية والمسيحية من ناحية ثانية. ويختلف الاسلوب اليهودي في التعامل مع كل من الديانتين السماويتين الاخريين حسب ظروف واوضاع ومكانة اتباع كل واحدة من الطوائف الاسلامية والمسيحية في العالم. فالاصطدام مع الاسلام صدام علني مشبع بالمواجهة والتحدي والعنف ايضا بينما هو مع المسيحية خفي متسم بالمراوغة واستفراد كل واحدة من الطوائف المسيحية حسب ظروف وأوضاع اتباعها. والهدف في الحالين هو التحكم بالمدينة المقدسة للاستقلال بها واستخلاصها كليا لليهودية العالمية تبعا للاطماع الاسرائيلية بأن المدينة هي العاصمة الابدية لاسرائيل.

وتتأتى التفاعلات اليهودية وتحركاتها من اربعة مصادر او دوافع متلازمة في الغاية وان اختلفت في الاساليب.. وهذه المصادر وقواتها الدامغة هي: (١) اليهود المتعصبون المتزمتون الذين يصفون انفسهم امام العالم الغربي، تخفيفا وتلطيفا لميولهم العنصرية باليهود الارثوذكس «Orthodox»، التي تعني استقامة الرأي او المعتقد الديني القويم، وهي صفة مسروقة من صفة الكنيسة الشرقية المسيحية التي تسمى بالكنيسة الارثوذكسية. وبتلبس هذه الصفة المسروقة يبدو اليهودي العنصري المتعصب المتزمت للرائين في الاوساط الغربية التي توالي اليهودية العالمية بأنه انسان متدين عاقل لا يضمر الشر لأحد بل يريد ممارسة شعائره الدينية بسلام و(٢) الادارة الاسرائيلية التي تسيرها المطامع السياسية وتدعمها القوة العسكرية و(٣) المنظمات اليهودية - المسيحية والمجالس المشبوهة المشتركة التي تدعو للتفاهم والوئام بين الديانتين اليهودية والمسيحية وتوغل في بث الاعتقاد بأن عودة اليهود الى القدس هو تحقيق للمعتقد التوراتي بقيام «مملكة اسرائيل» وظهور المسيح المنتظر.. ومن قبيل هذه المجالس ما تسمى بالسفارة الدولية المسيحية بالقدس «International Christian Embassy» التي تضم خليطا من اليهود الانتهازيين والأشخاص المفتونين - او قل المأجورين الذين يعملون للغايات اليهودية و(٤) الاعلام الصهيوني في الاقطار الغربية الذي يتعمد تمجيد ما تسمى بالاصلاحات اليهودية بالقدس، والثناء على ممارسة حرية العبادة والذم بالعرب والمسلمين..

وتتلاقى هذه الدوافع والتدابير عند الغاية الواحدة وهي التحكم بمصير المدينة المقدسة..

واذا كانت التحديات ضد الاسلام باتت معروفة بما تتخذه من اشكال المواجهة للاعتداء على الحرم القدسي وهدم المآثر الاسلامية في البلدة القديمة وخارجها وعدم الاعتراف بالقضاء الشرعي الاسلامي في المدينة وغيرها من التحديات التي تستفز المشاعر الاسلامية فان التحديات لأرباب الديانة المسيحية تأخذ اشكالا ومظاهر اخرى تقوم على نظرية فرق تسد والاستفراد بالطوائف التي لا تساندها قوى دولية او التي تتبع اشخاصا مهاجرين في الدول الغربية او النامية.

لقد اعطت الادارة الاسرائيلية حقوق المسيحيين الاقباط في القدس من اتباع البطريركية القبطية في مصر الى الكنيسة الحبشية القبطية دون اي سند تراثي او تاريخي وأعلن بطريرك الاقباط في مصر ان اتباع الطائفة القبطية في مصر - على الرغم من اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل - لن يزوروا المدينة المقدسة في مناسبة الاعياد مادامت حقوق كنيستهم مهضومة ومعتدى عليها. وفي مناسبة الاحتفالات في العام الماضي لدى الطوائف المسيحية الارثوذكسية ارادت السلطات الاسرائيلية منح حقوق خاصة للطائفة الارثوذكسية في مدينة بيت لحم لطائفة اخرى.. واذ اعلن مطران الكنيسة الارثوذكسية عن امتناعه عن الاحتفال بالاعياد في بيت لحم اوقفت الادارة الاسرائيلية اجراءاتها ولكن الى اجل..

وجاءت الادارة الاسرائيلية بتدبير جديد وهو السماع لجماعة جاءت بهم من اميركا لاجراء حفريات في موقف الباصات العربية خارج بوابة باب العمود للبلدة القديمة بزعم ان ضريح السيد المسيح (ع) غير موجود حسب المعتقد المسيحي داخل كنيسة القيامة بل في ساحة موقف سيارات الباصات.. وهذا في محاولة لاثبات ان كنيسة القيامة بالقدس ليست بمكان مقدس.. وايضا لايقاع البلبلة بين المسيحيين انفسهم..

ولم تقترب الادارة الاسرائيلية من الكنيسة اللاتينية التي تتبع الفاتيكان ريثما تعترف دولة الفاتيكان باسرائيل اعترافا قانونيا de jure وليس واقعيا de facto كما هو الحال الان، لكن السلطات الاسرائيلية تدأب على تشريد العرب المسيحيين الذين يتبعون الكنيسة اللاتينية في البلدة القديمة باجبارهم على الرحيل عن حيهم التاريخي - حارة النصارى - الى حيث يشاؤون خارج البلدة القديمة.. وبرحيل العرب المسيحيين عن احيائهم ستخلو المعابد المسيحية من المصلين وتتحول من معابد الى متاحف.

وفي كنيسة الارمن اوجدت الادارة الاسرائيلية خصومات بين كهنة الطائفة باعترافها بسلطة المطران الارمني «عجميان» ضد المطران «دردريان» والخصومة بين ابناء هذه الطائفة قائمة بينما تتدخل الادارة الاسرائيلية بداعي التوفيق بين الجانبين بالتحكم بمطرانية الارمن واوضاعها، والاستيلاء على ممتلكات هذه الكنيسة بزعم حمايتها واذ لا يجد الارمن من يصون حقوقهم الدينية فان السلطات الاسرائيلية ستتحكم بمقدراتهم.

وليس ما ذكرت الا صورة مصغرة من التفاعلات الدينية داخل مدينة القدس، ومنها الاعتداء الذميم على مقبرة مأمن الله وشق ارضها بالشوارع والطرقات وانتهاك حرمات الموتى المدفونين فيها وقد احتج سماحة مفتي القدس، الشيخ سعد الدين العلمي على هذه الاعتداءات. ومايزال يحتج لكنه لا يجد الظهير القوي لصد الاعتداءات على هذه الحرمات، كما ولا يجد من الاعلام الغربي سطرا واحدا للتعبير عن احتجاجاته بينما يفرد هذا الاعلام الصفحات والبرامج لأي شيء يتعلق بأي مطلب او معبد يهودي.

ان التفاعلات قائمة علنا ضد المسلمين للاستئثار بالحرم القدسي الشريف وضد العرب لتشريدهم من المدينة المقدسة وقائمة خفية وبصمت ضد اتباع الكنائس الشرقية لأنهم بدورهم لا يجدون سندا دوليا لهم وايضا ضد الكنائس الغربية ولكن الغرب بدافع مصالحه الاستراتيجية الخاصة في المنطقة وتحيزه للكيان الاسرائيلي وبما يعج في اوساطه من سيطرة التيارات المادية قليل او عديم الالتفات الى هذه التفاعلات اليهودية.

وتعتبر عملية اعمار المسجد الاقصى التي يتابعها جلالة الملك الحسين شخصيا جهدا عظيما للحفاظ على المسجدين الشريفين في الحرم القدسي الشريف ومبعث اعتزاز وتقدير للعرب في الارض المحتلة عام ١٩٦٧ وايضا للعرب في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ مثلما هي منهل ثقة وثبات للقيمين على المسجد والمقيمين في القدس وحولها وسائر المدن والتجمعات العربية الاخرى وكلهم كما تثبت انتفاضاتهم التلقائية سدنة حماة للمسجد الذي باركه الله تعالى في قرآنه المنزل الكريم.. فما هتف بهم داع أو تلقوا صرخة استغاثة لصد عدوان او مواجهة تحد من التحديات الاستفزازية الا وكانوا على استعداد للمواجهة بالصدر والساعد وكانت لهم الوقفة الشجاعة دفاعا عن شرف العقيدة وشرف العروبة وعن حق الوجود والتراث والتاريخ.

وترمي السياسة الاسرائيلية لاستخلاص المدينة المقدسة لتكون مدينة خالصة للديانة اليهودية لا ينازعها فيها منازع، ولا يدنس - حسب اعتقادها - وجود اي انسان - غير يهودي - كافر (Goy) امامها. ولولا المقاومة العربية الشجاعة في المدينة المقدسة وما حولها وتنادي العرب من كل مكان في فلسطين المحتلة لصد التعديات اليهودية لتسارعت الخطى اليهودية للتحكم بالمدينة وبكل موجوداتها الدينية والاثرية، ولتغيرت تكويناتها السكانية ومجمل صورتها العامة.

لقد رفع الجنود اليهود العلم الاسرائيلي على قبة مسجد الصخرة المشرفة غداة حرب حزيران عام ١٩٦٧ ومع انهم انزلوه لظروف سياسية الا انهم لايزالون يحتفظون به ويحاولون رفعه داخل الحرم الشريف. ولقد شكا العرب مرارا وتكرارا الى مجلس الامن الدولي والمنظمات الدولية لكن السلطات الاسرائيلية لا تلقي بالا الى القرارات الدولية بسبب الحصانة التي تجدها في التأييد الاميركي. والتدابير الاسرائيلية لاحتواء الدين الاسلامي وكبت عقيدته وطمس مقدساته تخطط لمدى منظور لدى أصحابها الذين يرون سنة الالفين موعدهم مع احكام القبضة اليهودية على المدينة المقدسة لتكون خالصة لليهود لا مكان فيها لتعبد آخر غيرهم. لتغدو تلك السنة بعد سنة عام ١٩٦٧ السنة الاكثر نحسا في تاريخ الامة الاسلامية. والجريمة بادية للعيان يستبينها العقل مثلما تستبينها العين، لتقول بالدمع وداعا يا قدس ووداعا يا فلسطين، لا سمح الله..

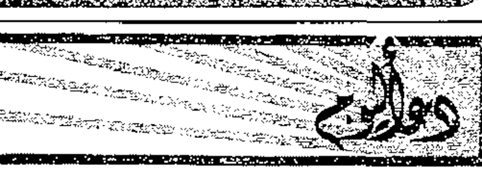
والشكوى لهيئة الامم المتحدة لا نفع فيها لانها شكوى لصنيعة الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة. والشكوى الانفع والالزم هي للنخوة العربية والاسلامية التي لا تذعن لمستبد ولا ترضى بظلم.. وأمضى الاسلحة هو الايمان الذي لا يلين في سبيل الحق خاصة مثل الحق الالهي في مدينة القدس الشريف.. وليس ما ذكرته سوى غيض من فيض من التدابير اليهودية المتواصلة للتحكم بالدين الاسلامي ارضا وديانة ومصيرا. ومتى نفهم اذا لم نكن قد فهمنا حتى الان ان قضيتنا ليست قضية تحرير فحسب بل هي قضية في سبيل الدين والحضارة والوجود فوق كل شيء آخر. وجيش اسرائيل جاهز للتدمير بينما ونحن حوالي مائة وخمسين مليون عربي وملايين المسلمين تشهد عملية التدمير.. فهل نرضى بالخزي في الحياة الدنيا لنكون في الاخرة الاخسرين اعمالا..؟ ومن يهن على دينه يهن على نفسه وأمته ولن يكون له منقذ ولا مكرم ولا محترم. ومن يسكت على نزعات الفناء فلن يجد اسباب الشفاء والبقاء. وذلك ما لا يكون الا بالايمان بالله العلي والقدير.



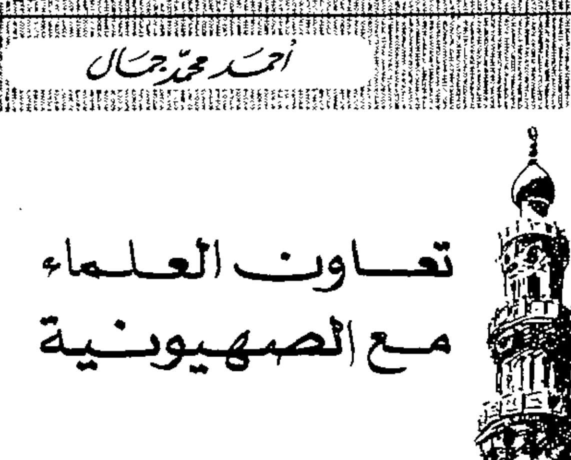
بسم الله الرحمن الرحيم

* ضرب الله مثلا عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهراً هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون (٧٥)./النحل.

صدق الله العظيم



«اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه».



تعاون العلماء مع الصهيونية

اشرنا في ختام كلمتنا امس الى ان هذه (المؤامرات) المدبرة ضد عقائد الناس وعقولهم.. عن طريق شراء ضمائر العلماء هي من مقاصد (الصهيونية العالمية) ومخططاتها، وضربنا المثل على سوابق لها تحققت ـ اي هذه المكائد الصهيونية ـ على ايدي داروين وفرويد ونيتشه وجويلز وماركس.. إذ افسدوا بنظرياتهم المنسوبة الى (العلم) كذبا وافتراء : عقائد الناس، وبلبلوا عقولهم، ورجوا ضمائرهم.

ونريد اليوم أن نورد الدليل على ذلك من بروتوكولات سفهاء المتآمرين على البشرية كلها.

هذه البروتوكولات.. لم تترجم الى اللغة العربية الا في منتصف القرن الحالي ـ القرن العشرين ـ وقد قام بترجمتها الاستاذ محمد خليفة التونسي فسد بها حاجة المسلمين الى معرفة مكائد اليهود التي يدبرونها للعالم كله.

● وتتضمن هذه الوثائق الصهيونية خططا سرية تهدف للاستيلاء على العالم بأسره.. عن طريق إسقاط الحكومات متبعين في ذلك أسلوب إغراء الحكام بظلم الشعوب واضطهادهم.. وفي الوقت نفسه يحرضون هذه الشعوب على التمرد والثورة على حكامهم، وبذلك يبذرون بذور النزاع والصراع بين الحكام والشعوب.

● وفي جانب آخر من هذه الوثائق المخربة : يوصون ببث روح الخلاف بين الدول عن طريق محافل الماسونية وجمعياتها السرية.

● كما يعملون بنشاط مستمر للسيطرة بأموالهم على المؤسسات التعليمية والاعلامية كالمدارس والجامعات والصحافة والاذاعة والتلفاز ـ لغرض التوجيه نحو اهدافهم المخربة للعقائد والضمائر المبلبلة للعقول والنفوس.

● ويرى الأستاذ جلاء ادريس : أن الذين يؤكدون صدور هذه الوثائق عن اليهود يحتجون بأن هذه المخططات التدميرية التي اشتملت عليها الوثائق ليست جديدة.. بل هي موجودة في كتبهم القديمة وفي مقدمتها «التلمود» الذي تكفي جملة منه لتكون عنوانا لهذه المؤامرات اليهودية المدبرة ضد الأمم الأخرى ـ غير اليهودية ـ فقد جاء في هذا (التلمود) : «كل ما على الارض ملك لليهود، فما تحت أيدي الأمميين مغتصب من اليهود، وعليهم استرداده منهم بكل الوسائل».

● ومما جاء في البروتوكولات ـ فيما يتصل بموضوعنا ـ قولهم : (ولا تتصوروا ان تصريحاتنا كلمات جوفاء، ولاحظوا هنا أن نجاح داروين وماركس ونيتشه قد رتبناه من قبل.. والأثر غير الأخلاقي لاتجاهات هذه العلوم في الفكر الأممي غير اليهودي ـ سيكون واضحا لنا على التأكيد..).

وإذا تأملنا مدى نجاح ماركس في نظريته الاقتصادية الشيوعية ـ او الحتمية التاريخية ـ وفرويد في نظريته التحليل النفسي ـ او الحتمية النفسية ـ وداروين في نظريته النشوء والتطور وأثرها غير الاخلاقي على الشعوب افرادا وجماعات ودولا ـ ادركنا حقيقة التآمر اليهودي.. على العلم والعلماء وعلى البشرية جمعاء.

ونكتفي هنا بما قاله الاستاذ محمد قطب عن (داروين) حيث قال : إن الداروينية قد رجت العقيدة رجا.. فهذا (التطور) الذي يزعمه داروين.. اكتسح كل شيء في سبيله، واصر على تحطيم كل شيء (ثابت) في الطريق حتى ادار رؤوس العلماء والجماهير فلم يعودوا يرون شيئا ثابتا في الوجود كله حتى العقيدة بل حتى (الله) تبارك وتعالى :

كما نكتفي بما قاله الدكتور عبد الصبور مرزوق ـ خلال بحثه في «البهائية، والحركات المعادية للاسلام ـ عن المخرب اليهودي المسمى فرويد.. حيث قال : إنه حاول ان يفسر كل حركة الحياة والتاريخ على اساس جنسي وغرائزي وصولا بالانسان الى حالة الانحطاط العقلي الذي لا يستطيع ان يفرق معه بين ما هو حق وبين ما هو باطل، وبين ما هو هدى وبين الضلال، ويصبح أسيرا لغرائزه وشهواته.

وبعد.. فهذا ما أحببنا أن نضيفه عن بعض «النظريات» التي يسمونها تجارب علمية، وهي كذب وافتراء على العلم، وهي فتنة وبلبلة للعقول والنفوس.

وهذا ـ أيضا ـ ما نقلناه عن وثائق من سموا انفسهم «حكماء صهيون» وهم في الحقيقة سفهاؤها وأشرارها الذين يخططون لتدمير العالم نفسيا وعقليا وعقائديا.. باسم «العلم» والاكتشاف العلمي، والتجارب العلمية. وقد اشتروا لذلك ضمائر ماركس، وفرويد، وانجلز، ونيتشه من قبل ـ وهم الآن يشترون ضمائر اخرى جديدة أمثال : بوكل، وشيلتر، وسيجي وغيرهم ممن سيكشف عنهم الغد القريب والبعيد.

من قصص التراث

حقوق الرجاء

قال ابو العيناء :

حصلت لي ضيقة شديدة، فكتمتها عن اصدقائي، فدخلت يوما على يحيى بن اكثم؛ فقال : ان امير المؤمنين المأمون يجلس للمظالم؛ فهل لك في الحضور ؟

قلت : نعم، فمضيت معه إلى دار أمير المؤمنين، فلما دخلنا عليه اجلسه واجلسني، ثم قال : يا ابا العيناء، ما الذي جاء بك في هذه الساعة ؟ فانشدته :

لقد رجوتك دون الناس كلهم
وللرجاء حقوق كلها تجب
ان لم تكن لي اسباب اعيش بها
ففي العلا لك اخلاق هي السبب

فقال : يا سلامة؛ انظر اي شيء في بيت مالنا دون مال المسلمين ؟

فقال : بقية من مال !

قال : فادفع إليه مائة الف درهم، وابعث له مثلها في كل شهر !

فلما كان بعد أحد عشر شهراً مات المأمون، فبكى عليه أبو العيناء حتى تقرحت اجفانه، فدخل عليه بعض أولاده، فقال : يا أبتاه ! بعد ذهاب العين، ماذا ينفع البكاء ؟

فانشأ ابو العيناء يقول :

شيئان لو بكت الدماء عليهما
عيناي حتى يؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما
فقد الشباب وفرقة الأحباب.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس
الفجر	٥,٢٦	٥,٢٧	٤,٤٨	٤,٥٨	٤,٥٩	٤,٥٥	٥,٣٢	٥,٢٩	٤,٥٨	٥,٣٢	٤,٤٨	٤,٤٤	٥,١٥	٥,٠٠	٤,٣١	٥,٠٢	٦,١١	٤,٥٥	[illegible]	٥,١٢	٥,٥٩
الشروق	٦,٤٤	٦,٤٧	٦,٠٩	٦,١٩	٦,٢٦	٦,٢٥	٦,٥٨	٦,٥٥	٦,١٧	٦,٤٨	٦,٠٥	٦,٠٠	٦,٣١	٦,١٠	٥,٥٠	٦,٣٢	٧,٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٤	١٢,٤٥	١٢,٣٩	١٢,٠١	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,١٩	١٢,٢٣	١١,٤٦	١٢,٢١	١,١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٤	٣,٥٤	٣,٠٩	٣,٢٥	٣,٢٤	٣,٢٤	٣,٥٣	٣,٤٢	٣,١٨	٣,٥٥	٣,٠٩	٣,٠٦	٣,٣٨	٣,٣٣	٣,٠٨	٣,٣٠	٤,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢٥	٦,٢٣	٥,٣٧	٥,٥٤	٥,٥١	٥,٥٦	٦,٢٥	٦,١١	٥,٤٥	٦,٣٣	٥,٣٧	٥,٣٤	٦,٠٧	٦,٢٠	٥,٤٢	٦,٠١	٦,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٥٥	٧,٥٣	٦,٥٢	٧,٢٤	٧,٠٩	٧,٠٥	٧,٤٩	٧,٣٦	٧,٠٢	٧,٤٣	٦,٥٢	٦,٤٨	٧,٢٠	٧,٢٠	٧,٠٠	٧,٢٠	٨,١٩	٧,٠٠	٧,٣٩	٧,١٠	٨,٠٣

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٧	٥,٥٣	٦,٢٢	٥,٤٢	٥,٠٢	٥,١٩	٥,٣٥	٥,٢١	٥,٠٩	٥,٣٦	٥,٠٢	٥,٥٣	٥,٣٣	٥,٠٣	٥,١٦	٤,٥٧	٥,٣٠	٥,١١
الشروق	٦,٤٩	٧,٣٣	٧,٥٣	٧,١٩	٦,٤٠	٦,٥٨	٧,١٣	٦,٥٩	٦,٥٢	٧,٠٦	٦,٢٤	٧,٣٣	٧,١٠	٦,٣٣	٦,٤٤	٦,٢٩	٦,٤٩	٦,٤٨
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	٣,٢٨	٣,٤٥	٤,٣٥	٣,٤٧	٣,٠٢	٣,٠٥	٣,٢٩	٣,٢١	٢,٢٨	٣,٠٠	٣,٢٠	٣,٣٩	٣,٣٥	٣,١٦	٣,٣٠	٣,٠٨	٣,٥٢	٣,١٨
المغرب	٥,٥٩	٦,٢٠	٧,٠٥	٦,١٩	٥,٣٦	٥,٤٢	٦,٠٤	٥,٥٥	٥,١١	٥,٤٠	٥,٤٩	٦,١٦	٦,٠٨	٥,٤٦	٦,٠٠	٥,٣٨	٦,٢٠	٥,٥٠
العشاء	٧,٢٥	٧,٥٣	٨,٢٩	٧,٥٠	٧,٠٨	٧,١٥	٧,٣٧	٧,٣٧	٦,٤٧	٧,١٤	٧,٠٦	٧,٤٩	٧,٤٠	٧,١٠	٧,٢٢	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,٢١

وقفة على المخيمات

الحلقة (٢٢٦)

كان علي أن أكمل ما شرعت فيه من قصة قدومي للمملكة، وبقائي فيها، ولكن عرض لي ما استوقفني، فقفوا قليلا معي. انها الكلمة التي قرأتها أمس للاستاذ محمد معروف الشيباني يقول فيها :

ما أظن أيام الحجاج بن يوسف التي عاث فيها ضربا وتنكيلا وقتلا للمسلمين وعلمائهم بأشد وطأة من هذه الأيام التي يتعرض فيها مسلمون عزل فيهم نساء وأطفال للموت جوعا، لأن حجاج هذا الزمان وشرذمته قرروا حصارهم ومنع الماء والغذاء والدواء عنهم.

وإذا كان الحصار الآن قد تعدى المئة يوم، حتى أكل سكان المخيمات لحوم القطط والكلاب والفئران وسقطت نساؤهم برصاص القنص وهن يحاولن الاقتراب من ترعة ماء قذر ليروين ظمأهن بعد أن نضب الماء، بينما المحاصرون يسكبونه زلالا في كؤوس الخمر التي تدير رؤوسهم نشوة واحتفاء بهذا النصر المؤزر (الى ان قال) نود أن نسمع من علماء المسلمين الأفاضل تقييمهم لما حدث ويحدث.. الى آخر الكلمة.

● ● ●

لا تظلم الحجاج يا أستاذ، وتضعه مع هؤلاء في نسق واحد، وتجعله قرينا لهم، محسوبا معهم، فالحجاج عصى وخالف وقتل على الظن، وسفك الدماء، ولكنه ما عاث في الأرض فسادا، ولكن حاول أن يصلح ما كان فيها من فساد فأخطأ الطريق، وأساء الوسيلة، ولكنه قضى على الفتن، ونشر الأمن، وكان فيه نبل العربي، وكان في قلبه بعد ذلك بقية من ايمان، واثارة من انسانية، وكان ربما ذكر فذكر، وعاد الى الحق وعدل.

ولست أدافع عن الحجاج، ولقد كتبت رأيي فيه في ثلاث قصص، كنت نشرتها في الرسالة من خمسين سنة كاملة ثم أودعتها كتابي (قصص من التاريخ) وإن كنت أتمنى أن يأتي مثله ليقر الأمن في لبنان. أما حكم الاسلام في هذا الذي وقع فيه ويقع عند المخيمات في لبنان، فلا والله لا الاسلام دين الحق يجوزه، ولا النصرانية ولا اليهودية، ولا تقره اعراف اللصوص وقطاع الطرق، ولا طبائع الذئاب في الغاب، والحيات والعقارب في الجحر والسرداب. كل أولئك ينكرونه ويأبونه، ويصرخون لو كان لهم لسان بالبراءة منه، ولو نسب الى واحد منهم، فعله، لعدت نسبته اليه إهانة له.

لا إله إلا الله، إنه على كل شيء قدير، يخلق على هيئة الانسان من ليس فيه شيء من الانسانية، وإلا فكيف يتلذذ هؤلاء برؤية طفل رضيع، ما جنى جناية، ولا ارتكب إثما على صدر أم، ما حملت سلاحا، ولا خاضت حربا، يمنع الطعام والشراب عنها حتى يجف ثديها، ويغيض في عروقها دمها، وتموت مرتين قبل الممات : مرة من جوعها، ومرة من تمزق قلبها حزنا على ولدها، الذي يذوي ويذوب بين يديها.

أهذا انسان ؟

ان الانسان ان أبصر على جانب الطريق كلبة هزيلة قد ولدت فلما جاءت ترضع جراءها (جمع جرو) من أطبائها (أي اثدائها) لم تجد فيها لبنا والمولود ينبح حتى أخفى الجوع صوته، والأم تتلفت حولها، ينطق لسانها الأعجم، من غير كلام، وتلقي عيناها الحائرتان قصيدة استغاثة يسمعها ويستجيب لها، كل من كان في قلبه من الانسانية أدنى ميراث، ومن كان له قلب، وفي قلبه من الشعور أيسر نصيب، فجاءها رجل بقليل من الحليب، تتقوى به الأم، وتعيش به الوليدة، فأقبل صبي ليس له عقل يدرك ولا قلب يعطف، فرمى الرجل بحجر أصاب الاناء فكب ما كان فيه.

يمنعه ان يدنو منهما أو ان يسعفهما لئلا تفسد عليه لذته بمنظر موتهما.

هذا والذي يراه حيوان أعجم، فكيف لا أقطع حديث ذكرياتي، وأقف اليوم لأصف مشهدا ما رأيت مثله في عمري الذي طال، ولا قرأت مثله في أخبار الأولين وأساطير الماضين، وما أظن انه وقع مثله في مغارات اللصوص وقطاع الطرق، ولا في أوكار المجرمين.

انه شيء لا اعرف له في اللغة العربية اسما يدل عليه، فيا ضيعة عمري في دراستها ورواية اشعارها، ومعرفة أخبارها، وكشف أسرارها، لقد تبين لي اليوم اني زاهل بها، لاني لا اجد الفاظا تعبر عما في نفسي من الانكار ومن الاحتقار، ومما لا اعرف كيف اعبر عنه من المشاعر على ما يصنع أناس يقولون انهم من البشر، مع الأطفال والنساء في المخيمات في لبنان.

لقد كتبت من قبل في هذه الذكريات عن الخبيثين بيجن وشارون، وقلت : ليكونا ملعونين على كل لسان لعنة مسلسلة في الذراري ممتدة في الزمان، متنقلة في أصلاب الرجال، وفي أرحام النساء، تتحول مرضا في اجسامهم ما له دواء، وقلقا في نفوسهم ما منه شفاء.

فماذا أقول عمن يصنع بالامهات وبالأطفال شرا مما صنع ذانك الشيطانان. ؟

يرى الطفل يذوب جسده، كما تذوب الشمعة، وتغور عيناه من الجوع، كما يغور النبع الذي جف معينه، ويمشي الموت في اعضائه فيموت الف مرة قبل ان يصل الى الموتة الأخيرة.. ماذا أقول عمن يصنع هذا ؟ لو قلت انه وحش (بري) لشتمت الوحش وأسأت اليه، لأن الوحش ربما رق قلبه، ولانت نفسه، وأدركه شيء من الشفقة والرأفة. فماذا اقول لمن خلقهم الله على صورة البشر ولكن حرمهم من تلك الرقة التي ربما داخلت قلوب الوحوش.

لو قرأنا مثل هذا الذي نرى عن طغاة القرون الأولى، من قبل اربعة آلاف سنة، لما محت اربعة آلاف سنة هذا الاثم ولما غفرناه لهم (بالتقادم ومرور الزمان).

ماذا أقول ؟ أقول كلمة واحدة، أبكي فيها على نفسي، وأرثي بها قلمي، لقد كان لي قلم ربما رق حتى انني لو وضعته على لهب النار لأطفأها، وربما أشتد وحمي حتى لو رميت به أمواج البحار لأشعلها فجعلها ألسنة النار، ولو شئت لاستدررت به الدمع من عيون الجلاميد، ولو وكأت به أسلحة الظالمين، لوقف وحده في وجوه الظالمين، فما لي اليوم قد شخت وشبت وعجزت حتى صرت أرى هذا كله فلا أصنع شيئا ؟

أصخرة أنا ؟ ما لي لا تحركني هذي الفواجع...

أم انه أدركني ما ادرك قومي من السبات، فصرنا نمسي ونصبح نائمين لا نسمع ولا نرى ولا يهزنا مشهد ربما هز رواسي الجبال ؟

لو ان مجرما عدى على طفل رضيع، فحرمه لبن امه، وثنى بالأم فمنعها الطعام الذي جعله الله قواما لحياتها وحوله لبنا لولدها، لقامت على هذا المجرم الدنيا، وزلزلت به الارض، وتصايحت من حوله بالانكار الألسنة والأقلام، فهل يكون الظلم المفرد جريمة، والظلم الشامل بطولة ؟ هل يكون : قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر، وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر.

ولكن أين النظر ؟ لو كنا ننظر ونبصر لرأينا ان ما يحدث في المخيمات، ما صنع مثله نيرون ولا جنكيز ولا الذئاب في الغاب، ولا العقارب والحيات في الشقوق والجحور.

لقد اثبت العلم ان الثعبان لا يلسع الا دفاعا عن نفسه، وأن الحية ربما طلبت الدفء فدخلت في لحاف الانسان وهو نائم، فلا تمسه الا اذا تحرك، وكذلك تصنع العقرب، تحسب انه يريد بها الشر بحركته فتدفع بسمها الشر عنها.

والذئب لا يؤذي الانسان ما لم يؤذه الانسان.

أفيكون فيمن تعدهم بشرا من ينزل في مرتبه عن الذئب والحية والعقرب.

والناس يحتربون (أي يتحاربون) منذ كانت الحروب، ولكن الفارس المسلح لا ينازل إلا فارسا مسلحا.. ما عهدنا رجلا شريفا وبطلا معروفا، يحارب النساء والاطفال.

وربما حاصر الجيش قلعة عدوه ليسلم، ولكن ما عهدنا مقاتلا شريفا يحاصر نساء واطفالا حتى يموتوا.

أنا أفهم ان يمنع وصول السلاح الى الجند المحاصرين، اما ان يمنع وصول الطعام الى الجائعات والجائعين من النساء والاطفال، ممن لا يحمل السلاح ولا يخوض المعارك فشيء لا نستطيع ان نفهم له معنى.

ان كان الذي يفعل هذا يعد انسانا، فأنا أخجل بعد اليوم ان اكون من بني الانسان، أين الانسانية، وأين العدل ؟ العدل موجود له وزارة، ولكن وزير العدل له اسم مثل اسم مجوع النساء وقاتل الاطفال، فهل في الدنيا مفارقة مضحكة، ضحكا يفطر من الألم الاكباد ويمزق القلوب كهذه المفارقات ؟ فقولوا لمعالي الوزير أهذا هو العدل الذي نصبوك لتكون وزيره ولتقيمه بين الناس ؟ قولوا له أما لك اطفال ؟ أتنام ان كان طفلك يبكي من الجوع ؟ ماذا تملك لنفسك لو مدت أيديها أولئك الامهات اللواتي جوعت اطفالهن، فدعون الله في سواد الليل أن ينتقم منك، وأن يريك العقوبة في الدنيا قبل الآخرة، وأن يكتب على اطفالك وعلى نسائك مثل الذي صنعته بأطفال المخيمات ونسائها، وأنت ترى ولا تملك دفعا ولا منعا ؟ قولوا لقائد كتائب امل، الشيعية، القوا عن وجوهكم قناع الشيعية فإن شيعة علي أمير المؤمنين ابن عم رسول الله عليه الصلاة والسلام وزوج سيدتنا فاطمة أم الحسنين، لا يرضيان بكم شيعة لهما.

أعلي (رضي الله عن علي) قال لكم : جوعوا المسلمين حتى تضطروهم الى اكل القطط والكلاب والفئران، أعلي قال لكم : حاربوهم وسالموا اليهود ؟ أعلي قال لكم : دعوهم حتى يهزلوا من الجوع، ويصبحوا عظاما مكسوة جلودا، وكلوا انتم واسمنوا حتى لا تتسع لكم ثيابكم ؟ ان سيدنا عليا وآله رضي الله عنه وعن آله كانوا أتقى لله، وابر بالانسانية، وكانوا اكبر قلوبا وأسمى مقاما من ان يتخذوا الجناة القساة البغاة شيعة لهم.

لا والله ما كان علي رضي الله عنه ليرضاكم شيعة له.

● ● ●

تذكر الحجاج يا أخا شيبان، فهل بلغك ان الحجاج صنع مثل هذا ؟ ام ان الحجاج اراد ان يطفيء فتنة وان يعيد الاستقرار الى بلد، قد زلزلته الاحداث والفتن، ولكنه لم يداو الداء بما يوافق الشرع بل جار وظلم.

وأعود فأقول مرة ثانية اني ما أدافع عن الحجاج، وما أقر الظلم، وحكم الشرع فوق رأس الحجاج ومن كان وراء الحجاج يؤيده ويمده بالقوة وبالسلطان، وللشرع رب يحميه، وعنده العذاب لمن يخالف شرعه أو يلحد فيه.

فيا من عطف ابليس في منخره، ومشى في عروقه مع دمه، فأوهمه انه يستطيع ان يحارب الله، ان ما تحشدون من جيوش، وما تملكون من مدافع ودبابات وطيارات، وقنابل ذرية ونووية، كل ذلك لا يقوى على أصغر مخلوق من مخلوقات الله، مخلوق بلغ من صغره ومن هوانه ومن ضآلته انها لا تراه العيون، وانها لا تدركه المجاهر الكهربية (الالكترونية) هذا هو (الايدز) سلطه عليكم فها انتم هؤلاء تضجون منه وتشكون، وترتجفون منه خوفا وهلعا، ولا تقدرون له على شيء، ولو وفقتم الى الوصول الى ما جعله الله دواء له، والله ما انزل داء الا انزل له دواء، ولو انكم فررتم منه لابتلاكم بما هو أشد وأقسى، فيا ايها الذين يظنون انهم يقدرون ان يحاربوا الله وان يجاهروه بالكفر وبالعصيان انكم مساكين، مساكين تستحقون الشفقة عليكم والسخرية بكم، تحاربون الله وانتم عاجزون عن حرب أهون مخلوق من مخلوقات الله.

أفلا يخشى هؤلاء الذين يتلذذون بمشهد الاطفال وهم يموتون من الجوع، بين أيدي امهاتهم ويمنعون الرفد عنهم، ألا يخشون الايدز وما هو شر من الايدز، أن يبتلى به نساؤهم واطفالهم، وأن يذوبوا أمام أعينهم فلا يملكون شيئا لهم ؟

وهذا كله في الدنيا، أفلا فكرتم بما هو وراء الدنيا ؟ أنسيتم ان في الدنيا موتا، وان بعد الموت نشرا وحشرا، ووقفة بين يدي رب الأرباب يوم الحساب، ثم بعد ذلك جهنم.

وما جهنم، ان هؤلاء بل اننا جميعا في سكرة، في غفلة، في نومة عميقة، فمتى تصحو ؟ ومتى نتنبه ؟ ومتى نفيق، فنفكر في جهنم.

ان نار الدنيا يا ايها الناس نعمة، تدفئ المقرور، وتنضج الطعام، ولها المنافع الجسام، ولكن نار الآخرة محض عذاب.

فمن يستطيع ان يحتمل نار الدنيا، التي هي نعمة ؟ اما عند هؤلاء في بيوتهم موقد غاز ؟ قولوا لهم ليضعوا فوقه حديدة حتى تحمر، ثم لينظروا هل يقدرون ان يرفع احدهم ثوبه ويقعد عليها دقيقة ؟ ربع دقيقة ؟ ثانية واحدة ؟ فما لهم يعرضون انفسهم لنار جهنم ؟ ان المجرم يحكم عليه بالحبس الاحتياطي ثلاثة ايام فلا يباليها، يقول : وما ثلاثة أيام اقضيها، كما يقول عتاة المجرمين على ذنب واحد، فهل تدرون ما ثلاثة الأيام في جهنم ؟ هل تعرفون كم هو طولها ؟ ان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون، فالذي مضى من يوم هاجر سيدنا محمد عبد الله ورسوله عليه الصلاة والسلام الى الآن يوم ونصف يوم فقط.

والذي مضى من يوم ولد سيدنا عيسى عبد الله ورسوله عليه الصلاة والسلام الى الآن أقل من يومين ؟ فهل تدرون ما معنى ان يحكم على العاصي بشهر واحد في جهنم، معناه انه يقضي ثلاثين الف سنة. فكيف بمن يقضى عليه بالبقاء فيها سنين ؟ فكيف بالكافر الذي يحبس فيها حبسا مؤبدا ؟ أي بمن يخلد فيها ؟

فويل للقاسية قلوبهم، الذين لا يفكرون الا في حاضرهم، الذين يخلدون الى الأرض فلا يرفعون رؤوسهم الى السماء، الذين يغترون بما نالوا من قوة ومن مال ومن سلطان، ومن جند وأعوان، أيظنون انهم باقون في هذه الدنيا أبدا ؟ هل خلد من قبلهم أحد فيها حتى يخلدوا ؟ ألم يمت من هو أقوى منهم وأغنى، وأكبر سلطانا، وأكثر جندا وأعوانا ؟ يا أسفي ! ان من أضيع الكلام في هذه الأيام كلام الواعظين. يا أسفي على المسلمين، انهم كثير ولكنهم غثاء كغثاء السيل، انهم قريب من الف مليون، ولكنهم متفرقون منقسمون متناحرون متباغضون.

رفع الاستعمار يده المباشرة عنهم، ولكنه ترك فيهم بيوضه فخرجت منها فراخ كانت شرا منه، فصنعت بنا ما لم يصنعه المستعمرون.

● ● ●

يا ايها القراء، أنا ما لي في هذه المعارك ناقة ولا جمل، وما لي فيها نعجة ولا دجاجة، وما لي في جماعة امل عدو اريد أن انتصف منه، ولا لي في أهل المخيمات صديق أحب أن انتصر له، ان اريد إلا الاصلاح ما استطعت، وأن لا ينطبق على المسلمين الاوصاف التي وصف الله بها الكافرين، حين قال : «بأسهم بينهم شديد» وأن يتصف المسلمون بما وصفهم به الله حين قال انهم «أشداء على الكفار رحماء بينهم» والا تسمع عن بلد اسلامي ان أهل الرأي فيه يتجادلون في شرع الله هل يطبقونه أم يأخذون شرائع الكافرين بدلا منه؟ولن منهم من يخالف اخوانه من المسلمين ويحالف اعداءه من الكافرين.

أنا رجل متقاعد خرجت من الميدان، (من زمان) بل انني سأخرج من هذه الحياة عما قريب. لا أعلم متى فالآجال بيد الله، ولكنني لا أطمع أن أعيش مثل الذي عشته، ولا نصفه، ولا ربعه. ولو أردت الراحة لجففت قلمي، وطويت أوراقي، وأرحت الناس مني، ولكن الله أوجب على من علم الحق ان يبينه للناس، والحق اننا جربنا استعمال كل دواء، فما شفي، وسلكنا كل طريق فما أوصل، والدواء الشافي والطريق الموصل هو الاسلام وحده على ان يكون رجوعنا اليه. وبالمحبة وبالتعاون لا بالنزاع والخصام، وأن نضع جميعا (حكاما ومحكومين) خوف الله، وتصور موقف يوم الحساب أمام أعيننا، وأن نعمل على ما ينجينا في غدنا، يوم العرض على ربنا.

ان فعلنا، فلم يحكم حاكم منا بغير ما شرع الله، ولا يؤثر أحد من علمائنا رضا الناس على رضا الله، ولا يشغلون الناس بالمعارك الفرعية عن المعركة الكبرى، معركة الكفر والايمان، وأن يعلم الناس جميعا في لبنان وفي غير لبنان أن هذه الحال لا يمكن ان تدوم:

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

وليعلموا ان أدنى العذاب في الدنيا عذاب الضمير، وربما تنبه الضمير الغارق في سباته. هذا بيجن لم يعد يستطيع ان يلقى الناس، فقبر نفسه في بيته قبل ان يقبر وتوارى عن الانظار، ولكن كيف يتوارى من الله ؟ لما كان حكم صدقي باشا في مصر، والذي شكوناه منه لا يعدل نقطة من كأس مما وجدناه بعده، قال فيه حافظ ابراهيم مقطوعة، لم يجرؤ على نشرها، ولكن تناقل الناس أبياتا منها :

من هذه الابيات :

لا هم أحي ضميره ليذوقها
غصصا وتقتل نفسه الآلام

فأول العقاب في الدنيا عذاب الضمير، اذا تيقظ الآن فليحاول هؤلاء ما امكن اصلاحه مما افسدوه، وهيهات أن يقدروا.

هل يريدون الروح على من ملت ؟ هل يأملون على ان يفقد الناس كلهم ذاكرتهم ؟ فينسوا ما كان ؟ ان هذا الذي شرى في المخيمات سيقرأ تاريخه في المدارس بعد الف سنة، فيصب المدرس والتلاميذ اللعنات على أجداث مرتكبيه، ولو فنيت عظامهم واستحالت ترابا.

● ● ●

أنا أكتب هذه الكلمة يوم الجمعة يوم ١٤٠٧/٦/٢٢هـ ولعلها لا تنشر حتى تكون هذه الغمة قد انكشفت وقد عاد هؤلاء الى انسانيتهم والى دينهم، فرفعوا الأذى عن أهل المخيمات، ولعل الله يلهمهم أن يتوبوا التوبة الصادقة النصوح، ومن شروطها ان تؤدي الحق الذي أضعته بظلمك، أو ان تعوض صاحبه عنه حتى يسامحك به، وأن تقوم سيرك، وتعدل وجهتك فلا تعود الى مثله. فهل نعيش حتى نرى المسلمين قد عادوا اخوة متصافين ؟

أعلام الصحابة المجاهدون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

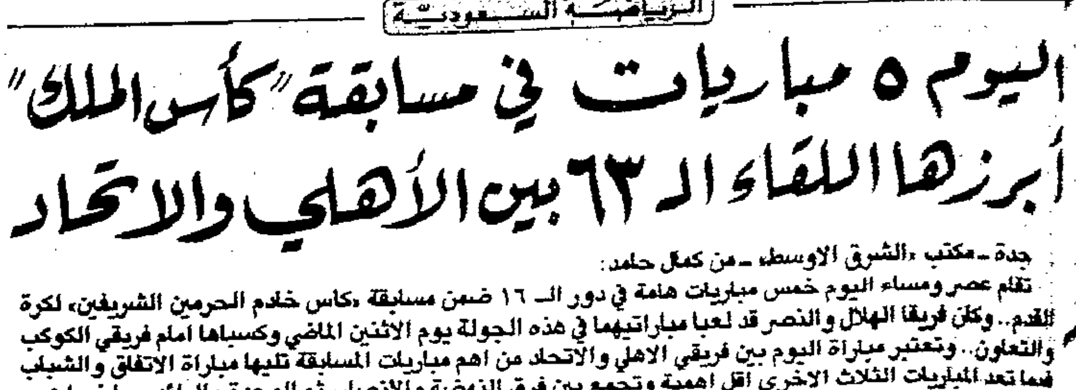
حول صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومواقفهم الخالدة صدر ضمن سلسلة قضايا إسلامية التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب (أعلام الصحابة المجاهدون) للمؤلف: محمد خالد.

يشتمل الكتاب على سيرة طائفة من هؤلاء الذين حملوا ألوية الجهاد على عهد نبينا الكريم، وعهد خلفائه الراشدين.

بعض هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم الذين تناولهم المؤلف معروف وسائرهم لا يعرفهم إلا أهل الذكر وإن كان أثرهم في الجهاد مجيدا وبلاؤهم في نشر الدعوة الاسلامية حميدا.

تضمن الكتاب سيرة كل من سعد بن أبي وقاص، وزيد بن حارثة وأبي عبيدة بن الجراح، وعمرو بن العاص، فاتح مصر، وخالد بن الوليد وأسامة بن زيد، والمثنى بن حارثة.

الرياضة السعودية



اليوم ٥ مباريات في مسابقة "كأس الملك" أبرزها اللقاء الـ ٦٣ بين الأهلي والاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تقام عصر ومساء اليوم خمس مباريات هامة في دور الـ ١٦ ضمن مسابقة «كاس خادم الحرمين الشريفين» لكرة القدم.. وكان فريقا الهلال والنصر قد لعبا مباراتيهما في هذه الجولة يوم الاثنين الماضي وكسباها امام فريقي الكوكب والتعاون.. وتعتبر مباراة اليوم بين فريقي الاهلي والاتحاد من اهم مباريات المسابقة تليها مباراة الاتفاق والشباب فيما تعد المباريات الثلاث الاخرى اقل اهمية وتجمع بين فرق النهضة والانصار، ثم الوحدة والرائد.. واخيرا هجر والطائي.

ويوم غد الجمعة تستكمل مباريات دور الـ ١٦ بلقاء القادسية والعربي.. وفيما يلي نستعرض فرق مباريات اليوم:

الاهلي والاتحاد

تعتبر مباراة اليوم مساء بجدة بين الجارين العريقين الاهلي والاتحاد اللقاء الـ ٦٢ في تاريخ الناديين عموما والـ ١٣ في تاريخ الناديين بمسابقة «كاس الملك» وكان آخر لقاء تم بين الفريقين قبل اسبوعين وانتهى لصالح الاهلي ٢/١ في مسابقة الدوري الممتاز، كما كسب الاهلي آخر مباريات الفريقين في مسابقة الكأس عام ١٩٨٥م ٢/صفر.

تميل الغلبة بصورة كبيرة للاهلي في تاريخ مواجهات الفريقين فقد فاز في ٢٦ مباراة بينما فاز الاتحاد في ١٨ مباراة.. اما في مسابقة الكأس فقد التقيا ١٢ مرة ففاز الاهلي في ٨ مباريات والاتحاد في ٤ مباريات آخرها عام ١٩٧٢ (اي قبل ١٥ سنة) على ذمة احصائيات الجزاء..

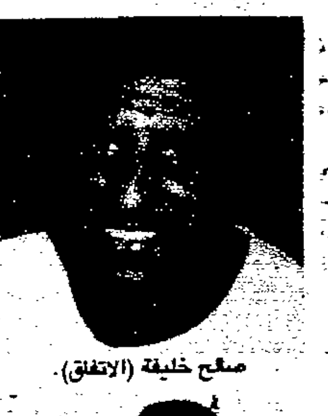
الا ان الغلبة في لقاء اليوم لا تخضع لتاريخ الفريقين وعدد الانتصارات منذ اول مباراة بينهما قبل ٣٧ سنة انما يكسب اللقاء الاهدأ اعصابا والاقدر على تنفيذ خطة مدربه. فالفريقان في درجة متساوية من الاعداد الفني ولكن يلاحظ ان ادارتي ولاعبي وجمهور الناديين ينظرون اهمية وحساسية قصوى لمباراة اليوم مما ينعكس اثرها بصورة سلبية على المباراة.

يشارك الاتحاد اليوم بكامل نجومه ولاعبيه المعروفين: احمد سالم في


الاتحاد.. اصرار على المنافسة.

حراسة المرمى، وسعد بريك واحمد جميل وخالد غراب ومحمد او سراج فريج في خط الدفاع، وعمر عيدروس ومروان بصاص وعبد الله غراب واسماعيل حكمي في خط الوسط، ومحمد سويد وصلاح المولد في خط الهجوم.

فيما يلعب الاهلي بدون لاعبيه الناشيء خالد مسعد لايقافه ومجمد عبد الجواد لاصابته ويمثله اليوم: محمد المترو في حراسة المرمى، وبندر سرور ومنصور حسين وطارق مسعود وباسم ابو داود في خط الدفاع، وفيصل عتيق وخالد منسي وامين دابو في خط الوسط، وحسام ابو داوود وعلي حسين وعامر مانع في خط الهجوم. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الفائز من لقاء اليوم سيلاقي فريق النصر يوم الاثنين المقبل في الدور ربع النهائي للمسابقة.


صالح خليفة (الاتفاق).

الاتفاق والشباب

يلعب فريقا الاتفاق والشباب مساء اليوم على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر.. وهو لقاء هام لانه يجمع بين فريقين من فرق المراكز المتقدمة للدوري الممتاز هذا الموسم. فالاتفاق مازال في المركز الاول وينتظر التتويج على ضوء نتيجتي المباراتين المؤجلتين لفريق الهلال أمام فريقي النصر يوم غد الجمعة والوحدة في الاسبوع المقبل. اما الشباب فقد اختتم مباريات الموسم في المركز الخامس.. الاتفاق والشباب يسعيان للفوز والمنافسة على «كأس خادم الحرمين الشريفين» ولكن القرعة وضعتهما وجها لوجه في الخطوة الاولى لكل منهما مما يعني ان احدهما سيجد في المنافسة والآخر خارجها.. باكرا.


عبد العزيز الرزقان (الشباب).

من المتوقع ان يلعب كل من الفريقين بنفس المجموعة التي اختتم بها الموسم.. فالاتفاق يمثله مبارك الدوسري وصالح عبد الله وذكي الصالح وسلمان النمشان وصلاح باخشوين وصالح وعيسى خليفة وعبد الحليم فلاتة وعمر باخشوين وجمال محمد وسعدون حمود، والشباب يمثله سعود السمار وعصام سفيان وعبد الله السويلم وفهد النفيسة وعبد العزيز الرزقان وسعيد زاهر ونايف مرزوق وعبد الله القعود وخالد المعجل وسليمان النفيسة وصنداح العتيبي.

والفائز من لقاء اليوم بين الاتفاق والشباب سيلاقي الفائز من لقاء اليوم ايضا بين النهضة والانصار.

النهضة والانصار

لقاء اليوم عصرا بين فريقي النهضة والانصار على نفس ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر هو اللقاء الثاني بين الفريقين خلال اسبوعين، اذ سبق لهما اللعب في نفس الملعب ويومها كسب النهضة ـ في الدوري ـ ٢/صفر..

فريق النهضة اختتم الموسم في المركز العاشر وفريق الانصار في المركز الحادي عشر وهبط عائدا ادراجه الى الدرجة الاولى. من المتوقع ان تضم تشكيلة فريق النهضة اليوم: عدنان وناصر المنصور وابراهيم الغدير وعبد الهادي الدوسري وعبد الرحمن المرشد وخالد المهيزعي ومشلم النجدي وخالد الفهيد وبلال الشامسي وناصر اليامي وعيسى حمدان، اما فريق الانصار فمتوقع أن يمثله اليوم.. احمد عبد الحفيظ وخالد خيارهم وحسن عثمان وعبد العزيز خليل وحسن دخيل الله وعبد الله الشريف وعدنان عودة وحسين محضار وعبد العزيز الشريف ووليد الشرقي ويوسف عبيد.

الوحدة والرائد

يستضيف الوحدة عصر اليوم على ملعبه بمدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة فريق الرائد ذيل فرق الدوري الممتاز والهابط للدرجة الاولى..

وكل الدلائل تشير لفوز سهل للوحدة على ضيفه ولكن مباريات الكأس لا تخلو من المفاجآت. الوحدة اختتم الموسم بهزيمة قاسية امام فريق الاتفاق متصدر الدوري قوامها اربعة اهداف نظيفة بينما اختتم الرائد الموسم بتعادل مع النهضة على ملعبه وبين جمهوره بالمنطقة الشرقية.

من المحتمل ان يمثل الوحدة اليوم: علاء رواس ومحمود متولي وبدر الدين عبد الرحيم وعبد الله الزمزمي وخالد باناعمة وحسن السيد وناصر علوي وعصمت بابكر ومعتمد خوجلي ومحمد بن عفيف وعبد العزيز سلامة.

ويمثل فريق الرائد: محمد ابو قريحة وعبد العزيز الشبيب ومحمد السليمان وسعد الفهد وفهد العلي ويوسف المبارك وصالح السليمان وابراهيم الشريف وفهد السليمان ومغنم النجدي وعبد الله الخميس وعبد الرحمن الراجح.

هجر والطائي

فريق هجر من فرق الدرجة الثانية من منطقة الاحساء وقد تأهل لدور الـ ١٦ في مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» ويستضيف اليوم على ملعبه بمدينة الامير عبد الله بن جلوى في الاحساء فريق الطائي صاحب المواقف المشهودة هذا الموسم و«قاهر» الفرق الكبيرة مثل الاهلي والاتحاد والنصر والاتفاق وصاحب المركز الرابع بالدوري وكان قد احتل المركز الثالث في مسابقة «كأس الاتحاد السعودي» لكرة القدم وكل الدلائل تشير الى انه سيكون احد الفرق التي ستنافس بقوة في مسابقة الكأس.

اما فريق هجر فقد يحقق اليوم ما عجز عن تحقيقه الكبار لاسيما انه فريق ناد يعتبر من اعرق الاندية السعودية تاريخا ويضم مجموعة من ابناء المنطقة الواحدة. ويدربه لاعبه السابق ومساعد مدرب منتخب الناشئين السعودي حمد الحاتم. وسيلاقي الفائز من لقاء اليوم الفائز من لقاء الوحدة والرائد.

الامير فيصل بن فهد يستقبل الوزير البريطاني تيموثي رينتون.

الامير فيصل بن فهد استقبل الوزير البريطاني رينتون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب صباح امس بمكتبه السيد تيموثي رينتون وزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية والكومنولث البريطاني..

كما استقبل الامير فيصل ظهر امس فريق كرة اليد بالنادي الاهلي السعودي الفائز بالبطولة السابعة للاندية ابطال الكؤوس بدول مجلس التعاون والتي استضافها اخيرا النادي الاهلي بجدة تحت اشراف اتحاد كرة اليد السعودي.. وقد حضر المقابلة نائب رئيس الاتحاد المقدم عبد الرحمن الفدا.

الاهلي والنصر والهلال والاتحاد اليوم بدوري الطائرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام عصر ومساء اليوم مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة وسيستأنف فريق النادي الاهلي (المتصدر) مبارياته بعد توقف بسبب مشاركته في البطولة الخليجية السادسة في الكويت التي حصل فيها على المركز الثاني.

سيلعب الاهلي اليوم مباراة هامة على صالة رعاية الشباب بجدة مع فريق نادي النصر صاحب المركز الثالث.

وعلى صالة الرياض يستضيف فريق الهلال صاحب المركز الثاني فريق الاتحاد الذي يشاركه في المركز والنقاط. وعلى نفس الصالة سيلعب عصر اليوم «فريقا القاع» الرياض والشرق.

قرارات هامة للاتحاد السعودي لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم في ساعة متاخرة من مساء اول من امس عددا من القرارات الهامة التي ناقشها مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه الاعتيادي برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد، لعل ابرزها رفض الاحتجاج الذي تقدم به مجلس ادارة نادي الهلال على مباراة فريقه الاول لكرة القدم مع فريق القادسية يوم ١٣ فبراير (شباط) الجاري عندما أشرك الاخير اللاعب هاشم فلاته رغم تصنيفه ضمن كشوفات نادي الربيع بجدة.

وقد صرح الأمير فيصل عقب الاجتماع للصحافيين مؤكدا ان هذا الاجتماع يأتي في اطار الاجتماعات التي يعقدها اتحاد الكرة لمناقشة ما يستجد على الساحة الكروية السعودية لا سيما وان الموسم الكروي شارف على نهايته، حيث تجري حاليا الترتيبات النهائية لختام الموسم بمباراة نهائي «كاس خادم الحرمين الشريفين».

اما بيان الاجتماع فقد قراه الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب على النحو التالي:

● الاطلاع على موافقة الاتحاد الدولي بصفة استثنائية على اقامة التصفيات التمهيدية للمجموعة الاولى لغرب آسيا في الرياض خلال الفترة من ١٦ حتى ٢٦ ابريل (نيسان) المقبل.

● الاطلاع اخذ والعلم بما تضمنه خطاب رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي كما تم الاطلاع على لائحة مسابقة بطولة ابطال الدوري بدول المجلس.

● بعد دراسة الاحتجاج الذي تقدم به نادي الهلال على نتيجة مباراة فريقه الكروي مع فريق نادي القادسية عصر الجمعة ١٣ فبراير الجاري بملعب رعاية الشباب بالرياض والاطلاع على كافة الوثائق ذات العلاقة بالموضوع ونتيجة للاخطاء والملابسات التي تحتويها القضية من عدة جهات واستنادا الى المواد رقم ٣٦/٥ و ٣٦/٦ و ٣٧/٢ من القرار رقم ١/٢٠١٧ وتاريخ ١٣٩٩/٨/٨هـ الخاص باعتماد لائحة البطولات والشكاوى والاعتراضات والعقوبات تقرر:

قبول الاحتجاج شكلا ورفضه موضوعا وتثبيت نتيجة المباراة كما ذكرت في تقرير الحكم.

إحالة موضوع المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية الى الرئاسة العامة لرعاية الشباب لاتخاذ اللازم حيال ما يخص المكتب.

إحالة موضوع نادي الربيع الى الرئاسة العامة لرعاية الشباب لاتخاذ ما يلزم ايضا!!

ايقاف اللاعب هاشم عيسى فلاته لمدة سنة من تاريخه واعتبار توقيعه حرا بعد ذلك!!

الامير عبد الرحمن بن سعود لـ الشرق الاوسط

هاشم سرور رفض المشاركة وسنقرر ايقافه!! ومصير مدرب الفريق يتحدد بعد نهاية الموسم..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي

اكد الامير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة نادي النصر السعودي أن لاعب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي هاشم سرور سيتخذ بحقه قرار بالايقاف في اول اجتماع لادارة الكرة بالنادي بسبب رفضه طلب المدرب بينجهام عندما اراد اشراكه في الشوط الثاني من مباراة الفريق مع التعاون في دور الـ ١٦ من مسابقة الكاس بديلاً لزميله خالد الهزاع.

وقال الامير عبد الرحمن في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه لامر مؤسف وبادرة خطيرة ان يرفض لاعب اللعب مع فريقه بينما هو جالس في صفوف الاحتياطيين.. وكيف تطالبنا الجماهير بعد اليوم بأشراكه وهو يرفض المشاركة!! ولذا ستقرر ادارة الكرة ايقافه في اقرب اجتماع تعقده.

وتعليقا على هتاف بعض جمهور النصر ضد مدرب الفريق عقب مباراته الاخيرة مع التعاون رغم فوزه بها ٢/ صفر ومطالبته قال: «الجماهير تنقسم عامة الى عدة فئات.. وجمهور نادي النصر اقسمه الى اربع فئات على النحو التالي:

ـ الفئة الاولى.. وتمثل تقريبا ٢٠٪ من جمهور النادي ترى ان المدرب جيد وبقدر ما له من لمسات جيدة وواضحة على الفريق فله اخطاؤه ايضا.

ـ الفئة الثانية.. وتمثل ٥٠٪ تؤكد ان للمدرب اخطاء قاتلة في كثير من المباريات ويعتمد على خطة واحدة دائما بينما الواجب عليه تبديلها من مباراة لأخرى، لكنها مع ذلك تقول انه بالرغم من كونه السبب في خسارة بعض المباريات فان التحكيم ظلمه ولازمه سوء الحظ واقرب مباراة للتدليل على انتهاجه تكتيكا واحدا مباراة الفريق مع الطائي فقد خرج من الشوط الاول خاسرا صفر ـ ١ ومع ذلك لم يغير تكتيكه الفني!! وبالتالي خسر المباراة ومعها المنافسة على الدوري..

ـ الفئة الثالثة.. وتمثل ٢٠٪ متحمسة مع الفريق تتمنى ان يفوز النصر بجميع بطولات السعودية بل اكثر من ذلك كأس العالم!! وافرادها لا يرضون الا بالفوز مهما كانت الاسباب فاذا، خسر الفريق قالوا ان اللاعبين بلا روح ولا اخلاص وبالتالي يذمون المدرب.. ولكنهم عند الفوز يمدحون المدرب وينسون كل شيء بمعنى انهم متقلبي الآراء ولا يهمهم ان يكون فريقهم الفريق الافضل... بل الاكسب.

ـ الفئة الرابعة والاخيرة.. تمثل ١٠٪ من الجمهور وتنقسم ايضا الى مجموعتين.. المجموعة الاولى وتمثل ٧٪ منهم افرادها صامتون يشجعون بهدوء، يفرحون بالفوز ويتألمون عند الخسارة ودون ابداء الرأي، والمجموعة الثانية التي تمثل ٣٪ مع الاسف (مع الخيل يا شقرا) ليس لهم رأي ثابت وهي الفئة التي تتلفظ على المدرب أحيانا واللاعب احيانا اخرى».

ومن ناحية أخرى اوضح الامير عبد الرحمن أن مصير مدرب الفريق بيلي بينجهام سيتحدد بعد نهاية الموسم عقب اجتماعه مع جهاز ادارة الكرة ودراسة تقرير المدرب عن الفريق طوال الموسم بهدوء وتأن يتخذ القرار المناسب.. ويكون بذلك قد كشف خلفيات قضية هاشم سرور والمدرب بصورة اوضح لجمهور النصر.

بيلي بينجهام

الكرة المصرية

كل مباريات الدوري انتهت بالتعادل والاهلي فقد نقطتين ثمينتين امام الاسماعيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فقد فريق النادي الاهلي المصري اول من امس نقطتين ثمينتين في صراع الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بتعادله السلبي في ملعبه امام ٣٠ الفا من جماهيره مع فريق النادي الاسماعيلي في مباراة اهتز مستواها كثيرا في معظم فتراتها .

اضاع لاعبو الاهلي مصطفى عبده وربيع ياسين وطاهر ابو زيد وحسام حسن ومحمد السيد ومحمود صالح وايمن شوقي والخطيب اكثر من عشر فرص سهلة للتهديف في منطقة جزاء الاسماعيلي .

بينما وضح سعي الاسماعيلي للتعادل فلم يحاول مهاجموه اكمال هجماتهم بقدر حرصهم على استهلاك الوقت .

وبالنتيجة نفسها تعادل غزل دمياط بملعبه مع الاتحاد السكندري ، كما تعادل المنصورة في ملعبه مع المريخ البور سعيدي ١/١ وسجل للمنصورة اولا طارق الوهيدي وعادل طارق سرحان للمريخ .

ميداليتان جديدتان لفرنسا في بطولة مصر للخماسي الحديث للشباب

● اضافت فرنسا ميداليتين جديدتين لرصيدها في اليوم الثاني من مسابقات بطولة مصر الدولية الثامنة للخماسي الحديث للشباب (تحت ٢٠ سنة) التي تقام في القاهرة حاليا .

فاز الفرنسي جان فرانك ـ بطل العالم ـ بالميدالية الذهبية لمسابقة السلاح مسجلا ٢١٣٨ نقطة وتلاه المجري كالوتشاي واحرز الفضية وحصل الفرنسي كاليرجي بالميدالية البرونزية لتحتفظ فرنسا بصدارة الترتيب في بطولة الفرق ولها ٦١٥٦ نقطة ثم المجر ولها ٦١٢٦ نقطة ثم مصر ولها ٥٨٠٤ نقاط .

اجتماعان لرؤساء الاندية والحكام باتحاد كرة القدم .. اليوم

● اجتماعان هامان تشهدهما اروقة اتحاد كرة القدم المصري صباح اليوم .. الاجتماع الاول يرأسه الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة وجميع رؤساء الاندية المشتركة في الدوري المصري الممتاز كما يحضره صالح سليم رئيس النادي الاهلي في اول مشاركة له على الساحة المصرية الرياضية بعد غياب ٨ اشهر في اوروبا .

ويستهدف الاجتماع مناقشة الاوضاع المتردية في ساحة الكرة المصرية والهجوم العنيف الذي يتعرض له الحكام من كل الجبهات .

والاجتماع الثاني يعقده كل حكام كرة القدم الدوليين والدرجة الاولى لبحث ايجاد اسلوب لمواجهة الهجوم الذي تعرضوا له في الاونة الاخيرة .

مصر تشارك بالبطولة العربية للعدو الريفي

● غادر المنتخب المصري للعدو الريفي امس ٢٥ فبراير (شباط) القاهرة الى تونس للاشتراك في البطولة العربية الثامنة للعدو الريفي التي ستقام في تونس يوم ٢٨ فبراير الجاري .

يرأس البعثة الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد المصري ومعه حامد الكفراوي وكيل الاتحاد اداريا و٦ عدائين و٤ عداءات .

كما تشارك مصر في بطولة العالم للصالات المغلقة في مدينة انديانا بوليس بالولايات المتحدة بين ٤ و١٠ مارس (اذار) المقبل .

وتضم البعثة المهندس حسن نصيف واربعة ابطال هم احمد عبد الحليم وحسن بدره وهشام مكين ومحمد عشوش .

فريق النادي الاهلي

البطولة العربية الاولى للسلاح.. لفرق الناشئين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينتظر ان تكون قد بدأت امس بالاسكندرية منافسات البطولة العربية الاولى للناشئين للسلاح بمشاركة منتخبات تمثل فلسطين والاردن ومصر والعراق والسعودية والكويت والبحرين ولبنان وتونس والمغرب والجزائر.

وقد عبر الامير حمود بن سعود بن عبد العزيز رئيس الاتحاد السعودي ونائب رئيس الاتحاد العربي عن بالغ تقديره للتسهيلات المتميزة والاستقبال الحافل والترتيبات المتكاملة التي توفرت لاستضافة هذه البطولة، منوها بأهميتها في تنمية قاعدة اللعبة على مستوى الوطن العربي كما شكر الاتحاد المصري على استضافته الكاملة للبطولة والفرق المشاركة، وتوقع الامير حمود ان يحقق المنتخب السعودي المشارك نتائج ايجابية وقال بعد ان شاهد تدريبات الفرق العربية انه لمس استعدادا جيدا من الجميع ويتمنى ان يحقق الفريق السعودي مركزا متقدما يعكس مستوى سياقيه الجيد.

الرياضة في سطور

الزمالك يتصدر دوري السلة المصرية في اسبوعه الاول

● القاهرة ـ اربعة انتصارات كبيرة حققتها فرق اندية القمة في الاسبوع الاول للدوري المصري الممتاز لكرة السلة.

تصدر الزمالك المسابقة بفوزه الكبير ١٠٥/٤١ على «المقاولون العرب» وتالق في هذه المباراة نجمه علاء عبدون.. وجاء الاهلي ثانيا بفوزه على الشبان المسلمين السكندري ٧٧/٢٨ وقد غاب عنه نجومه احمد اسماعيل وهشام صالح المصابان وخالد بخيت وهاني عبد المنعم.. وجاء الاتحاد السكندري ثالثا بفوزه على الشرطة ١٠٣/٧٩ بالاسكندرية.. ثم سبورتنج السكندري رابعا بفوزه بملعبه على الجزيرة ٧٠/٤٩.

دراجات المانيا الغربية تستعرض في الاردن

● عمان ـ بدعوة من نادي طريف الاردني للدراجات يصل الى عمان يوم غد ـ الجمعة منتخب المانيا الغربية للدراجات للفئتين «أ» و «ب» وذلك لتقديم عروضه باسم المهرجان العالمي للدراجات الذي يقيمه نادي طريف في عدة مدن اردنية اعتبارا من صباح بعد غد ـ السبت ـ وحتى مساء الخميس المقبل.

وقال المهندس جهاد صقر امين سر النادي الرئيس السابق الذي يشتغل ايضا منصب امين عام اتحاد الدراجات الاردني قال لـ «الشرق الاوسط» ان الدورة الدولية للتدريب والتحكيم التي تشمل كرة الدراجات وفن الدراجات ستبدأ في عمان عصر بعد غد ـ السبت ـ وتستمر لمدة اسبوع بمشاركة دارسين من الاردن وبعض الدول العربية.

الصينيون على قمة بطولة العالم لكرة الطاولة

● نيودلهي ـ اختتمت في نيودلهي يوم اول من امس الثلاثاء منافسات الفرق ببطولة العالم لكرة الطاولة.. وقد فازت الصين بالمركز الاول في فئة للرجال تلتها السويد فكوريا الشمالية ثم يوغوسلافيا. العراق احتل افضل مركز بين مراكز الفرق العربية اذ جاء في المركز الـ ٣٧ بينما احتلت مصر المركز الـ ٤٣ والسعودية الـ ٤٤ واليمن المركز الـ ٤٦ والاردن المركز ٥٢ وفلسطين المركز الـ ٥٥ وسورية المركز الـ ٥٧.

الرياضة المصرية

أحمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك:

الدوري سيحسم بالنقاط.. ولا بديل لنا عن الفوز في المباريات المقبلة ومنها لقاء العودة مع الأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

السباق نحو قمة الدوري الممتاز لكرة القدم في مصر اصبح رهيبا بين الاهلي والزمالك حيث بدات لعبة الكراسي الموسيقية بين الناديين منذ بداية الدور الثاني من المسابقة الذي اعتلى فيه الزمالك القمة بعد فوزه ثم تعادل الاهلي مع السويس فاتسع الفارق في النقاط ليصبح ثلاث نقاط لصالح الزمالك.. بعدها لقي الزمالك هزيمة مفاجئة من الاسماعيلي فتعادل مع الاهلي في رصيد النقاط.. ثم تعادل مع الترسانة فعاد الاهلي للقمة بفارق نقطتين عن الزمالك.

وقد اجمع النقاد على ان عروض الفريقين في مبارياتهما الاخيرة اصبح متذبذبا نتيجة لتوتر الاعصاب وخشية ان يتسع الفارق بين الناديين.. فكلاهما يكسب حاليا بالعافية وبهدف واحد لا اكثر.

لكن فريق الزمالك الذي يلعب كل مبارياته على ملعبه بالقاهرة وضع امام عروضه غير المرضية اكثر من علامة استفهام تركنا احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك للاجابة عنها فقال:

ـ جماهير الزمالك اصبحت متسرعة لتحقيق الفوز بالمباريات حتى نظل منافسين على قمة الدوري وهذا ينعكس على اداء اللاعبين فتتوتر اعصابهم وتضيع منهم الفرص السهلة ولا يتأتى الفوز الا بصعوبة.. لهذا اهتز الاداء عن الدور الاول الذي كنا نسعى فيه لاحتلال القمة اما الان فنحن نحافظ عليها وهي مهمة صعبة.

الثبات والاصابات

وعن اسباب اهتزاز مستوى الزمالك في الدور الثاني يقول مدير الكرة: كان التشكيل شبه ثابت في مباريات الدور الاول لذلك ساد التفاهم والانسجام بين اللاعبين وحققنا احسن النتائج وقدمنا افضل الاداء.

ومع بداية الدور الثاني وضغط مباريات الدوري بحيث اصبحت كل ثلاثة ايام مباراة.. اجتاحت الاصابات نجوم الفريق فخسرنا جهود جمال عبد الحميد ومجدي طلبة واشرف قاسم وايمن يونس واحمد رمزي وهشام يكن في اكثر من مباراة.. واصبحنا نلعب كل مباراة بتشكيل غير الاخر وبالطبع مستر باركر مدرب الفريق معذور... وكلنا نعلم ان كثرة التغيير تقلل الانسجام وتكثر من الاخطاء... لكن الحمد لله لم نفقد سوى خمس نقاط فقط بالهزيمة امام الاسماعيلي والتعادل مع الترسانة لأن البدلاء سدوا نقصا كبيرا في الصفوف الناقصة... ولولا وجود البدلاء الاكفاء ما استمر الزمالك في منافسة الاهلي.

واستطرد احمد قائلا: جهاز الكرة حقق انجازا كبيرا هذا الموسم بتقديم وجوه جديدة ملأت مركزها امثال خالد جلال الظهير وطارق عبد العليم حارس المرمى.. ورغم شدة المنافسة في الدور الثاني الا ان جهاز الكرة استمر في سياسة تطعيم الفريق بالناشئين فقدمنا ايمن طاهر حارس المرمى واحمد سالم الجناح الايمن الذي لسوء حظه اصيب بكسر في قدمه خلال مباراتنا مع الترسانة.. واحمد ساري الجناح الايمن ايضا... واخيرا نبيل محمود قلب الدفاع وعفت نصار لاعب خط الوسط وكلهم اثبتوا جدارتهم.

واختتم احمد مصطفى حديثه بتأكيده ان الدوري هذا الموسم سيحسم بالنقاط وليس بالاهداف كما يردد البعض واننا نعتبر مباريات الزمالك الخمس الباقية مع السويس والمصري والمنصورة والمقاولون والاهلي مباريات كؤوس.. بمعنى انه لا بديل عن الفوز فيها.

المنصورة يهدد بالانسحاب احتجاجا على التحكيم

● تقدم نادي المنصورة بمذكرة عاجلة الى اتحاد كرة القدم يهدد فيها بالانسحاب من مسابقة الدوري المصري الممتاز اذا ظلت الاوضاع على ما هي عليه من ظلم صارخ يتعرض له الفريق في معظم مبارياته من الحكام واخرها امام الاسماعيلي التي هزم فيها ٢/١ بالاسماعيلية.. وتحول فوز الفريق ١/صفر الى هزيمة على يد الحكم الدولي حمدي عبد الرحمن، واضافت المنصورة ان الحكام لم يكتفوا بظلم الفريق بل يمنحون فريقي المريخ والسويس ـ المنافسين للمنصورة في معركة الهبوط ـ الهدايا فاحتسب لنادي المريخ خمس ضربات جزاء في الدور الثاني، وطالبت المنصورة بضرورة اهتمام اتحاد الكرة بتطبيق العدالة بين جميع الاندية خاصة فيما يتعلق بالتحكيم.

والمريخ يطالب بتعديل برنامج الدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب مسؤولو نادي المريخ البورسعيدي بضرورة تعديل برنامج مباريات الاسابيع الباقية في مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم بحيث تقام كل مباريات اندية السويس والمنصورة والمريخ التي تتنافس على الهبوط في يوم واحد لضمان سلامة سير المباريات.

وطالب المريخ في مذكرته لاتحاد كرة القدم باقامة مباراة الترسانة والمنصورة المؤجلة قبل مباريات الاسبوع ٢١ بالدوري حتى لا يفقد لاعبو الترسانة حماستهم اذا تحدد مكانهم بالجدول واطمأنوا لترتيبهم.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ وضع خلسة ـ نبات يابس متكسر (معكوسة).
٢ ـ سجين (معكوسة) ـ آلة موسيقية.
٣ ـ صاروخ حربي ـ جزع.
٤ ـ غليظ.
٥ ـ رسام عالمي ـ ضمير متصل.
٦ ـ شك ـ كوز الذرة.
٧ ـ قدم ـ دائم.
٨ ـ حرف عطف ـ على ظهر الجمل (معكوسة).
٩ ـ بسط ـ شديد البياض.

عموديا:
١ ـ شرطة ـ اطار.
٢ ـ مدينة يوغسلافية.
٣ ـ جدها في (سور) ـ من اعضاء الجسد.
٤ ـ ماركة سيارات ـ احد الاقارب.
٥ ـ اسم علم مؤنث.
٦ ـ عكس يقين ـ جامعة فرنسية شهيرة.
٧ ـ تكلم كلاما خفيا ـ بلدة في شمال لبنان (معكوسة).
٨ ـ ولاية امريكية.
٩ ـ تحول في الاتجاه ـ حرف جر.

الكلمة الضائعة

ميزان، ارقام، ظلام، محدث، تأهب، حوادث، خيال، ظرف، مطر، قدر
عقرب، اقارب، حيوية، عاصفة، خلود، قطن، تمر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

محمد عبده — قائد اسلامي

لقطة من مباراة الزمالك والمحلة

اخبار مغربية متفرقة:

استعدادات لكاس الأمم الافريقية

● على اثر تعيين المغرب لتنظيم الادوار النهائية لكأس افريقيا للأمم في كرة القدم بعد المقبلة اعلنت وزارة الشبيبة والرياضة، ان وفدا من الاتحاد الافريقي لكرة القدم سيصل الى المغرب في بداية الشهر المقبل، لزيارة الميادين الرياضية التي ستستقبل هذه التظاهرة ودراسة ملفات الاعلان والتسويق التلفزيوني. ويتوقع ان يستقبل الوفد الافريقي من طرف المسؤولين في وزارة الشبيبة والرياضة، والداخلية، والاعلام ووزارة الخارجية، والتعاون.

من جهة أخرى يعقد الاتحاد المغربي لكرة القدم اجتماعا مطولا لوضع التركيبات الأولية في اطار تنظيم كأس افريقيا الأمم في شهر مارس من سنة ١٩٨٨. الأوساط المقربة من الاتحاد أكدت ان مدينتي الرباط والدار البيضاء، هما المرشحتان لاستقبال هذه التظاهرة، وقد لا تستبعد اقتراحات أخرى ترمي الى اجراء بعض اللقاءات بمراكش، واكدير وطنجة وتطوان.

تاسيس اتحاد الصيد

● تراس عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي الاسبوع الماضي الاجتماع التأسيسي للاتحاد المغربي للصيد البحري الرياضي وهو مؤسسة جديدة هدفها تنظيم نوادي الممارسة لهذا النوع الرياضي، وقد اقترح المشاركون بالاجماع تعيين السملالي رئيسا للاتحاد الجديد وتقديم طلب الى الجامعة الدولية لتنظيم بطولة العالم للصيد البحري الرياضية خلال عام ١٩٨٩ بالجنوب المغربي.

الجيش الملكي يستعد لبطل مالي

● يسافر فريق الجيش الملكي في نهاية هذا الشهر الى باماكو عاصمة مالي لاجراء لقاء مع نادي سطاد المالي في اطار الدور التمهيدي لكاس افريقيا للأندية الحائزة على الكأس، وسيجري لقاء الاياب بالرباط يوم ١٥ مارس المقبل. والجدير بالذكر ان فريق الوداد البيضاوي، بطل المغرب لموسم ٨٥ ـ ٨٦ يشارك بدوره في كأس افريقيا للنوادي البطلة، حيث من المنتظر ان يقابل بطل موريتانيا.

الزاكي ومايوركا بالدار البيضاء

● تنفيذا لبنود العقد المبرم بين نادي الوداد البيضاوي، ونادي ريال مايوركا الاسباني الذي يلعب له الحارس المغربي الكبير الزاكي بادو، سيجري لقاء ودي بين الفريقين خلال شهر مارس المقبل. وسيقام بهذه المناسبة، حفل رسمي يقدم خلاله مدير مجلة «فرانس فوتبول» الكرة الذهبية لسنة ١٩٨٦ الى الحارس الزاكي.

ازمة فريق الدفاع الحسني الجديدي من كأس افريقيا الى الدرجة الثانية!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الوضع المتأزم لفريق الدفاع الحسني الجديدي (درجة اولى) اضحى مثار تعاليق الوسط الرياضي في المغرب!

فريق الدفاع الحسني الجديدي يعد من الفرق المغربية الكبرى خاصة بعد ان مثل الكرة المغربية في مباريات كأس افريقيا للاندية مرتين. تأسس الفريق مع فجر الاستقلال على يد الرئيس المؤسس مصطفى طارق وبدأ مشواره مع الدوري منذ انطلاقته، وادت اول انتكاسة له الى هبوطه للدرجة الثانية وظل هناك ست سنوات كاملة، عاد بعدها الى اندية الدرجة الاولى، حيث استمر بهذه الدرجة كأحد فرق وسط الترتيب الاموسما واحدا احتل فيه المركز الثاني في مباريات الدوري.

اما في مباريات كأس العرش فقد كان للفريق انجازات بارزة اهمها وصوله الى المباراة النهائية خلال الموسمين الماضيين امام فريق الجيش الملكي انهزم في الاولى ومايزال مرشحا للعب المباراة النهائية الثانية المتأخرة عن الموسم الماضي امام نفس الفريق، مما اهله ليلعب مباريات كأس افريقيا للاندية الفائزة بالكأس، حتى اقصي امام نادي حمام الانف التونسي.

انجب فريق الدفاع الحسني الجديدي نجوما كانت لها مكانتها داخل المنتخب الوطني المغربي، ضمن الجيل الاول كان هناك اللاعبون صمام وشيشا وبو جمعة الواقي، تلاه الجيل الثاني الذي كان من ابرز لاعبيه محمد المعروفي الذي احترف بفريق نيم الفرنسي، الى جانب اللاعبين الدزاز والشريف وبيهي ثم اللاعب عز الدين امان الله المحترف حاليا بفرنسا الى جانب لاعبي المنتخب المغربي في السبعينات مثل بابا ولكحيلي واخيرا البقضاني.

آراء حول الازمة:

«الشرق الاوسط» رحلت الى الجديدة (مدينة فريق الدفاع) والتقت بعدد من الاسماء واختارت ثلاثة آراء بارزة ترصد اسباب وعوامل الوضعية المتدنية للفريق.

يقول مدرب الفريق محمد معروف «بعد ان قلت عطاءات مجموعة من لاعبي الفريق القدامى، واتجهت النية الى تجديد خطوط الفريق وكانت هذه اولى الاخطاء وحيث ان اللاعبين الشباب بذلوا اكثر مما هم مطالبون به ذلك ان اللاعب الناشئ ليس من الحكمة ادخاله لاعبا اساسيا طوال فترة المباراة، فكان لا بد من ان يدب العياء لهؤلاء اللاعبين.

وبرأيي كانت عملية التغيير تقتضي المرور عبر مراحل تدريجية، وذلك بدمج لاعبين اوثلاثة مع اللاعبين الاساسيين، وهكذا تتدرج عملية التجديد. عامل نفسي آخر اثر على معنوية اللاعبين وهو عدم تفهمهم في الفوز بالمباراة، فكلما دخلوا الملعب سيطر عليهم الخوف من النتيجة، وعامل ثالث له اهميته هو النظام الجديد للدوري، فهو نظام يجعل من الفرق تلعب مبارياتها تحت وطأة الخوف من الهبوط لذلك غابت الفرجة في كثير من المباريات.

واعتبره شخصيا نظاما اساء الى مستوى الكرة في الدرجة الاولى وازاء النتائج الاخيرة لجأنا الى مطالبة اللاعبين القدامى بالعودة الى الفريق امثال الكحيلي وقرناص والشريف، رغم انهم فقدوا كثيرا من مهاراتهم!»

اما حارس المرمى روح السلام فيقول: «اعتقد اننا لم نستعد منذ البداية، كما ان ادارة الفريق لم تف بوعودها مع بعض اللاعبين الاساسيين الذين يحرصون في ظل نظام الهواية الحصول على امتيازات تضمن لهم المستقبل لذلك فان عددا من اللاعبين لم يلتحقوا بصفوف الفريق الا بعد انتهاء مباريات الذهاب وبعد ان قطع الدوري شوطه الاول مما شكل صعوبة في مواجهة النصف الثاني من الدوري.

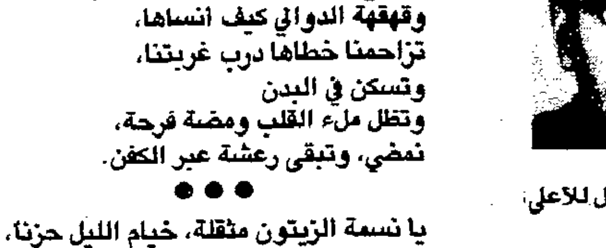
وبذلك فات الاوان ومع ذلك فان كل اللاعبين والمسؤولين تجندوا لانقاذ الفريق».

ادريس الباشري رئيس ادارة الفريق له رأي آخر:

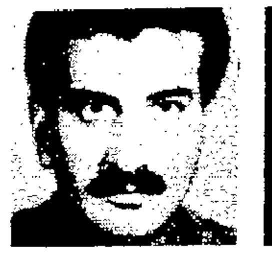
«فريق الدفاع لعب مباريات مهمة خلال منافسات كأس افريقيا في الموسمين الماضيين، ونفس الدور لعبه في مباريات كأس العرش غير انه خلال هذا الموسم لازمه سوء الحظ الى جانب الاعطاب والاصابات التي ادت الى عدم ادخال الفريق الاساسي بمجموعته الكاملة طوال مباريات الدوري كما ان الفريق عانى ضعفا في التدريب، لانه لم يجد مع بداية بطولة الدوري المدرب الكفء الذي يشرف على ادارته التقنية وكلها عوامل ادت الى الوضعية الحالية».

هذه آراء استطلاعية للمسؤولين داخل الفريق، اما جمهور الفريق فانه يتحسر لما آل اليه مصير فريقه الذي اصبح محكوما عليه بالهبوط للدرجة الثانية.

الحزن يسكن الضفاف!



شعر: محمود رضا حامد





(١)

قلت: اخلعي وجع الدوالي عن ضفافي.
حملتني همها زمناً،
والبسني هواها كل الوان الحداد
قلت: اخلعي عني هموم الذكريات،
واطفئي جمر الرماد
نسيت يدي طعم الجدائل،
كيف تنتثر الشموس على طريقي،
حين تصهل في الطريق لها الجياد
نسيت شفاهي في منافيها حلاوة ما تترثره البلاد
عن حبها...
قلت: اخلعي حزني،
فقد يبست يداي على الزناد
وانا انكسرت،
عرفت كيف تحطم الأيام وقفتنا على الأبواب،
كيف يذل في الساح العناد

● ● ●

أي الجهات أريدها؟
أي المفارق لا تحاصرني؟
وكيف ارد عن زرد السلاسل خطوتي؟

وأنا الذي علمت هذا السيف كيف يظل للاعلى شموخاً،
كيف تنهض من عيون الليل اعناق الشموس،
وكيف تصمد جبهتي
ما بين نارين اثنتين
نار يزلزلها هدير دمي،
ونار أحبتي.

(٢)

قلت: احملي عني قليلا ما اعاني،
كلما حاولت ان انسى اغاريد الصنوبر ردني،
صوت الأحبة للوطن
هي حفنة من ذكريات لن تغادرني،
وحلم ظل يصحبني على درب الزمن

هذا نسيم اللوز اذكره،
وهذي ضحكة الصفصاف اعشقها،
وقهقهة الدوالي كيف انساها،
تزاحمنا خطاها درب غربتنا،
وتسكن في البدن
وتظل ملء القلب ومضة فرحة،
نمضي، وتبقى رعشة عبر الكفن.

● ● ●

يا نسمة الزيتون مثقلة، خيام الليل حزناً،
لم يعطرها شذاك،
وقيل: حراس الحدود استوقفوك على الحدود
منعوك ان تاتي الينا، ربما
ثار الرماد على الرماد،
وكنت أول شهقة تنسل من صمت المنافي،
حين تصطخب الرعود
لكنهم، حين ابتدانا خطوة اولى صعوداً،
نكسوا اعلامهم حزناً، وقالوا:
لا تجابه بالرصاص بروقهم ابداً،
ولا تهوي جباه علمت ساحاتها طعم الصمود.

● الرياض

رسالة إلى مخرج تسجيلي:
الحرب .. رواية!





● محسن محمد

انقسم اهل الفن في الولايات المتحدة ازاء فيلم جديد، بعضهم يؤيده ويقول إنه يعكس الحقيقة، والبعض الآخر يعارضه ويدينه لأنه حول كل الأبطال الامريكيين الى قتلة ومجرمين يحرقون ويغتصبون بلا وازع أو ضمير.

الفيلم اسمه «فصيلة من الجنود» أو مجموعة او شرذمة.. «بلاتون».

والمخرج هو اوليفر ستون الذي كان طالباً في الجامعة وتوجه الى سايجون عاصمة فيتنام الجنوبية للتدريس ثم تطوع ليقاتل في حرب فيتنام الشهيرة فاصيب برصاصتين إحداهما في عنقه والاخرى في ساقه.

عاد الى هوليوود وكتب سيناريو الفيلم منذ عشر سنوات واخرجه اخيرا ولم يتكلف الفيلم سوى ستة ملايين ونصف المليون دولار وهو رقم بسيط بمقاييس السينما الامريكية.

نجوم الفيلم ثلاثون من الفنانين الامريكيين استصحبهم المخرج الى إحدى الغابات في الفيلبين وظل يدربهم لا على التمثيل وانما كجنود يحاربون فعلا خلال اسبوعين.

قال لهم: في اغلب الافلام الحربية نرى الجندي نظيفا انيقا حتى ولو تمزقت ملابسه وطالت ذقنه. ولا يمكن ان يحس المتفرج ان محاربا امامه. ولكني أريدكم مختلفين.

كان الممثل يصعد تلا وهو يحمل شحنة ثقيلة من السلاح ينوء بثقلها كتفاه، وكانت القنابل تتفجر بجوار الممثل وهو لا يدري فيصاب برعب حقيقي.

أما الطعام فكان بارداً قليلا مثل الحصة التي توزعها ادارة التموين في الجيش على المقاتلين. ومنعت الاجازات والاتصالات التليفونية عن الفنانين فعاشوا طوال فترة التدريب كجنود يحسون بمشاعرهم..

انهم ينامون ساعتين فقط في كل ليلة، ويختفون في حجور الثعالب التي كان يلجأ اليها الفيتناميون هربا من الطائرات الامريكية المغيرة، بل انهم يحفرون بأنفسهم هذه الجحور وسط الغابة الكثيفة.

وتم ذلك كله قبل بدء التصوير لأن المخرج أراد جنوداً حقيقيين يظهرون على الشاشة مرهقين، محطمين، معذبين، ينتظرون الموت في كل لحظة، واستمرت حياة الفنانين بهذه الصورة ٥٤ يوما استغرقتها مدة التصوير.

وعندما عاد الجميع الى مانيلا عاصمة الفيلبين التي تبعد ساعتين عن الغابة التي تم فيها التصوير كان الجميع مقتنعين بأنهم أدوا دوراً في الحياة كجنود، ولم يصوروا فيلما. كانوا أقرب الى الجنود الذين حاربوا في فيتنام لأن المخرج نفسه شارك في المعارك وأراد ان يقدمها بلا تجميل أو «ماكياج»!

قصة الفيلم يرويها البطل وهو النجم السينمائي الشاب شارلي شين. انه في الفيلم ـ مثل المخرج ـ ترك الدراسة الجامعية وذهب الى فيتنام متطوعا كمحارب، لقد وجد ان اغلب المحاربين من الجنود والفقراء الذين لا يجدون عملا آخر سوى الجندية ورأى ان الاغنياء المتعلمين يجب ان يكون لهم دور.

ومن ناحية أخرى فهو يريد ان يكتسب الرجولة والشجاعة من خلال مشاركته في المعارك.

ولكن بعد اسبوع واحد وجد ان الحرب في فيتنام شيء آخر يختلف تماما عما سمعه وقرأه أو رآه على شاشة التليفزيون والسينما.

ان كل ما تعلمه في معسكرات الجيش عن امكانات التقدم التكنولوجي لا يمثل شيئا ولا يستطيع ان ينقذه في فيتنام وعلى أرضها فالحرب هنا شيء آخر!

يبدأ الجندي يصف الحرب في رسائل يبعث بها الى جدته التي تقيم في الولايات المتحدة، فهو يقوم بدور الراوي. ومن خلال الرسائل تظهر حرب فيتنام كما يراها المخرج.

انها ليست بطولة كما يقدمها سيلفستر ستالوني في افلام «رامبو». ان الجنود الامريكيين في هذا الفيلم هم مجموعة من الشباب مذعورين خائفين يقومون بأعمال غاية في الوحشية.. يحرقون القرى، ويقتلون المدنيين، ويعتدون عليهم، ويصيبون الاطفال بالرعب، ويرون مشهد الجثث المتراكمة فلا يتألمون.

لا توجد اعلام امريكية يرفعها الجنود المنتصرون ولا يوجد احساس بالوطنية الملتهبة بل المشاعر الوحيدة هي الرغبة في القتل والتدمير والخوف من أن يسبقك الاعداء اليك.. أي الى قتلك!

وكل القيم الاخلاقية تتلاشى في ظل الخطر.

المحارب الامريكي خائف، والمحارب الفيتنامي خائف. وكلاهما يشم الآخر عن بعد ويحس بمخاوفه!

يصاب البطل في إحدى المعارك وتتيح له الاصابة، الفرصة للتأمل في احوال فصيلته التي توزعت بين جنديين أحدهما شرير قاتل والآخر محارب طيب.

وتدخل الفصيلة إحدى قرى فيتنام الشمالية لتنتقم لمصرع بعض رجالها. يقول أحدهما للآخر:

ـ دعنا نمضي الى نهاية الشوط. هيا نحرق القرية كلها.

وبهذه الطريقة يصف الفيلم قصة إحراق الامريكيين لقرية «ماي لاي» في الحرب.

وفي طريق العودة تقابلها قوة اكبر فيصاب البطل للمرة الثانية وينقل بالطائرة.

وخلال الرحلة تقول كلماته التي بعث بها الى جدته: إن الذين قاموا بهذا العمل عليهم التزام بأن يعيدوا البناء وان يلقنوا الآخرين ما تعلموه وأن يحاولوا فيما تبقى لهم من عمر ان يقوموا بعمل طيب يعيد للحياة قيمتها وقيمها.

ان البطل في هذا الفيلم مثل كل ابطال الافلام الحربية، شاب بريء يتوجه للمعركة فيتعلم الحكمة ويرى ان الحرب تفسد المقاتلين جميعا وتجعلهم ينحرفون عن الطريق الاخلاقي ويرى ان التقدم العلمي استغل ليقود البشرية الى الخراب.

والفكرة على هذا النحو تكررت من قبل في كل الافلام الحربية ولكن الفارق انه جعل الامريكيين يواجهون حقيقة ما فعلوه في الحرب.

الفنانة جين فوندا التي زارت هانوي ـ عاصمة فيتنام الشمالية ـ اثناء حرب فيتنام مطالبة بالانسحاب وعدم الاستمرار في القتال حتى اطلقوا عليها اسم «جين هانوي» أشادت بالفيلم بينما انتقده بشدة نجوم آخرون قتل أشقاؤهم في الحرب ويرون ان الفيلم يسيء الى ذكرى الأبطال الراحلين فهو يقدمهم كقتلة.

وشوهد كثير من المقاتلين الذين مازالوا يعالجون من الندوب والجروح النفسية التي اصابتهم نتيجة الحرب وهم يغادرون دور السينما قبل ان ينتهي الفيلم غضبا واحتجاجا وآخرون يبكون لأنهم يرون ما فعلوه اثناء المعارك تتجدد صورته الى الشاشة. فان البطل كان واحداً منهم عاد من الحرب وفي نفسه يتنازع الخير والشر معا. أما زملاؤه ـ على الشاشة ـ فهم قتلة، اعصابهم باردة. والزمالة بين القتلة صعبة أو مستحيلة. فهم يحاربون في صف واحد ولكن لا يوجد لدى أحد منهم احساس بالتضحية وانكار الذات أو الاخلاص أو الحب.

انهم ـ كما يكرر الفيلم ـ مجرد قتلة وهذا هو السبب في ان جناحا ضخما من الفنانين والرأي العام الامريكي ضد الفيلم وضد مخرجه.

ولكن المخرج يدافع عن نفسه قائلا:

ـ انا الوحيد الذي قدم فيلما عن فيتنام وحارب فعلا في فيتنام. ولم اقدم فيلما تسجيليا بل رواية خيالية كل ما فيها حقيقي. لقد عشت الاحداث كلها وقدمتها كما هي ودعونا نواجه الحقيقة حتى لا نخوض «فيتنام» اخرى، لقد كنا نستخدم احدث الأسلحة ولكن اخلاقنا كانت في العصر الحجري القديم!

ويقول: الحرب نار أو مجد أو عذاب فاستجب لها كما تشاء!

● القاهرة

الدكتور عبد الله حسين باسلامة لـ«الشرق الأوسط»
الإلمام بشيء من الأدب مطلوب للطبيب



بقلم: د. عبد الله باسلامة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من فاروق باسلامة:

الثقافة هي الرابطة بين الطب والأدب. هذه نقطة كانت دائرة حول تفكير الدكتور عبد الله حسين باسلامة الكاتب الأديب ورئيس قسم امراض النساء بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي التابع لجامعة الملك عبد العزيز بجدة. الذي تحاوره (الشرق الأوسط) في لقاء بعيد عن تخصصه العلمي الطبي العملي، لكنه لقاء محوره الثقافة والفكر والأدب فالى سؤالي الأول له:

● **د. عبد الله ما هي رؤيتك لثقافة المثقف في الحياة؟**

ـ بعيداً عن التعريف اللغوي أو القاموسي للثقافة أرى ان دائرة معارف المثقف الآن اتسعت كثيرا عما كانت عليه منذ جيلين أو اكثر، فالحياة الآن جوانبها المختلفة اتسعت واصبح على المثقف ان يلم بشيء من الجوانب المتعددة للحياة الماماً يجعله في موضع من يستطيع ان يتحدث عن تلك الجوانب الثقافية.

● **الطب والأدب والثقافة، هل هناك ربط بين هذه العناصر الحيوية في حياتك؟**

ـ في رأيي ان الطب والأدب يعتبران تخصصين: كل على حدة، ولكن الذي يجمع بين هذين التخصصين هو الثقافة.. فالثقافة الصحية مطلوبة للأديب والالمام بالأدب أو شيء من الأدب مطلوبة للطبيب، والثقافة في حد ذاتها نبع واسع لا غنى للطبيب أو الأديب عن الالمام بها.

يراعي ولا يغضب

● **كيف تنظر للكتابة الصحفية؟**

ـ يجب ان اقتصر في اجابتي على نظرتي للكتابة في الصحافة، وليس عما يكتب فيها؛ فالكتابة في الصحافة الى جانب أنها متعة للكاتب، أو مساحة على صفحة يستطيع الكاتب من خلالها ان يعبر بمطلق الحرية عما يجيش في خاطره ولكن في الوقت نفسه ان يكون هذا التعبير من الجودة والاختصار والموضوعية بحيث يسترعي انتباه القارىء ولا يغضب رئيس التحرير.

● **د. باسلامة: هل هناك اتجاه ثقافي معين تنتمي اليه؟**

ـ اترك لك تحديد اتجاهي الثقافي من خلال اجابتي على هذا السؤال؛ فانا أجد متعة ثقافية عندما أنهل من التاريخ الاسلامي وكلما ينير لي معالم الثقافة الفكرية.

اعمال مختلفة

● **يبدو ان ثم معالجة اسلامية في كتاباتك الثقافية. فهل هناك فكرة معينة تهدف الى التركيز عليها للمجتمع الانساني المسلم؟**

ـ اعتقد ان الانسان المسلم عامة، والشاب المسلم خاصة في حاجة الى ان اشاركهما من وقت لآخر فيما يظهر لي في المنهج الاسلامي والفكر الاسلامي من اشراقة تجعل للحياة معنى و«طعم» لا يدركه إلا من لمس هذا النور.

● **اعمالك العلمية والثقافية المنشورة، والمقبلة ما هي؟**

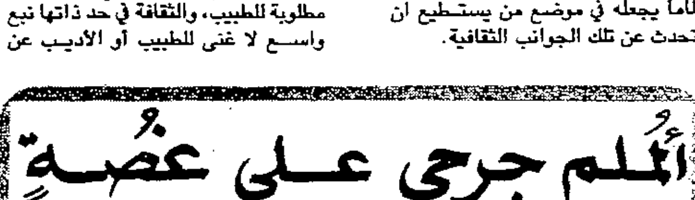
ـ اعمالي العلمية معظمها نشر وينشر باللغة الانجليزية في الصحف والمجلات المتخصصة مثل (British-Medical Journal) البريطانية و (Saudi-Medical) السعودية و (Archive-Medical Journal) الامريكية تمثل اكثر من ثلاثين بحثا معظمها يدور حول تخصصي في الأم والجنين والمرأة من الناحية الطبية الخالصة. وان كان لي من اعمال ثقافية تذكر فقد نشر حتى الآن اربعة كتب: (وقفة) و (حكاية جيلين) و (سيدتي الحامل) و (ايمان وتمن) أما اعمالي المقبلة فهي تحت الاعداد مثل (لحظات حرجة في حياة المرأة) و (الطب التقليدي والطب الشعبي المحلي والدولي) الى جانب ان لي ابحاثا في الطب الاسلامي نشر معظمها والقي بعضها الآخر في مؤتمرات طبية في هذا المجال.

الكتابة العلمية

● **كيف تمارس الكتابة العلمية وما هي الروح التي تسيطر عليها؟**

ـ الكتابة العلمية وبالذات في مجال الطب تحتاج قبل البدء فيها الى البحث وتجميع المواد والنتائج، وهذه تستغرق وقتا طويلا ثم المرحلة الأخيرة وهي الكتابة، والكتابة تعتبر ابسط تلك المراحل، أما روحها فهي ابراز الحقيقة العلمية وبالطرق المقبولة في الأوساط العلمية العالمية.

أُلملم جرحي على غصةٍ



تحاورني حلوة المبسم
حول السرير الأبيض المعتم[1]
قلت لا تنكئي الجرح إني امرؤ
اسبح للخالق المنعم
الملم جرحي على غصة
عناداً، ولست بمستسلم
مسار الحياة تصاريفها
تمر بالحلو والعلقم
علام التململ من حادث
يروع قلب الشجاع الكمي
وما هو إلا التصدي لما
يكون على المرء من مغرم
واني لأرضى بمقدوره
واصمد للواقع المؤلم
انام على امل حالم
واصحو على مشرق باسم

علي حسن فدعق
١٩٨٧/٢/٢٠

(١) السرير الأبيض معتم بالنسبة للمريض النائم عليه

الأسبوع

لو تظهر الشمس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعتبر الأديب حسين عيد أحد الأصوات القصصية الجادة التي تسعى الى تحقيق نوع من التمايز في ساحة الابداع القصصي. وقد حملت لنا مجموعته القصصية الأولى ملامح لهذا التمايز وإن شابها بعض القلق والرعونة والاعتساف الفني. لكن في مجموعته الثانية «لو تظهر الشمس» والتي صدرت عن الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة نجد نوعا من الصعود والتكثيف لهذه الملامح كذلك الاعتناء بالأدوات الفنية وحضور التجربة الخاصة.

تتكون المجموعة من اثنتين وعشرين قصة تنتظمها رؤية واحدة متعددة الدلالة والمستوى.. فالقصص عبارة عن مجموعة من المشاهد المتجاورة السريعة والمتقاطعة تسعى الى التقاط لحظة خاصة من حركة الواقع وتبني عليها عالمها باحداث نوع من المفارقة بين طبيعة اللحظة ـ التي غالبا ما تتسم بالعادية والابتذال ـ وطبيعة القص الذي يسعى الى كشف القلق والتوتر والتمزق ومعنى الحياة وحكمتها وراء تخوم هذه اللحظة.

لذلك جاءت الغالبية العظمى من القصص في شكل بسيط مختزل حيث لا تتجاوز القصة الواحدة الصفحتين. ويكشف هذا بدوره عن مقدرة الكاتب في اشاعة روح القص في النثريات الحياتية البسيطة، وجعلها تتفجر بتلقائية شديدة وتفصح عن معنى وجودها وتشتتها وضياعها وخلاصة خبرتها أو حكمتها في الحياة.

أبطال القصص معظمهم من الفئات البسيطة الكادحة ودائما في حالة صدام مع الواقع لكنه صدام غير معلن ومقموع داخل الذات المقهورة والمستلبة لذلك يبرز التناقض بين مستويات الواقع ويدخل في صلب البناء الفني كعنصر اساسي وجوهري.

ويتضح هذا من خلال لغة السرد التي لا تعتمد على الخطاب المباشر وانما على تعدد مستوى الخطاب وامتزاجه بالحس الشعبي للغة. واتخاذ الكاتب دوما دور المراقب والمشاهد لعالمه بما يتيح مرونة الحركة والنمو الطبيعي للأشخاص والعناصر.

ورغم الهنات البسيطة فان المجموعة تؤكد ملامح خاصة لدى الكاتب.

قصة قصيرة
الذباب!



صباح محمد حسن

صباح هذا اليوم كانت الشمس مضيئة والهواء عابقا برائحة البراري، قالت اليوم مناسب للتنزه.

في الطريق كانت البراري تمتد تحت شمس ساطعة يرين عليها صمت لا عهد لها به. اختبات حشرات الأرض في جحورها وكمنت الطيور فوق ذرى الجبال، تابعت طريقها استوقفها رجال مشتبكون في شجار وحشي بينما المارة يشاهدون. سالت لماذا يقتتلون؟ قال احدهم: لقد غلبهم الجوع. بكى طفلها وهو متعلق برقبتها. بصعوبة انفلتت من الزحام. راحت تسير بمحاذاة واجهات الحوانيت الممتدة على طول الشارع. معروضات فاخرة، ثياب، سيارات، مطاعم لها روائح طيبة. هناك يستلقي الرجال على المقاهي يدخنون ويثرثرون ويحتسون القهوة.

ارتطم قدمها بشيء ثقيل، كادت أن تسقط، عندما حادثه تفرست فيه، شحاذ يجلس القرفصاء مادا يده الى الأمام، الذباب مجتمع عليه كنحل في خلية، لا يبدي اية محاولة لطرده، أسراب النمل تسير صاعدة هابطة بجواره، لا يهتم إلا بما يسقط من اشياء قليلة في يده، صوت مذياع المقهى يدوي بأغنية ناعمة، صوت المنادي يعلو: اربعمائة وسبعون الفا. من يزيد؟ رفع رجل صوته، التفتت نحو الصوت، رات الذي رسا عليه المزاد، عجوز طاعن تناول عصاه الموكوة قربه وقام منتشيا!

عبرت الطريق، خطت نحو حديقة غفلت عنها يد التقليم وخنقتها الأعشاب! اجلست صغيرها على مقعد خشبي، أخرجت طعاما في لفافة صغيرة من حقيبتها، وراحت تناوله له، هضاب من البشر منتشرون في كل مكان، يبدون في زينة تامة، يتصايحون بأصوات عالية يخرجون معادتهم المختزنة.

أشار طفلها الى بائع الآيس كريم ناولته علبة صغيرة، خيوط الشمس المتموجة بالوان كثيرة تنفذ الى مسام الأرض الرطبة، الى كل الكائنات، تبعث فيهم الدفء تذيب الثلوج باتجاهات دائرية ومائلة، الفراش يؤم الضوء، (الآيس كريم) يتساقط، يهطل تراكمت بين يدي الطفل لزوجة شديدة، انبعثت موسيقى صاخبة من جهاز لأحد الجالسين تمايلت الرؤوس في حركة متوائمة، الصوت ينفذ في الخلايا ويتصاعد بايقاع رتيب، خرج الوعي من بوابته المغلقة مبعثراً وراكضا في جميع الاتجاهات، خرج دود الأرض يبحث عن غذائه ويفتش عنه، وثبت بعض الجرذان البيضاء، تقدم أحدهم نحو (الآيس كريم) لعق قدم الطفل وركض، السيارات تعبر مسرعة، لا يهتم سائقوها بشارات المرور، ستار من الظلمة يحجب شروق الشمس، انعكس ظلام الأرض على السحب.

ثقلت أجفان المرأة، تلطخ وجه الطفل بالآيس كريم، سبحت مع السبات نحو آفاق بعيدة، حط الذباب على المكان، زحف على الطفل، شرسا يمتص كل شيء، وحشيا مكتسحا يتقدم، عيناه تتقدان كنار مستعرة، لا يخطىء فريسته، غشى المكان بعد ان كمن ساعات عديدة منتظرا مجيء فريسته السهلة، حاول الطفل مجابهة هذا العدوان الشرس، بكى الدمع كله، نفذت خراطيم الذباب الى مسامه وجلده ودمه، ارتوت الارض بدمائه النازفة صوت المذياع آخذا في الارتفاع، يسمع عن قرب حفيف الاوراق وهي تسقط مع هبوب الرياح، القوم صاروا كالدود المعدد وهم عازفون عن التلفت حولهم، كابوس مقلق يأتي على حافة النوم واليقظة، عبر وعيها وهي نائمة، الوان غريبة وروائح فوق مسارات ـ شفافة، الريح تدوي في الصخور وجذوع الأشجار، تعثرت الرؤى والتصورات، تنقلت من خيال الى آخر، ومن بلد الى بلد، حملتها ريح غاضبة، مازال صوت المذياع يهدر، استيقظت فزعة، تلفتت حولها، تفتش عن طفلها، اندفعت في نشيجها، وبين البكاء والدماء هرب الذباب بعد ان شرب ورقص وثرثر وغنى، أمسكت بطفلها بحثت عن عينيه فلم تجدهما!

البشر مازالوا يستمعون لأغنية عاطفية، فزعت الطيور بغتة عند سماع طلق ناري من صياد مجهول. تبددت اتجاهاتها. صرخت طويلا كهدير البحر.

في المكان ذاته كانت هناك محاولات لزهور برية تنبض وهي تحاول الخروج من باطن الأرض.

غزليات عربية

إنا وإياكم نجمان في فلك
يديره الحب في آفاق ماضينا
مهما اختصمنا فان الشوق يجمعنا
أو افترقنا فان الحب يدينا

● عبد الله الفيصل / السعودية

من عيون الشعر

أَبُو العَلاءِ المَعَرّيّ..
شعر: محمد مهدي الجواهري

قف بالمعرة وامسح خدها التربا
واستوح من طوق الدنيا بما وهبا
واستوح من طبب الدنيا بحكمته
ومن على جرحها من روحه سكبا
وسائل الحفرة المرموق جانبها
هل تبتغي مطمعا أو ترتجي طلبا؟
والملهم الحائر الجبار، هل وصلت
كف الردى بحياة بعده سببا
وهل تبدلت روحا غير لاغبة
أم ما تزال كأمس تشتكي اللغبا
وهل تخيرت أن لم يأل منطلق
من حر رأيك يطوي بعدك الحقبا
لم أنت لا حقبا تدري، ولا مقة
ولا اجتواء، ولا برءا، ولا وصبا
وهل تصحح في عقباك مقترح
مما تفكرت، أو حدثت، أو كتبا

● **معاني الكلمات**

● اللغب: التعب والاعياء. ● وصب: وجع.

رسالة اليوم

من الدكتور سامي خليفة ـ الكويت

وضع النقاط على الحروف في التركيبة الحزبية للسودان

بودي ان اسهم بعض الشيء في توضيح بعض النقاط التي اثارها مقال الاخ السر السيد احمد المنشور بعدد «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٧/١/٢ والقاء الضوء على زوايا اعتقد ان مقال الاخ السر اغفلها ـ لا اقول عن عمد ـ ولكن فيما يبدو لي ولكثيرين غيري ـ نوعا من السياسة غير المعلنة تجاه التحليلات السياسية .

تناول المقال ناحية الارقام وحللها بطريقة في رأيي جانبها الصواب واليك الاسباب: ان حجم النقصان الذي حدث في عدد الاصوات التي نالها حزب الامة القومي ونالتها الجبهة القومية في انتخابات ابريل والانتخابات التكميلية الحالية قد يبدو صغيرا ولكن عندما يحسب النقصان بالنسبة المئوية نجد نسبة النقصان بالنسبة لحزب الامة هو ٧,٣٪ بين ابريل والان و١,٣٪ للجبهة الاسلامية اي هبوط عدد الناخبين الذين صوتوا لحزب بالغياب لعدد الاصوات التي نالها اي من الحزبين في انتخابات ابريل كبير جدا بالنسبة لحزب الامة ـ ولذا ترى ان الطريقة التي عرض بها الكاتب تجافي الحقيقة ـ وبذلك تكون النتيجة التي خلص اليها الكاتب حين قال «لقد نجح حزب الامة وفاز بالدائرة مثتبا صورته كحزب قومي» لا تقوم على ارض صلبة من الواقع !

هذا من الناحية الحسابية البحتة .

دعونا الان ننظر بشيء من التجرد لنحاول استبيان حقيقة تلك الاصوات التي ادت لفوز مرشح حزب الأمة .

تقول جريدة «صوت الامة» الناطقة بلسان حزب الأمة القومي في عددها الصادر بتاريخ الاحد ١٩ ربيع الثاني «يجيء قرار لجان الحزب القومي السوداني بالوقوف الى جانب مرشح حزب كسبا كبيرا له قد يفوق ما تسرب من عضوية الحزب العائدين لمناطقهم بعد انحسار موجة الجفاف والتصحر .. اضافة لبقية قوى الانتفاضة واحزاب الجنوب التي ساندت وعملت بفعالية الى جانب لجان حزب الامة بالدائرة» انتهى !

نعود للارقام والحسابات مرة اخرى:

فالاصوات التي نالتها الاحزاب المذكورة اعلاه في انتخابات ابريل اي اليسار والحزب القومي واحزاب الجنوب تساوي ١٦٦٢ صوتا فلو خصمت هذه الاصوات من عدد الاصوات التي تفوق بها مرشح حزب الامة على مرشح الجبهة الاسلامية القومية لكان الحاصل ٥٦٢ صوتا هي مجموع الاصوات التي كان يمكن ان يفوز بها مرشح الجبهة الاسلامية لو خاضت الاحزاب المذكورة معركة الدائرة ٥٠ كل على حدة وتركت حزب الامة يواجه الجبهة الاسلامية منفردا !!

والسؤال الذي كان يجب ان يطرحه بعد بيان تلك الحقائق التي اهملها هو ماذا يجمع حزب الامة القومي المنادي بالصحوة الاسلامية والقوانين الاسلامية مع حزب القومي الافريقي واحزاب الجنوب التي لا تطيق حتى الحديث عن الاسلام ؟ وماذا يجمع حزب البعث العربي العلماني مع حزب الامة ورئيسه الذي تربطه علاقات حميمة مع حكومة ايران ؟

خيط واحد يجمع هذا الشتات الفكري والعقائدي هو اسقاط ممثل الجبهة الاسلامية القومية ، وهذا مفهوم جديد على العملية الديمقراطية كما يسميها الكاتب انتهجته الاحزاب عندما تكتلت كلها ضد الدكتور الترابي في دائرة الصحافة وضد الاستاذ يس عمر الامام وضد الاستاذ الفاتح عابدون وكل هؤلاء ذنبهم الوحيد هو انهم مرشحو الجبهة الاسلامية القومية ! وكنت اتمنى ان يتناول الكاتب هذا الاسلوب الدخيل على العملية الديمقراطية ومفهوم الديمقراطية والعمل السياسي النظيف !

اما الموضوع الذي خصص له الكاتب جل جهده فهو الاشكال القائم بين حزبي الائتلاف فالكاتب مسه مسا رقيقا جدا لا يعكس الصورة الحقيقية لما دار اثناء المعركة الانتخابية من خطف وضرب وشرطة الخ .. من التلاحم بالايدي والاسلحة البيضاء بين افراد الحزبين المؤتلفين فالامر ليس «ردة فعل عفوية» كما قال الكاتب بل هي اعمق من ذلك بكثير كنت اتمنى لو ان الكاتب تطرق اليه بشيء من التفصيل .

فما اطلق عليه الكاتب «ردة عفوية» هو في الواقع عرض هام من اعراض السقم المزمن الذي يعاني منه الائتلاف بين الحزبين . ذلك السقم الذي ينبع اساسا من التركيبة المتباينة للحزبين بالاضافة للتركيبة الضعيفة لجناحي حزب الاتحادي الديمقراطي ، حزب الشعب الديمقراطي وحزب الوطني الاتحادي .

فمما هو معلوم ان الحزب الوطني الاتحادي لا يقوم على اساس فلسفي او فكري واضح للحياة كاغلب احزاب الوسط في العالم العربي كحزب الوفد او العالم اجمع كالحزب الديجولي .

من هذا يتضح للقارىء غير الملم بالتركيبة السياسية في السودان ان ضعف الاساس الذي قام عليه الائتلاف بين الحزبين مما يجعل ما حدث بين انصارهم في المعركة شيئا متوقعا قابلا للتكرار . ثم ما معنى ان يرشح حزب الامة وحليفه مرشحين في دائرة واحدة ماداما مؤتلفين، فالامر ليس ردة فعل عفوية كما حاول الكاتب ان يوهم القارىء العربي .

من كل هذا يتضح لكم ان احساسي بعدم حيدة الكاتب لها ما يبررها .

ولذا ارجو ان ينشر هذا التعليق .

ألـــم وأمـــل

كان في الثالثة من عمره، عندما احتل العدو باقي فلسطين، فرحل به ابوه الى المانيا معتقدا انه سيجد له هناك السكينة والطمانينة.

كبدي من وهج حبي وحنيني يحترق واشتياقي
مدرار غدق

هو ربي قد قضى ان نفترق
أن يكون البعد والغربة اغلالي وسجني
ويكون القلب مفعوما بحزني
ويحط الغم في قلبي وعيني
غربتي روضة آلامي وهمي
فمتى يا رب القاها وتلقاني
متى ادفن بالعودة أحزاني واشجاني
متى يلهب دفء البحر والزيتون
احضاني ... وقلبي

قدري عتمة أيام وظلمة
وخريف وقيود
وصقيع بين أوتاد خيمة
ثم جدران غريبة
.... وثلوج ورعود
يا بلادي سأعود
«ان بعد العسر يسراء»
ان بعد الليل نورا
.... يا بلادي الغد المشرق قادم
بربيع مزهر يورق أفراحاً وودا
بنهار مشمس ما له في الايام ندا
.... سأعود
ستدور الاسطوانة
سأرى وجه السماء
سأغني في الضياء
للضياء
لفلسطين لأرض الانبياء

احمد يوسف محمد العوفي
الارض المحتلة ـ مخيم طولكرم

كلمات عن الحرية

اتطربون لشدو البلابل او زقزقة العصافير او اصوات الطيور وهي حبيسة وراء القضبان ، وهل من فقد الحرية يقدر على الشدو او الغناء .. انه الانين او البكاء او الالم .. او صيحات الاستغاثة من ربقة العبودية .

هل شاهدتم عصفورا طليقا يرقص على فنن .. هل شاهدتم الطيور تعانق السماء انها الحرية دون قيد او عبودية .

في ظل الحرية تغرد العصافير والطيور اجنحتها تردد شدوها او ترانيمها تطير من غصن الى غصن ومن نبع الى نبع ومن ثمرة الى ثمرة تنقر حيث يطيب لها النقر .

هل رأيتم عصفورا يبني عشه اينما شاء .. فوق الجبال او البيوت او ناطحات السحاب دون كلل او ملل ودون اية احباطات .

هل رايتم عصفورا يطل برأسه من عشه ليرى تباشير الصباح دون ان يوقظه احد .. لانه لن ياكل اذا لم يطر او يفرد جناحيه . هل رايتم عصفورا يقطع الاف الاميال هربا من الصقيع او من برد الشتاء القارس دون جواز سفر او هوية او اية اجراءات جمركية .. ولا يضل الطريق ابدا .. ويعود الى موطنه عندما يبدأ الربيع او عندما يذوب الجليد .. دون اية خرائط ملاحية ودون اي اذن مسبق .. هذا العصفور او هذا الطائر يعرف اكثر مما نعرف عن التضاريس او الاحوال الجوية او الجغرافيا .

هل شاهدتم طائرا مقصوص الجناحين يقدر على الطيران او التحليق .. لقد سلبه الانسان اعز ما يملك في الحياة .. فلا معنى للحياة دون حرية ولا معنى للحياة في ظل القيد والعبودية .

نزار الرملي

ردود سريعة

الاخ / بحيران محمد البحيران
لقد اوقفنا نشر مثل هذه الخطوط الزخرفية لاسباب عديدة . ونرحب بالرسوم والتصوير .

●●●

الاخ / ابراهيم فلرح عبد الله ـ المدينة المنورة
لقد اعددنا ردا كاملا على مقال الاستاذ زهير احمد السباعي، ارسلته السفارة الصومالية بالرياض، وهو يغطي جميع الجوانب التي تحرص على تناولها . شكرا على اهتمامك .

●●●

الاخت / منيرة عبد الله سعد الفلاج
لم نتمكن من نشر رسالتك لانها مكتوبة بالقلم الرصاص وهو ما يصعب قراءته وخاصة بغرض الصف قبل الطباعة .

●●●

الاخ / فاضل الحبيب
نقدر فيكم مشاعركم النبيلة . ثروتكم اللغوية تساعدكم على احراز المزيد من التقدم اذا ما راعيتم بعض الاعتبارات الفنية في مثل هذا النوع من الكتابات الادبية .

●●●

الاخ / محمد ابراهيم الشعيبي
الرسم الذي ارسلته جيد ، لكن المناسبة مرت منذ شهرين . نلقاكم في عمل آخر باذن الله .

ايــن تــذهــب رســائــلــنــا

اصبح السؤال هذه الايام ايه الاخبار؟ ويأتي الرد دائما.. «ما في اخبار» طبعا المقصود هنا من «ايه الاخبار» هو اخبار الاهل والمنطقة ولكن ولانه لا توجد رسائل وهذه ظاهرة عامة فقد اصبح الرد «ما في اخبار»!

فقد ارسلت عدة خطابات للاهل والاصدقاء استفسر فيها عن صحتهم واحوالهم ولكن وللاسف الشديد وبعد اكثر من شهر تاكد لي انهم لم يتسلموا رسالة واحدة مني الامر الذي جعلني احس بالمرارة والاسى اذ كنت اتوقع كل يوم أن يرد احدهم على رسالتي فكيف تفسرون هذا يا مسؤولي بريد الخرطوم ولو فرضا تجاهلنا الخطابات المرسلة الى الاقاليم فما السبب في تأخير خطابات الخرطوم واذا تاخرت فهل تتأخر شهرا واكثر في التوزيع؟ بديهي انكم ستسألون عن كيف لي التاكد من عدم وصول رسائلي ارد بانه وصل من ارض الوطن احد اقربائي ومعه زرم من الرسائل وكل من جاء لتحيته وتهنئته بسلامة الوصول خرج وهو يحمل عدة رسائل وهكذا اصبح اهلنا الطيبون يفضلون ارسال رسائلهم باليد اسرع واضمن من البريد!

ليت معالي وزير المواصلات والسيد مدير عام البريد والبرق يعيدان الثقة لاهلنا في بريد السودان وتصلنا رسائلنا كما كان في الماضي ويطمئن بالنا على اهلنا ويكون ردنا بدلا من: «ما في اخبار» هو «كله تمام والحمد لله».

صلاح صالح حسن

قصة قصيرة

الطريق اليك

توقفت عدة سيارات في آن واحد امام احد مطاعم المدينة.. واخذ الناس في النزول منها... تعالت الضحكات.. وضاعت الملامح وسط الاضاءة الخافتة التي تبدأ من مدخل المطعم الى قاعات الطعام.. حيث اضواء الشموع.

بدأ البعض في تناول الطعام.. والبعض مازال ينتظر بلهفة ما طلب من اصناف شهية... ورغم ضوء الشموع فانه يمكن بسهولة معرفة عدد الطاولات المشغولة..

ـ للأسف يا سيدي كل الطاولات مشغولة كما ترى. ينظر الرجل ورفيقه في ارجاء المطعم.

ـ ما رأيك في هذه الطاولة التي هناك.. ـ في ذلك الركن

ـ فهناك شخص واحد يشغلها.

ـ لا بأس فانا جائع جدا.

ويقترب المضيف من تلك المائدة.

ـ معذرة سيدي ـ اذا لم تمانع فالسيد ان سوف يشاركك الجلوس.

يبتسم الشاب صاحب البدلة السوداء.

ـ بكل سرور.

يمضي الوقت.. والكل مشغول.. والكل يتحدث .. فمن لا يتحدث مع غيره.. يتحدث مع نفسه.. مثل صاحب البدلة السوداء..

«ها انا قد عدت الى هذا المكان ثانية.. مازلت اذكر اخر مرة جئت فيها الى هنا... منذ ثلاث سنوات، يومها كانت السعادة تملأ اضلعي... كنت ارى بعيني ذلك الطريق.. كم خلته قصيرا.. خطوتين.

قلبي كان يرقص.. يغني: الطريق اليك خطوتين سأمشيها في لحظتين... وها هي اللحظات قد تحولت الى سنوات لم اصل اليك. ربما لا يوجد اليك طريق!

انا لم اضل الطريق... انا لم اجهل المسير كم رأيت فيك أماني ورؤى حالمة.. وسلكت اليها كل طريق... وفي نهاية المسير.. لم اجد سوى منحدر سحيق.

لم اجد سوى وردة قطفتها اشواكا ادمت يدي، وكم قالت : لقد ضللت الطريق!!»

ويقطع حديثه مع نفسه رنين الملاعق والسكاكين .. وتبدو الحيرة على وجهه.. يبتسم ثانية لمن شاركاه طاولته... يضع النقود على الطاولة .. ويتجه نحو الخارج... ومازالت التساؤلات تملأ عقله..

«كيف يبدو الطريق اليك؟».

مهندس / ايمن عبد الواحد

قضية

نحو مستقبل افضل لقطاع المقاولات

يعاني النشاط الاقتصادي في العالم بشكل عام ومنطقة الخليج بشكل خاص من ظاهرة الركود الامر الذي دفع الكثيرين للبحث عن حلول لدفع العجلة الاقتصادية نحو الاستمرارية بشكل افضل بغرض انهاء الكثير من الازمات والاختناقات المالية التي برزت في الاونة الاخيرة نتيجة هذا الركود والذي لازالت اثاره تشمل منطقة الخليج العربي.

ويعتبر قطاع المقاولات في دول مجلس التعاون اكثر القطاعات الاقتصادية تاثرا بهذا الركود حيث ان ازدهار نشاط المقاولات ينعكس سريعا وبشكل ملحوظ على جميع القطاعات الاخرى سلبا كان ذلك ام ايجابا.

ونحن هنا بصدد البحث عن ايجاد مخارج للازمة التي يعاني منها هذا القطاع منذ بداية الثمانينات والتي جاءت نتيجة انحسار المشاريع المطروحة على الساحة الخليجية للتنفيذ بسبب انتهاء دول المجلس من تنفيذ معظم مشاريع البنية الاساسية وتراجع العوائد النفطية لدول المنطقة بسبب انخفاض انتاج واسعار النفط فأصبح عدد الشركات ذات التصانيف العليا والمتوسطة لا يتناسب مع عدد المشاريع التي تطرحها دول مجلس التعاون للتنفيذ كما تأثر القطاع الخاص بظاهرة تراجع النشاط الاقتصادي الذي كان نتيجة انحسار المشاريع الانشائية المنفذة من قبله.

وقد اسفرت الدراسة الاستقصائية التي اعدها المكتب الى عدة حلول واقتراحات لدعم مسيرة المقاول الخليجي نحو الافضل اهمها:

١ ـ دمج الشركات:

يوجد في دول مجلس التعاون الاف من شركات المقاولات انشيء معظمها في منتصف السبعينات وقد كان عدد المشاريع الكبيرة في السابق يحقق الفوز بتنفيذها للجميع سواء كان تنفيذا مباشرا او عن طريق الباطن، وحيث ان عدد شركات المقاولات يفوق عدد المشاريع كما اسلفنا فاننا نقترح دمج الشركات لتقليص العدد في ساحة المقاولات وتعزيز الامكانيات والخبرة وتقليل الاستعانة باية معدات واجهزة مستقبلا كما يتيح الاستغناء عن عدد اكبر من الفنيين والاداريين الذي يؤدي بدوره الى تخفيض المصاريف الادارية مما سيتيح فرصة اكبر للمنافسة وتحسين الاسعار وزيادة ارباح المقاولين.

كما ان دمج الشركات يعني دمج الخبرات العريقة لتحقيق مستوى افضل في تنفيذ المشاريع لبناء حضارة المنطقة. واذا كان دمج شركات المقاولات المتوسطة والصغرى سيحقق هذه النتائج فلا شك ان التحام هذه الشركات مع شركات وطنية كبرى سيعطي نتائج افضل وسيمكنها عن الوقوف في وجه منافسة الشركات الاجنبية فضلا عن ايجاد أسواق جديدة خارج منطقة الخليج لتنفيذ المشاريع بها.

ومن خلال الاتصالات التي اجراها المكتب مع المسؤولين بهذا الخصوص تبين رغبة وترحيب دول المنطقة بهذا الدمج بل وتدعو له كما هو الحال بالمملكة العربية السعودية التي اصدرت انظمة تسهل هذا التعاون وتشجعه.

واننا نطمح ان نرى المزيد من الدمج والتعاون بين شركات المقاولات في دول المجلس حيث ان ما اصدرته امانة مجلس التعاون من قوانين متعلقة بالمقاولات قد وسع دائرة التعاون وحرية العمل والتنقل على مستوى منطقة الخليج كلها فاصبحت افاق العمل ارحب امام مقاولي دول مجلس التعاون.

٢ ـ التخصص:

ان من بين الكم الهائل من شركات المقاولات الموجودة في دول مجلس التعاون فقط ما نسبته ١٥٪ منها متخصصة في مجال ثابت وموحد في مجالات اعمال المقاولات.

اما بقية الشركات تعمل في مجال المقاولات العامة حيث تطرق كل باب وتدخل كل تخصص في المشاريع سواء كانت تلك مشاريع كهربائية او صيانة... الخ. مما يعيق من امكانياتها وتحديد خبرتها الامر الذي لا يساعدها في تهيئة القدر الكافي من الدراسة التي تتطلبها تلك المشاريع المتخصصة وبالتالي تعرضها للخسارة او تحقيق أرباح هامشية الى جانب عيوب لا حصر لها في التنفيذ مما يؤثر على سمعتها في أسواق المقاولات.

والدعوة موجهة الآن اكثر من اي وقت مضى الى شركات المقاولات الوطنية للتخصص في ميدان معين والتركيز على احدى مجالات الانشاءات لاتاحة الفرصة للمقاول للدخول في مناقصات متخصصة ومنافسة اقل بكثير مما هو الحال مع المناقصات العامة مما سيتيح له فرصة لتقديم عروض افضل والحصول على نسبة ارباح اكبر بالاضافة الى انه سيتمكن من تنمية خبرته في مجال واحد وبشكل اوسع. ان وجود شركات متخصصة مطلب تفرضه ظروف بناء هذه الحضارة كما ان الوطن بحاجة الى الوطنيين المتخصصين في كل ميدان كخطوة على طريق الاستغناء عن الكفاءات الاجنبية التي غالبا ما تكون متخصصة وان تنفيذ هذه الشركات للمشاريع سيكون ميدان خصب لتدريب وتهيئة الكوادر الفنية الوطنية.

المهندس حسين مراد البلوشي
مدير مكتب التنسيق
للمقاولين بدول مجلس التعاون

عالم بلا حدود

سرنديب وادي الجواهر (٢)

تحدثت في مقال امس عن وادي الجواهر او سرنديب جزيرة الاحلام سري لانكا حاليا واشرت الى حديثي مع رئيس الجمهورية جايورديني حول الحرب الاهلية القائمة بين الاغلبية السنهالية ـ ١٥ مليونا ـ والاقلية التاميلية ـ ٣ ملايين ـ وكان مما قال الرئيس انه يسعى مع رئيس وزراء الهند الى التوصل الى حل سلمي للمشكلة التي أدمت الجزيرة وحولت احلامها الى كوابيس طيلة العقد الماضي.

قال لي انه يعتقد ان الحل يكمن في بذل جهد هندي للحد من نشاط التاميليين الهنود في جنوب الهند ومنع قيامهم بتزويد التاميل السري لانكيين بالمال والسلاح والتدريب والوقود. وان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي وعده خيرا سيما وانه يواجه مشكلة مماثلة في ولاية البنجاب حيث يطالب السيخ بالانفصال واقامة دولة خالي ستان (خالي بالبنجابية تعني صافي اونقي، وستان وطن).

وكان من جملة ما قاله الرئيس ان حكومته الصغيرة التي تحيا وتموت على انتاج وتصدير الشاي والاحجار الكريمة والشمس والشاطىء ومناخ معتدل طوال العام لا تستطيع ان تقضي على الثورة التاميلية بالقوة. وان الوضع الحالي مستقر بالتعبير العسكري اي انه على ما كان عليه بدون تصعيد او تخفيف ولم يحاول ان يهون من فداحة الحرب الضروس التي الهبت واحدة من اجمل بلاد الارض فقد حباها الله بكل مقومات الجمال من البحر الى النهر الى الجبل الى الغابات الى الشواطىء البلورية الى خصوبة متناهية الى مزارع الى نخيل وجوز الهند لا يمكن حصرها.

واكد لي انه بالرغم من استطاعة سري لانكا الحصول على الاسلحة التي تريدها من السوق الا انها كانت تفضل ان توفر ذلك المال لتطوير البلاد كما فعلت ببناء سد ضخم بمساعدة بريطانيا اساسا واسهامات الدول الصديقة منها المملكة العربية السعودية. ويصعب تصور روعة المنطقة ـ كاندي ـ الا بزيارتها للتعرف على انهارها وغاباتها وثمارها من الباباي الى الاناناس الذي يباع بأبخس الاثمان خصوصا لمن يدفع بالدولار او الريال السعودي.

وخلال الحديث اثير موضوع المحادثات الجارية حاليا بين الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو الاسلامية التي كانت تطالب بالانفصال والاستقلال خلال عهد الرئيس السابق ماركوس. ولما سقط ماركوس وتولت السيدة اكينو الرئاسة تمكن الجانبان من اجراء حوار وراء الستار في البداية بوساطة منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة ثم بعقد عدة جلسات علنية في جدة ايضا توصلا خلالها الى اتفاق بوقف اطلاق النار بعد حرب استمرت عشرين عاما.

فقال الرئيس انه لا يمكن «نسخ» التجربة الفلبينية. قالها مستخدما حكمة انكليزية تعني ذلك. فسألته لماذا لا يمكن الاستفادة منها اذا كان من المحال نسخها؟ فأجاب بأن الظروف تختلف وعاد الى التركيز على الدور الهندي الحكومي والشعبي. الدور الشعبي يذكي نار الثورة بامدادها بالمال والسلاح والرجال من قواعدها في جنوب الهند والدور الحكومي يقتصر على الوساطة بين الحكومة في كولومبو والثوار التاميل في شمال وشرق جزيرة الجواهر.

وبالمقابل فان كولومبو عرضت ما يشبه الحكم الذاتي او المجالس الاقليمية للثوار على ان يحافظوا على تماسك البلاد ووحدتها ويندمجوا في شعبها بالاستفادة من عرض المواطنة التي حرموا منها لعدة عقود او منذ ان استوردهم البريطانيون لمزارع الشاي. ولما استقلت سري لانكا ماطلت الاغلبية الحاكمة في الاعتراف بحقوقهم كاملة وتركوا الحبل على الغارب حتى انقطع.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٥	صاف	فرانكفورت	-٢	٢	مثلج
المدينة المنورة	١٦	٢٩	صاف	جنيف	-٢	١	غائم
الرياض	١١	٢٢	صاف	هلسنكي	-٥	-٢	غائم
جدة	١٧	٣٣	صاف	هونج كونج	١٩	٢٥	صحو
الظهران	٨	٢٢	غائم	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
ابها	٨	٢٢	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
الطائف	١٢	٢٦	صاف	لشبونة	١٢	١٦	ممطر
البحرين	١٧	٢٥	صحو	لندن	١	٤	غائم
القاهرة	٩	٢٤	صحو	مدريد	-٢	١٢	مثلج
بيروت	١٨	٢٣	صحو	مانيلا	١٨	٣٢	صحو
الجزائر	١٣	٢٣	صحو	مونتريال	-٢٢	-٨	صحو
تونس	٩	١٨	صحو	موسكو	-٧	-٥	غائم
الرباط	١٤	٢٠	صحو	نيودلهي	١٣	٢٥	غائم
امستردام	-٢	١	غائم	نيويورك	-٨	٤	غائم
اثينا	٩	١٧	صحو	نيقوسيا	٧	١٨	ممطر
برلين	-٢	١	ممطر	باريس	-٢	٢	مثلج
بروكسل	-٩	٣	غائم	روما	٦	١٢	غائم
كوبنهاجن	-٣	-١	غائم	ستوكهولم	-٦	-٤	غائم
دبلن	-١	٥	غائم	سيدني	١٩	٢٥	صحو
				طوكيو	١	٣	ممطر

مشروع استثماري لتنظيم السياحة في منطقة الاهرامات المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة الجيزة انشاء حي خاص للمنطقة الاثرية في الاهرامات لتحقيق اقصى استفادة منها.. وفرض رسم لدخولها تؤول حصيلته الى الحي لتمويل خدمات المنطقة السياحية والصرف عليها.

وصرح عبد الرؤوف ابو هميلة رئيس المجلس بانه سيتم التصريح لسيارات من مجمعات الاهرام الاستهلاكية للتجول في المنطقة لبيع المرطبات والسندوتشات الخفيفة للسياح ووضع مرشد سياحي في سيارة يكون على مستوى علمي وثقافي كبير لمساعدة السائحين المتجولين في المنطقة.

وتقرر تشكيل لجنة تضم اصحاب المحلات السياحية لالزامهم بنظافة وتجميل المنطقة امام السياح واعتماد ٢٦٤ الف جنيه لاجراء تجديد شامل للانارة.

وسيتم تنفيذ مشروع سياحي استثماري لتجميل وتنظيم عملية السياحة وتشغيل الوحدة الصحية في المنطقة ٢٤ ساعة يوميا تلبية لرغبة السياح العرب والاجانب لعلاج الاصابات الناتجة عن حوادث ركوب الدواب.

وتقرر انشاء صندوق تنمية النظافة في المناطق الاثرية وانشاء معكسر ايواء للسياح لتقديم خدمات سريعة من المأكولات والمشروبات بأسعار محددة.

وتقرر تجديد رخص اصحاب الدواب سنويا وفرض رسوم وضرائب عليهم لتسهيل عملية حصر عددهم سنويا ومصادرة الدابة غير المرخصة.. والزام الشركات السياحية بتوجيه السائح لركوب الدابة من المواقف المخصصة لها وتحرير مخالفات للسياح والشركات المخالفة لهذا القرار.

وقررت اللجنة دراسة وضع تسعيرة ودية مع المصورين من السياح العرب والاجانب تستغل حصيلتها في تطوير خدمات المنطقة ودراسة تغيير هيئة شرطة السياحة من الجنود من وقت لآخر كي تتوطد العلاقة بين القائمين بالخدمة في المنطقة وبين الجنود.

وتقرر منع دخول السائح بالكاميرات الى بعض المناطق واحكام الرقابة على الرحلات المدرسية وعلى المجموعات السياحية وعدم السماح لسيارات السياح بالتجاوز لهضبة الاهرام بعد هرم خفرع واحكام الرقابة على حراس المقابر في سقارة وميت رهينة.

معرض الكتاب الدولي في الاسكندرية

الاسكندرية ـ رواس: يفتتح وزير الثقافة المصري الدكتور احمد هيكل اليوم الخميس معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي تقيمه الهيئة المصرية العامة للكتاب في مدينة الاسكندرية بعد اقامته في القاهرة.

ويستمر المعرض الذي يقام بمتحف الفنون الجميلة احد عشر يوما.

٤ ملايين دولار ثمن لوحة لرسام فرنسي

نيويورك ـ آ.ف.ب: اعيد امس في نيويورك بيع لوحة للرسام الفرنسي جاك لويس دافيد في مزاد علني بأربعة ملايين دولار. وكانت اللوحة التي تصور جانبا من الاساطير الاغريقية قد بيعت عام ١٩٥٠ بأقل من ٤ آلاف دولار.

وكانت لوحة اخرى لدافيد وهي «عذراء فستا» قد بيعت عام ١٩٨٥ بـ ٨٥٨ الف دولار.

ولم تعرف هوية مشتري اللوحة الاغريقية النادرة غير ان موظفي صالة بيع سوثبي التي عقدت الصفقة يعتقدون ان احد المتاحف هو الذي اشتراها.

عائلة فهمان





● **محمود رياض** الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ووزير خارجية مصر الاسبق يلقي محاضرة في ابوظبي يوم السبت حول الحرب العراقية الايرانية واثرها في الصراع العربي الاسرائيلي. كما يلتقي عددا من كبار المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة لتبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة على الساحة العربية والاسلامية.

وكان الامين العام السابق لجامعة الدول العربية قد وصل الى ابوظبي امس الاول قادما من الدوحة في اطار جولة له على عدد من دول المنطقة.

***

● **غازي الريس** سفير دولة الكويت في بريطانيا اقام امس حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني ـ الاستقلال حضره حشد كبير من الشخصيات العربية والبريطانية يتقدمهم الوزراء والنواب والسفراء العرب والاجانب ورجال الاعلام والاعمال.

***

● **عدنان عبد الرحمن المنديل** نائب قنصل المملكة العربية السعودية في لندن يرقد على السرير الابيض بعد ان اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح ولله الحمد.

وقد عاده الكثير من الاصدقاء والزملاء والمحبين.

***

● **محمد عبد القادر الفضل**، مدير عام شركة الديوان للماكولات السريعة بجدة عاد الى جدة قادما من القاهرة بعد ان شارك في فعاليات مؤتمر آفاق الاعلان العربي الذي اختتم اعماله بالقاهرة الاسبوع الماضي.

***

● **فهد حمود الشيباني** كبير مشرفي المبيعات بجدة حصل على بكالوريوس في العلاقات العامة والاعلان من جامعة الملك عبد العزيز بتقدير جيد جدا.

***

● **محمد حيدر منصور** مدير ادارة العلاقات العامة بامارة منطقة جازان تلقى خطابا من رئيس عشائر الجوالة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور **فهد عبد الرحمن الحسيني** اعرب فيه عن شكر وتقدير ابناء عشائر الجوالة بالجامعة على ما لاقوه من مظاهر العناية والترحيب وتقديم الخدمات في زيارة معالم المنطقة وذلك اثناء زيارة فريق الجوالة للمنطقة مؤخرا.

واختتم خطابه متمنيا دوام عطاء الخير لخدمة الوطن الغالي للنهوض بالحركة الكشفية بالمملكة.

***

● **زكريا يحيى لال** المبتعث من قبل جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية حصل على الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم من جامعة بتسبرج بمدينة بتسبرج بالولايات المتحدة. كما كرر زميل الصحافة نجاحه بنيله الماجستير في الصحافة من جامعة فيلادلفيا وسط تهاني الاهل والاصدقاء.

● **الاميرة الجوهرة بنت عبد العزيز** ترعى في السابعة من مساء السبت المقبل السوق السنوية الخيرية التي تنظمها جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض وتستمر حتى الرابع من مارس المقبل.

● **عبد العزيز عبد الله الصرعلوي** سفير الكويت في الرباط وحرمه اقاما حفل استقبال للذكرى السادسة والعشرين للعيد الوطني الكويتي. حضر الحفل عدد من الوزراء المغاربة وزعماء الاحزاب السياسية ورجال السلك الدبلوماسي.

● **مستشفى الدكتور سليمان فقيه** بجدة، بدأ في استقبال المرضى الذين يعانون من امراض القلب (غير القادرين ماديا) تمهيدا لاختيار خمس حالات من بينهم كل شهر لاجراء العمليات اللازمة لهم بمركز جراحة القلب المفتوح على نفقة المستشفى.

وقد طلب الدكتور **سليمان فقيه** من جريدة العرب الدولية ومن رؤساء تحرير الصحف المحلية السعودية بدراسة الحالات المرضية التي تعرض عليهم من خلال صحفهم على ان يتم تزويد المستشفى باسمائهم تمهيدا لاجراء العمليات الجراحية لهم بالمجان.

***

● **الدكتور البرت هيستر** مؤسس مركز تبادل المعلومات الدولي في جامعة جورجيا يزور الرياض يوم السبت المقبل ولمدة اربعة ايام وسيقيم له **السويرث ميلر** مستشار السفارة الامريكية للشؤون الاعلامية والثقافية حفل استقبال بمنزله في مساء يوم وصوله.

***

● **الدكتور هانز يورجين موج** عمدة مدينة فرانكفورت يصل الى القاهرة اليوم في زيارة لمصر تستغرق عشرة ايام يرافقه فيها ستون من الصحافيين الالمان اعضاء نادي الصحافة في مدينة فرانكفورت.

«منتزه الرياض العام» أول مشروع من نوعه بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استكمالا للخطوات التطويرية الواسعة التي تخطوها مدينة الرياض انتهى اعداد المخطط الاستراتيجي الكامل لمشروع «منتزه الرياض العام» بمرحلتيه الاولى والثانية، كما انتهى اعداد المخطط الرئيسي للمرحلة الاولى، ويجري حاليا اعداد التصاميم الاولية لعناصر المشروع والتصاميم النهائية ووثائق التنفيذ لبعض العناصر.

ويعتبر «منتزه الرياض العام» مشروعا فريدا لم يسبق تنفيذ مثيل له في السعودية فهو عبارة عن اماكن للنزهة واماكن للترويح واخرى للثقافة، تتضمن حدائق وملاعب للاطفال. اما البرنامج الوظيفي التثقيفي فقد بني على اساس فكرتين: «عالم الشمس والماء» وفكرة «قافلة عبر الزمان والمكان».

وتقوم فكرة عالم الشمس والماء على اقامة مرافق تتمثل في مبادىء العلوم الطبيعية والتكنولوجية في بيئة ترويحية تضم القبة الفلكية، ومركز العلوم العربية والاسلامية وساحة ضبط الوقت، ومتحف الطيران، وحديقة الملاحة، وحديقة زراعية تروى بالطريقة التقليدية والنادي الاجتماعي، ومرافق الطاقة في مجال العلوم والطبيعة والجيولوجيا، ومرافق للماء كمصدر للحياة ـ يتمثل في بحيرة وحديقة نباتية ومعرض لعالم البحار.

اما فكرة «قافلة عبر المكان والزمان» فانها تحوي مواضيع فرعية مثل: «من الخيمة الى المدينة»، و«تراث العرب»، و«طريق المستقبل»، و«ملتقى الحضارات».

● افتتح في الاسكندرية المعرض الدولي للأعمال الخزفية السويسرية الذي يضم ٢٢٠ عملا للفن الخزفي السويسري التقليدي والمتطور.

نظمت المعرض الذي يقام في قاعة الاخوين وانلي في قصر ثقافة الحرية ويستمر حتى يوم ٤ مارس (اذار) القادم مؤسسة الثقافة السويسرية بالاشتراك مع مديرية الثقافة في الاسكندرية والمركز السويسري للاعمال الخزفية والسفارة السويسرية في القاهرة.

وكان هذا المعرض قد اقيم في كل من كندا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا والنرويج وفنلندا.

***

● **وجيه حسن قاسم (ابو مروان)** ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالمغرب وعضو المجلس الفلسطيني القى مساء امس الاربعاء محاضرة في مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في الرياض موضوعها «التناقضات الداخلية في التجمع الصهيوني في فلسطين المحتلة».

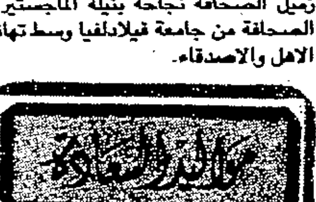
● اقامت جمعية زوجات السفراء العرب في بون امسية ثقافية في اطار نشاطاتها المختلفة. تحدث فيها الدكتور **عبد الرزاق الهاشمي** سفير العراق لدى المانيا الاتحادية عن «الخليج».. السلام والمستقبل». وكانت زوجات السفراء قد اعددن مائدة عشاء احتوت على الاطباق الشرقية الشهية.

***

● يحتفل **آل المصلي وآل الرفيع**، وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنهم الشاب **ممدوح عبد الله مصلي**، المبتعث للدراسة في الولايات المتحدة الى كريمة **محمد حسين رفيع** وذلك مساء اليوم الخميس بحدائق بدر الجديدة بطريق مكة ـ جدة القديم. وسيغادر العروسان بعد ذلك الى الولايات المتحدة.

***

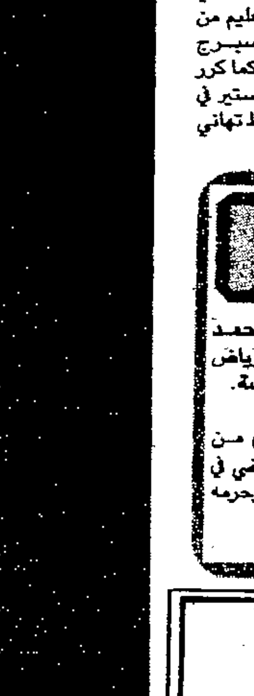
● **احمد صالح الخطيب**، من منسوبي الخطوط الملكية الاردنية، تمت في حفل بهيج بالعاصمة الاردنية عمان، خطوبته على منى سليم ابو طه وعد زملاءه بحفلة خاصة بهذه المناسبة.



● **النقيب مرتضى سيد احمد** شبو في السفارة السودانية في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها روضة.

***

● **خالد يسلم الشامس** من منسوبي النادي الاهلي الرياضي في الخطوط السعودية في جدة رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه هشام.





«اطلاق سراح» المعاقين في الصين!

فتاة صينية فقدت قدمها في حادث سيارة منذ ان كانت طفلة تتمشى في احد شوارع بكين. والفتاة هي واحدة من ٤٠ مليون معاق في الصين الشيوعية لم تكن الحكومة تهتم بهم وبأوضاعهم الى ان قررت اخيرا وضع برنامج خاص بهم يعيد اليهم الامل بمستقبل افضل.

أبيض وأسود

«الايدز» في لعبة السياسة

دخل فيروس «الايدز» او مرض نقص المناعة الطبيعية حلبة السياسة البريطانية من اوسع ابوابها، واصبح من عناصر التنافس الحزبي على اصوات الناخبين. ولقد قفزت اهتمامات الانسان العادي بمرض «الايدز» في اوربا وامريكا، وفي بريطانيا على وجه الخصوص، لتضع هذا المرض على رأس قائمة هموم الاسرة الانجليزية. واستوجب ذلك ادخال «الايدز» الى قائمة القضايا الساخنة التي تعالجها برامج الاحزاب البريطانية المتنافسة في الانتخابات القادمة.

ولقد تلقى كل بيت في بريطانيا خطابا حكوميا بالبريد العادي يتضمن شرحا علميا لهذا المرض، واسبابه، وطرق نقل العدوى، ووسائل الوقاية منه، وجاء في نهاية الخطاب طلب رسمي من الحكومة البريطانية يناشد رب الاسرة التأكد من ان كل من يقيم تحت سقف البيت قد اطلع على هذا الاخطار الحكومي.

وضمن التحرك السياسي لحزب المحافظين الحاكم، واستعدادا للانتخابات القادمة، اعلنت الحكومة انها قامت بتوزيع ٢٣ مليون نسخة من هذه الرسالة، وانها رصدت ميزانية كافية للاعلان عن اخطار «الايدز» في التليفزيون، وانها تبث عبر قنوات التليفزيون الرسمي ـ بي بي سي ـ والتليفزيون التجاري المستقل ـ آي تي في ـ برامج مدفوعة الثمن واعلانات مباشرة من اجل تنبيه البريطانيين الى اخطار الوباء الخطير الذي يتهددهم.

وفي المقابل ادعى زعماء الاحزاب السياسية الاخرى التي تنافس حزب المحافظين في الانتخابات القادمة، ان الحكومة البريطانية ـ اي حكومة المحافظين ـ متقاعسة ومتهاونة، وانها تترك الانجليز فريسة سهلة للوباء الطاغي الذي يضرب بعنف في كل الاتجاهات، والذي لم يعد احد بقادر على معرفة حجم الخطر الذي يخفيه مع المستقبل!

ويستند هؤلاء المعارضون الى الاحصاءات التي نشرتها وزارة الصحة البريطانية، والتي جاء فيها ان ٧٦ شخصا ماتوا في بريطانيا خلال الشهر الماضي ـ يناير ـ وان هذا يعني ان هناك اكثر من حالتي وفاة كل يوم، او ان خمسة على الاقل يموتون نتيجة مضاعفات المرض كل ٤٨ ساعة!

وهذه الاحصاءات الرسمية تتضمن بالفعل ارقاما مخيفة، تحسن المعارضة السياسية لحزب المحافظين وحكومته، استغلالها. وقد كان لاستغلال هذه الارقام من قبل المعارضين رد فعله لدى الحكومة التي اعلنت على الفور رصد ميزانية اضافية قدرها عشرة ملايين جنيه استرليني تخصص لدعم الابحاث العلمية التي تجري الآن من اجل اكتشاف علاج لهذا المرض العضال.

وفي محاولة للتخلص من حرج المسؤولية، تحدث وزير الصحة البريطاني نورمان فاولر عن سلوكيات الافراد الانجليز، وعدم تعاون مرضى «الايدز» وحاملي الفيروس، وقال ان ممارسة الجنس بصورة غير محدودة، وبين اشخاص متعددين، او بصورة شاذة، يجعل من المستحيل السيطرة على موجات المرض العاتية التي تطيح بكل من يتعرض لها.

ووضع وزير الصحة المسؤولية على عاتق الناس، وطالبهم بتغيير سلوكهم الفردي، كما اشار الى جنون المرضى الذين يعلمون بمرضهم ويتعمدون نقل العدوى الى غيرهم كنوع من الانتقام المجنون! واعترف الوزير بأن ضحايا المرض يزدادون عددا، وان اربعة آلاف مواطن انجليزي على الاقل سيلقون حتفهم خلال الاشهر العشرين القادمة، وان هذه الارقام قابلة للزيادة ما لم يتجاوب الناس مع برامج الحكومة، ويغيرون من سلوكهم، بالاضافة الى وقف نشاط المرضى وحاملي الفيروس، الذين يتولون توزيعه كل ساعة على الاصحاء!

وتلقف المعارضون كل ذلك ليستخدموه في دعاياتهم الانتخابية، وليحولوا هذه الاحصاءات الى نشرات ادانة للحكومة البريطانية ولحزب المحافظين الذي يحكم في ١٠ داوننج ستريت دون ان يعد بشيء، او حتى يخفي جزءا من هذه الحقائق المؤلمة، او يطلب مهلة يستعد فيها لمواجهة الكارثة المتوقعة.

الشيء الوحيد الذي لايزال في صالح المحافظين، ان المعارضين لم يتمكنوا بعد من تقديم برنامج واضح يشتمل على حل للمشكلة السياسية الاولى في بريطانيا والتي اسمها مرض «الايدز».

صلاح قبضايا

جازان تشارك في معرض «المملكة بين الأمس واليوم» في القاهرة

جازان ـ «الشرق الاوسط»:

ترأس الشيخ محمد بن تركي السديري، امير منطقة جازان في مقر الامارة اجتماعا ضم رئيس البلدية المهندس محمد احمد الشنقيطي ومساعده المهندس حسن محمد المهدي، وذلك لعرض ما تم مناقشته في الاجتماع الذي عقد برئاسة المهندس مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض للتعمير حول اشتراك منطقة جازان في معرض «المملكة بين الامس واليوم» في القاهرة وتم في هذا الاجتماع مناقشة ما يمكن عرضه في هذا المعرض من ادوات تقليدية تمثل تراث المنطقة وما تشتهر به من صناعات تقليدية اضافة لعرض بعض الصور الفوتوغرافية لمناظر طبيعية لكل من فرسان وفيفا.

والجدير بالذكر ان منطقة جازان تضم معالم اثرية وصناعات وحرفا تعد تراثا شعبيا يهم الدارسين لانه يترجم اهتمامات اجيال سابقة يصور انماطا معيشية ذات طبيعة نادرة تنفرد بها منطقة جازان وقراها.

كما ان جزيرتي فرسان وفيفا تزخران بالمناظر الجميلة النادرة والطبيعية الخلابة.

مثل اليوم

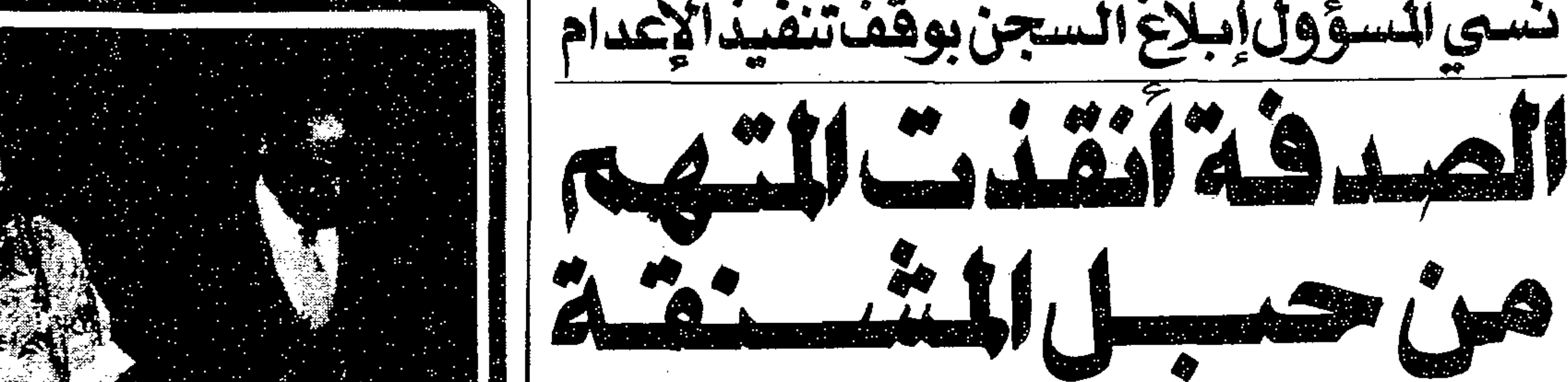
غير ياثور كله على قرنك.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 26 February 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3012
الخميس ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ٢٦/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٢



نسي المسؤول إبلاغ السجن بوقف تنفيذ الإعدام



الصدفة أنقذت المتهم من حبل المشنقة

سياتل - ي.ب.ا: استعد «العشملوي» الامريكي بكل مستلزمات تنفيذ الاعدام ودعا الصحفيين في جولة لمعاينة الاستعدادات التي اتخذت لتنفيذ اول حالة اعدام من نوعها منذ ٢٣ عاما في اصلاحية ولاية واشنطن، ولم يتصور «العشملوي» ان هناك من نسي ابلاغه بان القضاء اصدر حكما بوقف التنفيذ .. تدارك «العشملوي» الموقف في اللحظات الاخيرة بعد ان جيء بالمحكوم عليه لسؤاله عن رغبته الاخيرة، اي ما يفضله في توقيع العقوبة عليه: الاعدام شنقا او بالحقنة القاتلة! المحكوم عليه بالاعدام رد بقوله ان طلبه الوحيد هو الا يعدم لان محاميه ابلغه ان المحكمة العليا للولاية اصدرت حكما بوقف التنفيذ !!

فقد صرح المسؤولون باصلاحية ولاية واشنطن ليلة امس بان هناك من نسي ابلاغهم بقرار وقف تنفيذ الاعدام في بنيامين جيمس هاريس الثالث، وهو الاعدام الذي كان مقررا تنفيذه بعد دقيقة واحدة من منتصف الليلة.

واتى المسؤولون في الاصلاحية ببنيامين يسألونه عن الطريقة التي يفضل بها تنفيذ الاعلام فيه، وخيروه لهذا الغرض بين الاعدام شنقا او بالحقنة القاتلة، اي بجرعة سامة تحقن في وريده فتاتي عليه.

ومضى مسؤولو الاصلاحية يقولون ان الرجل ابلغهم انه علم من محاميه ان المحكمة العليا لولاية واشنطن اصدرت حكمها يوم ١٥ ديسمبر (كانون الاول) الماضي بوقف تنفيذ الاعدام وابدى دهشته لعدم وصول قرار الوقف الى الاصلاحية.

وفي ذلك يقول فيلتري جونسون المتحدث باسم ادارة الاصلاح والتقويم لولاية واشنطن ان محامي المحكوم عليه ووكيل النيابة لم يبلغا الاصلاحية بأن المحكمة تدخلت لوقف التنفيذ.

ولان مسؤولي الاصلاحية تصوروا ان الحكم قائم وواجب الاداء في موعده فقد مضوا في استعداداتهم الى الحد الذي ابلغوا فيه وسائل الاعلام واستدعوا من رجالها وفدا للقيام بجولة لمعاينة تجهيزات الاعلام لدى الاصلاحية باعتبار ان واقعة التنفيذ كان من شأنها ان تصبح اول حالة اعدام في ولاية واشنطن منذ ٢٣ عاما.

وخلال الجولة التي تمت يوم ١٣ فبراير (شباط) شاهد الصحفيون الباب الموصل الى منصة الشنق ثم دخلوا الى غرفة الحقنة القاتلة.

والمعروف ان القانون في ولاية واشنطن يخير المحكوم بين الشنق والحقنة السامة. وفي ذلك يقول جونسون: ولقد طرحنا عليه الخيار، لكن بنيامين الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما رفض الاختيار واوضح انه ليس في موقف يؤهله اتخاذ القرار. وحين سئل عن السبب رد بقوله انه نال حكما بوقف التنفيذ !

وكان بنيامين قد حكم عليه بالاعدام اثر ادانته في جريمة قتل جيمي لي تيرنر خارج منزله بمدينة تاكوما يوم ١٤ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٤.

نيجيريان في طريقهما لمكة المكرمة سيرا على الاقدام

لاجوس - ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء النيجيرية ان اثنين من مسلمي غانا قررا السير على الاقدام من اكرا الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج وقد توقفا في مدينة كانوا بنيجيريا.

واشارت الوكالة الى ان النيجيريين هما ابراهيم اوبنج (٣٦ عاما) وقطاره كورانتنج (٢٦ عاما)، وقد صرحا بانهما بدأ رحلتهما في ١٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وقد عبرا بوركينا فاسو وبنين قبل ان يصلا منذ يومين الى كانو.

وذكرا انهما سيصلان الى مكة المكرمة بعد ستة اشهر واوضحا ان الهدف من مغامرتهما هو احياء تقليد اسلامي قديم الا وهو الحج الى مكة المكرمة سيرا على الاقدام.

المضادات الحيوية تنقل امراض الحيوان للانسان

واشنطن - واخ: اكتشف العلماء في المراكز الفيدرالية الامريكية للسيطرة على الامراض دلائل جديدة تربط بين المضادات الحيوية التي تمزج في غذاء الحيوانات وبعض الامراض الحادة التي تصيب الانسان.

وفي الولايات المتحدة عادة ما تعطى المضادات الحيوية للماشية والدواجن لتسمينها وايضا لمنع اصابتها بالامراض. وفي الاعوام الاخيرة اكتشف العلماء الامريكيون نمو انواع من بكتيريا «السلمونيلا» التي يصعب علاجها بالادوية داخل امعاء الحيوانات في الوقت الذي تدمر فيه كائناتها الدقيقة المدافعة عن الجسم.

وتقول النظرية الامريكية الجديدة ان السلمونيلا تؤدي الى اصابة الافراد الذين يتناولون اللحوم المصابة بامراض حادة في الامعاء الدقيقة يصعب علاجها بالمضادات الحيوية التي تكون بدون اي تأثير على هذه الامراض.

ومن المتوقع ان يكون لهذه الدراسة تأثير واضح على الخلاف الناشيء حول اهمية استخدام المضادات الحيوية في اغذية الحيوانات خاصة وان الكونجرس الامريكي يناقش حاليا بعض مشروعات القرارات التي تطالب بتعديل نظام التغذية الحالي المقدم للحيوانات.

وفي احد مشروعات القرارات التي قدمها السناتور الجمهوري جون جاتي في شهر اكتوبر (تشرين اول) من العام الماضي والذي لم يمرره الكونجرس جاء ان ٦٠٪ من الماشية و٩٠٪ من العجول وتقريبا كل الدواجن في الولايات المتحدة تعطى هذه المضادات الحيوية من اجل زيادة نموها.

اسماك القرش تلتهم ٤٧ غريقا باستراليا

سيدني - اب: غرقت معدية كانت تقل ٤٩ راكبا في الاسبوع الماضي بمياه جزر سليمان حيث تكثر اسماك القرش، واعلنت السلطات الاسترالية ان شخصين فقط نجيا من بين جميع من كانوا على متن المعدية «فولا» التي تزن ٨٧ طنا.

وكانت المعدية التي استأجرتها شركة فوكسوود الاسترالية للاخشاب في رحلة طولها ٨٠ كيلومترا وسط طقس عاصف يوم الخميس الماضي بين جزيرتي هونيارا وايزابيل.

وصرح بيري هيد، السكرتير الثالث بالمفوضية الاسترالية في اتصال هاتفي مع وكالة اسوشيتدبرس قائلا ان الركاب الـ ٤٧ فقدوا واعتبروا في عداد الموتى، ثم مضى يقول ان اسماك القرش تسكن مياه ارخبيل سليمان وهو مجموعة من الجزر يبلغ تعداد سكانها ٢٤٠ الف نسمة في منطقة غرب المحيط الهادىء.

صباح الخير

صداقات

المثل الشائع «الصديق عند الضيق» موجود بكل اللغات الحية، وبعض الميتة ايضا، فهو متداول منذ بدء الكلمة المكتوبة، ومتفق عليه كمسلمة رياضية.

والفكرة فيه منطقية فالصديق الذي يتخلى عنك وقت الضيق ليس صديقا.

وزعم لي صديق مر بضائقة جعلت منه فيلسوفا ان العصر المتغير هذا غير المثل مع ما غير، فقد اكتشف الناس انه يضلل الصغار، ويحبط آمال الكبار.

وقال الصديق ان مثلنا هذا سيصبح اكثر لصوقا بواقع الثمانينات لو انه عدل ليقول: الاصدقاء عند الرخاء. وسألته ان يشرح فقال:

عندما يتعرض رجل للمصائب كان يخسر ماله، او تهجره زوجته (او ترفض ان تهجره)، او يطارده رجال مصلحة الضرائب، فانه يجد الف «صديق» يريدون ان يسمعوا عن مشكلاته، اما للتعزية عن مصائبهم او للشماتة، او للشعور بانهم اصبحوا متفوقين عليه.

اما اذا كان الرجل مرتاحا، وبدا انه صاحب دخل عال مستقر، وان حياته العائلية منتظمة، وان مستقبله مشرق، فهو لا يجمع حوله اصدقاء، بل ناسا يشعرون بالنقص ازاءه فيكرهونه سرا، ويشيعون عنه ما ينفس عن حسدهم.

وربما بدا ما سبق مجافيا للمنطق وقد اعتقدته كذلك حتى تذكرت مثل صديق خلوق كريم انعم الله عليه فاثرى كثيرا.

قال لي هذا الصديق انه يأخذ عائلته كل سنة للاصطياف في ماربيا، مع انه شخصيا يفضل جنوب فرنسا عليها. وسألته لماذا يفعل ما لا يحب، وهو قادر ان يصطاف حيث يريد، فقال ان عنده في ماربيا دارة كبيرة منعزلة حولها سور، فلا يصل اليه الا من يريد، اما في جنوب فرنسا فهو لا يستطيع الانعزال عن الناس ويجد نفسه بين الذين يحسدون عليه رزقه، والذين يلاحقونه بطلباتهم المالية.

فاذا كان كل ما سبق صحيحا فالصديق عند الضيق اصبح قطعة من التراث، وخلفه بالمفهوم العصري الصديق الذي لا يخف الى جانبك الا عندما يراك تتألم.

ولا يعني هذا بالضرورة انه لم يبق هناك اصدقاء، فما على من يريدهم الا ان يقول انه لم ير يوم راحة منذ عشر سنوات، وانه انهار او على وشك الانهيار، حتى يجد حلقات من الاصدقاء تتحلق حوله (تملقهم على ذي جنة)، اما عزاء به او تشفيا او شفقة. والشفقة اسوأ انواع الصداقة.

جهاد الخازن



الافراج عن مهربتي الهيروين بمصر

قضت احدى المحاكم المصرية بالافراج عن البريطانيتين ارنولد وشقيقتها مورين كارول بيليتشي بكفالة مالية بعد ١١ يوما من القاء القبض عليهما في مطار القاهرة الدولي اثناء دخولهما لمصر عقب العثور على كمية كبيرة من الهيروين مخبأة داخل تمثال لفيل خشبي كانتا تحملانه. البريطانيتان انكرتا معرفتهما بوجود هيروين داخل التمثال. وفي الصورة تبدوان وبجوارهما المحامي المصري عبد الرؤوف مهدي اثناء استجوابهما امام المحكمة وفي الصغرى ارنولد بين حراسها وهي تبتسم بعد قرار الافراج.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

الزوجة المعقمة التي فقدت الأمل في الانجاب رزقت بأربعة توائم دفعة واحدة، وزوجها الذي طال اشتياقه للاطفال وجد نفسه خلال اربع دقائق يحتضن حفنة من الصغار!

الانجليزية ليندا كامبل وزوجها جراهام جربا ما اعتقدا أنه الفرصة الأخيرة وذلك باستخدام طريقة الحمل في الأنبوب .. الطريقة نجحت ووضعت ليندا ليلة أمس ثلاث اناث وولدا.

الحالة تعتبر سابقة طبية لأن الأم سبق ان اجريت لها عملية تعقيم إثر انجابها طفل من زواج سابق، وتمنت طيلة اربعة أعوام ان تنجب لزوجها الثاني دون نجاح وجربت الحمل بالأنبوب مرتين دون نجاح أيضا فلجأ الطبيب المعالج الى زراعة اربع بويضات في رحمها على أمل ان تنجح بويضة واحدة في تكوين الجنين. لكن البويضات الأربع نجحت ورزقت ليندا باربعة اطفال!

لا تقرأ هذا الخبر

تونس - كونا: دعيت سيدة تونسية باحدى مدن الساحل الى حضور حفل اصطحبت معها اليه ابنها الصغير.

ووسط الحفل وامام مائدة الحلويات والمرطبات تجمع الكبار والصغار وسال لعاب الجميع وببراءة الاطفال تقدم الطفل قليلا ومد اصبعه ولحس شيئا من الحلوى... وكان زلزالا حدث فقد احتجت صاحبة الحفل ونعتت الطفل بانعدام التربية وقلة الذوق ولامت امه على اصطحابه وتفرق الحفل ورجعت الام الى المنزل.

وبمجرد دخول الام الى المنزل انهالت على فلذة كبدها ضربا ورفسا وركلا، حتى لم يعد المسكين قادرا على الحركة فالقت به في سريره وغطته..

ورجع ابوه من عمله وسأل عنه واتجه الى السرير لايقاظه فاذا به يجده جثة هامدة وكان رد فعله عنيفا فقد اختطف حلة كانت تغلي فوق الموقد وصبها على الام القاتلة فاصابتها بحروق بليغة عجزت المجهودات الطبية عن اسعافها فماتت وتركت زوجها في السجن.

سابقة قانونية بلجيكية: نقل اعضاء المتوفي ما لم يرفض

بروكسل - ا ب: صدر في بلجيكا تشريع جديد يعطي الطبيب حرية نقل اي اعضاء من جسم المتوفي ما لم يكن صاحب الجثة قد اوضح بجلاء قبل وفاته انه يرفض ذلك..

المعروف ان المعمول به في مختلف انحاء العالم حاليا هو ان الاعضاء تؤخذ من جثة المتوفي المتبرع الى من يحتاج اليها. والمتوفي المتبرع هو حامل البطاقة التي تفيد انه قرر اثناء حياته التبرع بعضو او اعضاء لمن يحتاج.

اما القانون البلجيكي الجديد فيعطي الطبيب حرية نزع اي اعضاء ما لم يكن صاحب الجثة قد اوضح في بطاقة الهوية الملزم بحملها كل بلجيكي انه لا يريد التبرع بأي من اعضائه. بل ان القانون الجديد سيسري ايضا على الاجانب الذين يقيمون في بلجيكا لاكثر من ٦ اشهر.

وكان نحو ٣٠ في المائة من البلجيكيين قد اوضحوا في استطلاع رأي اجري مؤخرا انهم لا يوافقون على نزع الاعضاء من اجسامهم.

لكن القانون صدر تحت ضغط الهيئة الطبية البلجيكية التي قالت ان الفي مريض موجودون على قائمة الانتظار بسبب نقص الاعضاء المتاحة.

اضطراب العادات الغذائية بالامارات وراء انتشار سرطان القولون

ابوظبي - ا.ف.ب: جاء في تحقيق طبي اجري في دولة الامارات العربية المتحدة ان اضطراب العادات الغذائية في منطقة الخليج والتحول الى عصر الاستهلاك المكثف يفسر ظهور انواع مختلفة من مرض السرطان.

ويعرب الاطباء والمتخصصون منهم في السرطان عن قلقهم بشأن ظهور عدة انواع من السرطان ذات صلة بالعادات الغذائية الجديدة وابرزوا اهمية استخدام الوسائل الوقائية التي تتبع وتتطور في الولايات المتحدة واليابان لمكافحة هذه الامراض.

وطالب ١٥٠ متخصصا في المنطقة وبقية انحاء العالم خلال الندوة التي عقدت مؤخرا في ابوظبي بتنظيم حملة ترشيد غذائي لدرء اخطار السرطان في دول الخليج.

كما ورد في التقرير الذي سلم لاطباء السرطان في ابوظبي ان سرطان القولون سببه تناول الاطعمة الفقيرة في الالياف وهو من اكثر انواع السرطان انتشارا في منطقة الخليج.

وكانت وزارة الصحة في دولة الامارات التي نظمت الندوة قد ضاعفت ميزانيتها ١٧ مرة خلال الاعوام الخمسة عشرة الماضية لترتفع من ١٥ مليون دولار عام ١٩٧١ الى ٢٥٨ مليون دولار عام ١٩٨٥.

وذكر المسؤولون في الامارات انه من بين الف و٤٩٨ حالة سرطان عولجت في البلاد عام ١٩٨٦/٨٥ بلغت نسبة الشريحة الوطنية ٣٤ في المائة في بلد ٦٠ في المائة من سكانه من المهاجرين، ويرى المتخصصون ان الرقم مرتفع نسبيا بسبب تفضيل مواطن الامارات السفر للخارج للعلاج.

ودعت الندوة الى مضاعفة الفحوص على المستوى القومي لاكتشاف المرض واقامة اتحاد طبي، على غرار «امريكان كانسر سوسيتي» لتطوير الوسائل الوقائية والتخفيف من وقعه بعد ان بدأ الاطباء يتعرفون عليه بشكل افضل.

واكد جيري ياتس اخصائي السرطان الامريكي الذي اجرى دراسات مقارنة بين دول الخليج والولايات المتحدة امكانية مكافحة هذا النوع من السرطان.

وذكر ابراهيم جعفر ممثل وزارة الصحة في الامارات ان سرطان الرئة والقولون يمثلان ٢٩ في المائة من الحالات لدى الرجال و١٧ في المائة فقط لدى النساء في الامارات.

١٠ الاف ليرة لمن يعيد «كوكو»!

نيقوسيا - اف ب: عرض امس صاحب الببغاء كوكو الذي «اختطف» من فندق كومودور مقر الصحفيين الغربيين في بيروت مكافأة قدرها مائة دولار لمن يعيد اليه الببغاء.

وقال الصحفي البريطاني كريس دريك الذي يقيم منذ عام تقريبا في قبرص بعد ان اضطر الى الرحيل عن لبنان في بيان بعث به الى وكالات الانباء في نيقوسيا انه يريد ان يرى مرة اخرى الببغاء الذي استطاع ان ينجو من ١٢ عاما من الحرب الاهلية. واضاف بقوله: سادفع دون طرح اسئلة ١٠ الاف ليرة لبنانية (١٠٠ دولار) الى من يعيد لي الببغاء.

واضاف دريك: اعرف انه كان يجب ترحيل «كوكو» منذ فترة طويلة ولكن العاملين في الفندق اكدوا لي دائما ان الفندق لن يكون هو الفندق نفسه بدون الببغاء.

وكان فندق كومودور مسرحا لمعارك عنيفة بين الميليشيات في الاسبوع الماضي واختطف خلالها الببغاء كوكو.

وصرح دريك لوكالة فرانس بريس بان الببغاء اهداه اليه في عام ١٩٧٥ زوجان بريطانيان قبل سفرهما الى قبرص، وكان الببغاء يقيم في فندق كومودور بينما يقيم صاحبه في مبنى مجاور وكان كوكو يسلي نزلاء الفندق بتقليد الافتتاحية السيمفونية الخامسة لبيتهوفن والنشيد الوطني الفرنسي او بتقليد اصوات سقوط القذائف.

خلاف عائلي ادى لرفض الجسد للقلب المزروع

عمان - «الشرق الاوسط»:

تبين ان سبب وفاة ثاني صاحب قلب مزروع في الاردن كان عدم تناوله لعلاج (سيكلوسبورين) المانع للرفض خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة وذلك نتيجة خلاف عائلي.

وقد توفي في عمان اول من امس احمد خليل ابو شقرة الذي كانت قد اجريت له عملية زراعة قلب بمستشفى مدينة الحسين الطبية في ١٦ ابريل (نيسان) الماضي.

وادخل المستشفى يوم السبت الماضي اثر تعرضه لرفض حاد وفجائي للقلب ولم يستجب للعلاج المكثف الذي اجري له.

٢٠٠ الف اسرائيلي يدمنون المخدرات

القدس المحتلة - الوكالات: ذكر مسؤول في الشرطة الاسرائيلية ان هناك نحو ٢٠٠ الف اسرائيلي يتعاطون المخدرات واكثر من ٣٠ الف مستهلك منتظم من بين الاسرائيليين في الارض المحتلة.

وقال المفتش رافي بيليد ان ٢٠ الف اسرائيلي يدمنون الحشيش و٧ الاف يدمنون الهيروين و٤ الاف و٣٠٠ يستهلكون مختلف الانواع الاخرى من المخدرات.

مع قهوة الصباح

ولو !!!

لا تندب حظك .. لا تقل «لو» و«لو» تفتح عمل الشيطان.. لا تقل «لو ذهبت».. «لو عدت».. «لو فعلت».. «لو لم افعل».. فما دام ما حدث قد حدث فلا تندم.. ولكن تعلم فقط.. واسمع هذه الحكاية:

البطل شاب من جزيرة صغيرة في جزر الهند الشرقية.. يدعى «جاك موريس».. واحداث الحكاية وقعت عام ١٩٠٤.. وذات يوم عاصف جنحت سفينة هولندية على صخرة وتحطمت.. وخرج سكان الجزيرة الى مكان السفينة الغارقة لانقاذ ما يمكن انقاذه من البحارة.. ومن حمولة السفينة.

ولم يخرج «جاك» مع الخارجين.. وصبت زوجته اللوم عليه واضطر في اليوم التالي ان يذهب بعد ان جرد الناس السفينة مما فيها.

غطس «جاك» واخذ يبحث عن شيء يعود به الى زوجته.. ولكن لم يجد شيئا... لم يكن هناك الا حزمة من القماش صغيرة الحجم حملها وصعد..

وعندما فحصها على الشاطىء لم يجد الا رزمة من الاوراق الملونة البراقة.. وعاد الى زوجته التي اخذت تندب حظها لانها تزوجت هذا الرجل الكسول.

على كل حال.. استغلوا من الورق بان الصقوه على حائط كوخهم كنوع من الزينة.

وذات يوم نزل تاجر الى الجزيرة وذهبت الزوجة لشراء بعض الخيوط والازرار منه.. ولم يكن معها نقود.. بل عرضت ان يأتي الى الكوخ ليأخذ الثمن.. عظمة من عظام الاسماك الكبيرة.. ووافق التاجر ولكنه عندما دخل الكوخ صاح بدهشة «سيدتي العزيزة.. انك اغنى امرأة في الجزيرة.. ربما في جزر الهند الشرقية كلها».

وصمت الزوجان وعاد التاجر يقول: ان اوراق الزينة هذه المعلقة على الحائط هي اوراق نقد هولندية من الفئات الكبيرة.

وكانت هذه الاوراق تساوي ما قيمته ١٥٠ الف دولار!!

فلا تندب حظك.. قد يأتي فيما بعد!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

سر

الاول: هل تكتم السر؟

الثاني: سرك في بئر.

الاول: اعطني الف ريال سلف.

الثاني: اعتبرني لم اسمع شيئا.

من القارىء

محمد كامل حلمي

ناف أفندي

هل الميليشيات في بيروت

مش معقول هالكلام... يحرمونا من هالوجه اللي كلو أمل بغد مشرق... على الاقل اعطيني صورتك تذكار

